

كتاب
فناج رجب الدين

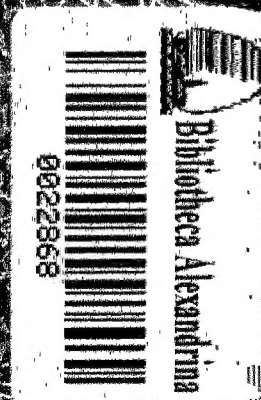
أومديينة السكامة

لابن النجار

المجلد السابع عشر

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



ذِكْرُ رَبِّكَ بِغَمَلٍ

لِلْحَافِظِ حَبِيبِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ
الْمَعْرُوفِ بِابْنِ النِّجَارِ الْبَغْدَادِيِّ
(المتوفى سنة ٦٤٣هـ = ١٢٤٥ م)

الجزء الثاني

صحح

بمشاركة الدكتور قيصر فرح

طبع

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت إدارة

السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها

قاضى المحكمة العليا سابقا

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٦١ - عبيد الله بن إبراهيم بن إدريس الإسكافي ، من إسكاف بني الجنيد ،
 من نواحي النهروان ، حدث نعي أبي العباس محمد بن يونس / بن موسى
 الكديمي ، روى عنه القاضي أبو الفرج المعافي بن زكريا النهرواني في
 «كتاب الجليس والآنيس» ، من جمعه . أنبأنا يحيى بن أسعد التاجر قال
 أنبأنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد بن كادش العكبري قراءة عليه ه
 أنبأ أبو علي محمد بن الحسين الجازري أنبأ المعافي بن زكريا ثنا عبيد الله
 ابن إبراهيم بن إدريس الإسكافي ثنا محمد بن يونس ثنا أبو داود ثنا الأعمش
 عن مجاهد قال : نوح نوح^٢ بالأسد فضربه برجله فشمشه الأسد ، فبات ساهرا ،
 فشكى ذلك نوح إلى الله تعالى ، فأوحى الله تعالى إليه : أنى لا أحب الظلم .

٢٦٢ - عبيد الله بن إبراهيم بن عبد المؤمن الإسكافي ، عم الوزير محمد ١٠

(١) «الجليس الصالح الكافي والآنيس الناصح الشافي» للنهرواني المتوفى سنة

٣٩٠ هـ - كشف الظنون ١/ ٥٩٣ .

(٢) من العبر ٢ / ٧٨ ، وفي الأصول : ابن .

(٣) كذا في النسخ .

(٤) في ب و ج : عمه - خطأ ، وله ترجمة في الوافي بالوفيات ٢ / ٤١ .

ابن أحمد بن إبراهيم القراريطي^١ حدث عن محمد بن عبيد الله^٢ العتي . كتب إلى أبو محمد الأمين عن أبي المعالي الفضل بن سهل الإسفرائيني قال أنبأ أبي أنبأ القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله السعدي أنبأ أبي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد المفيد الجرجاني ثنا محمد بن أحمد - يعني وزير المقتدر - ثنا عمي عبيد الله بن إبراهيم بن عبد المؤمن ثنا العتي قال قال عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية لصديق له : يا أخى اترضى الحال التى أنت عليها ؟ قال : لا والله ! قال : أفأجمعت على التحول عنها إلى غيرها ؟ قال : لا والله ! قال : فهل تأمن أن يدركك الموت عليها ؟ قال : لا والله ! قال : فهل من دار غير هذه تقول : إن لم اعمل فى هذه عملت فى تلك ؟ قال : لا والله ! قال : فهل رأيت عاقلاً رضى لنفسه بهذا .

٢٦٣ - عبيد الله بن إبراهيم بن على بن القبار ، أبو القاسم الشاهد ، من اهل الجانب الشرقى ، كان من شهود القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله بن صبر ، توفي ليلة الأحد لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و اربعمئة ، و ذكر هذا هلال^٣ بن المحسن الكاتب فى تاريخه ، و نقلته من خطه .

١٥ ٢٦٤ - عبيد الله^٤ بن إبراهيم بن مهدي ، أبو القاسم المقرئ ، حدث بالرملة و صور سنة ثمان و تسعين و مائتين عن إبراهيم بن أحمد بن مروان و أحمد

(١) انظر الأعلام للزركلى ٢٠١/٦ .

(٢) من العبر ٤٠٣/١ ، وفى الأصول : عبيد الله .

(٣) راجع الأعلام للزركلى ١٤/٩ .

(٤) له ترجمة فى طبقات القراء ص ٤٨٤ .

فيل تاريخ بغداد

ج - ٢

ابن عبد الجبار العطاردي والفضل بن يعقوب الرعاني ومحمد بن علي الرافي^١
وهارون بن موسى بن شريك المقرئ وحفص بن عمرو الربالي^٢ وعلي بن داود
القنطري^٣ ومحمد بن عبيد الله بن المنادي ومحمد بن حسان الأزرق وعلي
ابن إشكاب وعنبس الدوري و زكريا بن يحيى و جماعة سواهم ، روى عنه
أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس المصري ، ثم إنه سكن مصر ه
إلى حين وفاته .

أخبرنا عبد الوهاب بن علي^٤ الأمين قال أنبأ محمد بن ناصر قراءة
عليه قال كتب إلى القاضي أبو الحسن علي بن^٥ الحسن بن^٦ الحسين الخلي
قال أنبأ أبو الحسن علي بن إبراهيم / بن سعيد الحوفي^٧ أنبأ أبو بكر محمد بن علي
الادفوي^٨ ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ثنا عبيد الله بن إبراهيم ١٠
البغدادى بالرملة ثنا حفص بن عمر بن الصباح^٩ الرقي أبو عمرو ثنا أبو نعيم
ثنا شريك عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس في قوله تعالى " ألم "

(١) في ب : الرافي .

(٢) من الأنساب ٧١/٦ ، وفي الأصول : الربالي .

(٣) التصحيح من ب والأنساب للسماعى . ٩٨/١ ، وفي الأصل : القنطوي - خطأ .

(٤) في ج : عبد .

(٥-هـ) سقط من ج .

(٦) من الأنساب ٤ / ٣٠٩ و العبر ١٧٢/٣ ، وفي الأصل و ب : الحرق ، وفي

ج : الحزلى - خطأ .

(٧) من العبر ١/٤١ ، وفي الأصول : الادنوى .

(٨) في ج : الصباغ خطأ .

قال : أنا الله اعلم ، ” الر “ أنا الله ارى ، ” المص “ أنا الله أفضل ، و به قال .
 أنبا أبو جعفر النحاس ثنا عبيد الله بن إبراهيم المقرئ البغدادي بالرملة
 ثنا عباس الدورى ثنا عبيد الله بن موسى أنبا أبو جعفر الرازى عن الربيع عن
 أبى العالية عن أبى بن كعب فى هذه الآية ” و اذ اخذ ربك من بنى ’ ادم من
 ظهورهم ذريتهم - إلى قوله - المبطون “ قال : جمعهم جميعا فجعلهم أرواحا ٥
 ثم صورهم ثم استنطقهم فقال ” ائت بربك قالوا بلى شهدنا “ إنك ربنا
 وإلهنا لا رب لنا غيرك ولا إله لنا غيرك ، قال : فأرسل إليكم رسلى
 و أنزل عليكم كتبى فلا تكذبون رسلى و صدقوا و عيذى ، فأتى سأتقم
 من يشرك بى و لم يؤمن بى ، فأخذ عهدهم و ميثاقهم . قرأت على
 ١٠ أبى عبيد الله * احمد بن محمد الجيزى ٦ باصبهان عن أبى بكر محمد بن أحمد
 الباغبان قال أنبا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أنبا
 أبى أنبا أبوسعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي بمصر قال :
 عبيد الله ٧ بن إبراهيم بن المهدي يكنى أبا القاسم ، قدم من بغداد إلى مصر ،

(١) من الدر المنثور ٢/ ٢٣٤ ، و فى الأصول : اقر - خطأ .

(٢) سورة ٧ آية ١٧٢ .

(٣) فى الأصول : ازواج - خطأ .

(٤) فى ب : استنطقهم ، و فى ج : استنطقهم .

(٥) فى ج : عبد الله .

(٦) من ج و ب ، و فى الأصل : الجيزى - كذا .

(٧) فى الأصول : عبد الله ، و الصواب ما أثبتناه .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

- اراه بصريا ، و حدث بمصر و توفى بها في شوال سنة سبع و ثلاثمائة .
- ٢٦٥ - عبيد الله بن إبراهيم ، أبو القاسم السوسي الصوفي ، المعروف بالسراج ، كان ينزل في مسجد الشونيزية صاحب أحوال و حكايات .
- اخبرنا سليمان بن علي أنبا محمد بن علي البغدادي أنبا عمر بن احمد ابن منصور النيسابوري أنبا علي بن عبد الله بن با كويه الشيرازي قال سمعت ه
- ابا القاسم السراج في مسجد الشونيزية [قال] سمعت ابا بكر بن إسماعيل المخرمي يقول : الأرواح جبلت من الأفراح والأجساد من الأكباد ، و الذي يروحك من الأشياء فهو مزراح روحك ، و الذي يكمدك فهو حسن نفسك .
- قرأت علي ابي بكر محمد بن الأستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن
- القشيري أخبره قال سمعت ابا عثمان سعيد بن محمد العدل يقول سمعت ١٠
- ابا القاسم السراج الزاهد ببغداد لفظا بالشونيزية^٢ يقول : خرج أبو بكر الشبلي يوم عيد فرأى اجتماع الناس ونحية بعضهم لبعض للعيد فصاح و شق ثيابه و قال :
- تزين الناس يوم العيد للعيد و فد لبست ثياب الزرق و السود
- فاصبح الناس مسرورا بعيدهم و رحت فيه إلى رح و تفريد^٣ ١٥
- و الناس في فرح و القلب في ح شتان^٤ بيني و بين الناس في العيد

(١) في ج : أبا بحر .

(٢) ريد في ج : هـ .

(٣) من ج ، و في الأصل : تفيد - كذا

(٤) في ج : سنان .

/ كتب إلى أبو المظفر بن السمعاني قال : أنبا أبو نصر محمد بن منصور
الخرضى قراه عليه أنبا أبو بكر محمد بن يحيى المزكى أنبا أبو عبد الرحمن
محمد بن الحسن السلي قال : عبيد الله بن إبراهيم أبو القاسم السوسى المعروف
بالسراج مقيم ببغداد نازل في مسجد الشونيزية و إليه يجمع الفقراء والغرباء
٥ ببغداد من احسن المشايخ تعهدا للفقراء و تفقدا لآحوالهم يرجع إلى
أخلاق طاهرة^٢ و فتوة كاملة .

٢٦٦ - عبيد الله بن إبراهيم أبو القاسم البرمكى ، حكى عن أبى بكر النسفى ،
روى عنه أبو سعيد^٢ المالينى . أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبى غالب قال
كتب إلى أبو الطيب حبيب بن محمد بن أحمد بن محمد الطهرانى أنبا أبى أنبا
١٠ أبو سعيد^٢ أحمد بن محمد المالينى قال سمعت أبا القاسم عبيد الله بن إبراهيم
البرمكى ببغداد يقول سمعت أبا بكر الشبلى و قد سئل عن قوله عز و جل
” وكتبنا له فى الألواح من كل شئ “ ، لم يكن فى الألواح ما كان
عند الخضر من العلم حتى أحوجه إلى أن يمر^٢ إلى الخضر ، فقال : نعم ، كان
العلم الذى اعطى الخضر كان فى الألواح و لكن الله أمر موسى ان يأخذ
١٥ الألواح بقوة فلما أخذها و غضب^٢ ألقاها فانكسر ، فلما انكسر حول الله

(١) فى ج : منظور - خطأ .

(٢) فى ج : ظاهرة .

(٣) من ج و العبرم/١٠٧ ، و فى الأصل و ب : سعد .

(٤) سورة ٧ آية ١٤٥ .

(٥) فى ج : حمد - و لعله : يمتد .

(٦) فى الأصل و ب : عصت ، و فى ج : عصيت - خطأ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

علم الخصوص منها و اعطاء الخضر ، و احوج موسى ان يطلب من
عند الخضر .

٢٦٧ - عبيد الله بن أحمد بن الحسن ، أبو القاسم اليزدي ، قدم بغداد ،
و سمع الكثير من أبي الحسن بن أحمد بن شاذان و أبي الفتح هلال بن محمد
ابن جعفر الحفار و أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه و أبي الحسين علي ه
و أبي القاسم^١ عبد الملك ابني محمد بن عبد الله بن بشران و أبي محمد الحسن
ابن علي الجوهري و أمثالهم ، و كتب بخطه كثيرا و حدث باليسير ، و تفقه
على أبي حامد الإسفراييني ، و كان صائما زاهدا . ذكر أبو الفضل
ابن خيرون أنه توفي ليلة الجمعة السابع من ربيع الآخر سنة إحدى و أربعين
و أربعمائة ، و أنه حدث .

١٠

٢٦٨ - عبيد الله بن أحمد بن الحسين بن السمسار بن عمر الداودي
قاضي ، من تلاميذ أبي بكر محمد بن داود الأصبهاني ، و روى عنه و عن ابنه
داود أيضا و عن أبي جعفر محمد بن جرير^٢ الطبري و إسماعيل بن إسحاق
القاضي ، روى عنه القاضي أبو علي الحسن بن علي التنوخي في كتاب
نشوار^٣ المحاضرة ، من جمعه ، و أبو الحسن علي بن نصر بن الصباغ الكاتب ١٥

(١) زيد في ج : ابن يحيى - خطأ .

(٢) في الأصل و ج : عزيز ، وفي ب : عزيزي - خطأ .

(٣) التصحيح من معجم المؤلفين ٨/١٨٦ ، وفي الأصل : بسوار ، وفي ج : سورا
- و بهامش المعجم : وفي عيون التواريخ و مفتاح السعادة و كشف الظنون
من ١٩٥٣ : نشوان .

البغدادى زيل مصر، و كان من خواص أصحابه و ذكر انه قرأ عليه
مصنفات أبى بكر بن داود بأسرها و «كتاب الموضح» لأبى الحسن،
المفلس، و أنه كان إماما كبيرا .

قوات على أبى القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن أبى بكر محمد
٨٠/الف ابن عبد الباقي بن محمد المعدل قال كتب إلى / القاضى ابو عبد الله محمد

ابن سلامة بن جعفر القضاى و حدثنى عنه عبد المحسن بن محمد بن على
التاجر قال حدثنى ابو الحسن على بن نصر بن الصباغ البغدادى قال ثنا
القاضى أبو عمر عبيد الله بن أحمد السمسار أن حدثنا^٢ كان يعرف
بأبن سمون الصوفى نشأ مع أبى بكر يعنى ابن داود فى كتاب واحد و كانا
١٠ لا يفترقان، و إذا عمل أبو بكر كتابا فى الأدب ناقضه و عمل فى
معناه، و ان أبا بكر نقش على فص خاتمه سطرين، الأول منهما «و ما
وجدنا لا أكثرهم من عهد» و الآخر «فلا تذهب نفسك عليهم حسرت»
فكان إذا رأى إنسانا ينظر إلى حدث رعى إليه بخاتمه و قال : اقرأ ما عليه
فينتهى عن ذلك، فقال لابن سمون : إن بدران يناقضنى فى هذا، فقال

(١) فى إيضاح المكنون ٦٠٦ : «الموضح و المنجج» فى الفقه لأبى الحسن عبد الله
ابن أحمد بن محمد بن المفلس الأندلسى .

(٢) فى ج : حديثا .

(٣) سورة ٧ آية ١٠٢ .

(٤) سورة ٣٥ آية ٨ .

(٥) من ج . وفى الأصل و ب : أبياتا .

(٦) وفى الأصل : مسمون .

نعم ، و لما كان من الغد جاءه بخاتم على فسه [سطران] و'الاول منهما
 «وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون»^١ ، والثاني «ولنصبرن على ما اذنبونا»^٢ .
 قال و ثنا القاضي ابو عمر^٣ ان ابا بكر يعنى ابن داود كان يجعل
 طريقه إلى الجامع من سكة الربيع و كان امرأة تقف خلف بابها و تفتح
 منه بقدر ما تنظر إليه ، فلما كان بعد مدة جذبت طيلسان و كنت امشى ه
 خلفه فقالت : يا هذا ! انى اشتهى ان استفتى صاحبك فى مسألة و استجى
 أن أخاطبه على الطريق فاعمل^٤ على ان يدخل إلى مسجد مقابل باب
 دارها للنساء^٥ فيه ، و دفعت إلى دملج ، و قالت : خذ هذا بارك الله لك
 فيه ! فرددته إليها^٦ و قلت : أنا فى غنى عنه و لكى اتلطفه فى ذلك عند
 انصرافنا من الجامع ، فلما قربنا من ذلك المسجد عرفته ان البول قد أقلقنى ١٠
 و سأله أن ندخل^٧ المسجد إلى ان انضى حاجتى ففعل ، و دخلت عليه
 و عدت فاذا هى تشكو إليه و تقول : والله ! إلى لأحبك و إلى لاشتهى ان
 انظر إليك فقال : ألك زوج ؟ قالت : نعم ، فأطرق ثم أنشأ يقول :

(١) حرف « و » سقطت من ب .

(٢) سورة ٢٥ آية ٢ .

(٣) سورة ١٤ آية ١٢ .

(٤) من ب ، وفى الأصل وج : أبو عمرو - خطأ .

(٥) فى ج : عمل .

(٦) من ج ، وفى الأصل وب : ليسته .

(٧) فى ب : عليها .

(٨) فى ج وب : يدخل .

أما الحرام فقلت أركب محرما و رصال مثلك في الحلال شديد
ان امرأ أسيبت ملك يمينه بقضى عليك بحكمه لسميد
و ترك الاجتياز تلك السكة إلى ان مات .

قال : و ثنا القاضي ابو عمر أنه حضر مجلس أبي جعفر محمد بن جرير
٥ الطبري فسأله عن مسألة من الفقه و اتصل الكلام فيها - و كان من
رجال التأليف و لم يكن من رجال النظر - فلما ضاق عليه الكلام قال لي :
ألسنت ابن جارنا أحمد السمسار ؟ قلت : بلى ، قال : فأنا أعرف دينه
فكيف أترف بك ؟ فقلت : لأنه شاهد من شهر^٢ به ما لم يحجده جرير
فيك ؟ فوجم ساعة ثم قال : نحن استدعينا المكروه لأنفسنا و اسألك
١٠ ان لا نجى إلى دفعة اخرى .

قال : و سمعت علي بن نصر بن الصباح يقول كان القاضي ابو عمر
ابن السمسار لا يأكل السمك إلا دفعة واحدة عند وقت العتب ، و هو
اسم ما يكون ببغداد فيشتري له منه شيء كثير ، و يستدعي جماعة من
القضاة و الشهود و وجوه الاشراف و التجار / لا كله و يعقد قبله فالودج
٨٠ / ب
١٥ محكم و تشوى فراخ كثيرة ، فيقدم طبق فالودج في أول الطعام فيؤكل

(١) ليس في ج .

(٢) من ب ، و في الأصل و ج : شبهي .

(٣) في ج و ب : مك .

(٤) من ج و في الأصل و ب : فرجم - خطأ .

(٥) في ج و ب : يشوى .

منه لقم ، ثم تقدم الفراخ فيأخذ كل واحد منها فرخا ، ثم يرفع و يقدم أنواع السمك فيأكل كل الناس إلى أن يستكفون ، ثم تعاد الفراخ إليهم ثم الفالودج فيأتون على آخره ، فادا رفع الطعام قال لأصحابه : أبشروا بالسلامة من ضرره فقد حصل بين الصفاقين .

و به قال وقال لنا أبو الحسن بن الصباح : و شاهدت لهذا القاضي ه أنى عمر عجبا و هو أنه كان كثير الخمة للوك و الرؤساء ، مفرما بقضاء حقوق الناس موقوفا على فقدهم ، فحج في بعض السنين و عاد من الحج فلم يزل الناس يفتابونه لتهنيته بالسلامة ، فصاحبه بضعة عشر يوما حتى يغص المسجد بهم و ينقطع الطريق لازدحام دوابهم ، فلما مات لم يخلف ولدا و لا ذا قرابة يعزى به ، و لم يحضر جنازته إلا تلاميذه و من كان يقرأ عليه ، و كانوا نيفا و عشرين رجلا و لم يشهده احد من تلك الجماعات و لا صلى عليه ، و كان هذا من اعجب ما شاهدت .

قرات في كتاب التاريخ لـ هلال بن المحسن الكاتب بخطه قال : و في يوم الثلاثاء الثالث عشر من رجب سنة إحدى و ستين ، و ثلاثمائة توفي أبو عمر عبيد الله بن الحسين المعروف بابن السمسار القاضي الشاهد فجأة ، ١٥ و كان يتولى سوق الرقيق .

٢٦٩ - نجيد الله بن احمد بن خردادبه ، أبو القاسم الكاتب ، كان

(١) من ب ، و في الأصل : معز بما ، و في ج : معزيا

(٢-٢) في ب و لم .

(٣-٣) من ج ، و في الأصل و ب : كان من .

(٤) راجع الأعلام للزركلي ٢٤٣/٤ و معجم المؤلفين ٢٢٦/٦ .

(٥) سقط من ج .

'جده خرداذبه' مجوسيا فاسلم على يد الراهكة، و تولى عبيد الله هذا البريد و الخبر بنواحي الجبل، و نادم المعتمد و خص به، و كان راوية الاخبار و الآداب، روى عنه ابو على السكوكي و أبو عبد الله الحكيمي و محمد بن عبد الملك التاريخي، و له مصنفات، منها كتاب المسالك و الممالك، و كتاب الندماء و الجلساء، و كتاب اللهو و الملاهي، و كتاب الطبخ، و كتاب الشراب.

قرات في كتاب أحمد بن أبي طالب الكاتب بخطه قال أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال أنبا عبيد الله بن أحمد ابن خرداذبه قال حدثني أبي قال كان كسرى ابرويز قال له منجموه: إنك تقتل، فقال لاقتلن الذي يقتلى فأمر بسم يخطط له في ادوية ثم كتب عليه: دواء للجذاع مجرب. من اخذ منه وزن كذا جامع كذا و كذا مرة - و صيره في خزاة الطب، فلما قتله ابنه شيرويه و قنقش خزائنه مر به فقال في نفسه: بهذا الدواء كان يقوى على شيرين فأخذ منه فمات، فقتله ابوه و هو ميت.

(١-١) سقط من ج.

(٢) في الأصول: عبد الله.

(٣) كذا في الاعلام للزركلی ٤/ ٣٤٣، و في ب: الخيل.

(٤) من الاعلام، و في الأصول: المضد.

(٥) في الأصل و ب: خرداذبه، و في ج: خرداذبه - خطأ.

(٦) من ج، و في الأصل و ب: كسرى - كذا.

أبنا عبد الوهاب بن علي الأمين بن محمد بن عبد الباقي الشاهد أن الحسن
ابن علي الجوهري أخبره قال أبناً أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه قراءة
عليه عن أبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان قال : أنشدت لابن خردادبه :
في مثل وجهك يحسن الشعر و يكون فيه لذى الهوى عذر
/ ما لمن نظرت إلى محاسنه إلا يد اخلنى له كبر ٥ ٨١ / الف
تزين الدنيا بطلمسته و يكون بدرا حين لا بدر
٢٧٠ - عبيد الله بن أحمد بن رزق الله بن محمد بن أبي عمر البزاز ،
أبو الفرج ، الوكيل من أولاد المحدثين ، تقدم ذكر أبيه ، سمع أبا الحسن
علي بن محمد بن علي بن العلاف و حدث باليسر ، سمع منه أبو بكر المبارك
ابن كامل بن أبي غالب الخفاف في سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة . ١٠
٢٧١ - عبيد الله بن أحمد بن سهل ، أبو القاسم السامري ، حدث
عن أبي الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني . أبنا أبو القاسم الأزجي
ابن أحمد بن محمد بن الكسائي الشاهد قال كتب إلى أبو نصر عبد الكريم
ابن محمد الشيرازي قال أبناً أبو الحسين أحمد بن إبراهيم بن محمد البغدادي
المعروف بالخازن أبناً أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن سهل السامري قراءة ١٥
عليه فأقر به سنة خمس و خمسين و ثلاثمائه أبنا أبو الحسن علي بن محمد
ابن محمد بن عقبة الشيباني ثنا خضر بن أبان القرشي ثنا أبو هدبة إبراهيم
ابن هدبة ٢ ثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن

(١) في ج : عبد الله - خطأ .

(٢) من الأنساب للسمعاني ٨ / ٢٠٥ ، وفي الأصول : أحمد - خطأ .

(٣) التصحيح من كتاب المجروحين من المحدثين لابن حبان ١٠١ / ١ ، و وقع
في الأصول : هبة - خطأ .

الرحم ليتعلق بالعرش يوم القيامة فيقول: يا رب! أقطع من قطمي وصل من وصلني^١.

٢٧٢ - عبيد الله بن أحمد بن سلامة بن مخلد الكرخي، أبو محمد ابن القاضي أبي العباس المعروف عن الرطبي، أخو عبد الله المقدم ذكره، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وأبا بكر محمد بن الحسين المرزقي و أبا القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، و حدث باليسير، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي و ذكره في معجم شيوخه، و ذكر لي أبو الحسن بن القطيعي أن مولده في رجب سنة عشر وخمسة، وأنه توفي في المحرم سنة خمس وسبعين وخمسة و دفن ١٠. باب حرب^٢.

٢٧٣ - عبيد الله بن أحمد بن العباس بن عاصم أبو أحمد، ذكره أبو عثمان سعيد بن محمد المعدل النيسابوزي في جملة شيوخه الذين كتب عنهم بمدينة السلام.

٢٧٤ - عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن العباس، أبو القاسم ١٥. دمشق، سمع ياسين بن يوسف المقرئ بالمصيصة، و أبا بكر محمد ابن عبد الرحمن بن يزيد الإمام بحلب، و أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل الحاملي ببغداد، و حدث عنهم ببغداد، روى عنه أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي الحافظ و أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني في معجم شيوخه،

(١) الرواية باختلاف يسير في الجامع الصغير ٢٢/١ و الصحيح لمسلم ٣١٥/٢.
(٢) وقع في الأصول: خرب - خطأ.

و ذكر أنه سمع منه ببغداد في جامع المدينة . كتب إلى أحمد بن صالح
 الهروي قال أنبا^١ محمد بن منمان^٢ بن يوسف الأديب أنبا^٣ أبو بكر أحمد بن عمر
 البيه أنبا أبو غانم حميد بن المأمون بن حميد ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن
 / الشيرازي الحافظ أنبا أبو الفاسم عبيد الله بن^٤ أحمد بن العباس^٥ الدمشقي
 ببغداد ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عمر بن التل^٦ ثنا أبي ثنا شفيان الثوري^٧
 عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نعم الإدام الخل^٨ .
 ٢٧٥ - عبيد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو الطيب الذهبي ،
 من أهل عكبرا ، حدث عن أبي جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب^٩
 الطائي و أبي طالب عبد الله بن محمد بن شهاب العكبري^{١٠} ، روى عنه الحسين
 ابن أحمد بن بكير أبو عبد الله الحافظ و علي بن بشرى الليثي السجزي^{١١} .
 في معجم شيوخه .

كتب إلى عبد القادر بن عبد الله الرهاوي قال أنبا أبو عروبة
 عبد الهادي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مأمون السجستاني بها قال أنبا
 جدي أنبا أبو الحسن علي بن بشرى الليثي ، ثنا أبو الطيب عبيد الله بن أحمد

(١) كذا .

(٢-٣) تكرر ما بين الرقین في ج خطأ .

(٣) من تهذيب التهذيب ٤٦٥/٧ ، ووقع في الاصول : التل - خطأ .

(٤) رواه الإمام في المسند - راجع الجوامع الصغير ١٦٠/٢ .

(٥) من العبر ١٢٠/٣ ، وفي الاصل : خرب .

(٦) من الانساب للسمعاني ٢٤٤/١١ ، وفي الاصل : السحري .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

ابن عبد الرحمن العكبرى بها . ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي
ابن حرب الطائي ، ثنا سفیان عن عبد الملك بن عمير عن ربهى عن
حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتدوا باللذين من بعدى
ابن بكر و عمر رضى الله عنهما ٢ .

٥ أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ و يوسف بن كامل بن المبارك
الحذاء ، قالا : أنبا يحيى بن علي بن الطراح و انبا عمر بن محمد بن معمر
المؤدب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله قال : انبا
أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير قال : ثنا عبيد الله
ابن أحمد بن عبد الرحمن الذهبي * أو الطيب وعبد الله بن يحيى بن زكريا بن يزيد
١٠ ابن أبي عمرو الدقيق قالا : ثنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن الحسن
ابن شهاب العكبرى ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن غياث الهروى
الخراساني ثنا أحمد بن عامر بن سليمان الطائي ثنا علي بن موسى الرضا حدثني
أبي موسى حدثني أبي جعفر حدثني أبي محمد حدثني أبي علي حدثني
أبي الحسين حدثني علي بن أبي طالب رضى الله عنهم قال قال رسول الله
١٥ صلى الله عليه وسلم : إذا سميتم الولد محمدا فأكرموه و أرسعوا له في

(١) زيد في ج : ثنا علي بن حرب - خطأ .

(٢) راجع مسند الإمام أحمد ٣٨٢/٥ .

(٣-٢) في ب : يوسف بن المبارك بن كامل .

(٤) في الأصول : عبد الله - خطأ .

(٥) في ج : المذهبي .

المجلس ولا تقبحوا له وجها^١.

٢٧٦ - عبيد الله^٢ بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد، أبو القاسم

ابن الشمعي، سمع الكثير من أبوي القاسم عيسى بن علي الوزير وموسى

ابن محمد بن جعفر بن محمد بن عروة وأبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان

و أبي أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي وأبي عبد الله أحمد هـ

ابن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب و أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله

ابن بشران وأمثالهم، و كتب بخطه كثيرا، و كان يكتب خطا حسنا،

و كان يتولى العيار^٣ بدار الضرب، حدث باليسير، روى عنه أبو مسعود

سليمان بن إبراهيم الأصهباني في معجم شيوخه.

قرأت علي أني العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر العبدلاني ١٠

باصبهان عن أني بكر المبارك بن عبد العزيز بن محمد الشيرازي / قال ثنا ٨٢ / الف

أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ من لفظه و أصله قال ثنا أبو القاسم

عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله الحافظ^٤ السمعاني الزهراني^٥ فيما قرأت عليه

في مسجد أبي علي بن شاذان في الرحلة الأولى قال ثنا أبو القاسم موسى

ابن محمد بن جعفر بن محمد بن عروة ثنا أبو علي الحسن بن الطيب بن حمزة ١٥

البلخي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الربيع بن بدو عن أبيه عن جده عن أبي موسى

(١) الرواية في الجامع الصغير ٢٥ / ١ عن علي رضي الله عنه.

(٢) في ج: عبد الله.

(٣) في الأصول: العيار.

(٤-٥) في ب: الزهراني، و في ج: الزهراني السمعاني..

الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إثبات و ما فوقهما جماعة^١.

قرأت في كتاب علي بن الحسن بن الصقر الذهلي بخطه قال: أنشدنا أبو القاسم بن الشمعي قال: أنشدنا أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن نباتة^٢ لنفسه في المصلوب:

على الجذع موف لا يزال كأنه صليب دعا قوما إليه فأقبلوا
فقام بمأدهم وقد مد باعه يقول لهم عرض أم الطول أطول

قرأت في كتاب أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي بخطه قال: توفي أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن الشمعي ليلة الاثنين الرابع من ١٠ شوال سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، و مولده بمدينة السلام في ليلة الاثنين الرابع عشر من رجب سنة ثلاث وثمانين و ثلاثمائة^٣.

قرأت في كتاب أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الشاهد بخطه و أنبأنا نصر الله بن سلامة الهني^٤ قرئ على محمد بن ناصر و أنا أسمع عن أبي الفضل بن خيرون قال: سنة إحدى وعشرين وأربعمائة أبو القاسم ١٥ عبيد الله بن الشمعي في شوال - يعني مات - كتب الكثير و سمع الكثير، سمع عيسى بن علي الوزير و من بعده، و كان حسن الطريقة ثقة.

(١) الرواية في الجامع الصغير ٨/١.

(٢) من تاريخ بغداد ١٠/٦٦٤، وفي الأصل: نباته، وفي ب و ج: نباته.

(٣) في ج: أربعمائة.

(٤) زيد في الأصل: على - خطأ.

٢٧٧ - عبيد الله بن أحمد بن علي بن علي بن السمين^١، أبو جعفر

ابن أبي المعالي، من أهل الجانب الغربي، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده، سمع الكثير من أبوي القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري وعبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف وأبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز وأبي الحسن هـ محمد بن طراد الزينبي وعلي بن هبة الله بن عبد السلام وعلي بن هبة الله ابن راهويه وأبي الفضل محمد بن عمر الأرموي وأبي الفرج عبد الخالق بن أحمد ابن عبد القادر بن يوسف وأبي المعالي أحمد بن محمد بن المذارى وأبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخي وأبي العباس أحمد بن أبي غالب بن الطالبة وأبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغوني وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء ١٠ وجماعة غيرهم، وكتب بخطه كثيرا لنفسه وللناس، وخرج التخاريج وحدث الكثير، ولم يكن له كثير معرفة، وتوفي قبل طلبه للحديث. أخبرني عبد القادر بن عبيد الله الهاشمي قال أنبا أبو جعفر عبيد الله

ابن أحمد بن علي بن السمين وأنبا أبو عبد الله الحسين / بن سعيد الأمين ٨٢/ب
قالا أنبا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري أنبا أبو إسحاق إبراهيم ١٥
ابن عمر بن أحمد البرمكي أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بجيت^٢ الدقاق
أنبا إسماعيل بن موسى بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن محمد الذارع ثنا حماد بن زيد

(١) ترجمته في الشذرات ٢٩٣/٤.

(٢) وقع في الأصول: أنبا - خطأ.

(٣) من الدرر ٣٦٣/٢، وفي الأصول: بحث.

ثم أنس بن سيرين قال: سألت عمر عن الركعتين قبل الغداة أطيل
فيهما القراءة؟ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل من الليل مثنى
مثنى ويوتر بركعة، قال قلت: لست عن هذا أسألك، قال: إنك لضخم^١
٢ ألا تدعى أستقرى^٢ لك الحديث، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥ يصل من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصل ركعتين الغداة وكأن الأذان
بأذنيه^٣، قال حماد: يعني سرعته.

سمعت أبا الحسن بن القطيعي يقول عبيد الله بن أبي المعالي
ابن السمين كتب^٤ عنه، وكان ثقة صدوقاً من أهل الكشف
والصلاح والنسك، كتب الكثير وأكل من كسب يده، مولده
١٠ سنة ثلاث وعشرين وخمسة، سمعت أبا عبد الله محمد بن النقيس
ابن منجب الأزجي يقول: توفي أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي
ابن السمين من أهل قطفت^٥ في العشر الأخير من شهر رمضان سنة
ثمان وثمانين وخمسة بالموصل ودفن ببل تر به، أخبرني بذلك بعض
أصحابنا قال: حضرت جنازته، سمعت منه وكان صالحاً ثقة ديناً.

(١) التصحيح من الصحيح لمسلم ٢٥٧/١، ووقع في الأصل: لصخر.

(٢-٣) كذا في الصحيح، وفي مسند الإمام أحمد ٤٩/٢: الست تراق ابتدى.

(٣) من المراجع، وفي الأصل: بأذنه.

(٤) في ج: كتب.

(٥) وقع في الأصول: عبد الله - خطأ.

(٦) بالفتح ثم الغم والفاء ساكنة وتاء مثناة من فوق والقصر - وهي محلة

كبيرة ذات أسواق بإطراف القري، من بغداد - راجع معجم البلدان ١٢٥/٧.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

٢٧٨ - عبيد الله بن أحمد بن القاسم بن جناح، أبو محمد الكوفي،
ويقال الواسطي، حدث ببغداد عن محمد بن هبة الله بن زيدان بن يزيد البجلي
وعلي بن العباس المقاني وأبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
الحافظ، روى عنه أبو عبد الله [أحمد بن محمد بن علي بن الآبنوسي و - ١] محمد
ابن علي بن عمرو النقاش الإصبهاني في معجميهما، وذكرنا أنهما سمعا منه ببغداد ٥
وسميا عبيد الله، وقد ذكره الخطيب في التاريخ فيمن اسمه [عبد الله - ٢]،
والصحيح ما ذكرناه.

قرأت في كتاب معجم شيوخ أبي سعيد النقاش بخطه قال أنبأ
القاضي عبيد الله بن أحمد بن جناح الكوفي ببغداد قال: ثنا علي بن العباس
البجلي ثنا المقدم بن عبد الله ثنا عمي القاسم بن يحيى عن أبي حمزة عن ١٠
إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكن طلاقاً ٢.

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن أبي سعيد بقراءتي عليه بإصبهان عن
أبي طاهر محمد بن أبي نصر التاجر أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن
إسحاق بن منده أخبره قال أنبأ أبو سعيد النقاش قراءة عليه في معجمه ١٥

(١) ليست الزيادة في الأصول، والزيادة من العبارة الآتية.

(٢) ليست الزيادة في الأصول، وقد زدناها من التاريخ ٣٩٣/٩.

(٣) عن مسروق قال قالت قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تعد طلاقاً

- راجع صحيح مسلم ٤٨٠/١.

فذكره قرأت في كتاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن الآبنوسي بخطه
قال ثنا أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن القاسم بن جناح الواسطي المعدل قراءة
عليه من أصل كتابه في شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة قال قرأت
على أبي العباس أحمد بن محمد / بن سعيد الكوفي من كتابه فأقر به بالكوفة ٨٣ / الف
ه قرأت في كتاب التاريخ لأبي طاهر أحمد بن الحسن الكرخي قال : مات
أبو محمد بن جناح وكان يخلف فاضى القضاة ابن معروف بالجانب الغربي على
الفرضي في جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة .

٢٧٩ - عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عبيد الله^٢ بن الحسين بن
الحسن بن خسرو فيروز بن^٣ أبي المهرمان^٤، أبو القاسم الكلوثاني، من نسل
١٠ اردشير بن بابك، هكذا رأيت نسبه بخط محمد بن إسحاق النديم في كتاب
الفهرست من جمعه، تولى ديوان السواد، ولما عزل المقتدر وزيره أبا العباس
الخصيبي^٥ عن الوزارة حضر أبا القاسم هذا في يوم الخميس لإحدى عشرة
خلت من ذي القعدة سنة أربع عشرة وثلاثمائة، وعرفه أنه قد قلد
أبا الحسن على باب عيسى بن الجراح الوزارة وهو بالشام واليا عليها

(١) وذكر الخطيب في تاريخه ١٠/٣٦٧ أنه ولد في سنة ست وثلاثمائة ومات
في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، وراجع اللسان لابن حجر ٤/٩٦ .

(٢) راجع الفهرست لابن النديم ص ١٨٨ : عبد الله .

(٣-٤) التصحيح من الفهرست لابن النديم وفي الأصل : أربي من المهران .

(٤) من الأنساب للسمعاني ١٥١/١، وهو أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن الخصيب،
وفي الأصل : الخصيبي، وفي ب وج : المصيني - خطأ .

و قد استخلفه إلى أن يقدم، وتقدم إليه بالنيابة عنه و أمر سلامة الطولوني بالنفوذ في البرية إلى دمشق وإحضار علي بن عيسى منها، فوصل إلى بغداد يوم الثلاثاء لخمس خلون من صفر سنة خمس عشرة و ثلاثمائة، ثم إن المقتدر قلد عبيد الله الكلوذاني الوزارة في يوم السبت لخمس بقين من رجب سنة تسع عشرة و ثلاثمائة، وجعل علي بن عيسى بن الجراح مشرفا عليه و مجتمعا معه على تدبير الأمر، ثم عزل في شهر رمضان من السنة، فكان مدة نظره شهرين و ثلاثة أيام، و كان عارفا بالأعمال ثقة ما تعلق عليه بشيء.

و ذكر الصولي أنه لم يزل مدحا موصوفا بالحد على نفسه في مودته و كرمه، و جرت أموره على أجمل أمر، و ذكر النديم أن له مصنفًا ١٠ في الخراج نسختين الأولى عملها سنة ست و عشرين، و الأخرى سنة ست و ثلاثين و ثلاثمائة.

و ذكر هلال بن الصابي في كتاب الوزراء من جمعه و نقلته من خطه ان الكلوذاني ولد في ليلة السبت لإحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثمان و ستين و مائتين، و توفي يوم الاثنين لإحدى ١٥ عشرة من شهر ربيع الآخر سنة أربعين و ثلاثمائة.

٢٨٠ - عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عمران، أبو القاسم البندار،

(١) وقع في الأصول - ووصل - و الصواب ما أثبتناه.

(٢) راجع الفهرست لابن النديم ص ١٨٩.

حدث عن أبي بكر محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون المعروف بابن شاذان،
روى عنه أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري وذكر أنه سمع منه
في منزله بدار البطيخ .

٢٨١ - عبيد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن البخاري، أبو القاسم،

و يقال له: 'أبو الفرج بن أبي المعالي، من ساكني درب نصير، من أولاد
المحدثين، تقدم ذكر والده سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله
الصريفيني، وحدث باليسير، وكانت سيرته غير مرضية .

روى عنه شيخنا أبو القاسم بن بوش^٢ أنبأنا ابن بوش قال أنبأ

٨٣/ب أبو الفرج عبيد الله بن / أحمد بن محمد بن البخاري قراءة عليه في رجب

١٠ سنة عشرة وخمسائة وأنبأ أبو علي ضياء بن أحمد بن أبي علي و عمر بن محمد

ابن معمر المؤدب قال أنبأ محمد بن عبد الباقي بن محمد الشاهد قال أنبأ

أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن

المخلص إملاء ثنا البغوي ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن

علي بن بذيمة عن ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

١٥ عليه وسلم : كل مسكر حرام .

قرأت في كتاب أبي بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف

(١) سقط من ب .

(٢) في ج : يونس ، وفي ب : نوش .

(٣) في ب : مقمر .

(٤) وقع في الاصول : قالا - خطأ .

(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده ١٦/٢ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

- بخطه قال: توفي أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن البخاري يوم السبت،
و دُفن من الغد تاسع عشر شعبان سنة خمس وعشرين وخمسة .
- ٢٨٢ - عبيد الله بن أحمد بن نصر، أبو الحسن الحنبلي القاسم
المعروف بالحنائي، من أهل عكبرا، حدث عن أبي محمد خلف بن عمرو
ابن عبد الرحمن البزاز العكبري وعبد الوهاب بن أبي عصمة ومحمد بن صالح
ابن ذريح وعبد الله بن الوليد بن جرير والعباس بن يوسف الشكلي^٢ وأبي بكر
ابن أبي داود وعمر بن الحسن القاضي الحلبي وأبي القاسم البغوي وأحمد
ابن محمد بن عمرو الاطروش، روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن نبال البغدادى^٢.
- ٢٨٣ - عبيد الله بن أحمد بن هبة الله بن الحسين بن عبد القادر
ابن الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم
ابن المنصور بالله، أبو الفضل بن أبي العباس بن أبي القاسم الخطيب، أخو عبد الله
ابن أحمد الذي قدمنا ذكره، قرأ القرآن بالروايات على أبي الكرم المبارك
ابن الحسن بن أحمد بن الشهرزوري وعلى أبي المعالي أحمد بن علي بن السمين،
وسمع الحديث منهما ومن أبي منصور موهوب بن أحمد بن الجواليقي

(١) في ج: عبد - خطأ، وله ترجمة في العبر ١٠٦/٢ .

(٢) بكسر الشين المعجمة وسكون الكاف وفي آخرها اللام - راجع الأقسام

للسمعاني ١٢٨/٨، وفي الأصول: الشكلي - خطأ .

(٣) راجع تاريخ بغداد ٨٨/١٢ .

(٤) راجع طبقات القراء ٣٨ / ٢ .

و أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ و أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الطرائقي
و أبي العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية و أبي البركات إسماعيل بن أحمد
ابن محمد النيسابوري و أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف و أبي الحسن
سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري و أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن
الزاغوني و غيرهم، وشهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديثي
في يوم الأحد ثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ست و ستين
و خمسمائة فقبل شهادته، و عزله عن الشهادة قبل موته بسنين عديدة، و كان
يتولى الخطابة بجوامع السلطان مدة، ثم خطب بجامع القصر منازبة مع ابن المهتدي،
كتبنا عنه، و كان شيخا فاضلا متدينا، حسن الأخلاق، جميل السيرة،
١٠ ملبح الإيراد للخطبة، جيد القراءة، صحيح الأداء، صدوقا أميناً إلا أنه كان
عسرا في الرواية جدا.

٨٤/الف أخبرنا أبو الفضل عبيد الله [بن - ١] أحمد بن / هبة الله الخطيب
قال أنبا أبو منصور موهوب بن أحمد بن الجوابقي أنبا أبو القاسم على
ابن أحمد بن البصري^٢ أنبا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي ثنا القاضي
١٥ أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا محمد بن عمرو بن جنان ثنا
بقية ثنا الفرج بن فضالة ثنا سليمان بن سليمان عن يحيى بن حامد عن
المقداد بن الأسود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :
لقلب ابن آدم أسرع انقلاباً من القدر إذا استجمعت غليانا^٣ . توفي عبيد الله

(١) ليست الزيادة في الأصول .

(٢) كذا في الأنساب ٢/٢٢٧ ، و في ج : البصري .

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند ٤/٦ .

ابن احمد بن المنصوري الخطيب في يوم الأربعاء السابع عشر من رجب سنة اثنى عشرة وستمائة، و صلى عليه من الغد بجامع السلطان و دفن بباب حرب^١، وقد بلغ خمسا وثمانين سنة أو أكثر.

٢٨٤ - عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر بن طالب، يعرف

بأبي زيد. كان أديبا راوية الاخبار و الأشعار، حدث ببغداد بكتاب الخط و القلم^٢ من جمعه، [و - ٢] روى فيه عن محمد بن أحمد المعطى و إسحاق بن موسى الرملى و إسماعيل بن إبراهيم بن خلاد و أبي عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحبيب بن بديل الضرير الكوفي و مفضل بن عبد العزيز الكتائب و أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله مولى عمر بن الخطاب و محمد بن عمر الغلابي و الحسين بن علي بن مصعب بن بدر أبي الاشنان^{١٠} و سهل بن أحمد بن عثمان بن مخلد الأسلمى و ابى زرعة أحمد بن موسى المكي و محمد بن حنيفة بن ماهان و جبير بن محمد السمسار و أبي بكر ابن أبي داود السجستاني و محمد بن محمد بن يحيى بن سليم المصيصى و الحسن ابن محمد بن عبدان الشمشاطى و يوسف بن يعقوب القاضى و محمد بن خلف المرزبان، سمع منه أبو الفوارس القاسم بن محمد بن جعفر المزنى في ١٥ سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة .

(١) وقع في الأصول : خرب - خطأ -

(٢) من ج و ب ، وفي الأصول : العلم .

(٣) زيد من ج .

(٤-٥) ما بين الرقعتين ساقط من ب .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

و حدث أيضا عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب^١ و أبي بكر محمد
ابن داود الأصبهاني و أبي العباس أحمد بن عبيد الله بن عمار و يوسف
ابن موسى المروزي و يموت^٢ بن المزرع و ابنه مهلهل بن يموت^٣
و أبي عثمان الناجم و سهل بن أبي سهل الواسطي و سوار بن أبي شراعة
٥ و علي بن بسام الشاعر، روى عنه أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري
و أبو بكر محمد بن زهير بن أخطل بن زهير و أبو الحسين علي بن عبد الرحيم
ابن دينار الواسطي و عبد الصمد بن محمد بن خنيس الخولاني^٤ و أبو الحسن
أحمد بن محمد بن عمران الجندی، و كان من شيوخ الشيعة. أنبأنا يوسف
ابن المبارك بن كامل الحذاء قال أنبأ عمر بن ظفر المغازلي أنبأ جعفر
١٠ ابن أحمد السراج أنبأ أبو العباس أحمد بن علي النسفي بمكة أنبأ أبو بكر
محمد بن زهير بن أخطل بن زهير ثنا أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب
الأنباري ثنا يوسف بن موسى المروزي قراءة عليه أن أزهري بن زفر
ابن صدقة المصري حدثهم قال أنبأ أبو غيلان محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا
محمد بن خفطان ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن بيان بن بشر / عن
١٥ قيس عن أبي حازم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: سمعت

(١) هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني، المعروف بثعلب - الأعلام

للزركلي ٢٥٢/١ .

(٢) من تاريخ بغداد ٢٧٣/١٣، وفي الأصول: يموت .

(٣) راجع الأنساب ٢٣٥/٥ .

(٤) في ب: النسفي .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سعد : اللهم ! سدّد سهمه و اجب
دعوته و حبيه .

أبنانا أبو الفرج بن الجوزي قال أنبا محمد بن نصر أنبا أبو عبد الله
محمد بن أبي نصر الحميدى أنبا أبو غالب محمد بن أحمد بن بشران الواسطى
أنبا أبو الحسين بن دينار أنبا أبو طالب عبيد الله بن أحمد الأنباري ثنا يموت ه
ابن المزرع بن يموت عن المبرد قال حدثني أحمد بن المعدل الصرى قال :
كنت جالسا عند عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون فجاءه بعض جلسائه
فقال : يا أبا مروان ! أعجوبة ، قال : و ما هي ؟ قال : خرجت إلى حائطي
بالغابة فلما أن صهرت و بعدت عن البيوت بيوت المدينة تعرض إلى
رجل فقال اخلع ثيابك ! قلت : و ما يدعوني إلى خلع ثيابي ؟ قال : انا
أولى بها منك ، قلت : و من أين ؟ قال : لأنى أخوك و انا عريان و أنت
مكس ، قلت : فالمؤاساة ، قال : كلا قد لبستها برهة و أنا أريد أن ألبسها
كما لبستها ، قلت : فتعريى و تبدى عورتى ، قال : لا بأس بذلك ، قد رويناه
عن مالك أنه قال : لا بأس للرجل أن يقتسل عريانا ، قلت : فيلقانى - يعنى
الناس - فيرون عورتى ، قال : لو كان الناس يلقونك في هذه الطريق ١٥
ما عرضت لك فيها ، قال : فقلت : أراك طريقا فدعنى حتى أمضى إلى
حائطى و أنزع هذه الثياب فأوجه بها إليك ، قال : كلا ، أردت ان توجه

(١) دواه ابن عساكر - راجع كنز العمال ٤٢/٧ .

(٢) فى الأصول : رأينا .

إلى أربعة من عبيدك فيقيموا^١ على^٢ و يحملوني^٣ إلى السلطان فيحبسني
و يمزق جلدي و يطرح في رجلى القيد، قلت : كلا، أحلف أيماناً أفي لك
بما وعدتك و لا أسوءك ، قال : لا إنا روينا عن مالك أنه قال : لا تلزم^٤
الإيمان التي يحلف بها اللصوص ، قلت : فأحلف أن لا أحتال في إيمانى
هذه ، قال : هذه يمين مركبة على إيمان اللصوص ، قلت : فدع المناظرة
بيننا ، فوالله لأوجهن لك بهذه الثياب طيبة بها نفسى ، فأطرق ثم رفع
رأسه و قال : تدرى فيما فكرت ؟ قلت : لا ، قال : تصفحت أمر اللصوص
من عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و إلى وقتنا هذا فلم أجد لصاً اخذ
بنسيئته ، و اكره أن ابتدع في الإسلام بدعة يكون على^٥ وزرها و وزر من
عمل بها بعدى إلى يوم القيامة ، اخلع ثيابك ، قال : نخلعتها و دفعتها إليه .
فأخذها و أنصرف .

و به قال أنشدنا أبو غالب بن بشران قال : أنشدنا ابن دينار قال
أنشدنا أبو طالب الأنباري أنشدنا الناجم يعنى أبا عثمان أنشدنا
ابن الرومي لنفسه :

١٥ إذا ما مدحيت الباخلين فانما تذكرهم ما في سوام من الفضل
وتهدى لهم غما طويلاً وحسرة فان منعوا منك النوال فبالعدل

(١) من ج . وفى الأصل و ب : فيقيموا ، و لعله : فيقبضوا .

(٢) من ج ، وفى الأصل و ب : تحملوني .

(٣) ه ب : يلزم .

(٤) فى ب : بذكرهم .

أنبأنا عبد الوهاب بن علي عن أبي عبد الله محمد بن محمد الوراق قال
أنبأ أبو علي محمد / بن وشاح الزينبي أنبأ عبد الصمد بن أحمد الخولاني ٨٥ / الف
أنشدني أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب الأنباري أنبأ ثعلب
أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني :

متى تونس العينان اطلال دمنة بنعف^١ اللوى يرفض^٢ دمعها رفضا^٣ ه
ألا ربما تقضى بما يعجب الفتى ويا ربما تقضى بغير^٤ الذى رضا
إذا فرقت بين الخليلين نية فان لتفريق الهوى وجما مضا
فما بال ديني أن يحل عليكم أرى^٥ الناس يقضون الديون ولا اقضا
لقد كان ذاك الدين نقدا وبعضه بقرض فما^٦ ادبت نقدا ولا قرضا
ولكن ما كان الذى كان بيننا أمانى ما لاقت سماء ولا ارضا ١٠
فان كنت تنوين القضاء لديننا لعجلت لى بعضا واخرت لى بعضا
وبه قال أنشدنا أبو طالب الأنباري قال أنشدنا سهل بن أبي سهل الواسطي
أنشدنا أبو حاتم الواسطي السجستاني^٧ لنفسه :
جراك عفوى على الذنوب فقد أمنت عند الذنوب إعراضى

- (١) من ج ، وفى الأصل وب : معف .
- (٢) من ج ، وفى الأصل وب : يرفض ، وهذا المصراع غير مستقيم الوزن .
- (٣) من ج ، وفى الأصل وب : رفضا .
- (٤) فى : بجز لغير ، وفى الأصل وب : بغير .
- (٥) فى ج : كما .
- (٦) وقع فى الأصول «أبو حاتم» مكررا .

أشد يوما اكونه غضبا عليك فالقلب ضاحك راضى
 أنت امير على محكم^١ حكمك فى سفك مهجتي ماضى
 والمرء لا يرتجى النجاح يو ما إذا كان خصمه القاضى
^٢ أنبأنا أبو أحمد الصوفى عن [أبى - '] بكر الانصارى قال : كتب إلى
 ٥ أبو غالب بن بشران قال أنشدنا ابن دينار أنشدنا أبو طالب عبيد الله
 ابن أحمد بن يعقوب الأنبارى أنشدنا أبو العباس بن عمار أنشدنا محمود
 الوراق لنفسه :

يا عامر الدنيا على شبيهه فبك أعاجيب لمن يعجب
 ما عذر من يعمر بنيانه وجسمه مستهدم يخرب^٣

٨٥ / ب ١٠ / ابن على نفسك بيتا ولا تلعب فان الشيب لا يلعب

أنبأنا زاهر بن رستم الأصبهانى عن أبى عبد الله محمد بن محمد الوراق
 قال أنبأ على بن وشاح أنشدنا عبد الصمد بن أحمد بن خنيس الخولانى
 أنشدنى^٤ أبو طالب عبيد الله بن أحمد الأنبارى أنشدنى مهلهل بن يموت^٥ بن

(١) من ب ، وفى الأصل : محكم ، وفى ج : محكم .

(٢) فى ب : مناضى .

(٣ - ٢) من هنا إلى « المزارع لنفسه » مكررة فى ج .

(٤) زيد من ب و ج .

(٥) من ب ، وفى الأصل : مخرب ، وفى ج : محزب .

(٦) فى ب و ج : أنشدنا .

(٧) فى الأصل : نموت - خطأ .

'المزارع لنفسه':

جلت محاسنه عن كل تشبيه وجل عن واصف في الناس يحكيه
أنظر إلى حسنه واستغن عن صفي^٢ سبحان خالقه سبحان باريه
الرجس الغض والورد الجنى له والاقحوان النضير النضر في فيه
/ دعا بالحاطه قلى إلى عطى^٣ فجاءه مسرعاً طوعاً بقديسه ه ٨٥ / ب
مثل الفراشة تاتي ان ترى لها إلى السراج فتلقى بهها فيه
أبنا أبو محمد بن الاخضر عن أبي القاسم بن السمرقندي قال كتب إلى
أبو غالب بن بشران قال : أنشدنا أبو الحسين بن دينار أنشدنا أبو طالب
عبيد الله بن أحمد بن الأتباري يعرف بابن أبي يزيد أنشدنا علي بن بسام لنفسه :
سنصبر إن جفوت وكم صبرنا لمثلك من أمير أو وزير ١٠
وجزناهم فلما أخلفونا^٤ أذالت منهم عقب الذهور
ولما لم نزل منهم سرورا رأينا فيهم كل السرور
وأبنا بالسلامة وهي حظ وآبوا بالمحاسن^٥ و القبور
أخبرني عبد الوهاب بن علي الأمين قال أنبا عبد الرحمن بن محمد بن

(١ - ١) ما بين الرقيم مكرر في ج .

(٢) من ب و ج ، وفي الاصل : مفق .

(٣) في ب : عطر .

(٤) في ب و ج : حرناهم .

(٥) في ب : خلفونا .

(٦) في ب : بالمحاسن .

عبد الواحد الشيباني قال أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال حدثني
الازهرى قال أنشدنا محمد بن جعفر الهاشمي قال أنشدنا عبيد الله بن أحمد
الأنباري قال أنشدني محمد بن داود الأصبهاني لنفسه :

وإني لأدري أن في الصبر راحة ولكن إنفاقي على الصبر من عمرى
٥ 'فلا تطف' نار الشوق بالشوق طالبا سلوا فان البحر يسعر بالبحر
قرأت في كتاب فهرست العلماء لمحمد بن إسحاق النديم بخطه قال :
مات أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب الأنباري وكان مقبلا بواسط ،
وقيل إنه من الشيعة البابوشية^٢ ، قال لي أبو القاسم بوباش^٣ بن الحسن :
إن له مائة وأربعين كتابا ورسالة ، من ذلك كتاب « البيان عن حقيقة
١٠ الإنسان ، كتاب « الشافي في علم الدين ، كتاب « الإمامة » .

٢٨٥ - عبيد الله بن أحمد ، أبو القاسم الحنبلي ، من أهل دير العاقول ،
روى عن أبي الحسن عقيل بن محمد الإخلف العكبري شيئا من شعره ،
روى عنه ولده أبو بكر محمد كتب إلى أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل العجلي
أن أبا بكر أحمد بن موسى المقرئ أخبره عن مسعود بن ناصر السجزي^٤
١٥ قال أنشدنا أبو بكر محمد بن عبيد الله الحنبلي بدير عاقول قال أنشدني

(١-١) من ج ، وفي الأصل وب : ولا تطف .

(٢) التصحيح من الفهرست لابن النديم ص ٢٧٩ ، وفي الأصول : البابوشية .

(٣) من الفهرست لابن النديم ، وفي الأصول : بن برباش .

(٤) من ب و ج ويؤيده العبر ٣/٢٨٩ ، وفي الأصل : محمود - خطأ .

(٥) كذا في العبر ، وفي ب و ج : السجلى .

- والدى أبو القاسم عبيد الله بن أحمد قال أنشدني الأحنف العكبري لنفسه :
يغدو الفقير وكل شيء ضده والأرض تغلق دونه أبوابها
حتى الكلاب إذا رأت ذابرة^٢ أصغت إليه^٢ وحركت أذنانها
/ وإذا رأت يوما فقيرا مقبلا هرت^٢ عليه وكشرت أنيابها ٨٦ / الف
- وبالإستاد المذكور قال : أنشدني والدى قال أنشدني الأحنف العكبري لنفسه : ه
بادر إلى كل معروف هممت به فليس في كل وقت يمكن الكرم
كم مانع نفسه إمضاء مكرمة عند التمكن حتى عاقه العدم
ليس الندامة في إمضاء مكرمة بل في التخلّف عنها يحدث الندم
- ٢٨٦ - عبيد الله بن أحمد الإسكافي ، أبو القاسم الكاتب ، روى عن
الشريف أبي الحسن محمد بن علي بن عمر العلوي حكاية عجيبه رواها عنه ١٠
القاضي أبو [علي -] الحسن بن علي بن محمد التنوخي في كتاب نشوار^١
المحاضرة من جمعه .
- أبنا عبد الوهاب بن علي عن محمد بن عبد الباقي أبنا أبو القاسم
علي بن الحسن بن علي التنوخي إذا عن أبيه قال ثنا أبو القاسم
-
- (١-١) في ج : بعدوا - كذا .
(٢-٢) في ب : ذلته لديه ، وفي ج : ذات إليه .
(٣) في ب : تهرت .
(٤-٤) كذا من ج ، وفي الأصول : فليس فليس كل ، وفي ب : فليس لي كل .
(٥) من معجم المؤلفين ١٨٦/٨ .
(٦) من معجم المؤلفين ، وفي الأصل وب : لشوار ، وفي ج : بشوار ؛ وفي
كشف الظنون : نشوان .

عبيد الله بن أحمد الإسكافي الكاتب قال سمعت الشريف محمد بن عمر العلوي الكوفي يقول إنه لما بنى داره و كان فيها حائط عظيم العلو فبينا البناء قائم على أعلاه لإصلاحه حتى سقط الرجل إلى الأرض فارتفع الضجيج استعظاما للحال لأن العادة لم تجر بسلامة^١ من يسقط^٢ من ذلك الحائط ، فقام الرجل سالما لا فلتة به و أراد العود إلى الحائط ليتم البناء فقال له أبو الحسن بن عمر :
 قد شاع سقوطك من أعلى هذا الحائط و اهلك لا يصدقون بسلامتك و لست أحب أن يردوا إلى ما نى صوارخ فامض إليهم يشاهدوا سلامتك و عد إلى شغلك افضى مسرعا فعثر بعتبة الباب التي للدار فسقط ميتا .

٢٨٧ - عبيد الله بن أحمد أبو القاسم الخوارزمي ، حدث الحافظ
 ١٠ أبو إبراهيم الخليل بن عبد الجبار القرائي^٣ القزويني قال ثنا الشيخ الزاهد أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الخوارزمي في مدرسة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ببغداد قال ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين حديثا^٤ سنورده^٥ إن شاء الله تعالى في باب العين في ترجمة علي بن أحمد بن عثمان بن شاهين .

٢٨٨ - عبيد الله بن إسحاق بن الحسن بن المنذر ، أبو محمد ، من أهل

(١) في ب و ج : سلامة .

(٢) في ج : سقط .

(٣) ذكره السمعي في الأنساب ١٠ / ٣٦٣ ، و سقط من ج .

(٤) في ب : حدثنا .

(٥) الحديث ما نصه : عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من و أشهد أن محمدا عبده و رسوله اللهم اجعلني من المتطهرين ، فتحت له أبواب ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء - راجع ورق ١٦٤ / ب من الأصل .

دير العاقول، حدث عن أبي خبيب^١ العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى البرقي^٢ وأبي جعفر محمد بن الحسن بن بدينا الموصلي وشعيب بن محمد الذارع وغيرهم، روى عنه أبو سعيد النقاش الاصبهاني في معجم شيوخه وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الاصبهاني وأخرج عنه حديثاً في معجم شيوخه .

٥

قرأت على أبي محمد سفيان العيدي وحامد بن محمد الأعرج بأصبهان عن أبي طاهر بن أبي نصر التاجر أن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره قال: أنبأ أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو^٣ النقاش قراءة عليه قال أنبأ أبو محمد عبيد الله بن إسحاق بن المنذر الدير العاقولي / بها ثنا أبو خبيب^١ العباس بن أحمد بن عيسى البرقي^٢ ثنا يحيى بن المغيرة ١٠ / ٨٦ ب / الخزمي عن أبيه عن عثمان بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عائذ الله عن عبد الله بن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنزل الله تبارك وتعالى في بعض كتبه: "و أوحى إلى بعض أنبيائه: قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل و يطلبون الدنيا لعمل الآخرة و يلبسون لباس مسوك الكشاش و قلوبهم الذئاب ١٥

(١) من الأنساب ١٣٥/٢ ، وفي الأصول: حبيب .

(٢) من الأنساب ، وفي الأصول: السرق .

(٣) في ب: عمر .

(٤) التصحيح من الأنساب ، وفي الأصل وب: البرقي ، وفي ج: السرق .

(٥) من ب ، وفي الأصل و ج : كتابه .

ألسنتهم أحلى من العسل و قلوبهم أمر من الصبر، إياي يخذعون
أو بن يستهزؤون، فبي حلفت 'لا تبحن لهم' فتنة تذر^٢ الحليم فيهم حيران^٣.
٢٨٩ - عيد الله بن إسحاق بن سلام المسكاري، أبو العباس
الأخباري، ذكره محمد بن داود بن الجراح^٤ في كتاب الورقة في أخبار
شعراء المحدثين من جمعه فقال: صاحب الكتب شاعر مجيد، توفي
في سنة إحدى و سبعين و مائتين، و كان حسن العلم بالفقه و الغريب
و الآثار و الشعر صدوقا و دفين شعره لما مات لثلا يوصل^٥ إليه، و كان
قال في المتوكل قصيدة يهجو به، فبلغ خبرها المتوكل فأمر بقتله
فعوجل المتوكل بالحادث عليه و أفلت، و له القصيدة المشهورة يرثى بها
١٠ أبا الحسين يحيى بن عمر الطالبي انشدنيها محمد بن الأزهر و عرضتها عليه:
الا قل لنصل السيف هل أنت نادب
هما ما تنكبه^٦ القنا و القواضب

و فيها يقول:

- (١ - ١) في جامع الترمذى ٢ / ٦٣، لا تبحنهم.
- (٢) في جامع الترمذى: تدع.
- (٣) زيد في ب: «تم آخر الجزء الخمسين بعد المائة من الأصل؛ أول الجزء ١٥١
بسم الله الرحمن الرحيم».
- (٤) انظر الأعلام للزركلى ٦ / ٣٥٥.
- (٥) في ج: برسل.
- (٦) في ج: تبكيه.

فان تك باين المصطفى فترسد يعقر خيل حوله ونجائب
 فقيرك احرى ان يعقر حوله رجال المعالي والنساء الكواعب
 بي هاشم قد جرب الناس وقمكم و هل حازم من لم تعظه التجارب
 و ان حمل الدهر الرزايا نفوسكم فلستم قروم الحادثات المصاعب
 قرأت في كتاب مقاتل الطالبين لاحد بن عبيد الله بن محمد بن عمار
 قال انشدني عبيد الله بن إسحاق بن سلام الكتبي و كان معدنا من
 معادن الادب، و سمعت محمد بن الجهم صاحب الفراء يقول: ما أعلم
 أحدا ببغداد أعلم بالشعر منه، و روى عنه قصيدته التي رثى بها يحيى بن
 عمر العلوي، قرأت في كتاب التاريخ لأبي طاهر الكرخي بخطه قال: مات
 عبيد الله بن إسحاق بن سلام الاخباري في ذي الحجة سنة سبعين و مائتين. ١٠
 ٢٩٠ عبيد الله بن إسحاق، أبو الحسن الأنباري، روى عن
 أبي عبد الله أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس الباهلي المعروف
 بفلام خليل شبيثا من مصنفاته .
 ٢٩١ - عبيد الله بن أبي البركات بن عبد الله، أبو محمد الرفا، حدث
 باليسير عن أبي الحسين علي بن أحمد بن بكار المقرئ، سمع منه القاضي ١٥

(١) في ب: جرت .

(٢) من ب و ج، وفي الأصل: تقظه .

(٣) من ج، وفي الأصل و ب: قاتم .

(٤) من ب و ج، وفي الأصل: عبد الله .

(٥) في ج: الحجازي .

٨١ / الف أبو المحاسن / عمر بن علي القرشي ، سمعت أبا الحسن بن القطيعي يقول :
مات عبيد الله بن أبي البركات الرفا يوم الجمعة لأربع بقين من ربيع الآخر
سنة ثلاث و سبعين وخمسمائة .

٢٩٢ - عبيد الله بن جعفر الأكبر بن المنصور أبي جعفر عبد الله
٥ ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أمه أم ولد ،
ذكره أبو هاشم الخزازي وذكر أن له عقبا ، وذكر الصولي أنه مات
في سنة أربع وستين ومائة

٢٩٣ - عبيد الله بن جعفر ، أبو الحسين الحريري ، حدث عن سهل
ابن أبي سهل الواسطي ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع
١٠ النيسابوري في كتاب « علامات أهل الحقائق » من جمعه .

أنبا عبد الوهاب بن علي قال كتب إلى عبد العافر بن إسماعيل الفارسي
أن أبا بكر أحمد بن علي الشيرازي أخبره قراءة عليه أنبا الحاكم أبو عبد الله
محمد بن عبد الله النيسابوري أنبا أبو الحسين عبيد الله بن جعفر الحريري
ببغداد ثنا سهل بن أبي سهل الواسطي ثنا أبو موسى قال سمعت عبد الرحمن
١٥ ابن مهدي يقول : ما هو عندي إلا عبث كما يعبث الإنسان بالكلاب و الحمام
و الشيء - يعني الحديث .

٢٩٤ - عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ، أبو القاسم
القمي ، حدث بالاهواز عن أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ،
روى عنه أبو نصر عبد الكريم بن أحمد بن عبد الله بن زكريا الفقير الأصهباني .

(١) وقع في الأصول : عبد الله - خطأ .

قرأت على أبي عبد الله الحنبلي بأصهان عن أبي موسى محمد بن أبي بكر
المديني قال أنبأ أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن فضالويه الجمال إذنا قال
أنبأ أبو نصر عبد الكريم بن أحمد بن عبد الله بن زكريا الفقير الأصبهاني
قال : أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن محمد
التميمي البغدادي بقراة عليه بالأهواز و أنبأ عبد العزيز بن محمود الحافظ ه
و عبد الواحد بن عبد السلام و محمد بن الحسين بن مكي النهرواني قالوا
أنبأ أبو علي أحمد بن أحمد بن علي بن الحزاز أنبأ أبو الحسن محمد
ابن أحمد بن الجبان قال أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن بشران قراءة
عليه أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك ثنا إبراهيم بن جعفر
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الواظ ثنا محمد بن خضر المروزي ثنا محمد ١٠
ابن مسلم عن خالد بن يوسف ثنا عبد الرحمن بن خالد أخبرني أبو بريدة
عن أبي الأسود الدبلي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : من علق في مسجد قنديلا صلى عليه سبعون الف ملك

(١) في ج : قال .

(٢) من ب ، وفي الأصل و ج : الحرار .

(٣) في ج : الجبان - خطأ .

(٤) وقع في ب بدله : بن .

(٥) كذا ، وفي تهذيب التهذيب ٥ / ١٥٧ هو : عبد الله بن بريدة ، الذي روى

عن أبي الأسود الدبلي .

(٦) من التهذيب ١٠ / ١٠ ، و وقع في الأصل : الدبلي - خطأ .

حتى ينطفي ذلك القنديل .

٢٩٥ - عبيد الله بن الحسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرميل

أبو أحمد الشاهد المعروف بابن المسلبة ، والد محمد بن عبيد الله الذي قدمنا ذكره ، كان من المعدلين بمدرسة السلام ، ذكر أبو طاهر الكرخي ونقلته

٨٧/ب ٥ / من خطه أنه مات في سنة اثنى عشرة و ثلاثمائة .

٢٩٦ - عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسن بن الدوامي ،

أبو الفرج بن أبي علي الكاتب ، تقدم ذكر والده ، سمع الكثير من والده أبي علي الحسن و من أبي منصور بن عبد الملك بن خيرون و أبي عبد الله الحسين و أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن الحياض و أبي عبد الله محمد بن

١٠ محمد بن أحمد بن السلال و أبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي

و أبي القاسم علي بن عبد السيد بن محمد بن الصباغ و أبي الفضل محمد ابن عمر بن يوسف الأرموي و غيرهم ، و حدث باليسير ، سأله الإجازة بجميع مروياته فشافهني بها و كتب خطه لي بذلك فلم يتفق لي السماع منه ، و كان شيخاً نبيلاً حسن الأخلاق جليلاً ، قد خالط العلماء و جالس

١٥ الأدباء و ولي النظر في ديوان التركات الحشرية مدة فحمدت سيرته

و شكره الناس ، أخبرنا أبو الفرج بن الدوامي إجازة و أبو الين الكندي

قراءة عليه بدمشق قالاً أنبأ أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ

قراءة عليه أنبأ أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبري أنبأ أبو الطيب

(١) راجع مستند الفردوس للديلمي ص ٣٠٧ .

(٢) من ب و ج ، وفي الأصل : أبو - خطأ .

محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان أنبا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد
ثنا محمد بن حماد البغدادي المعروف بابن الحشن ثنا القاسم بن عبيد الله الهمداني
ثنا الهيثم بن عدي عن مجالد عن الشعبي قال : قال علي رضي الله عنه :
إني لأستحي من الله أن يكون ذنب أعظم من عفوى أو جهل أعظم من
حلمى أو عودة [لا ١] يوارىها سترى أو خلة لا يسدها جودى . ه
سألت أبا الفرج بن الدوامي عن ولده فقال : في المحرم سنة إحدى
وعشرين وخمسمائة ، و توفي يوم الخميس العاشر من جمادى الآخرة سنة
خمس وتسعين وخمسمائة ، و صلى عليه من الغد بالمدرسة النظامية ، و دفن
بباب حرب .

٢٩٧ - عبيد الله^٢ بن الحسن بن عياش بن إبراهيم بن أيوب ١٠
الجوهري ، كان من الشيعة ، و يسكن^٣ في القطيعة^٤ ، روى عنه ابن ابنه^٥
أحمد بن محمد ، و قد تقدم ذكره .
أنبا القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار^٦ الواسطي قال : كتب
إلى أبو جعفر محمد بن الحسن الهمداني قال أنبا السيد أبو عبد الله الحسين
ابن زيد الحسيني بخرجان ثنا السيد أبو محمد الحسن بن أحمد الحسيني بخرجان ١٥

(١) زيد من ج .

(٢) ترجم له ابن حجر في إسان الميزان ٩٨/٤ .

(٣ - ٣) في ب : بالقطيعة .

(٤) سقط من ج .

(٥) في ج : مختار .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

حدثني أبو عبد الله محمد بن وهان البصري ثنا أحمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري ببغداد سنة ستين و ثلاثمائة قال ثنا جدي عبيد الله بن الحسن عن محمد بن عبد الجبار قال حدثني جعفر بن محمد السكوني عن رجل من أصحابنا^١ عن أبي عبد الله الصادق قال : لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الركن الغربي فجازه فقال له الركن : يا رسول الله ! أأنت قعيدا / من قواعد بيت ربك فإلى لا استلم ؟ فدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فقال : اسكن عليك السلام غير مهجور^٢ .

٨٨ / الف

٢٩٨ - عبيد الله بن الحسين بن علويه البزاز ، ذكر أبو محمد هارون ابن موسى التلعكبري^٣ أنه بغدادى وأنه سمع منه في سنة خمس عشرة ١٠ و ثلاثمائة عن الحسن بن علي بن سهل العاقولي ، وروى عنه حديثا في مشيخته .

٢٩٩ - عبيد الله بن الحسين بن محمد بن خلف العكبري ، حدث عن أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطله ، روى عنه القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي في كتاب « سوق أصحاب الحديث » ، ١٥ من جمعه .

(١) وفي ب : أصحابه .

(٢) الرواية في لسان الميزان .

(٣) في ب : البلعكبري .

(٤) لم يذكره صاحب كشف الظنون .

ابأنا ذاكر بن كامل بن أبي غالب عن أبي البركات بن السقطي قال أنا
 أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي قراءة عليه قال : سمعت عبيد الله بن الحسين
 ابن محمد بن خلف العبدي يقول سمعت عبيد الله بن محمد بن محمد يقول
 سمعت أحمد بن سهل النحوي يقول : اجتاز الأعمش و أصحابه على رجل شيخ
 طاعن في السن حسن المنظر مليح الجملة وافي الحرمه ، فقال لأصحابه : من هذا ؟
 الشيخ شيئا من الحديث ، فجلسوا بين يديه و قالوا له : الشيخ - حفظه الله -
 تمل علينا شيئا من الحديث ؟ فقال لهم : ما عنيت به في عمري ، قالوا : فشيء
 من الفرائض ؟ قال : و لا عنيت به أيضا ، قالوا فشيء من الفقه ؟ قال :
 و لا عنيت به أيضا ، قالوا : فشيء من اللغة ؟ قال : و لا عنيت به أيضا ،
 قالوا : فشيء من أخبار الخلفاء و الملوك ، قال : و لا عنيت به ، قالوا : فخذ
 علينا جزءا من القرآن ؟ قال : و لا عنيت به ، قال : فجاؤا إلى الأعمش
 فأخبروه بحال الشيخ ، فقال لهم : ارجعوا إليه و اصفعوه خمسة و خمسين
 صفة فقل له : أي حساب خمسة و خمسين ؟ قال : عشرين لكتاب الله
 عز و جل و عشرين لكتاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و عشرة لساير العلوم
 و خمسة أشرف بها صدرى من شيخ مثل هذا ما تعلم في طول عمره شيئا . ١٥
 ٣٠٥ - عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة بن أبي جعفر
 المخدر - و اسمه محمد - بن أبي علي اسمه بن محمد بن القاسم بن حمزة بن محمد

(١) وقع في ج هنا بياض ، لعله : تمل .

(٢) كذا في الأصل و ج ، وفي ب : فخذ .

(٣) من ج ، وفي الأصل : المخدر ، وفي ب : المهد .

ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم
الموسوي العلوي، من أهل هراة، سمع القاضي أبا عامر محمود بن القاسم
الأزدی و أبا سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي، و قدم بغداد
حاجا و حدث بها، روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب
٥ الخفاف حديثا في معجم شيوخه .

قرأت في كتاب المبارك بن كامل بن أبي غالب بخطه و انبأني
ابنه يوسف عنه قال أنبا عبيد الله و علي ابنا حمزة بن إسماعيل الموسوي
أبا نجيب بن ميمون بن سهل أنبا منصور بن عبد الله الخالدي أنبا
عثمان بن أحمد بن يزيد الدقاق ثنا محمد بن عبيد الله / بن أبي داود
٨٨ / ب المخرمي ثنا شبانه بن سوار عن محمد بن المنكدر عن [جابر - ٢] بن
عبد الله ٢ عن أبي بكر الصديق عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : صبحوا بالصبح فإنه اعظم للأجر .

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعاني قال :
عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل الموسوي علوي زاهد ورع متعبد بالغ في
١٥ العبادة رضى الوجه قليل الكلام كثير الخير مشغول بما يعنيه ، و رد
بغداد حاجا و حدث بها ، كتب عنه أبو بكر بن كامل ، كتبت عنه بهراة

(١) في ج : أبي - خطأ .

(٢) زيد من ب و ج ، و في الأصل يياض .

(٣) و قم في الاصول : عبيد الله .

(٤) راجع جامع الترمذي ١ / ٢٢ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

و سأله عن مولده فقال: في رمضان سنة ست و ستين و اربعمائة،
و أخبرني الحاتمي قال سمعت ابن السمعاني يقول: كتب إلى أبو الفتح
محمد بن عبد الرحمن القاسم أن السيد أبا القاسم توفي يوم الجمعة رابع عشر
ذي القعدة سنة خمسين و خمسمائة و دفن بباب خشك^١.

٣٠١ - عبيد الله بن حمزة بن طلحة بن علي الرازي، أبو نصر بن ٥
أبي الفتح - تقدم ذكر والده، كان من الأعيان، ولى حجة باب المراتب
في أيام الإمام المستضيء بأمر الله إلى أن توفي في ليلة الثلاثاء الثاني
والعشرين من شهر رمضان سنة خمس و سبعين و خمسمائة، و دفن
بترتيم بالحرية و قد جاوز الأربعين.

٣٠٢ - عبيد الله بن خالد بن الحسن، أبو القاسم الضرير، روى ١٥
كتاب معاني القرآن لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج عنه، رواه
عنه أبو محمد عبدالله بن محمد بن قاسم القلي المغربي، و ذكر أنه قرأه عليه
ببغداد في جامع المنصور في سنة اثنين و خمسين و ثلاثمائة.

٣٠٣ - عبيد الله بن خلف بن علي بن الحسن بن مليح، أبو القاسم
الشروطي، من أهل عكبرا، كان يتولى الكتابة لقضائهما، حدث عن ١٥
أبوي بكر محمد بن الحسن بن دريد^٢ الأزدي و محمد بن إبراهيم الحمداني
القاضي و محمد بن حمدان السلياني^٣، روى عنه أبو الفتح عبد الملك بن عيسى
الأنصاري العكبري و أبو الحسين محمد بن عمر بن علوية الفطان و أبو الفضل

(١) راجع معجم البلدان ٢ / ٤٤٣، .

(٢) في ب: الدريد .

(٣) وقم في الأصل و ج: الشيلاني، و في ب: السلياني - خطأ، و التصحيح

من ص ٤٨ س ١٣ .

أحمد بن أبي عمران الهروي، قرأت علي محمد بن عبد الواحد الهاشمي عن
محمد بن عبد الله بن نصر أن أبا منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز
الشاهد أخبره قال أنبا أبو الحسين محمد بن عمر بن علي بن القطان قراءة
عليه أنبا أبو القاسم عبيد الله بن خلف بن علي بن الحسن بن مريح الشروطي
٥ ثنا القاضي أبو بكر محمد بن إبراهيم الحمداني ثنا محمد بن مزيد بن منصور
ثنا عمر بن شبة^١ ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن
الحارث عن علي رضي الله عنه أنه كان إذا نظر إلى الهلال قال : اللهم !
إني أسالك خير هذا الشهر وفتحته و نصره و ركته و رزقه و بوره
و ظهوره و هداه ، و اعوذ بك من شره و شر ما فيه و شر ما بعده .
١٠ أنبأنا أبو محمد بن الأخضر قال أنبا المبارك بن علي الصيرفي بقراءتي
عليه قال أنبا أبو الحسن / علي بن بكر بن محمد بن حيد^٢ النيسابوري أنبا
أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي أنبا أبو الفضل أحمد بن أبي عمران
الهروي بمكة ثنا عبيد الله بن خلف العكبري بها ثنا محمد بن حمدان السلماني
ثنا السري بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا عبد السلام بن صالح ثنا
١٥ يوسف بن عطية ثنا قتادة عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ليس الإيمان بالثني ولا بالتحلى ولكن ما وقر
في القلب و صدقه العمل^٣ ، العلم علم باللسان و علم في القلب ، فأما علم

٨٩ / الف

(١) من ب ، و في الاصل و ج : علوه .

(٢) من ب ، ج و تهذيب التهذيب ٧ / ٤٦٠ ، و في الأصل بدون نقط .

(٣) في ج : حيدر .

(٤) التصحيح من مسند الفردوس للديلمي ص ٢٤٢ و الجامع الصغير ٢ / ١١٤ .

و في الاصول : العقل

القلب فالعلم النافع و علم اللسان حجة الله على بي آدم^١.

٣٠٤ - عبيد الله بن سعد الله بن إبراهيم بن دبوس، أبو غالب البيع، من أهل قطيعة العجم بباب الأزج، هكذا رأيت اسمه بخط يده في إجازة كتبها، وهو أخو شيخنا عبد الرحمن الذي تقدم ذكره وكان الأكبر، سمع أبا عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن بن الطرائني و أبا الفضل هـ محمد بن ناصر الحافظ وغيرهما، وحدث باليسير، سمع منه أصحابنا ولم يتفق لنا لقائه، أخبرني أبو الحسن ابن القطيعي انه مات في ليلة الثلاثاء العشرين من المحرم سنة أربع وتسعين وخمسمائة. ودفن من الغد بباب حرب.

٣٠٥ - عبيد الله بن سعيد بن الحسن بن علي بن عبيد الله بن ١٠ الخوزي^٢. أبو منصور، وكيل الوزير أبي المظفر بن هبيرة، سمع أبا سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش الكاتب و أبا القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الوزاز و أبا سعد أحمد بن محمد بن شاكر، روى لنا عنه ابن الأخضر، حدثنا أبو محمد ابن الأخضر من لفظه قال أنبأ أبو منصور عبيد الله بن سعيد بن الخوزي الوكيل أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الكريم ١٥ ابن محمد بن خشيش و أنبأ أبو الفرج بن المنعم بن عبد الوهاب الحراني قراءة عليه غير مرة قال أنبأ أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان قراءة عليه

(١) في كنز العمال / ٢٠٠ « العلم علان فعلم في القلب و ذلك العلم النافع و علم على اللسان فذلك حجة الله على ابن آدم ».

(٢) في ج: الجوزي - خطأ، و ذكره الذهبي في المشتهر ص ١٩٠.

قالا أنبا أبو الحسن بن محمد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن
ابن عرفة حدثني الوليد بن الفضل العنزي حدثني إسماعيل بن عبيد^١ المعجل
عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عمار
ابن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمار ! أتاني جبريل
٥ آفا فقلت : يا جبريل ! حدثني بفضائل عمر بن الخطاب في السماء ، فقال
لي جبريل : لو حدثتك بفضائل عمر بن الخطاب في السماء ، مثل ما لبث
نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ما نعدت فضائل عمر ، وإن عمر
لحسنة من حسنات أبي بكر^٢ . سمعت ابن القطيعي يقول : مات عبيد الله
ابن سعيد بن الخوزي في يوم السبت لخمس عشرة مضت من ذي الحجة
١٠ سنة اثنتين وستين وخمسة .

٣٠٦ - عبيد الله^٣ بن سليمان بن وهب بن سعيد ، أبو القاسم
الكتاب ، تقدم ذكر والده ، ولي الوزارة للمعتض بالله ، وهو ولي
/ عمه المعتمد على الله في أواخر صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين واستولى
على جميع أموره ، و كان يكفيه و يجلسه بين يديه ، فلما توفي^٤ المعتمد

٨٩ / ب

(١) في ب : عبيد الله ؛ و قال ابن حجر : إسماعيل بن عبيد ويقال ابن عبيد الله
راجع التهذيب ١ / ٣١٨ .

(٢) انظر بمعجم الزوائد ٩ / ٦٨ و كتاب الوسيلة ٥ / ١٣٠ .

(٣) ترجمته في فوات الوفيات ٢ / ٥٨ .

(٤) سنة تسع وسبعين ومائتين في رجب - راجع العبر ٢ / ٦٠ و ٦١ .

و ولي المعتضد الخلافة أقر عبيد الله على وزارته إلى حين وفاته . قال أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات الكاتب : كان عبيد الله نسيج^١ وحده و واحد دهره سياسة و تديرا و ضبطا لأمور المملكة . أنبأنا أبو القاسم الحذاء عن أبي سعد بن الطيوري قال أنبأ أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التتوخي إذا عن أبيه قال حدثني عبد الله بن عمر^٥ الحارثي قال حدثني أبي و كان يخدم في دار الموفق [و -] المعتضد بعده أن المعتضد اراد أن يشهد على نفسه العدول في كتاب صدره هذا فأشهد على نفسه^٢ الشهود شهدا جميعا أن أمير المؤمنين عبد الله أبا العباس المعتضد بالله أشهدهم على نفسه في صحة منه و جواز امره و عرضت النسخة على عبيد الله بن سليمان فضرب عليها و قال : هذا^{١٥} لا يحسن كتبه عن الخليفة ، اكتبوا " في سلامة من جسمه و إصابة من رايه " .

قال و أنبأ التتوخي عن أبيه قال حدثني الحسين بن عياش قال حدثني شيخ من شيوخنا - ذكره و قد غاب عنى اسمه - قال حدثني أبو عبد الله ابن أبي عون قال : استقر عندى عبيد الله بن سليمان فدخلت عليه يوما في ١٥ حجرة كنت أفردته فيها من دارى ، فقام إلى فقلت له نمازها كما جرى على لسانى : يا سيدى ! إخبأ لى هذا القيام إلى وقت أنتفع به ، قال : فلما كان بعد مدة انتقل من عندى ، فامضت الأيام يسيرة حتى ولى

(١) في الاصل : نسيج ؛ و في ب و ج : نسيج .

(٢) زبدت الواو في ج .

الوزارة فقال لي أهي : لو قصدته ، و كان حالي إذ ذاك صغيرة ، فقلت لهم : لا أفعل وأنا في ستر و قصدى له الآن كأنه اقتضاء لثن معروف أستدعيه^١ لنفسي ، ما ارضى لنفسي بهذا ، و لو كان لي عنده خير لا ابتدأني ، و بت ليلتي مفكرا و كان يوم الخلع ، فلما كان في السحر جاءني فراشه ٥ برقة بخطه يعاتبني على ما جرى عنه و يستدعي ، فصرت إليه وإذا هو جالس و الخلق عنده ، فلما صرت مع دسته^٢ قام لي قائما و عانقني و قال لي : ارى هذا رقنا ينتفع^٣ فيه بقيامى لك و جلس و أجلسي معه على طرف الدست ، فقبلت يده و هناته و دعوت له ، و مضيت ساعة فاذا قد استدعاه المعتضد فقام و أمرني أن لا أبرح الجلست و امتدت العيون إلى و خطبت في الوقت بأجل خطاب و عوظمت ، ثم عاد عبيد الله ضاحكا و أخذ يدي إلى دار الخلوة و قال : ويحك إن الخليفة استدعاني ، بسبك و ذلك أنه كوتب بخبرنا و خير قيامى لك في مجلس الوزارة ، فلما استدعاني^٤ الآن بدأ ينكر على و قال : تبذل مجلس الوزارة بالقيام لتاجر ، و لو كان هذا لصاحب طرف كان محظورا أو ولي عهد كان ٩٠ / الف ١٥ كثيرا ، و احذر تتجاوز ذلك ، / فقلت : يا امير المؤمنين ! لم يذهب^٥ على

(١) وقع في الاصول : استدعيه .

(٢) في ب : دسه .

(٣) من ج و ب و كذا في فوات الوفيات ٢ / ٥٩ ، وفي الأصل : تنتفع .

(٤ - ٥) سقطت هذه العبارة من ج .

(٥) من ج و ب و كذا في الفوات ، وفي الاصل : لم تذهب .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

حق المجلس و توفية الرتبة حقها ، و لكن لى عذر ، فان رأى أمير المؤمنين أن يسمعه^١ ثم ينفذ^٢ حكمه فى ، أخبرته بنجوى معك واستسارى عندك ، فقال : أما الآن فقد عذرتك و لكن لا تعاود ، فانصرفت ؛ ثم قال لى عبيد الله : يا ابا عبد الله ا لى قد شهرتك شهرة إن لم يكن معك مائة ألف دينار معدة للنكبة هلكت ، فيجب ان تحصاها^٣ لك لهذه^٤ .
الحال فقط ، ثم يحصل^٥ لك نعمة بعدها تسمعك و عقبك ، فقلت : أنا عبد الوزير و خادمه و مؤمله ، فقال : هاتوا^٦ فلانا الكاتب ا لى جاء فقال : أحضر التجار الساعة نسعر^٧ مائة ألف كر من غلات السلطان بالسواد [عليهم -^٨] ما تساوى و عرفنى ، فخرج و عاد بعد ساعة : قال : قد قررت^٩ ذلك معهم ، فقال له : بع على أبى عبد الله هذه المائة الآلاف الكر نقصان ١٠ دينار واحد عما قررت به السعر مع التجار و بعه له عليهم بالسعر المقرر معهم و طالبهم أن يعجلوا له فضل ما بين السعرين اليوم و أحرم بالتمن

(١) فى ب : تسمعه .

(٢) فى ب : تنفذ ، و فى الأصل و ج : ينفذ .

(٣) فى فوات الوفيات : تخلصها .

(٤) فى ج : هذه .

(٥) فى الأصل : يحصل ، و فى فوات الوفيات : يحصل .

(٦) من فوات الفوات ، و فى الأصول : هاتم .

(٧) فى الفوات : سحر .

(٨) زيد من فوات الوفيات .

(٩) من ب و ج ، و فى الأصل : قررت - خطأ .

إلى أن يستلموا الغلات و اكتب إلى النواحي بتقيضهم إياها ، قال : ففعل ذلك رقت من المجلس وقد وصل^١ إلى مائة ألف دينار في بعض يوم و ما عملت شيئا ، ثم قال لي : اجعل هذه أصلا لنعمتك و معدة لتسكية و لا يسألك أحد من الخلق شيئا إلا أخذت رقعة و وافقته^٢ على أجرة ذلك و خاطبني^٣ ، قال : كنت أعرض عليه في كل يوم ما يصل إلى بما فيه الوف دنانير و أتوسط الأمور الكبار و أداخل في المكاسب الجليلة حتى بلغت النعمة إلى هذا الحد ، و كنت ربما عرضت عليه رقعة فيقول : كم ضمن لك عليها ، فأقول : كذا و كذا ، فيقول : هذا غلط هذا يساوي كذا و كذا ، ارجع فاستزد^٤ ، فأقول : إني أستحي ، فيقول : عرفهم أني لا اقضي لك ذلك إلا بهذا القدر و أني رسمت لك هذا المال ، قال : فأرجع فاستزيد ما يقوله لي فأزاد .

قال : و أنبأ التنوخي عن أبيه قال حدثني أبي قال سمعت القاضي أبا عمر يقول : عرض إسماعيل القاضي و أنا معه على عبيد الله بن سليمان رقاعا في حواجج الناس ، فوقع فيها فعرض أخرى تخشى أن يكون قد ثقل عليه فقال له : إن جاز^٥ أن يتطول الوزير أعزه الله بهذا التوقيع^٦

(١) في فوات الوفيات : حصل .

(٢) في فوات الوفيات : وافقته .

(٣) كذا في الفوات ، و في ب : خاطبني ، و في ج : خاصبتي .

(٤) في الأصل و ب : فاستزد ، و في ج : فاستزرد ، والصواب ما أثبتناه .

(٥) وقع في الأصول : جاد - خطأ .

(٦) من ب ، و في الأصل ، ج : التوقيع .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

فوقع ، و عرض أخرى وقال : إن أمكن الوزير ان يجيب إلى هذا فوقع ، ثم عرض أخرى وقال : إن سهل على الوزير أن يوقع فوقع ، و عرض أخرى وقال شيئاً من هذا الجنس ، فقال له عبيد الله : يا أبا إسحاق ! كم تقول إن أمكن وإن جاز وإن سهل ، من قال لك إنه يجلس هذا المجلس ثم يتعذر عليه فعل شيء على وجه الأمور فقد هـ كذبتك ! هات رقاعك كلها في موضع واحد ، قال فاخرجها إسماعيل من كفه و طرحها لحضرته ٢ فوقع فيها فكانت مع ما وقع فيه قبل الكلام و بعده نحو ستين رقعة .

قرأت في كتاب أخبار الوزراء ٣ لمحمد بن عبدوس الجهشياري قال :

كان عبيد الله بن سليمان برعى يسير الحرمة و يحافظ على قليل الخدمة ، ١٠ و كان ممن خدمه في نكته رجل يعرف يعقوب الصائغ و كان عامياً ساقطاً و كان / يحتمل سقوطه و نقصه و تحركه و يرفع منه حتى قلده ٩٠ / ب الحسبة بالخضرة و كان لما إذ ذاك مقدار ، فلما عزم عبيد الله على الشخص إلى الجبل جلس يوماً للنظر فما يحمل معه من خزائنه ٤ و من يشخص معه لخدمته ، و يعقوب الصائغ حاضر للخاصية ٥ التي كانت له به ، فأمر ١٥

(١) من ج ، و في الأصل و ب : كذلك .

(٢) في ج و ب : فحضرت .

(٣) لم نطفر بهذه القصة في هذا الكتاب المطبوع الموجود ، و القصة المذكورة

في فوات الوفيات ٢ / ٩٠ .

(٤) في ج : خزائنه .

(٥) في ج : الخاضبه .

ما يحمل معه، فلما انتهى إلى فصل منه قال له يعقوب بغاوتة : ويحمل
كفن وحنوط، فطير عبيد الله وقطب و اعرض عنه ثم أخذ يامر
وينهى، فلما انتهى إلى فصل من كلامه اعاد يعقوب الصائغ القول فقال :
يحمل كفن وحنوط، فأعرض عبيد الله ضجراً ثم عاد فامر ونهى فلما
٥ أمسك قال له الصائغ ثالثة، كفن وحنوط، فأظهر عبيد الله الضجر ثم قال
له يا هذا' اتخاف على مثل أن مات أن يصلب أو يطرح' على قارعة
الطريق بغير كفن، إن تعذر الكفن كفنوني في ثيابي .

وقال الجهشياري : حكى محمد بن أحمد بن أبي البغل قال : كنت
مع عبيد الله بن سليمان وقد ركب نهاندا ليروض جسمه فخرج إلى
١٠ الصحراء فسار فيها ثم انصرف راجعاً وكان رجوع من ابوابها وكان
له حاجب يقال له خفيف، كان غليظاً غيباً، فقال له : تستأذنا في الطريق
ندخل من حيث خرجنا، فقال له عبيد الله : اما أنا فلا .

أبناً ذاكر بن كامل الحذاء عن أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي
أن أبا الحسن هلال بن المحسن الكاتب بخطه قال حدثني أبو إسحاق :
١٥ قال حدثني أبو أحمد عبيد الله بن طاهر قال : كان أبو القاسم عبيد الله
ابن سليمان بن وهب و أبوه صديقين لي فلما أفضت وزاره المعتضد بالله

(١ - ١) كذا، وفي فوات الوفيات : اتخاف على أن أقامت أن أصلب
أو أطرح .

(٢) زيد في الأصل و ب : إلى ، وليس في ج حذفناه .

إلى عبيد الله خدمه الناس فلحقني في بعض أيام قصدي له حجاب
قليل فكتبت إليه :

آن بلغت الذي كنا نؤمله واستحكت يعني وارتاح الآف
أنكرت منك أمورا كنت أعدها من حسن بدو وإكرام والطاف
واستصعب الإذن إلا أن تعرفه أولا فطرح في مدرج الشاف ه
ولست بالباب إن عزت مداخله ولج آذنه يوما بوقاف
فاني لي الضيم أني لا الأيمه واني خلف من خير أسلاف
لولا يد سبقت لي منك صالحة العيتي في محل القاطع الجافي
لكنني رهن معروف سبقت به حتى أجازيك الحسنى بأضعاف

فلما كان من غد جاءني معتذرا .

١٠
انبأنا أبو القاسم الحذاء عن أبي غالب الذهلي قال أنبا هلال بن المحسن
إذنا قال أنشدني والدي علي بن المحسن إذنا أنشدني أبو القاسم إسماعيل بن
محمد بن زبجي الكاتب قال أنشدني الوزير أبو علي الحسين بن القاسم بن
عبيد الله قال أنشدني الوزير أبو الحسين القاسم بن عبيد الله قال أنشدني

الوزير أبو القاسم عبيد الله بن سليمان / نفسه : ١٥ / ٩١ / الف

كفاية الله خير من توقينا وعادة الله في الماضين تكفينا

(١) في ج : الايام .

(٢) في ج : عدت .

(٣) من ج ، وفي الأصل وب : بوقات - خطأ

(٤) في ج : كفاية .

كاد الأعداء فلا والله ما تركوا قولا وفعلا وتلقينا وتهجينا
ولم زدا نحن في سر ولا علق شيئا على قولنا يا ربنا^٢ اكفينا
فكان ذلك^٣ ورد الله حاسدا بغیظه لم ينل تقدره فينا
ذكر الصولي ان مولد عبيد الله بن سليمان بن وهب سنة ست
و عشرين و مائتين .

قرأت في كتاب التاريخ لآبي جعفر محمد بن جرير الطبري
قال : وفيها يعني سنة ثمان وثمانين و مائتين في يوم الثلاثاء لأربع
عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر توفي عبيد الله بن سليمان الوزير
ودفن في داره وصلى عليه ابنه ابو الحسين ، فكانت مدة تعلقه
١٠ الوزارة للعتضد عشر سنين و شهرين و عشرة * أيام . حدثنا عبد الرحمن
ابن عمر الواعظ قال انبا محمد بن ناصر الحافظ قراءة عليه عن ابي نصر
المؤمن بن احمد الساجي قال انبا ابو عبد الله محمد بن علي العميري قراءة
عليه عن اسحاق بن ابراهيم القراب قال سمعت ابا الفضل بن ابي عمران
الصوفي يقول : سمعت محمد بن موسى سمعت محمد بن محمد بن عثمان دخل
١٥ عبد الله بن المعتز على القاسم بن عبيد الله وقد اصيب بأية فأنشأ يقول :
إني معزك لا أني على ثقة من الخلود ولكن سنة الدين

(١) في ج وب : زرد .

(٢) من ب ، وفي الاصل و ج : رب .

(٣) من ج ، وفي الاصل وب : ذلك .

(٤) راجع وفيات الأعيان لابن خلكان ٢ / ٣٠٦ وفوات الوفيات ٢ / ٥٨ .

(٥) في ب : عشر .

(٦) في ب : يا ربنا .

فما المعزى بياق بعد صاحبه ولا المعزى وإن^١ عاشا إلى حين
فلما درج في أكفانه فأنشأ يقول :

قد استوى الناس ومات^٢ الكمال وقال صرف الدهر : أين الرجال
هذا أبو القاسم في قبره^٣ قوموا انظروا كيف تزول^٤ الجبال

فلما حملته الرجال على أعناقها أنشأ يقول :

وما كان ريح المسك ريح حنوطه ولكنه هذا الشاء المخلف
وليس صرير النعش^٥ ما تسمعون^٦ ولكنه أصلاب قوم تقصف
فلما وضع فتقدم للصلاة عليه أنشأ يقول :

قضوا ما قضوا من أمرهم^٧ ثم قدموا إماما لهم والنعش بين يديه
فصلوا عليه خاشعين كأنهم وقوف خضوع للسلام عليه ١٠

٣٠٧ - عبيد الله^٨ بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد بن إبراهيم بن
مخلد، أبو محمد الكرخي المعروف بابن الرطبي، أخو أحمد^٩ الذي قدمنا
ذكره، كان من أعيان الفقهاء على مذهب الشافعي، وولي القضاء على

(١) في فوات الوفيات ٢ / ٨٠ : ولو .

(٢) من فوات الوفيات ، وفي النسخ : فات .

(٣) في فوات الوفيات : نعشه .

(٤) في فوات الوفيات : تدير .

(٥) من فوات الوفيات ، وفي الأصول : النقش .

(٦) من الفوات ، وفي النسخ : يسمعون .

(٧) في العوات : امره .

(٨) في طبقات الشافعية للأسنوي ١ / ٨٦ : عبيد الله .

(٩) وانظر المشتهر للذهبي ص ٤٨ و طبقات الشافعية للأسنوي ١ / ٨٠ .

٩١ / ب شهراباذ و البندنجين^١ و جبل: كتب إلى / علي بن الفضل الحافظ أن
علي بن عتيق بن مؤمن أخبره عن القاضي عياض بن موسى اليحصبي^٢
قال سمعت القاضي أبا محمد عبيد الله بن سلامة البجلي المعروف بابن
الرطبي ببغداد وصحبه، و كان جليلا من أصحاب أبي إسحاق الشيرازي،
٥ و ولي القضاء ببعض السواد و هو أكبر بني الرطبي، قرأت في كتاب
التاريخ لأبي الحسن محمد بن عبد الملك الهمداني قال: و في هذا الشهر
- يعني ذي القعدة من سنة ثمان وثمانين و اربعمائة - توفي أبو محمد بن^٣ الرطبي
في بعض^٤ طريق الخراسان، و كان شافعي المذهب و لم أر أكثر تفعلا
و صلاة و تطوعا^٥ منه .

١٠ ٣٠٨ - عبيد الله بن سيف بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن
عبيد الله بن سليمان، روى عنه ابن أخيه عمر بن محمد بن سيف
البغدادى نزىل البصرة . أنبأنا أبو القاسم الأزجى قال أنبا إسماعيل بن
أبي صالح المؤذن قدم علينا أنبا أبي قال أنشدني أبو الحسين محمد بن عبد الواحد
أنشدنا عمر بن محمد بن سيف أنشدنا عمى عبيد الله لمحمود الوراق :
١٥ يا عائب الفقراء لا تزدر عيب الغنى أكثر لو تعتبر
من شرف الفقر و من فضله على الغنى إن صح منك النظر

(١) من طبقات الشافعية الاسنوى ١/ ٥٨٦، و وقع في الأصول بنير نقط .

(٢) من العبر ٤ / ١٢٢، و في الأصول: الحصى .

(٣) سقط من ب .

(٤-٤) في ج و ب: ببعض .

(٥) وقع في الأصول: تطوع .

إنك لتعصى لتنال الغنى وأنت لا تعصى لكى تفتقر

٣٠٩ - عبيد الله بن شعيب بن الحسن العكبرى ، حدث عن

محمد بن صالح بن ذريح ، سمع منه عمر بن إبراهيم بن عبد الله العكبرى .

٣١٠ - عبيد الله بن العباس بن أحمد بن الفرات ، أبو القاسم بن

أبي الخطاب ، حدث عن أبي عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد

اليزيدى ، سمع منه اخواه أبو الحسن محمد وأبو الحسين ابنا العباس

و عبيد الله بن أحمد النحوى المعروف بمجنجج^١ فى ذى القعدة سنة سبع

و ثلاثين و ثلاثمائة .

٣١١ - عبيد الله بن العباس بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن

أبي حمزة الحنبلى ، أبو القاسم ، ويقال : أبو العباس الزيات البغدادى ١٠

ثم الغمرى - والغمر فوهة السهارة ، وأظنه سكنها ، قرأ القرآن بالروايات

على^٢ أبي عمر الدورى ، و روى عنه قراءة أبي عمر و طريق أبي الصقر

عن أبي الزعراء ، روى عنه أبو على الحسن بن القاسم الواسطى ، وذكر

أنه قرأ عليه بالغمر ، و روى عنه أيضا أبو الحسن رشا^٣ بن نظيف الدمشقى .

٣١٢ - عبيد الله بن العباس ، أبو محمد البغدادى ، حدث بدمشق ١٥

عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، روى عنه أبو الحسن محمد بن بكار

ابن يزيد السكسكى ، كتب إلى أبو محمد القاسم بن على بن الحسن بن

(١) فى الأصول : بن - خطأ .

(٢) راجع تاريخ بغداد ١٠ / ٣٥٨ و معجم المؤلفين ٦ / ٢٣٥ .

(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : عن .

(٤) من ج و طبقات القراء ١ / ٤٨٤ ، و فى الأصل و ب : وشا - خطأ .

هبة الله الشافعي قال قرئ على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان
ابن عبد العزيز بن أحمد الكناني وأنا أسمع قال أبا أو الحسن علي / بن
الحسن بن علي الربيعي أبا عبد الوهاب بن الحسن الميداني أبا ابو الحسن
محمد بن بكار بن يزيد السكسكي ثنا أبو محمد عبيد الله بن العباس البغدادي
بدمشق ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا عثمان بن فائد^١ ثنا الوضين بن
عطاء عن راشد بن سعد عن^٢ عباد بن الصامت قال : خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قطيفة رومية قد عقدها على عنقه
ثم صلى بنا إماما عليه غيرها .

٣١٣ - عبيد الله بن عبد الله بن الحسن ، أبو عمرو الشيباني ، من
١٠ أهل الأنبار ، حدث عن أبي القاسم علي بن محمد بن كادش النخعي ، روى
عنه أبو القاسم الحسين بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي الخطاب .
أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ و يوسف بن المبارك بن كامل الحذاء
قالا أنبا يحيى بن علي بن محمد بن^٣ الطراح وأنبا عمر بن محمد المؤدب
أنبا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد ويحيى بن علي بن محمد بن الطراح
١٥ قالا أنبا أبو الحسن محمد بن أحمد الهاشمي أنبا أبو عبد الله الحسين بن أحمد^٤

(١) من تهذيب التهذيب ٧ / ١٤٧ ، وفي ب وج : فائد ، وفي الاصل :
وئد - كذا .

(٢) من ج ، وفي الاصل و ب بن .

(٣) - سقط من ب .

(٤) من ب وج وكذا في تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠١٧ ، وفي الاصل : محمد .

ابن عبد الله بن بكير الحافظ قال حدثني أبو القاسم الحسين بن محمد^١ بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أبان بن أبي الخطاب لفظا قال ثنا أبو عمرو عبيد الله بن عبد الله بن الحسن الشاهد الأنباري بالأنبار ثنا علي بن محمد النخعي أبو القاسم ثنا أحمد بن منصور الزيايدي ثنا عبد الله ابن داهر الرازي ثنا عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا سميتوه محمدا فعظموه ووقروه وجاهلوه ولا تذلوهم ولا تحقره^٢ ولا تجبهوه تعظيما لمحمد صلى الله عليه وسلم^٣ .

٣١٤ - عبيد الله بن عبد الله بن روح بن أبي سعد بن أحمد بن علي الدهان ، أبو نصر بن أبي عاصم بن أبي الفضل الصوفي ، من أهل هراة ، كان شيخا صالحا متعبدا من أعيان مشايخ الصوفية ، صاحب ١٠ عبد الله بن محمد الأنصاري وسمع منه الحديث ومن أبي عبد الله محمد ابن أبي عبد العزيز الفارسي وأبي عاصم الفضيل بن [أبي -] يحيى الفضيلي وأبي محمد عبد الله بن أبي بكر السقطي وأبي عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد بن محمد الملبحي وغيرهم ، وطلب بنفسه وكتب بخطه ، قدم بغداد حاجا في سنة سبع عشرة وخمسة وحدث بها ، سمع منه أبو بكر ١٥ المبارك بن كامل الخفاف وشيخنا أبو القاسم بن بوش^٤ ورويا عنه ،

(١) في الأصول هنا : أحمد ، والنصححيح من ص ٦٢ .

(٢) زيد في الأصل وج : ولا تحقره - مكررا .

(٣) الرواية في الجامع الصغير ٢٥/١ باختصار .

(٤) في ج : أبي - خطأ .

(٥) زيد من ب .

(٦) في ب : نوش - خطأ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

ثم قدمها مرة أخرى في سنة إحدى و ثلاثين وخمسة و حدث بها
أيضاً، سمع منه شيخنا أبو الفرج بن الجوزي، وقد روى لنا [عنه -^١]
سبطه أبو روح عبد المعز^٢ بن محمد الصوفي بهراة .

أنبأنا ابن بوش قال أنبأ أبو نصر عبيد الله بن عاصم الهروي قراءة

٥ عليه سنة سبع عشرة وخمسة قال أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز

الفارسي أنبأ أبو روح بن أحمد بن أبي شريح الأنصاري وأنبأ أبو الفرج

المبارك بن أحمد بن إسماعيل البزاز قال أنبأ يحيى بن علي بن الطراح وأنبأ

أبو الفتح داود بن معمر القرشي بإصبهان قال أنبأ / أبو الحسن نصر بن المظفر ٩٢ / ب

[عن] المبارك قال أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن النعمان أنبأ أبو القاسم

١٠ عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز قال أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا مصعب بن

عبد الله حدثني مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثاً

ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو

على كل شيء قدير، يصنع ذلك ثلاث مرات، ويدعو ويصنع على

١٥ المروة مثل^٣ ذلك^٤ . ذكر أبو سعد ابن السمعان في معجم شيوخه أن

(١) زيد من ج .

(٢) من ج، وفي الأصل: العز .

(٣) سقط من ب .

(٤) رواه البيهقي في السنن الكبرى ٩٣/٥ نحوه .

أبا نصر

(١٦)-

٦٤

أبا نصر الصوفي ولد في سنة أربع وأربعين وأربعمائة، وتوفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة بهرلة

٣١٥ - عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن توبة أبو محمد الخطاط، من أهل عكبرا، سكن بغداد وروى بها شيئا من شعر أبي الحسن عقيل بن محمد الأحنف العكبري عنه، روى عنه أبو بكر الخطيب .
أخبرنا عبد الوهاب بن علي الأمين وعبد الله بن مسلم الزاز قالا أنبا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني أنبا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أنشدني أبو محمد عبيد الله بن عبد الله بن توبة العكبري قال أنشدنا أبو الحسن عقيل بن محمد الأحنف العكبري لنفسه :

دهينا من زمان ليس فيه سوى مقشامت أو مستريب
وحاسد نعمة و صديق وقت إذا ما غت ذمك في المغيب
فمن أولاك ودا من صديق ومن ذى قرية^٢ أو من غريب
فحب خديعة لمكان رفق متى ما زال ذمك من قريب

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد المجيد الفقيه المالكي بالإسكندرية قال أنبا طاهر بن أحمد بن محمد الأصبهاني ثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن ١٥ النقر قال أنشدني^٣ أبو بكر الخطيب قال أنشدني أبو محمد عبيد الله بن عبد الله بن توبة العكبري قال أنشدني^٢ أبو الحسن عقيل بن محمد الأحنف العكبري لنفسه : .

إذا كان العدو يريد غيظي ويلقاني العدو بكل سوء

(١) وذكر الخطيب في تاريخه ٣٠١/١٢ ترجمته والأشعار الآتية.

(٢) في الأصل : قرية - خطأ .

(٣-٣) ما بين الرقنين سقط من ب .

ذيل تاريخ بغداد

ج- ٢

ويوسعى الصديق الغيط مزجا تباعا في الرواح و في الغدو
ويجتمعان في عيطي جميعا فما فضل الصديق على العدو
قال وأشدنا الأحنف لنفسه :

أقلل من الخلطة للناس و عارض الاطماع بالبأس
واقنع إذا لم يكن^٢ حظ ثمل بسل الله من أسفل الكأس
٥ / الف ٩٣ / واحذر بني آدم وأنس إلى من شئت من وحش ونسائس
ولا تمار أبدا جاملا محضا ولو كنت ابن عباس
لا يترك الإنسان أخلاقه طوعا ولو شدد بامراس
ولا تعب ما عشت خلقا وقل حسنا على رفق وإيناس
١٠ وجملة الامر ورأس الحجى في الصمت أو قول بقسطاس
وكلما أوتيت من نعمة فغطها عن أعين الناس

قرأت في كتاب التاريخ لأبي علي بن السناء قال : سنة إحدى وستين
واربعماية في يوم الثلاثاء السابع عشر من المحرم مات ابن توبة العكبرى
والحنبل صاحب الخط والآداب وأخرج يوم الأربعاء .

١٥ ٣١٦ - عند الله بن عد الله بن محمد بن بجا بن شاتيل^١ ، أبو الفتح بن

(١) زيد في الأصل : بكل ، وفي ب : بك ، وليست الزيادة في ج ، وبالحذف
يستقيم الوزن (٢) سقط من ج .

(٣) زيد في ب : و - كذا

(٤) التصحيح من تذكرة الحفاظ ١٣٣٦/٤ والعبير ٢٤٤/٤ ، ووفى في الأصول :
شامل ، وفي الشذرات ٢٧٢/٤ : شاتيل - خطأ .

أني

فيل تاريخ بغداد

ج - ٢

أبي محمد الدباس ، من أهل باب المراتب ، تقدم ذكر والده ، سمع أبا عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن البصري وأبا غالب محمد بن الحسن ابن أحمد البقال وأبا بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار^١ وأبا الحسن علي بن محمد بن علي العلاف - وانفرد بالرواية عنهم ، وسمع أباه أبا محمد عبد الله وأبا سعد بن عبد الكريم بن حشيش وأبوي القاسم علي بن الحسن^٥ الربيعي وعلي بن أحمد بن محمد بن بيان وأبا علي محمد بن سعيد بن نهران وأبا الغنائم محمد بن علي بن ميمون بن النرسي وأبا عبد الله محمد بن عبد الباقي الدوري وغيرهم ، ووجد سماعه علي جزء فيه حديث^٢ الإفك وغيره منقولاً بخط أبي بكر بن كامل بن أبي الخطاب بن البطرك^٣ سنة تسعين وأربعمائة فسمعه عليه^٤ ، فان كان صحيحاً فتاريخ سماعه سهو وإلا فهو ١٠ باطل علي قول من سألته عن مولده فذكر أنه ولد في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة بعد تاريخ سماعه ، وإن كان مولده علي ما ذكره بعض أصحاب الحديث في سنة تسع وثمانين فقد كان له في وقت سماعه سنتان أو دونها فيكون حضوراً وينبغي أن يبين مع أن أكثر أصحاب الحديث أبطلوا سماعه من ابن البطرك ولم يسمعوا منه - والله أعلم بالصواب . ١٥ حدث بالكثير وسمع منه الحفاظ والكبار ، وروى عنه أبو سعد ابن

(١) في ب : الثمار - خطأ .

(٢) في ب : حدث - خطأ .

(٣) في ج : النظر - خطأ .

(٤) زيد في ب وج : يوم ، و وقع في الأصل بياض .

السماعى وغيره من المتقدمين ، وقد ادركت ايامه وروى لى عنه جملة
من شيوخنا ورفعا .

حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر من
لفظه قال أنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله الدباس بقرأتى عليه
٥ قال أنا أبو عبد الله الحسين بن على البسرى قراءة عليه فى جمادى الآلى
سنة خمس وتسعين وأربعمائة قال أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى
٩٣ / ب ابن عبد الجبار السكرى قال قرئ على أبى على / إسماعيل بن محمد الصفار
وأنا اسمع ثنا سعدان بن نصر ثنا سلام بن سالم عن على بن غروة
الدمشقى عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
١٠ عليه وسلم قال : من قاد أعمى أربعين ذراعاً وجبت له الجنة ^١ - قرأت بخط
القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال : سألت أبا الفتح بن شاتيل
عن مولده فقال : فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ،
سمعت أبا الحسن بن القطيعى يقول : سألت أبا الفتح بن شاتيل عن
مولده فقال : فى ذى الحجة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة ^٢ ، وتوفى يوم
١٥ الخبث العشرين من رجب سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، ودفن من
الغد ياب حرب .

٣١٧ - عبيد الله بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد
المهدى بن عبد الله [بن - ^٣] المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن

(١) رواه السيوطى فى الجامع الصغير ١٥٠/٢ باختلاف يسير .

(٢ - ٣) هذه العبارة ليست فى ج .

(٣) زيد من ج .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

العباس بن عبث المطلب، أبو القاسم، أخو عبد الله المقدم ذكره، حكى
عن والده، روى عنه محمد بن موسى البربري.

أنبأنا يحيى بن أسعد التاجر قال أنبأ أبو العز أحمد بن عبيد الله بن
كادش قراءة عليه أنا أبو علي محمد بن الحسين الجزري قال ثنا أبو الفرج
المعافى عن زكريا النهرواني ثنا محمد بن يحيى الصولي حدثني محمد بن موسى^٥
ثنا عبيد الله بن المأمون قال: غضب المأمون على أمي أم عيسى فقصدني
لذلك حتى كاد يتلفى، فقلت له يوما: يا أمير المؤمنين! إن كنت غضبان
على ابنة عمك فعاقبها بغيري فاني منك قبلها ولك دونها، فالحمد لله الذي
أظهر هذا لي منك وبين لي هذا الفضل فيك، لا ترى والله بعد يومك
هذا مني سوء ولا ترى إلا ما تحب، فكان ذلك سبب رضاه عن أمي. ١٠
أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار
الصيرفي أن أبا الحسين أحمد بن علي التوزي أخبره قال ثنا أبو عبيد الله
المرزباني أخبرني الصولي حدثني محمد بن موسى أبو موسى ثنا عبيد الله بن
المأمون وأبو القاسم أخوه وأمه أم عيسى بنت موسى الهادي عن أبيهما
المأمون قال وقد أمليت جارية بيدها قدح من ذهب فيه شراب: ١٥
ذهب في ذهب يسعى به غصن لجين قمر يحمل شمسا مرجبا بالنيرين

(١) من الانساب للسمعاني ٣ / ١٧١، وفي ج: الحازري، وفي الأصل
وب: الحازري.

(٢) من ج، وفي الأصل وب: عيسى - خطأ.

(٣) من ج وب، وفي الأصل: فعاقبها.

فهى له قرّة عين من يدى قرّة عين آلف يحمل ألفا حفظا من ألفين
لا جرى ينى و ينسكا طائر بين

٣١٨ - عبيد الله بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن طهمان ، شاعر
متقدم فى الادب و الرواية و يقول الشعر ، وهو أخو محمد بن عبد الله
الذى قدمنا ذكره ، ذكره محمد بن داود بن الجراح فى كتاب الورقة فى
اخبار شعراء المحدثين و قال : أنشد له أبو هيفان :

٩٤ / الف / سأصبر حرا لم يضق عنه صبره و إن كان قد ضاقت عليه مذاهبه
كأن الغمام الغرّ يخلف حالها و إن الحسام العضب تنبو مضاربه
٣١٩ - عبيد الله بن عبد الله ، الملقب جزاعه ، بغدادى نزل شيرز ،
١٠ ذكره أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الحافظ الشيرازى فى كتاب الالقباب
من جمعه ، و لم يزد على هذا .

٣٢٠ - عبيد الله بن عبد الله الجمال البغدادى الصوفى ، لقي الشبلى
وكان يحكى عنه ، و أقام بمكة سنين يخدم الشيوخ ، و كان قد أسن ، و كان
كثير الطواف و المجاهدة ، و مات بمكة فى سنة سبعين و ثلاثمائة ،
١٥ ذكر ذلك أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوى فى كتاب

(١) فى ج : الحمام .

(٢) من كتاب الوزراء للجبهشيارى ص ١٥٨ ، و فى الاصول : الحر .

(٣) فى ج : القضب ، و فى ب : القضب - خطا .

(٤) فى ج : شيراز .

(٥) لفظ « فى » ليس فى ب .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

تأريخ الصوفية .

- ٣٢١ - عبيد الله بن عبد الجبار ، أبو عمر البغدادي ، قال : كنا عند هارون الرشيد ، روى [لنا -] عنه أبو العباس بن محمد بن أسامة العلوي .
- ٣٢٢ - عبيد الله بن عبد الرحمن الخزازي ، حدث عن أبي بكر إسماعيل بن الفضل بن موسى البلخي نزيل بغداد ، روى عنه أبو الشيخ هـ
- الاصبهاني في معجم شيوخه .
- أخبرنا محمد بن محمد بن غانم أبو عبيد الله الحافظ باصهان قال أنبأ عبد الصمد بن أبي الرجاء أنبأ أبو علي الحداد أنبأ أبو أحمد محمد بن علي المكفوف ثنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن الخزازي البغدادي حدثني إسماعيل بن الفضل البلخي ثنا ١٠ محمد بن عباد ٢ بن موسى ثنا هشيم عن ابن شبرمة عن الشعبي عن جابر ابن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية ٤ .
- ٣٢٣ - عبيد الله بن عبد الرزاق بن إسماعيل ، أبو القاسم الصيرفي ، سمع أبا الحسين عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني المقرئ نزيل بغداد ، روى عنه أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ١٥ أنبأنا أبو محمد بن الأخضر عن محمد بن ناصر و أبي منصور بن موهوب

(١) زيد من ج .

(٢) من العبر ٢ / ٤٤٩ ، وفي الأصول بغير نقط .

(٣) في ب : عباد .

(٤) رواه الإمام أحمد في المسند ٣ / ٣٢١ باختلاف يسير .

ابن أحمد بن الجواليقي قالاً أنبأ أبو الحسين^١ المبارك بن عبد الجبار
الصيرفي [قال أنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الرزاق الصيرفي] قراءة
عليه في ذى القعدة سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة قال أنبأ أبو الحسين
عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني قراءة عليه ثنا أبو عمرو
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني بمدينة أصبهان ثنا أبو حاتم محمد
ابن إدريس بن المنذر الرازي ثنا شريح بن النعمان أبو الحسين صاحب
اللوأو ثنا إسماعيل بن أبي حزم القطعي^٢ عن أنى عمران الجوني عن جندب
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال في القرآن
برأيه وأصاب^٣ فقد أخطأ . و به قال ثنا أبو حاتم ثنا الربيع بن روح
٩٤ / ب ١٠ / 'الخصي الحضرمي أبو روح' ثنا محمد بن حرب ثنا أبو سلمة سليمان بن
سلم عن أبي حصين الكوفي عن أبي صالح مولى أم هانيء قال : سمعت
عبد الله بن عباس يقول : القرآن على أربعة وجوه ، فوجه حلال و حرام
و لا يسع* أحدا جهله ، و وجه عربي تعرفه العرب ، و وجه تأويل تعلمه
العلماء ، و وجه تأويل لا يعلمه إلا الله ، من استحل فيه علما فقد كذب^٤ .
١٥ - ٣٢٤ - عبيد الله بن عبد العزيز بن العباس بن عبد العزيز بن

(١) زيد في ج : بن .

(٢) من ج ، وفي الأصل و ب : القطيعي - خطأ .

(٣) من جامع الترمذي ٢ / ١١٩ ، وفي الأصول : فيصاب .

(٤ - ٥) ما بين الرقعتين سقط من ب .

(٥) من تفسير الخازن ٢ / ٢٧١ ، وفي الأصول : يشبع .

(٦) انظر الدر المنثور ٢ / ٧ و تفسير الخازن ١ / ٢٧١ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

عبد الله بن عمر بن عبيد الله بن محمد بن مروان، يعرف بأبن رزق،
أبو القاسم الفدادي، حدث بمصر عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان
ابن مالك القطيعي، روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان
الزاري في معجم شيوخه .

- ٣٢٥ - عبيد الله بن عبد العزيز بن المؤمل، أبو نصر الرسول، ه
كان أديبا راوية للحكايات والأشعار، سمع أبا الحسين أحمد بن عمر
ابن روح النهرواني وأبا الحسن علي بن محمود الزوزني^٢ وأبا^٣ القاسم علي
ابن الحسين الموسوي المعروف بالمرتضى والشريف أبا^٤ يعلى مسعود بن
المحسن بن البياضي وأبا علي محمد بن الحسين بن الشبل^٥ وأبا الحسين محمد
ابن محمد بن أحمد النصروي وأما الجوائز الحسن بن علي بن بادي^٦ الواسطي ١٠
واصبهدوست بن با منصور الديلمي وأبا الحسن علي بن طاهر الجبار
وأبا نصر منصور بن محمد النيري^٧ الواسطي وأبا الحسن محمد بن جعفر

(١) في ج وب: عبيد الله .

(٢) انظر الأنساب ٣٤٥/٦ .

(٣) ليست الزيادة في الأصول - راجع الأعلام للزركلي ٨٩/٥ .

(٤) في ب: أبو .

(٥) في ب: الشبل .

(٦) من الأعلام للزركلي ٢/٢١٩، وفي الأصول: داري .

(٧) من المشتبه للذهبي ص ١٠٦، وفي الأصل وب: النري، وفي ج:

الفسري .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

الجهري و أبا الحسين محمد بن المظفر بن نحرير و أبا القاسم عبد الواحد بن محمد المطرز و جماعة غيرهم من الشعراء ببغداد، و سافر إلى الموصل و سمع بها من أبي الفضل محمد بن محمد الموصل و غيره، و دخل ديار بكر فسمع بميفارقين من العابد أبي الرضا الفضل بن منصور الظريف الفارقي و أبي الفتح محمد بن الحسين بن وحشى الموصل النحوى، روى عنه عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف و أبو الفضل عبد الرحيم ابن أحمد بن محمد بن الإخوة و أبو المظفر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الدباس و أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي و أبو الفضل منوچهر بن محمد ابن تركاشا الكاتب .

١٠ قرأت على أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد الفيروزآبادي في معده بقراة مصر قلت له أخبركم أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قراة عليه بالإسكندرية فافر به، قال أشدنا أبو نصر عيد الله بن عبد العزيز ابن المؤمل الرسول ببغداد من أصله قال أنشدني أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني قال أنشدنا القاضي أبو الفرج^١ المعافى بن زكريا ١٥ الجري^٢ لنفسه :

عز الفتى في حسن صبره و هوأنه في بث سره

/ كتمانـه لشؤونه خير^٣ له من ريب دهره

ذو الحزم من أغضى ورا فق رفقة في كل أمره

٩٥ / الف

(١) من ب و العبر ٣/٤٧، و في الاصل و ج : المفرج .

(٢) من العبر، و في الأصول : الجري .

(٣) في ج و ب : حرز .

و محاكثير الذنب عن ذى وده بلطيف عذره
كم بين طلى الثوب فى طول البقاء وبين نشره
ويرى مدى الصغر الفتى فى زهو و عظيم كبره
ولما تواضع سيد الا لفرط علو قدره
وبه قال أنشدنا الرسولى قال أنشدنى أبو الحسن على بن طاهر الجبار ه
لنفسه :

أعرضت حين ابصرت شعرات فى عذارى كأنهن الثغام
قلت هذا تبسم الدهر قالت قد سعى فى خدودك الابتسام
قال وأنشدنا الرسولى قال أنشدنى النضرى لنفسه :
تقول^٢ و راعها شيب^٣ برأسى ألا غيرت شيبك بالخصاب^{١٠}
فقلت لها : وما يعنى ويجدى على وقد مضى زمن النصاب^٩
وهب^٥ رد الشباب على^٦ من لى باخوان^٤ الشباب مع الشباب
أخبرنا أبو عبد الله الفارسى بمصر قال أنا أبو طاهر الأصمغانى قال
أنشدنى أبو نصر الرسولى ببغداد قال أنشدنى القائد أبو الرضا الفضلى بن

(١) من ج ، وفى الأصل وب : رهوه .

(٢) فى ج وب : يقول .

(٣) فى ب : مشيب .

(٤) فى ب : النصابى .

(٥) فى ج : هل .

(٦) فى ب : يا اخوان .

منصور الفاروق بميفارقين لنفسه في غلام تركي وقد رآه^١ وعليه سلاح :

لما رأيته طالما البدر ويعجب من تمامك
والشمس تخفي شخصها^٢ أو ظن ذلك لاحتشامك
ورأيت طرفك في القلوب أشد وثقا من حسامك
وسهنامه^٣ في أنفاس العشاق أقضى من سهامك
أيقنت أني هالك إن لم أقبل أنا في ذمامك
فلعل طيفك في الكرى يسخر بضمك والتزامك
هيهات هذا باطل النوم أقعد من مرامك
فامن على بوقفة أجد السلامة في سلامك

١٠ وبه قال أنشدني أبو الرضا لنفسه وكتب بها إلى صديق له يستزيده :

نحن وبدر التم في مجلس والبدر ناهيك به حسنا
والراح من راحته يحتلى والورد من وجته يحسنى
/ وحادثات الدهر مشغولة قد طرفت أعينها عنا
حتى كأن النوم من حسنه أخ لنا أو واحد منا
١٥ فالحق بنا إن كنت ذا فطنة وبادر المدة أن تغنى
وإن ثققلت كتبناك في جملة من يطغى إذا استغنى

٩٥ / ب

(١) في ج : زاره .

(٢) في ب : شخصوسها .

(٣) في ج : عهامه .

(٤) في ب و ج : يفتنا .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

- أبا السرى تكفى ولا بد أن يصدر هذا الاسم عن معنا
قال و أنشدنا الرسول قال أنشدنا أبو الحسن الجهرى لنفسه :
به فداماك واحش القدحا إن صاح السرور قد وضحا
وأجل علينا الكؤوس مترعة فكل قلب وناظر فرحا
ولا تدع سكرة تفوت فما صح سرور لمن يقال صحا ٥
قال و أنشدنى الرسول قال أنشدنا أبو القاسم المطرز لنفسه :
يا نعم ما اشتقت الليالى فيك من سهرى ولا ملتنى الأسقام
تعود عاطفة على برأة لا انت تنصفه ولا الايام
قالوا فزعت إلى الدموع من الاسبى صدق الوشاة فهل على ملام
جهد المجد إذا تطاول ليله عين تفيض ولوعة وغرام ١٠
قال و أنشدنى الرسول قال أنشدنا المرتضى أبو القاسم على بن الحسين
ابن موسى الموسوى لنفسه :
أمر على الأحداث فى كل ليلة وقلى بمن فيها رهين معلق
وأقرنهم مى السلام و بيننا رتاج ومسدول من الترب مطبق
ولو اننى أنصفت من فى تراها لما رحى عنه مطلقا وهو موثق ١٥
وإن له مى قليلا جوانح خفقن وعين بالدموع ترقق

(١) فى ج : انا - خطأ

(٢) فى ب : عزام .

(٣) فى ج : قليل .

(٤) فى ب و ج : حوائج .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

أخبرني شهاب الخاتمي بهراة قال: سمعت أبا سعد ابن السمعاني يقول: عبيد الله^١ بن عبد العزيز الرسول أبو نصر ما كان يمرضى السيرة، وكان جماعة من مشايخي يسيئون الثناء عليه منهم أبو الفضل بن ناصر، قرأت بخط ضياء بن محمد بن عبد الملك الحمداني قال: مات أبو نصر هـ الرسول يوم السبت ثامن ذي القعدة سنة تسع وخمسمائة، ومولده سنة عشرين يعنى وأربعمائه.

٣٢٦ - عبيد الله^٢ بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن منصور القشيري، أبو الفتح بن أبي القاسم الصوفي، من أهل نيسابور، وكان فاضلا كثير العبادة، له مصنفات / في علم الطريقة، ٩٦ / الف ١٠. وسكن اسفرايين إلى حين وفاته، سمع الحديث من والده ومن أبي الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي وأبي حفص عمر بن محمد بن سرور وأبي عثمان سعيد بن محمد البهتري^٣ وأبي سعد محمد بن عبد الرحمن الحرزودي^٤ وأبي الوليد الحسن بن محمد الدينوري، وروى عنه أهل بلده، وقدم بغداد حاجا سنة ثمانين وأربعمائة، وحدث بها عن والده ١٥ بكتاب «مشور الخطط في مشهور الاموات» من جمعه، سمعه منه

(١) وذكره أبو سعد ابن السمعاني في الانساب ٩ / ١٢٤، بما نصه: أبو نصر

عبيد الله بن...، ووقع بعده البياض في المطبوع فليتامل.

(٢) انظر الانساب للسمعاني ١ / ٤٢٧.

(٣) في ج: النجدي

(٤) من ج، وفي الاصل وب: الحرزودي - كذا.

أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد المقرئ المعروف بتاج القراء - وأبو العباس
 أحمد بن موسى الأشنهي الفقيه وجماعة، ذكر صالح بن أبي صالح أحمد
 ابن عبد الملك بن علي المؤدب النيسابوري عبيد الله بن القشيري^١
 هذا في تاريخه فقال: خامس الإخوة وأحسنهم خلقاً وأظرفهم شمائل
 وأكثرهم مخالطة مع الصوفية والترسم برسمهم والتحقيق في صفاتهم^٥
 والتخلق بأخلاقهم تحقيقاً لا ترسماً ومجازاً

أحبرني شهاب الخاتمي بهراة قال: سمعت أباسعد ابن السمعاني
 يقول: عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري سألت ولده أبا المعالي
 عبد الكريم عن وفاته فقال: في رجب و^٢عشرين وخمسمائة بأسفرايين،
 وقال غيره: في رمضان .

١٠

٣٢٧ - عبيد الله بن عبد الملك بن أحمد بن علي بن الشهرزوري،
 أبو غالب بن أبي البركات، كان أمين الحكم بنهر معلى^٢. سمع أبا علي الحسن
 ابن علي بن المذهب وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري وغيرهما، وكانت
 له إجازة من أبي منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السوق والفقيه
 أبي الفتح سليم بن أيوب الرازي نزيل صور وعبد العزيز بن بزار^{١٥}
 الشيرازي نزيل مكة، روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب
 الخفاف وأبو نصر هبة الله بن المكرم الصوفي وشيخنا أبو القاسم يحيى
 ابن أسعد بن بوش^٤.

أبانا ابن بوش قال أبنا أبو غالب الشهرزوري: إداة عليه أبنا عمر

(١) في ب و ج: القسري . (٢) كذا في الأصول .

(٣) من معجم البلدان ٨ / ٣٤٧، وفي الأصول: يعلى .

(٤) في ب: نوش - خطأ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

ابن محمد المؤدب أنبأ أبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء قال أنبأ أبو محمد الجوهري أنبأ أبو بكر القطيعي ثنا بشر بن موسى ثنا هوقة بن خليفة ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال عن إياس ابن عبد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع فضل الماء .
ه قرأت بخط أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي قال :

مات أبو غالب بن الشهرزوري يوم الجمعة سادس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وكان مولده سنة ائتين و ثلاثين وأربعمائة .
اخبرني ابن المذهب وغيره قرأت بخط أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ قال : توفي أبو غالب عبيد الله / بن عبد الملك بن أحمد البقال ٩٦ / ب

١٠ الشهرزوري في يوم الجمعة السادس والعشرين من جمادى الأولى من سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، وصلى عليه في يوم الجمعة قبل الصلاة وحمل إلى مقبرة باب حرب فدفن هناك على أبيه ، وكان قد سمع من أبي علي ابن المذهب وأبي علي محمد الجوهري وغيرهما ، ولم يكن من أهل هذا الشأن ، وكان شيخا فيه سلامة وسماعه صحيح ، وأخبرت أن مولده سنة ١٥ أربع و ثلاثين وأربعمائة .

٣٢٨ - عبيد الله بن عبد الواحد بن محمد ، أبو ياسر الزعفراني ، سكن صور وسمع بها أبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال ، وحدث باليسير ، سمع منه أبو الفرج غيث بن علي الصوري .

(١) رواه مسلم في الصحيح ١٨ / ٢ وغيره بأسناد مختلفة .

(١) في ب : بن - خطأ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

قرأت بخط غيث الصوري و أنبأني ه ذا ك الحذاء قال أنبأ أبو ياسر
عيد الله بن عبد الواحد بن محمد الزعفراني البغدادي أنبأ أبو الفرج عبد الوهاب
ابن الحسين بن عمر بن برهان الغزال بصور و أخبرنا عبد الوهاب بن
علي الأمين أنبأ عبد الوهاب بن المبارك [بن - ه] الأنماطي و أنبأ سعيد
ابن محمد المؤدب أنبأ إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي و علي بن هبة الله ه
ابن عبد السلام قالوا أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفي قال أنبأ
أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي ثنا عبد الله هو ابن سليمان
ابن الأشعث ثنا عبد الرحمن بن الحسين الحنفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ
ثنا حيوة^٢ عن أبي صخر قال حدثني مكحول قال سمعت أبا هند الداري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قام مقام^٣ رياه و سمعه^٤ ١٥
رأى الله تعالى به يوم القيامة^٥ .

٣٢٩ - عيد الله بن عثمان بن محمد، أبو الحسن البزاز، المعروف بابن
الحلي، ببغداد، سكن دمشق و كان ينزل بباب الجابية، حدث عن أبي سعيد
الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي و أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان
الباغندي و أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي و أبي بكر ١٥
(١) زيد من ب .

(٢) التصحيح من تهذيب التهذيب ٦/٦٩، و في الأصول: حرة - كذا .

(٣) من ج، و في نقيه الأصول: بقيام .

(٤) و في الجامع الصغير ١٥١/٢ برواية الطبراني عن عبد الله الخزاعي: من قام

مقام رياه و ممعة فانه في مقت الله حتى يجلس .

عبد الله بن أبي داود السجستاني و أبي الفضل صالح بن الأصم بن طاهر
ابن مالك بن خلود بن عمرو التنوخي المنبجي و عبد الله بن إسماعيل المدائني
و أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله
المقرئ و أبو القاسم تمام بن محمد الرازي .

٥ أنا ذاكر بن كامل الحذاء قال : كتب إلى أبو محمد عبد الله
ان أحمد بن السمرقندي و هبة الله بن أحمد بن الأكفاني قالا أنبا أبو بكر
عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله المقرئ ثنا
عبيد الله بن عثمان بن محمد البزاز يباب الجاية في قيساريه الجعفري ثنا
الحسن بن علي العدوي ثنا محمد بن الحارث مولى أبي هاشم سنة اثنتين
٩٧ / الف ١٠ و عشرين و مائتين بعبادان ثنا أبو / وهب الحكم بن سنان عن محمد بن
سيرين عن أخيه أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال : سمعت
رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ليك حقا حقا تعبدا ' و رقا .
٣٣٠ - عبيد الله بن عثمان بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست
العلاف ، أبو منصور بن أبي عمرو بن أبي بكر ، المعروف بابن الشوكي ، من
١٥ ساكني النصرية من أولاد المحدثين ، سمع أبا عبد الله الحسين بن الحسن بن
محمد الغضائري^٢ و أبا القاسم عبيد الله بن منصور بن علي المقرئ الحربي
و غيرهما ، روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي و عبد الوهاب الأنماطي
و عمر بن أبي البركات بن الشريك ، أخرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال

(١) في ب : تعبدا .

(٢) من الأنساب للسمعاني ١٠ / ٥٢ ، و في الأصول : الغضائري .

أنبا عمر بن أبي البركات بن أبي طاهر بن الشريك أنبا أبو منصور. عيد الله
 ان^١ عثمان بن محمد العلاف^٢ أنبا أبو عبد الله الحسين بن الحسن
 الغضائري^٣ قال ثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ثنا عبد الملك بن محمد
 أبو قلابة ثنا عفان بن مسلم أنبا شعبة أنبا الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى
 ان علي بن أبي طالب حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه سبي^٥
 من جهة فأتته فاطمة عليها السلام تسأله خادما لما تلقى^٦ يدها من
 الرجا ، فلم توافقه^٧ فأخبرت عائشة لما جاءت له ، فلما جاء النبي صلى الله
 عليه وسلم أخبرته بمجيء فاطمة وما قالت لها ، فجاء النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد أخذنا مضاجعنا ، فذهبا لنقوم فقال : مكانكما ! فقعدينا حتى
 وجدت برد قدمه على صدرى ثم قال : ألا أخبركما بخير مما سألتما ، إذا أخذتما^{١٠}
 مضاجعكما فسبحا الله ثلاثا وثلاثين^٨ وكبراه ثلاثا وثلاثين^٩ واحمداه
 أربعا وثلاثين ، فانه خير لكما من خادم^{١١} .

قرأت بخط أبي القاسم ابن السمرقندي و أنبا يه عنه أبو القاسم

- (١) في ب : ابى - خطأ .
- (٢) زيد في الأصل : ثنا ، وليست الزيادة في ج و ب لعدمها .
- (٣) من الأنساب للسمعاني ١٠/٥٢ ، وفي الأصول : الغضائري
- (٤) في ج : يلقى .
- (٥) في ج : يوافقه .
- (٦-٧) ليست في ج .
- (٧) رواه الإمام أحمد في المسند ١/٨٠ ، ٩٦ ، ١٤٦ باختلاف يسير

الأزجي قال : سألت أبا منصور بن العلاف عن مولده ، فقال : في السادس من رجب سنة ثلاث و تسعين^١ و ثلاثمائة ببغداد ، قرأت بخط أبي علي أحمد بن محمد البرداني قال : توفي أبو منصور عبيد الله بن عثمان بن محمد ابن يوسف بن دوست العلاف في ليلة الثلاثاء الرابع عشر من شعبان ٥ من سنة سبع و سبعين و أربعمائة ، و دفن يوم الثلاثاء في مقبرة باب حرس عند أبيه ، و كان عنده عن أبي عبد الله الغضائري^٢ عن الصولي مجلسان و عن غيره ، و سألته عن مولده فقال : في سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة .

٣٣١ - عبيد الله بن عثمان بن علي بن الحسين بن شادان ، أبو القاسم ، حدث عن أحمد بن الوليد الفحام و إبراهيم بن إسحاق الحرني و أبي العباس ١٠ محمد بن يونس بن موسى الكديمي و عبد الله بن أحمد بن حنبل و الحارث ابن أبي أسامة و سهل بن علي الدوري ، روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن شادان في معجم شيوخه .

٩٧ / ب أبانا عبد الوهاب بن علي عن محمد / بن عبد الباقي بن الحسن بن علي الجوهري أخبره عن أبي بكر بن شادان قال ثنا أبو القاسم عبيد الله بن ١٥ [عثمان بن] علي بن الحسين بن شادان ثنا سهل بن علي الدوري ثنا عمر ابن شبة عن الأصمعي قال قال محمد بن خالد البرمكي : إذا^٣ يقرأ^٤ الشريف كانت همته التواضع ، و إذا يقرأ^٥ الدني كانت همته التوثب على الناس .

(١) في ج : سبعين .

(٢) من الأنساب ، و في النسخ : الغضائري .

(٣) سقط من ج .

(٤) كذا ، لعله : و ثرا .

(٥) في ج : الذي - خطأ .

٣٣٢ - عبيد الله بن علي بن الحسين بن محمد الروذراوري،
أبو منصور بن أبي جعفر بن الوزير الزيبب أبي منصور بن الوزير أبي شجاع،
من ساكني باب المراتب، وقد تقدم ذكر جده وجد أبيه في هذا
الكتاب، ولد أبو منصور هذا بأصبهان وقدم بغداد صغيراً ونشأ بها،
سمع شيئاً من الحديث بالاتفاق من أبي محمد عبد الله بن نجم البردي القادم
علينا ببغداد، كتبنا عنه، وكان حسن الأخلاق مرضي الطريقة، وكان
أحرف الرجلين.

أخبرنا أبو منصور عبيد الله بن علي بن الحسين الوزير قال أبا
أبو محمد عبد الله بن نجم بن محمد اليزدي قدم علينا أنا أبو العلاء غياث
ابن أحمد بن محمد بن غياث أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة ثنا ١٠
سليمان بن أحمد الطبراني ثنا أحمد بن عبد القاهر بن الخبيري ٢ ثنا قتيبة بن
عثمان ثنا صدوق بن عبد الله حدثني الوضين ٤ بن عطاء عن محفوظ بن
علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: أشرف الإيمان أن يأمنك الناس وأشرف
الناس أن تسلم الناس ٦ من لسانك ويدك، وأشرف الهجرة أن تهجر ١٥

(١) من ج، وفي نية الأصول: أبو.

(٢-٢) في ب: محمد بن أحمد.

(٣) راجع الانساب ٥ / ٢٥٢، وفي ب: الخبيري - خطأ.

(٤) في ب: إليه صين.

(٥) في ب: عن، راجع تهذيب التهذيب ٦ / ٢٠٣.

(٦) كذا في الجامع الصغير ١ / ٣٦، وفي ج: يسلم.

- السيئات ، وأشرف الجهاد أن تقتل^١ وتعقر فرسك^٢ .
- سألت أبا منصور عن مولده فقال : في رجب سنة خمس وخمسين
وخمسمائة ، وأصهان ، وتوفي ببغداد يوم الأحد الثالث عشر من جمادى
الأولى سنة ائتين و ثلاثين و ستمائة .
- ٥ - ٣٣٣ - عيد الله بن علي بن عبد الجبار بن المهدي بالله ، روى عنه
أبو البركات هـ الله بن المبارك السقطي حديثا في معجم شيوخه ، و ذكر أنه
سمعه من عبد لودود بن عبد المتكبر بن المهدي بالله .
- ٣٣٤ - عيد الله^٢ بن علي بن عيد الله الخطبي ، أبو إسماعيل بن
أبي الحسن الفقيه الحنفي . الملقب بقاضي القضاة بن قاضي القضاة ، من بيت
١٠ القضاة و الرئاسة و الخطابة و التقديم ، قدم بغداد في شهر ربيع الآخر من
سنة إحدى وخمسمائة و حدث بها يكتاب الأربعين لابن المقرئ عن
أبي الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن سمه . التاجر ، سمعه مه أبو منصور
محمود بن الفضل الأصهاني و أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك
ابن يوسف و هزارة بن^٤ عوض الهروي و أبو عبد الله الحسين بن محمد

- (١) من الجامع الصغير ، وفي ج : يقبل ، وفي الأصل و ب : تقل .
- (٢) و زيد بعده في الجامع الصغير ٣٦/١ ، ما نصه : رواه ابن النجار في تاريخه
و زاد : وأشرف الزهد أن يسكن قلبك على ما رزقت ، وأشرف ما تسأل من الله
عز وجل العافية في الدين والدنيا . راجع المسند للإمام أحمد ١٦٠/٢ و ٢٠٥ .
- (٣) له ترجمة في الجواهر المضية ص ٣٣٨ .
- (٤) في ج : ع

ابن خسرو البلخي .

حدثنا إذا ذكر الحذاء عن أبي منصور الأصبهاني وأبي الفضل
عبد الملك وهزارست الهروي وأبي عبد الله البلخي قالوا أنبأ أبو إسماعيل
عبيد الله بن علي الخطيبي قدم / علينا بغداد [و - ١] أنبأ محمد بن طالب بن
زيد بن شهر بار و محمد بن أبي نصر بن غانم التاجر وابن عمه محمد بن ٥
أبي طاهر بقراءة عليهم بأصبهان قالوا أنبأ أبو القاسم غانم بن خالد بن
عبد الواحد التاجر قراءة عليه قالوا أنبأ أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن
موسى التاجر قراءة عليه أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المقرئ أنبأ
أبو يعلى الموصلي و عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالوا ثنا علي بن الجعد
أنبأ شعبة و هشام و حماد بن سلمة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ١٠
قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل قال : اللهم ! إني أعوذ بك
من الخبيث و الخبيثات .

قرأت بخط أبي بكر محمد بن أبي نصر اللقناني قال قتل قاضي القضاة
أبو إسماعيل عبيد الله بن علي بن عبيد الله الخطيبي بهمدان يوم الجمعة ثالث
صفر سنة اثنين و خمسمائة قتله ملحد من الملحدين ، و سمعت أبا نصر ١٥
اليوناني يقول سأله عن مولده فقال : ولدت في صفر سنة ثلاث
و خمسين و أربعمائة .

(١) زيد من ب و ج .

(٢) التصحيح من تهذيب التهذيب ٣٤١/٦ ، وفي الأصول : بن - خطأ .

(٣) رواه الترمذي ٣/١ .

(٤) في ب : اليوناني - خطأ ، وفي الشذرات ٨٠/٤ : اليوناني - بضم التحيية
و نون مفتوحة و سكون الراء و فوقية نسبة إلى يونان .

٣٣٥ - عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن شاشير المخرمي، أبو القاسم الحنبلي، كان يصلي إماماً في مسجد بدرب فراشا، وكان شيخاً صالحاً، سمع أبا القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البصري وأبي الغنائم محمد بن علي ابن أبي عثمان وأبا عبد الله مالك بن أحمد بن علي البائسي وأبا محمد هـ رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وغيرهم، وحدث باليسير، روى عنه شيخنا أبو القاسم بن بوش^١.

أنبأنا ابن بوش^٢ قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن علي بن شاشير قراءة عليه وأنبأ أبو المسعود عبد الواحد بن محمد بن الداريج^٣ قراءة عليه أنبأ أبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن يوسف قراءة عليه قال: أنبأ أبو عبد الله ١٠ مالك بن أحمد البائسي قراءة عليه أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى القرشي أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ثنا عبيد بن أساط ثنا أبي عن الأعمش عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال: إني ممن رفع أغصان الشجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال: لو لا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ولكن ١٥ اقتلوا منها كل أسود بهيم وأيما أهل بيت يرتبطون كلباً إلا نقص من أجورهم كل يوم قيراط إلا طلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم^٤.

(١) من ج، وفي الأصل وب: نوش

(٢) من ج، وفي ب: نوش، وفي الأصل: بوش.

(٣) من ذيل تاريخ بغداد الجزء الأول ص ٢٩٣ من ترجمته، وفي الأصل وج: الدارح، وفي ب بدون نقط.

(٤) رواه الترمذي ١ / ١٨٠ باختلاف يسير.

قرأت في كتاب أبي محمد يحيى بن علي بن الطراح نحوه قال : مات
أبو القاسم بن شاذير في يوم السبت سابع عشر رجب سنة سبع وعشرين
وخمسائة ، وصلى عليه بجامع الخليفة وجامع المنصور ، ودفن بقبر أحمد .
٣٣٦ - عبيد الله بن علي بن عمر بن حنبل ، أبو القاسم ، من أهل
صكبرا ، حدث [عن - ٢] أبي بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري . هـ
أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ و عبد القادر بن حلف الموزن
قالا قرئ علي محمد بن عبيد الله بن نصر عن أبي منصور العكبري / ونحن
نسمع قال أنا أبو القاسم عبيد الله بن علي بن عمر أنا أبو بكر أحمد بن
الحسين بن عبد العزيز المعدل ثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن أبي
الرجال ثنا أبو يعقوب الخطاي بالبصرة قال : كنا بين يدي المهدي فقال : ١٠
حدثني أبي عن أبيه عن جده عن آبائه قال : قدم علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفد من العجم قد حلقوا لحام وحفوا شواربهم ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خالفوا عليهم ، لحفوا الشوارب
وأعفوا اللحى ، قال : والحف أن يؤخذ على طرة الشفة .

٣٣٧ - عبيد الله بن علي بن المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب ١٥

(١) من ج ، وفي ب : حمى ، وفي الأصل : هى - خطأ .

(٢) سقط من الأصول .

(٣) وقع في ب هنا : خالد .

(٤) راجع الصحيح لمسلم ١ / ١٢٩ .

ابن نغوبا^١، أبو المعالي بن أبي الحسن بن أبي السعادات، من أهل واسط من
أ. لاد المحدثين، سمع أباه وأبا محمد أحمد بن عبيد الله بن الآمدي المقرئ
و أبا الفضل محمد بن محمد بن أبي زنبقة^٢ و أبا محمد صالح بن سعد الله بن
سعد الله بن الجوّاني العلوي، و قدم بغداد مع والده و هو صبي فسمع بها
ه أبا المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي و أبا الفتح محمد بن عبد الباقي
أبن البطي و أبا عبد الله أحمد بن علي بن المعمر الحسبي و أبا العباس
أحمد بن المبارك بن الرقاعي^٣ ثم قدم بغداد بعد علو سنه مرات و سمع
بها من جماعة من المتأخرين و سكنها في آخر عمره إلى حين وفاته،
و حدث بها و كتبنا عنه، و كان شيخا حسنا لا بأس به .

١٠ أحرنا أبو المعالي عبيد الله بن علي بن المبارك بن نغوبا قراءة عليه
بجامع القصر من شرق بغداد قال أنبا أبو المظفر هبة الله بن أحمد بن
محمد بن الشبلي أنبا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الهاشمي أنبا أبو طاهر
محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا عبد الله^٤ هو البغوي ثنا عبد الجبار بن
عاصم حدثني هاني^٥ بن عبد الرحمن بن أبي عتبة عن جبير بن نفير عن سلمة

(١) في الأصول : هو با .

(٢) من المشتبه للذهبي ص ٢٣٧ ، و في الأصول : المفضل - خطأ .

(٣) من المشتبه ، و في الأصول : زنبقة - خطأ .

(٤) و في ج : الرقاعي .

(٥) في ب : عبيد الله .

ابن نفیل السکندی^۱ و کان قومه^۲ بعثوه وافدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمس^۳ ركبتي ركبته مستقبل الشام بوجهه مول إلى المير ظهره إذ أتاه رجل فقال : يا رسول الله ! أذال الناس الخيل و وضعوا السلاح رزعوا ان الحرب قد وضعت أوزارها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل^۴ كذبوا بل الآن جاء القتال ، لا تزال فرقة من أمتي يقاتلون عن أمر الله عز وجل يزيغ^۵ الله بهم قلوب أقوام وينصرهم عليهم حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله ، الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وهو يوحى إلى أنى مقبوض غير ملبث وأنكم متعي^۶ أفادا^۷ [يضرب بعضكم رقاب بعض-^۸]
 ١٠ و عقردار^۹ المؤمنين بالشام .

سألت أبا المعالي بن نفوسا عن مولده فقال : في إحدى الجماديين من سنة إحدى وأربعين وخمسمائة بواسطة ، وتوفي ببغداد في ليلة

(١) كذا في الكنز ٢/٢٩٠ والإصابة ٢/٦٨، وفي تهذيب التهذيب : السكوني .
 (٢) في الأصول : يومه - خطأ .

(٣) من ج و كنز العمال ٢/٢٩٠، وفي الأصل و ب . تمشى .
 (٤) ليس في كنز العمال .

(٥) من الكنز، وفي الأصول : يرفع .

(٦) من الكنز، وفي الأصول : لهم .

(٧) من كنز العمال ٤/٢٨٣ (الطبع الثاني) وبهامشه : أي جماعات متفرقين
 قوما بعد قوم ٢ وفي الأصول : اقتادا .

(٨) زيد من كنز العمال .

(٩-٩) من الكنز، وفي الأصل : و عقودا و .

الجمعة / العشرين من جمادى الاولى سنة ائتين وعشرين وستمائة ودفن
من القند بالوردية .

٣٣٨ - عيد الله^١ بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف
ابن الفراء، أبو القاسم بن أبي الفرج بن أبي حازم بن أبي يعلى الحنبلي، من
ه أهل باب الأزج، أسمع والده الكثير في صباه من أبوى منصور
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز^٢ و محمد بن عبد الملك بن الحسن
ابن خيرون و أبي المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن و أبي سعد
أحمد بن محمد بن علي الوزني^٣ و أبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور
السكرخي و أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن السلال^٤ الوراق و آباء الحسن
١٠ علي بن هبة الله بن عبد السلام و محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الصائغ
و أحمد بن علي بن عبد الله بن الأبنوسي^٥ و أبي الفضل محمد بن عمر بن
يوسف الأرموي^٦ و أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن المقرئ، و سمع
هو بنفسه من أبي الفضل بن ناصر و أبي بكر بن الزاغوني و سعيد بن
أحمد بن البناء، و أكثر عن أصحاب عاصم و ابن أبي عثمان و ابن البطر
١٥ و ابن طلحة و طراد الزيني، و بالغ في الطلب حتى سمع من جماعة من

(١) راجع لسان الميزان ١٠٩/٤ .

(٢) زيد في الأصل : الرحمن - خطأ .

(٣) في ج : الفراء .

(٤) راجع الأنساب للسماعاني ٣٤٤/٦ .

(٥) في ج : السلام .

(٦-٧) تكررت هذه العبارة في الأصول لحذفها .

المتأخرين . وكتب بحصه وحصل الأصول الحسان ، و كانت داره بهما
 لأهل العلم يحضر بها المشايخ و يقرأ عليهم ، و يحضر الناس منزله للسباع ،
 و كان ينفق عليهم بسخاء نفس و جود موجوده . و كان لطيفاً حسن
 الأخلاق ذا مرءة و صدر واسع ، شهد عد قاضي القضاة أي الحسن على
 ابن أحمد الدمعان في ولايته الأولى في يوم لا معاء التاسع من شهر ربيع ٥
 الأول من سنة خمس و خمسمائة قبل شهادته . و لم يزل يشهد عند القضاة إلى
 أن طرأت عنه أشياء لا يليق بأهل الدين في شهادته ، فعزل عن الشهادة قبل
 موته بقليل . حدث باليسير ، سمع منه شريف أبو الحسن علي بن أحمد
 الزيدى و شيخنا أبو محمد بن الأخضر و روى لنا عنه . و كان يصفه كثيراً
 بالسجاء و سعة النفس و البذل و العطاء . حسن الخلق و لطف المعاشرة . ١٠
 أخبرنا ابن الأخضر قال أنبأ أبو القاسم عبد الله بن علي بن محمد بن
 الفراء و أنبأ أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين و سليمان بن محمد بن علي
 الموصلي و سعيد بن المبارك بن النخس و عبد المجيد بن الحسن بن الدهاندي
 قراءة عليهم قالوا جميعاً أنبأ إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي أنبأ أحمد بن محمد
 البراز أنبأ محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنبأ عبد الله بن محمد البعوى ثنا ١٥
 داود بن رشيد نزلت في عن معاوية بن سعيد التجيبي^٢ قال : سمعت أبا قبل^٢
 يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله صلى الله

(١) ليس في ب .

(٢) من تهذيب التهذيب ٢٠٦/١ ، و في الأصول : التجيبي .

(٣) التصحيح بن تهذيب التهذيب ٢٠٦/١ و مسند الإمام أحمد ١٧٦/٢ ،
 و في الأصول : أما عقيل

عليه وسلم : من مات ليلة الجمعة أو يوم الجمعة وفي فته القبر^١ .
 فرأت بخط القاضي أبي الفرج علي بن محمد بن امراء قال مولد
 ٩٩ / ب / ابني / أبي القاسم عبيد الله ليلة الاثنين رابع عشر ذي الحجة سنة سبع
 وعشرين وخمسمائة^٢ ، سمعت أبا الحسن بن القطيعي يقول : أصاب القاضي
 د / أبا القاسم بن الفراء الفالج ليلة السبت ثالث ذي الحجة و توفي عاشر
 ذي الحجة سنة ثمانين وخمسمائة ، ودفن من العبد بب حرب ، و كان
 عارفا بالشهادة و القضاء مهيب المجلس عدلا في روايته ضعيفا في شهادته .
 ٣٣٩ - عبيد الله بن علي بن محمد بن أبي عمر البرز . أبو جعفر بن
 أبي الحسن الدباس المعروف بابن الباقلا ، من أولاد المحدثين كان يسكن بخرابة
 ١٠ / الهراس ، ذكر لي والده أبو الحسن علي أنه قرأ القرآن بالروايات علي
 أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد سبط أبي منصور الحياط ، كانت له سماعات
 مع أبي الفتح بن شاتيل من أبي بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني في
 ذي القعدة سنة ثلاث وخمسمائة . وما أظنه روى شيئا . ذكر لي ولده
 أبو الحسن أنه توفي في التاسع والعشرين من شعبان سنة إحدى وثمانين
 ١٥ / وخمسمائة ، ودفن بيا - حرب^٣ .

٣٤٠ - عبيد الله بن علي بن المعمر بن محمد بن المعمر بن أحمد بن
 محمد بن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله^٤ بن علي بن الحسين بن علي

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ١٧٦/٢ .

(٢) راجع لسان الميزان ٩/٤ .

(٣) انظر طبقات القراء ص ٤٨٩ .

(٤) في ج : عبيد الله .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

- ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين بن أبي الحسن بن أبي الغنائم العلوي الحسيني، أخو أبي عبد الله أحمد الذي قدمنا ذكره^٢ و كان الأسن، [و - ٢] كان أبوهما و جدهما نقيي الطالبين ببغداد، و سيأتي ذكرهما إن شاء الله. كان أبو الحسين هذا شادنا^٣ حسن الطريقة، أدركه أجله شابا، و قد روى عنه ابن السمعاني أناشيد علقها عنه، و كان أسن منه ٥ أخبرني شهاب الخاتمي بهراه قال أنشدنا أبو سعد ابن السمعاني قال أنشدني أبو الحسين عبيد الله بن علي بن المعمر لاني تمام:
- ألا يا خليلي اللذين كلاهما مليك عند النائمات نجيب
أعينا على ظي جعلت نصيبه و ما لي فيه ما حيت نصيب ١٠
- بلغني أن أبا الحسين بن النقيب أبي الحسن ولد في شعبان سنة تسع و خمسمائة، أخبرني الخاتمي قال أنبا ابن السمعاني قال: عبيد الله بن علي بن المعمر كان حسن الأخلاق و الصحة متوددا لطيفا متواضعا، سمع بقراءتي الحديث، علقته عنه أبياتا من الشعر، مات يوم الاثنين تاسع صفر سنة أربع و أربعين و خمسمائة، و دفن بمقابر قریش . ١٥
- ٣٤١ - عبيد الله بن علي بن نصر بن حمزة^٦ بن علي بن عبيد الله،

(١) في ج: أبي .

(٢) انظر المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٦٣ .

(٣) ريد من ج .

(٤) في الأصول: يفتي و بهامش ب: نقيب .

(٥) في ج: شاديا .

(٦) من الأعلام للزركلي ٤ / ٣٥١، و بهامش الشذرات ٤ / ٣٣٩ ما نصه:

على الحاء ضمة كما في النسخ و تاريخ الإسلام و في الأصول: حمزة - خطأ .

أبو بكر بن أبي الفرج التيمي، المعروف بابن المارستانية، هكذا كان يذكر
نسبه ويوصله إلى أبي بكر الصديق، ورأيت المشايخ الثقات من أصحاب
الحديث وغيرهم ينكرون / نسبه هذا ويقولون: [إن - '] أباه وأمه
كانا يخدمان المرضى بالمارستان البتشي في أسفل البلد، وكان أبوه مشهورا
هـ بفريج - تصغير أبي الفرج - عاميا لا يفهم شيئا، وأنه سئل عن نسبه
فلم يعرفه وأسر ذلك، ثم إنه ادعى لأمه نسبا إلى قحطان وادعى لأبيه
سماعا من أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وسمعه منه، وكذلك
ادعى لنفسه سماعا من أبي الفضل محمد بن عمر الأرموي وكل ذلك
باطل، و كان قد طلب العلم في صباه، فقرأ الأدب و تفقه على مذهب
١٠ أبي عبد الله أحمد بن حنبل، و سمع كثيرا من الحديث من أبي المظفر
ابن الشبلي وأبي الفتح بن البطي ويحيى بن ثابت بن بNDAR وأمثالهم، وقرأ
كثيرا على المتأخرين وعلى مشايخنا وكتب بخطه. وحصل الأصول و لم يقنع
بذلك حتى ادعى السماع عن لم يدركه و ألحق طباقا على الكتب بخطوط
بجهولة تشهد بكذبه وتزويره، و جمع^٦ مجموعات في فنون من التواريخ

(١) زيد من ب .

(٢) كذا، وفي نسخة: النشمي .

(٣) ي ب : طبيا .

(٤) ي ب : يشهد .

(٥) ي ب : تزوره .

(٦) ي ب : جميع .

وأخبار الناس . من نظر فيها ظهر له من كذبه وقبحه^١ و تهوره ما كان مخفيا عنه ، وبأن له تركيبه الإسناد على الحكايات والأشعار والأخبار وتزويق الكلام فيخفي بينه الكذب والاختلاق . ويأبى الله سبحانه إلا إظهار ما أخفاه ، نعوذ بالله من تسويل الشيطان و كان قد قرأ كثيرا من علم الطب والمنطق والفلسفة . و كانت يده و بين عبد الله ه ابن يونس صداقة و مصاحبه ، فلما أفضت إليه الوزارة^٢ احتص به وقوى جاهه و بنى دارا بدرب الشاكرية و سماها دار العلم ، وجعل فيها خزانه كتب و أوقفها على طلاب العلم ، و كانت له حلقة بجامع القصر يقرأ فيها الحديث يوم الجمعة و يحضر عنده الناس فيسمعون منه ، ورتب ناظرا في أوقاف المارستانى العوضى ، فلم تحمد^٣ سيرته فقبض عليه و سجن ١٠ في المارستان مدة مع المجانين مسلسلا ، و بيعت دار العلم بما فيها من الكتب مع سائر أمواله و قبضت ، و بقى معتفلا مدة ثم أطلق فصار يطيب الناس و يدور على المرضى في منازلهم ، و صادف قبولا في ذلك فأثرى و عاد إلى حالة حسنة ، و حصل كتب كثيرة ، ثم إنه ندب للتوجه في رسالة من الديوان شغل عليه خلعة سوداء قيص و عمامة و طرحة ، و أعطى سيفاً ١٥ و أركب مركبا جميلا ، و توجه إلى تفلين^٤ في صفر سنة تسع و تسعين

(١) في الأصول : قبحه - كذا .

(٢) زيدت الواو في ج .

(٣) في ب : فلم نجد .

(٤) راجع معجم البلدان ٢ / ٣٩٦ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

إلى الأمير أبي بكر المذكر بن البهلوان زعيم تلك البلاد فأدركه أجله هناك ، و كان أدبيا فاضلا فصيحاً مليح العارة بليغاً حسن التصنيف^١ ، وقد حدث بكثير مما اختلقه وعن جماعة لم يلقهم ، سمع منه الغبراء ومن لا يعرف طريقة الحديث ، ورأيت كثيراً^٢ ولم أكتب عنه شيئاً ، وقد نقلت في هذا الكتاب من خطه وقوله وروايته أشياء العهد عليه ه
١٠٠ / ب في صحتها فاني لا / أطمئن إلى صحتها ولا أشهد بحقيقة بطلانها - والله أعلم بالصحيح .

قرأت على أبي عبد الله الحنبلي بأصبهان عن معمر بن عبد الواحد ابن الفاجر القرشي ونقلته من خطه قال أنشدني أبو بكر عبيد الله بن ١٠ على بن نصر بن حمزة^٣ التيمي لنفسه :

أفردتني بالهموم ذات ذل ونعيم
أودعت قلبي سقاماً [و - '] الحشا نار الجحيم
ليس لي شغل سواها من خليل وحميم
هي داء للمعافي ودواء للسقيم
شغلت قلبي بأمر مقعد فيها مقيم ١٥

سمعت أبا الحسين بن القطيعي يقول سمعت أبا الفرج بن الجوزي

(١) في الأعلام للزركلي ٤ / ٣٥١ : له ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام

كبير جداً لم تتمه ، وسيرة الوزير ابن هبيرة ، وكتاب خطب .

(٢) ليس في ج .

(٣) في ب : حمزة - خطأ .

(٤) زيد من ج .

(٥) في نسخة : الحسن .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

يقول : قال لي أبو بكر ابن المارستانية : مولدي في سنة إحدى وأربعين وخمسة ، بلغنا أنه توفي في موضع 'بخرخ بند' ، وكان راجعا من تفلين قاصدا للامير أبي بكر في ليلة الأحد غرة ذي الحجة سنة تسع وتسعين وخمسة ، ودفن في ذلك الموضع - رحمه الله .

٣٤٢ - عبيد الله بن علي بن نصر بن عقيل بن أحمد بن علي العبدى ، المعروف بابن الغبران ، وتلقب^٢ بالصارم ، أخو الحسن بن علي الملقب بالهام ، من أهل الحلة السفينة^١ ، سكن الشام وكان يمدح ملوكها وأعيانها ويقال : إنه كان يسرق شعر أخيه الحسن ويدعيه ويمدح به الناس ، رأيت له قصيدة يمدح بها الملك المنصور محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، أولها :

١٠

كم برسم لعلع من البدور الطلع يمنعن أقمار الساء في الدجى عن مطلع
يراغم وراتع أكرم بها من رتع كل رداح كالقضيب سهلة المنع
تصمى القلوب بسهام من حلال البرقع صحبة لا نايل عن قلب المصدع
وأحر قلبى لبرود ريقها المنع وآه من ذكر لثيلات الحمى والأجرع

(١-١) من الأعلام للزركلى ، وفي الأصول : بخرخ بند ،

(٢) زيدت هنا العبارة الآتية في ج : آخر الجزء بعد الخميس ومائة من الأصل ،

أول الجزء بعده : عبيد الله بن علي بن نصر .

(٣) في ب و ج : يلقب .

(٤) في ج : السفينة .

لهى على تفريق طيب شملى المجتمع وما حلا بذلك المصطاف و المرتبع
واستبدلت بعد الانيس بالغرابة الابقع ر بالقيان أنة الفرعل و السمعع
تعد بعد أهلها من الديار اللقع كملى على رسومها من وقفة المعجع
وزفرة تذكى لهيب النار بين اضلعى ادب ماضى زمن بربرها لم يرجع
ه و أسنهل فى ذرى تلك الرسوم أدمعى ولم أجد للقل فى سلوهم سمعا يعى
و من مديحها :

الملك المنصور و الطول الجزيل الرفع

و طرد ناس و حصى الخطب لم تزعزع^١

جامع فضل تسوى غللاه لم يجمع

بالأس و النوال و الإحسان و التورع ١٠

١٠١ / الف / ذو مقول بخرس كل مفصح و مصقع

كهف العفاة ملجأ الخائف و المنقطع^٢

يردى^٣ الدكاة بالمراضى و الرماح الشرع

سل عنه فى يوم النزال بالقنا المزعزع

١٥ هل غيره كان الحبيب فى الوغا إذا دعى

بلغى أنه توفى بحلب فى سنة ست ارب سبع و ستمائة .

٣٤٣ - عبيد الله بن على بن أبى الوفا بن عزيز بن على بن عزيز

(١) فى ب و ج : يززعع .

(٢) فى ب و ج : المفقطع .

(٣) فى ج : تردى .

ابن الحسین ، أبو سکر بن أبي الحسن الدباس ، من أهل باب الأزج . سمع
أبوی الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموی و محمد بن ناصر الحافظ
و غیرهما ، کتبت عنه ، و کان شیخاً متیقظاً حسن الأخلاق .

أخبرنا أبو بكر عبيد الله بن علي الدباس فيما قرئ عليه قال أنبأ أبو الفضل
محمد بن عمر الأرموی قال ثنا الوزير نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق ه
إمامه مدرسته بغداد قال أنبأ محمد بن أحمد أبو بكر باصبهان ثنا محمد بن أحمد
ثنا محمد بن عياش الجصاص ثنا أبو هاشم بن أبي خدش ثنا المعافى عن
عبد الأعلى بن أبي المساور قال : قدم عدي بن حاتم الكوفة فأتيته في أناس من
رفقائهم^٢ وأنا شاب قلنا : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، قال : نعم ، قال : قلت : يا رسول الله ! ما الإسلام ؟ قال : شهادة أن
لا إله إلا الله و أنى رسول الله و تؤمن^٣ بالآقدار خيرها و شرها^٤ .

سألته عن مولده فقال : في سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة ، و توفي
في^٥ سنة اثنيتين و ستمائة ، و دفن بمقبرة معروف الكرخى .

٣٤٤ - عبيد الله بن علي الطحان ، حكى عن أبي محمد الخلدی ،

روى عنه أبو علي بن المبارك في مشيخته . ١٥

(١) التصحيح من كثر العيال ٧/١ ، و في الأصول : على - خطأ .

(٢) في ب : فقاہم .

(٣) في ب و ج : بومن .

(٤) الحديث في كثر العيال ٧/١ باختلاف يسر .

(٥) ليس في ب .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

أنبا أبو القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن أبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى بن أبي علي الحسن بن أحمد بن البنا قال أنبا أبو علي الحسن بن غالب ابن المبارك المقرئ قال أنبا عبيد الله بن علي الطحان قال أما أبو محمد جعفر بن نصير الحلدي قال: سافرت عشرين سنة فكتبت كثيرا، وقت أطلب العراق فجت إلى نيل مصر فلم أجد معبرا، فأرشدوني إلى مكان ضيق فاذا جبلان، فجت أعبر فزلقت ووفعت الكعب في الماء فبرأيتها تمر على رأس الماء، فقلت: وابعده سفراء! فسمعت هاتفا يقول أسمع صوته ولا أراه: يا جعفر! لا تكن! من أصحاب الورق وكن من أصحاب الخرق. قال: ففهميت كل ما كان قد مر مني.

٣٤٥ - عبيد الله بن عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي بن البقال المقرئ، أبو الكرم، من أهل باب الأزج، من أولاد المحدثين، سمع الأمير أبا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله وأبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم ابن غيلان البراز وأبا طاهر محمد بن علي بن العلاف وأوى القاسم، [روى عنه] أبو بكر عبد الله بن عمر بن أحمد بن النور.

١٥ حدثنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد ابن النور أنبا أبو الكرم عبيد الله بن عمر بن / عبيد الله المعروف بابن البقال أنبا أبو طاهر محمد بن علي بن العلاف المقرئ أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان أنبا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد حدثني أبي أبو عبد الله أحمد

ب/١٠١

(١) ب: لا يكي.

(٢) كذا، وفي العارية خرم.

(٣) من ب و ج. وفي الأصل. عبيد الله.

ابن

١.٢

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

ابن محمد بن حبل ثنا وكيع ثنا الأعشى عن عيسى بن ثابت عن زر بن حبیش عن علي رضي الله عنه قال: عهد إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يفضك إلا منافق.

قرأت بخط أبي عامر العبدري^١ وأنبأني عنه أبو الحسن الحاكم قال: سألتني أبا الكرم عبيد الله بن عمر [بن - ٢] البقال - عن مولده، فقال: هـ في السادس والعشرين من شوال سنة ست وعشرين وأربعمائة، وتوفي ليلة الأحد رابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وخمسمائة.

٣٤٦ - عبيد الله بن الفضل بن إبراهيم، أبو الحسين القصيري، من أهل القصير بلدة على الفرات^٢ من نواحي هيت والأنبار، روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني في معجم شيوخه. ١٠

قرأت على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن الجيزي بأصهان عن أبي سعد أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ قال نسب إلى أبوهاشم محمد بن الحسين الخفاف^٣ ثنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي إملاء قال أنبأ القاضي أبو الحسين عبيد الله بن الفضل بن إبراهيم القصيري بها وهي بلدة على الفرات ثنا محمد بن

(١) رواه الترمذي في جامعه ٢/ ٢١٥.

(٢) أبو عامر هو محمد بن سعدون العبدري الحافظ - راجع المشبه للذهبي ص ٤٣٤، وفي ج: العبدري - خطأ.

(٣) زيد من ب.

(٤) من ج، وفي الأصل وب: القراءات.

(٥) راجع الأنساب للسمعاني ٥/ ١٧٤.

عبد الله البغدادي ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا محمد بن سعد الاصبهاني
ثنا عمرو بن ثابت عن سمك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قلت له :
أكنت^١ تجالس النبي صلى الله عليه وسلم ؟ [قال : نعم -^٢] وكان صلى الله
عليه وسلم طويل الصمت قليل الضحك .

٥ - ٣٤٧ - عبيد الله بن الفضل بن محمد بن جعفر الأنباري ، حدث
عن إسماعيل بن مسرور ، روى عنه محمد بن جعفر غندر أبو الطيب
البغدادي .

٣٤٨ - عبيد الله بن القاسم الواسطي ، أبو القاسم الصوفي ، روى
عنه حمزة بن يوسف السهمي في معجم شيوخه .

١٠ قرأت علي أبي عبد الله النحوي عن أبي سعد الواعظ قال : كتب
إلى^٣ أبو هاشم الخفاف قال ثنا أبو القاسم السهمي إملاء قال سمعت أبا القاسم
عبيد الله^٤ بن القاسم الواسطي الصوفي ببغداد يقول سمعت أبا شعيب صالح
ابن العباس بن حويرة يقول سمعت ذا النون المصري يقول : اللهم ! اجعلني
لك كما يحب وإن كنت فيما يورث سخطك أسمى وأدب ولم أقم لك طرفة
١٥ عين كما يحب ، يا خير واهب ! اجعلني لك تقيا مراقبا^٥ ولا تجعل الهوى
لي غالبا^٥ .

(١) من مسند الإمام أحمد ٨٦/٥ .

(٢) زيد من مسند الإمام أحمد ٨٦/٥ و بعده : فكان .

(٣) في ب : عبد الله - خطأ .

(٤) في الأصول : مراقب .

(٥) في الأصول : غالب .

٣٤٩ - عبيد الله^١ بن المبارك بن إبراهيم بن مختار بن ثعلب ،
 أبو القاسم بن شيخنا أبي محمد الدقاق ، المعروف بابن "سيي" ، من أهل باب
 الأزج ، سمع الحديث الكثير بنفسه ، وقرأ على المشايخ من صباه إلى
 أن شاخ ، وحصل الأصول الكثيرة ، وكتب بخطه واستكتب بخط
 غيره ، وبالغ في ذلك واجتهد من غير فهم ولا معرفة ، وكان خطه في ٥
 غاية الرداءة ، ثم إنه فتر وتزهد في ذلك وباع أصوله واشتغل بما لا يليق
 بأهل الدين ، ثم / رجع في آخر عمره وعلو سنه إلى سماع الحديث ١٠٢ / الف
 وسلوك طريق السر^٢ ، وبذل شيئاً من المال حتى شهد عند قاضي القضاة
 أبي القاسم عبد الله^٣ بن الحسين الدامغانى في شهر ربيع الأول سنة إحدى
 عشرة وستمائة فقبل شهادته . وكان سيقى الطريقة في شهادته ، يشهد ١٠
 بالزور بخطام يسير يتناوله ، ولم يكن محمود الطريقة في الحديث ولا
 مأموناً - عفا الله عنا وعنه . سمع أبا الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي
 وأبا الحسن عبد الحق بن عبد الباقي^٤ بن يوسف وأبا عبد الله بن منصور بن
 هبة الله بن منصور الموصلى وأبا أحمد الأسعد بن يلدرج الجبريلي وشهادة بنت
 أحمد الإبري وجماعة غيرهم من أصحاب ابن بيان وابن نيهان وابن الترسى ١٥
 وابن يوسف ، وأكثر عن أصحاب ابن الحصين وابنى البنا وابن كادش
 والأنصارى ، وسمع معنا من جماعة من الشيوخ ، كتبت عنه شيئاً يسيراً .

(١) له ترجمة في لسان الميزان ٤ / ١١١ .

(٢) من ج ، وفي الأصل و ب : السر .

(٣) في ج : عبيد الله .

(٤) في ب و ج : عبد الطالق .

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن المبارك بن السيبي بقراءتي عليه في منزلنا قال أنبأ أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ثنا^١ أبو محمد الحسن ابن عبد الملك بن محمد بن يوسف إملاء قال قرأت على أبي محمد الحسن ابن محمد الحلال قلت له : حدثكم أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين إملاء ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا أحمد ابن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي عبد الله بن وهب عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : السلطان ظل الله في الأرض ، يأوى إليه الضعيف ، وبه ينتصر المظلوم ، ومن أكرم سلطان الله عز وجل في الدنيا أكرمه الله يوم القيامة^٢

١٠ سألت أبا القاسم ابن السيبي عن مولده فقال : في جمادى الآلى سنة خمسين وخمسائة ، وتوفي في ليلة الجمعة الرابع والعشرين من رجب سنة تسع عشرة وستمائة ، وصلى عليه من الغد بجامع القصر ودفن بباب حرب^٣ .

٣٥٠ - عبيد الله بن المبارك بن أحمد بن أحمد بن علي البغدادي ،
١٥ أبو محمد بن أبي المظفر البقال المؤدب ، ويعرف بالحجة ، من أهل باب المراتب ، وسيأتي ذكر أبيه في باب الميم إن شاء الله تعالى ، ذكر لي أنه سمع شيئا من أبي الفتح بن شاتيل وهو كبير ، وحدث عن والده ، وروى

(١) زيد هنا في الأصل : ثنا - مكررا .

(٢) الرواية في الجامع الصغير ٢ / ٣٢ معزيا إلى ابن النجار عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) في الأصول : خرب - خطأ .

لنا عن عمه أبي الحسن علي بن أحمد شيئا من شعره وعن ابن شاتيل بالإجازة ، وهو متأدب لا بأس به ، أضر في آخر عمره .
 قرئ على عبيد الله بن المبارك بن أحمد المؤدب وأنا أسمع عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله الدباس قال أبا الحسين بن علي بن أحمد البندار قال أبا علي الحسن بن أحمد بن شاذان أبا أبو أحمد حمزة ه
 ابن محمد بن العباس الدهقان ثنا أحمد بن الوليد ثنا أبو أحمد هو الزبير ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرؤيا الصالحة جزء من خمسة / وعشرين جزءا من النبوة .
 ١٠٢ / ب سألته عن مولده ، فقال : في ليلة السبت منتصف صفر من سنة سبع وخمسين وخمسمائة بباب المراتب ، وتوفي يوم السبت لست خلون ١٠ من شهر ربيع الأول من سنة تسع وثلاثين وستمائة ، ودفن بمقبرة الحلال بباب الأزج .

٣٥١ - عبيد الله بن المبارك بن الحسن بن علي بن طراد^٢ الباموردي^٢ ، أبو القاسم بن أبي النجم الفرضي ، المعروف بابن القابلة ، من أهل القطيعة بباب الأزج ، وهو أخو عبد الرحيم الذي تقدم ذكره وكان الأكبر ، ١٥ سمع أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال وغيره ، وحدث باليسير ، كتبت عنه ، وكان شيخا صالحا ، يتكلم على الفقراء بكلام أهل الحقيقة

(١) الحديث في كنز العمال ٢/٨ عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(٢) من ب وج ، وفي الأصل : طرد .

(٣) راجع الأنساب ٢/٢ بهامشه .

و يقصده الناس لذلك .

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أبي النجم الفرضي بقراة عليه قال
أنبا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بNDAR البقال أنبا أبي أنبا أبو الحسن الصوفي
الصغير ثنا عبد الله بن مطيع ثنا خالد بن عبد الله عن ابن أبي ليلى عن
عطية عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن أفضل أهل
الدرجات العلى إبراهيم من أسفل منهم كما ترون الكوكب الدرى فى أفق
السماء و أن ابا بكر وعمر منهم وأنهما .

توفى يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس
عشرة و ستمائة بعقوبا و قد بلغ السبعين أو جاوزها .

١٠ ٣٥٢ - عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن شاذة الفارسي . حدث عن
ابى بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد بحديث منكر . كأنه مركب على
إسناد صحيح .

حدث أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن محمد الكازرونى قال سمعت
أبا سعد سعيد بن محمد بن جعفر المعدل بنيسابور قال ثنا عبد الرحمن بن
١٥ عبد الله بن أحمد بن جعفر النوى إملأه ثنا خالى عبيد الله بن محمد بن إبراهيم
ابن شاذة الفارسي بغداد قال قرئ على أحمد بن سلمان النجاد و أما حاضر
أسمع حدثكم عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح بن عبادة

(١) فى ب : يقصده .

(٢) من ج ، وفى الأصل و ب : لإبراهيم .

(٣) رواه الترمذى فى الجامع ٢ / ٢٠٦ بإسناده .

(٤) فى ب : و .

(٥) فى ج : سليمان - خطأ .

ثنا عون ثنا حيان^١ بن العلاء عن قطن بن قبيصة عن قبيصة بن المخارق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أجود خراسان نيسابور^٢.

٣٥٣ - عيد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسين.

أنبأنا أبو القاسم الأزجي عن أبي الرجاء أحمد بن محمد [بن - ٣]

الكسائي قال كتب إلى أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازي هـ

قال ثنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال ثنا أبو الحسين عيد الله بن محمد

ابن إبراهيم بيغاد ثنا أبو عيسى عيد الله بن الفضل بن هلال ثنا الحسن بن

علي بن الحسن بن الحسين السامري ثنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي عن

إبراهيم بن سعد الزهري قال قال لي الرشيد أمير المؤمنين: من بالمدينة من

يحرم الغنا؟ قلت: من قنعه الله بحزبه، فقال: بلغني أن مالك بن أنس ١٠

يحرمه، قلت: و مالك بن أنس يا أمير المؤمنين أن يحلل أو يحرم؟ والله!

ما كان هذا / لابن عمك النبي صلى الله عليه وسلم وهو أكرم الخلق على الله ١٠٣ / الف

عز وجل إلا على وحى من ربه تعالى، فمن جعل هذا لمالك بن أنس؟

وسماعي، من أبي أنه سمع مالك بن أنس في عرس حنظلة الغنيل يتغنى:

١٥ سليبي أزمعت بينا فأين يقولها^١ أين

قال: فتبسّم الرشيد.

(١) من ب، وكذا في تهذيب التهذيب ٣ / ٦٨، وفي الأصل وج: حمان.

(٢) ذكر ابن حجر هذه الرواية في لسان الميزان ٤ / ١١٥. (٣) زيد من ب.

(٤ - ٤) في الأصول: أبيته. (٥-٥) كذا في الأصول، وفي ترجمة إبراهيم

ابن سعد الزهري من تاريخ بغداد ٦ / ٨٤: في يربوع.

(٦) في تاريخ بغداد: لقاءها.

٣٥٤ - عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أبو الفضل بن أبي سهل، من أهل أصبهان، تقدم ذكر والده، سمع الكثير من أبي الفضل المطهر بن عبد الواحد البزاني^١ وأبي منصور محمد بن أحمد بن علي بن سكرويه وأبي عيسى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زيادة ه وأبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه وأبي الخير محمد بن أحمد بن محمد ابن هارون بن رزا (٢) لإمام جامع أصبهان وأبي مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ وجماعة غيرهم، قدم بغداد مع والده حاجا وحدث بها، سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه .

١٠ قرأت في كتاب المعجم لأبي بكر بن كامل بخطه وأبأنيه عنه ابنه يوسف قال أنبأ أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه قراءة عليه ببغداد وأنبأ أبو الفرج محمد بن علي الحراني قال أنبأ أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي قدم علينا قال أنبأ محمد بن أحمد بن علي بن سكرويه أنبأ إبراهيم بن عبد الله بن حوشيد قوله (٢) أنبأ أحمد بن محمد بن سليمان المخرمي^٢ ثنا الزبير بن بكار ثنا أبو ضمرة عن عبيد الله بن يرفا عن عبد الرحمن بن فروخ^٣ عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله

(١) راجع الانساب للسمعاني ٢ / ٢٠٠ .

(٢) ب : المحرمي - خطأ .

(٣) من تهذيب التهذيب ٦ / ٢٥٠ ، وفي الأصول : فروخ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

صلى الله عليه وسلم قال : من شهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله
فذل بها لسانه و اطمأن بها قلبه لم تطعمه النار .^١

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال أنبا أبو سعد بن السمعان قال :
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه شيخ عالم فاضل صالح متميز
من أهل العلم و الدين و الخير و من بيت الحديث و العدالة و التزكية ،
مليح الشبيه بهي المنظر ، سمعت منه الكثير ، و كانت له أصول حسنة
بخطوط قديمة ، و كان تقيا ثباتا سديدا متفتنا ، توفي في ذى الحجة سنة
ثمان و ثلاثين و خمسمائة .

٣٥٥ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر ، أبو القاسم السقطي ،
سمع الكثير من أبي جعفر محمد بن عمرو بن البحتري و أبي علي إسماعيل
ابن محمد الصفار و أبوي بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد و محمد
ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي و أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله
ابن زياد القطان و أبي محمد^٢ جعفر بن محمد^٢ بن نصير الخلدی و أبي بكر
محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ و أبي العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن
حماد العسكري و أبي بكر أحمد بن جعفر بن سلم^٣ الختلي و أبي محمد عبد الخالق
ابن الحسن السقطي و أبي عمرو عثمان بن أحمد [بن -^٤] السهاك

(١) الرواية في كنز العمال ١ / ١٥٠ .

(٢-٢) سقط من ب .

(٣) في ج : سالم - و راجع تعليق الأنساب للسمعان ٥ / ٤٦ .

(٤) زيد من ب ، و راجع الأنساب ٧ / ٢٠٤ .

و أبي بكر أحمد / بن السندی ابن الحداد و أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف السقطي و أبي جعفر محمد بن يحيى بن علي بن عمر بن حرب الطائي و أبوي إسماعيل إبراهيم بن أحمد التوزي و إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري و أبي القاسم عبد الصمد بن علي الطسقي^٢ و أبي بحر^٣ محمد بن الحسن بن كوثر البرهاري و أبي جعفر محمد بن أبي الحسن اليقطيني و أبي الحسين عبد الله بن إبراهيم الزينبي و أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي و أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه الحزازي^٤ و أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني و جماعة غيرهم، و سافر إلى مكة و جاور بها إلى آخر عمره، و سمع بها أبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد ١٠ ابن الأعرابي و أبا بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى، خرج له الحافظ أبو الفتح بن أبي الفوارس فوائد في مائة جزء^٥ ثم انتخب منها عشرة أجزاء، و كان من الصالحين، حدث بالكثير، روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني و أبو الحسن علي بن بشرى الليثي السجزي في معجميهما و أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الأصبهاني ١٥ و أبو سعد المظفر بن الحسن السبط الهمداني و أبو ذر عبد بن أحمد الهروي و أبو الفضل عبد الصمد بن جعفر بن محمد البغدادي و أبو علي الحسن

(١-١) في ب : عمر بن علي .

(٢) راجع الأنساب ٩ / ٧٥ .

(٣) من ب و ج ، و راجع الأنساب للسمعاني ٢ / ١٣٣ ، و في الأصل : أبي بكر - خطأ .

(٤) انظر الأنساب للسمعاني ٥ / ١١٤ .

ابن عبد الرحمن الشافعي المكي و أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي
و أبو الوفا إسماعيل بن عبد العزيز العسكي .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط
قال ' أنبأ أبي أنبأ أبي ' ثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر
السقطي ببغداد أنبأ أحمد بن محمد بن زياد. ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن ه
عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : مثل القلب كمثل ريشة بأرض فلاة تغلبها الرياح^٢.
حدثنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال أنبأ الشريف أبو العباس أحمد
ابن محمد بن عبد العزيز المكي : أنبأ أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن
ابن أحمد الشافعي أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر بن ١٠
السقطي و أنبأ أبو الفرج الحاراني أنبأ أبو القاسم بن يان أنبأ أبو الحسن
ابن مخلد قال أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا علي بن
ثابت الجزري^٣ عن بكير بن سمسار مولى عامر بن سعد قال سمعت عامر بن
سعد يقول قال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ثلاثا
لا يكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم ، نزل على رسول الله ١٥
صلى الله عليه وسلم الوحي فأدخل عليا وفاطمة و ابنها تحت ثوبه ثم قال :

(١-١) سقط من ب .

(٢) رواه ابن ماجه في سننه ص ١٠ باختلاف يسير .

(٣) من ج وتهذيب التهذيب ٢٨٨/٧ ، وفي الأصل و ب : الخزري - خطأ .

(٤) من ب و ج ، وفي الأصل : فادخلت .

اللهم هؤلاء أهلي و أهل بيتي ، و قال له حين خلفه في غزاة غزاهما فقال
علي : يا رسول الله ! خلفتني مع النساء و الصبيان ؟ فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
إلا أنه لا نبوة ، و قوله يوم خير : لأعطين الراية رجلاً يحب الله و رسوله
١٠٤ / الف ٥ يفتح الله على يديه ، فتطاول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إبراهيم ، فقال : أين علي ؟ فقالوا : هو رمد ، قال : ادعوه ! فدعوه فبصق في
عينه ففتح الله على يديه .

أنبأ ذاكر بن كامل الحذاء عن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي
قال سمعت الإمام أبا القاسم سعد بن علي الزبجاني بمكة و ما رأيت مثله
١٠٠ يقول : كان أبو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي البغدادي ببغداد يدعو الله
تعالى أن يرزقه الحج و الإقامة بمكة أربعين سنة فحج و أقام بمكة مجاوراً
أربعين سنة ، فلما تمت الأربعون رأى رؤيا كأن قائلاً يقول : يا أبا القاسم
طلبت أربعة و قد أعطيتك أربعين لأن الحسنه بعشر أمثالها - و مات
في تلك السنة ، بلغنا أن السقطي مات بمكة سنة ست و أربعمائة .

١٥ ٣٥٦ - عبيد الله^٢ بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن موسى ،
أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي بكر البيهقي ، كان جده من أئمة الحديث ، و له

(١) سقط من ج ٤ و رواه الترمذي في جامعه ٢ / ٢١٤ باختلاف و زيادة .
(٢ - ٢) كذا ، و الظاهر : أربع سنوآت .

(٣) ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٤ / ١١٦ ، و الذهبي في العبر ٤ / ٤٤
و راجع المستفاد ص ١٧٧ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

المصنفات الكثيرة فيه، وأبو الحسن هذا^١ كان يعرف شيئا من العلم،
سمع من جده كثيرا من مصنفاته، وسمع أيضا من أبي سعد أحمد بن إبراهيم
المقرئ وأبي يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني وغيرهما، وقدم بغداد
ساجدا وحدث بها، روى عنه ابن ناصر وأبو المعمر الانصارى، وسمع
منه شيخنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن الماندائي^٢ الواسطي ببغداد وكتاب هـ
الاسماء والصفات، من جمع جده وكان سماعه منه ورواه شيخنا عنه،
ببغداد غير مرة، وسمعت منه قطعة منه وناولني بآقيه.

أخبرنا القاضي أبو الفتح الواسطي قراءة عليه أنبا أبو الحسن عبيد الله
ابن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي قراءة عليه ببغداد في سنة ثلاث وعشرين
وخمسة قال أنبا جدى أبو بكر أحمد بن الحسين قراءة عليه في سنة اثنتين ١٠
وخمسين وأربعمائة قال أنبا أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين
القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن همام بن
منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
يمين الله ملائ لا يفيضها نفقة سحاء الليل والنهار، أرايتم ما أنفق منذ
خلق السموات والأرض [فانه - ٣] لم ينقص [ما - ٤] في يمينه، قال: ١٥

(١) من ج و ب، وفي الأصل: بما.

(٢) وفي المتن للذهبي ص ٢٢٤: أبو الفتح محمد بن أحمد المندائي، ويقال
الماندائي.

(٣) زيد من ب و ج.

(٤) زيد من ج.

و عرشه على الماء و يده الأخرى القبض يرفع و يخفض^١ .
 أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعاني يقول :
 عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي ورد بغداد و حدث بها بعدة من تصانيف
 جده عنه ، سمع منه جماعة^٢ و كره^٣ آخرون السماع منه لقلة معرفته بالحديث ،
 ٥ روى لنا عنه أبو القاسم الدمشقي و سأله عنه فقال : ما كان يعرف شيئا ،
 و كان يتغالي بكتب الإجازة و كان يقول : ما أجيز إلا بطسوج^٤ ، قال :
 و سمع^٥ لنفسه في جزء عن جده تسميعا طريا ، و كان سماعه في غير ذلك
 صحيحا عن جده ، قرأت بخط أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ قال :
 و مرض هذا الشيخ يعني / أبا الحسن بن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي^٦
 ١٠ عن مولده فقال : في سنة تسع و أربعين و أربعمائة ، قرأت بخط أبي الفضل
 محمد بن ناصر الحافظ قال : و مرض هذا الشيخ يعني أبا الحسن بن البيهقي
 ثلاثة عشر يوما ، و توفي ليلة الأربعاء الثالث من جمادى الأولى سنة ثلاث
 و عشرين و خمسمائة ، و صلى عليه في يوم الأربعاء في الجامع و حمل فدفن
 في مقبرة الوردية ، و كان ابن بضع و سبعين^٧ سنة لأن^٨ تاريخ سماعه
 ١٥ في سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة .

-
- (١) رواء البخاري في الصحيح ٦٧٧/٢ و الإمام أحمد في المسند ٣١٤/٢ .
 (٢ - ٣) من المستفاد ص ١٧٧ ، و في الأصول : كثيرة .
 (٣) من المستفاد ، و في ج : لطسبح ، و في الأصل : اطرح .
 (٤) في ج : سمعت .
 (٥ - ٥) كذا في الأصول ، و الصواب : « سأل ابن الحشاش » كما في المستفاد .
 (٦) راجع لسان الميزان ١١٦/٤ و العمر ٥٤/٤ .
 (٧) وقع في الأصول : لابن -

٣٥٧ - عبيد الله^١ بن محمد المنتصر بن محمد المتوكل على الله بن

محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، ذكره أبو بكر الصولي فيمن خلفه المنتصر من الاولاد ، ولا أدري إلى أين انتهت حاله .

٣٥٨ - عبيد الله بن محمد بن جرو الاسدي ، أبو القاسم النحوي ، من ٥

أهل الموصل ، سكن بغداد وسمع بها من أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني ، وقرأ الأدب على أبي سعيد السيرافي وأبي علي الفارسي وأبي الحسن الرماني وأبي بكر بن الجراح وغيرهم ، وكان حسن الخط صحيح النقل جيد الضبط ، وله مصنفات في علوم القرآن والعروض والقوافي ، وكان معتزليا . سمع منه ولده أبو الفتح أحمد . قرأت في كتاب التاريخ ١٠ لـ هلال بن المحسن الصابي بخطه قال : في يوم الثلاثاء لأربع بقين من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة توفي أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن جرو الاسدي^٢ .

٣٥٩ - عبيد الله^٣ بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفراء ،

أبو القاسم بن القاضي أبي يعلى الفقيه الحنبلي ، أخو أبي الحسين وأبي حازم ١٥

(١) راجع النجوم الزاهرة ٢/ ٩٣ و ١٠١ .

(٢) راجع لترجمته بغية الوعاة ص ٣٢٠ و لسان الميزان ٤/ ١١٥ ، وفي الأعلام

للزركلي ٤/ ٣٥٤ : له تفسير القرآن ، والموضح في العروض ، والمفصح في

القوافي ، والأمد في القراءات ، وله شعر .

(٣) له ترجمة في الشذرات ٣/ ٣٣٤ .

(٤) في ج : ابن - خطأ .

محمد و محمد ابني أبي يعلى المتقدم ذكرهما، كان الأكبر من أولاد أبيه، قرأ القرآن بالروايات على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط و أبي علي الحسن ابن أحمد^١ بن البنا و أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي و أحمد بن الحسن [بن] اللحياني وغيرهم. و قرأ الفقه على والده مدة حياته ثم بعده على الشريف أبي جعفر بن أبي موسى و علق عنهما مسائل الخلاف، و سافر إلى آمد و قرأ بها على أبي الحسن البغدادي تلميذ والده قطعة سالحة من المذهب و الخلاف، و سمع الحديث الكثير ببغداد و سافر في طلبه إلى الكوفة و البصرة و واسط و الموصل و الجزيرة و آمد، و صحب أبا بكر الخطيب و أبا عبد الله الصوري و نقل عنهما معرفة الحديث و تحقيق أسماء الرواة و أنسابهم، و كتب بخطه ١٠ كثيرا من الحديث و الفقهيات و مصنفات الخطيب، و كان يكتب خطا حسنا صحيحا. و يحضر مجالس النظر في الجمع و غيرها، و يتكلم مع شيوخ عصره في مسائل الخلاف، و كان شابا عقيفا نرها متدينا فاضلا عالما، كان والده يأم به في صلاة التراويح إلى حين وفاته، سمع أباه و أبا محمد الجوهري و أبوي الحسين بن المهدي و ابن الآبوس^٢ و أبا العنّام بن الف ١٥ المأمون و أبا جعفر / بن المسلمة و أبا علي بن رشاح و أبا محمد الصريفي و أبا الحسين بن^٣ النقور و جده لأمه جابر بن ياسين الحنّائي و جماعة غيرهم، و حدث باليسير لأمه، مات شابا طريّا لم يبلغ الثلاثين، روى عنه

(١) في ج: محمد .

(٢) من العبر ٨٦/٤، و في الأصول: الإسموحي - خطأ .

(٣) من هذا إلى « الحسين بن » ص ١١٩ م ٧ سقط من ب .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي وعمر بن عبد الكريم بن سعدويه الدهستاني .

أنبأنا عبد الوهاب بن علي بن محمد بن ناصر الحافظ أخبره قال أنبأ

أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قراءة عليه قال ثنا القاضي

أبو القاسم عبيد الله بن القاضي الإمام أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء هـ

قال أنبأ القاضي أبو محمد همام بن الحسن الأيلي ثنا أبو بكر أحمد بن علي

ابن الحسين بن قسائية الخطيب ثنا أبو عبد الله الحسين بن بكر الوراق ثنا

أبو الطيب محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : لما انطلق

أبي إلى المحنة خشي أن يحمى إليه إسحاق بن راهويه ، فحل أبي إليه

- يعني ابن حنبل ، فلما بلغ أبي إلى الري دخل إلى المسجد فجاءه مطر ١٠

كأفواه القرب ، فلما كان العتمة قالوا له : أخرج من المسجد فانا

نريد أن نغلقه ، فقال لهم : هذا مسجد الله و أنا عبد الله ، فتبيل له : بعد كرى

الصناع ما أعطيتهم أيما أحب إليك تخرج أو نجر برجلك . قال : فقلت :

سلاماً ، فخرجت من المسجد و المطر و الرعد و البرق فلا أدري أين أضع

رجلي ولا أين أتوجه ، فاذا رجل قد خرج من داره فقال لي : يا هذا إلى ١٥

أين تمر في هذا الوقت ؟ فقلت : لا أدري أين أمر ، فقال لي : ادخل ! وأدخلني

داراً و نزع ثيابي ، و أعطوني ثياباً جافة و تطهرت للصلاة ، فدخلت إلى بيت

فيه كانون فحم و كبود و مائدة منصوبة ، قيل لي : كل ! فأكلت معهم ، فقال

لي : من أين أنت ؟ قلت : أنا من بغداد ، فقال لي : تعرف رجلاً يقال له أحد

ابن حنبل ؟ فقلت : أنا أحمد بن حنبل . فقال لي : و أنا إسحاق بن راهويه هـ ٢٠

أنا القاضى أبو القاسم سعيد^١ بن محمد الموصلى عن القاضى أبى الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء قال: أنشدنى أخى أبو القاسم عبيد الله لبعضهم [قوله -^٢] :

وليس خليلي بالملول^٣ ولا الذى إذا غبت عنه باعنى بخليل
هـ ولكن خليلي من يدوم وصاله ويحفظ سرى عند كل دخيل

قرأت بخط أبى على بن البناء قال: ولد أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن الحسين بن الفراء فى ليلة الأحد ثمان خلون من شعبان سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، قرأت فى كتاب القاضى أبى الحسين بن الفراء بخطه قال: وكانت وفاة الأخ عبيد الله فى^٤ مضيه إلى مكة بموضع يعرف بمعدن البقرة فى ١٠ أواخر ذى القعدة من سنة تسع وستين وأربعمائة، وله ست وعشرون سنة وثلاثة أشهر ونيف وعشرون يوماً .

٣٦٠ - عبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل، أبو القاسم البزاز، حدث عن موسى بن الحسن الكوفى وأبى محمد عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى، روى عنه أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الحسن

١٠٥ / ب ١٥ الصواف / المصرى .

قرأت على محمد بن عبد الواحد عن أبى بكر الحنبلى قال أنبأ أبو طاهر

(١) فى ج: سعيد .

(٢) زيد من ج .

(٣) فى ب: بالملك .

(٤) فى ج: بن - خطأ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري إذا قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله
ابن محمد بن خلف بن سهل البغدادي البراز ثنا موسى بن الحسن الكوفي
ثنا خشيش بن أصرم ثنا عبد الرزاق ثنا داود بن قيس عن عبد الله بن
عطاء قال سمعت ابني جابر يحدثان عن أبيهما جابر قال: بينما النبي
صلى الله عليه وسلم جالس مع أصحابه إذ شق قميصه حتى خرج منه ،
فقبل له ، فقال: إني واعدتهم أن يقلدوا هدى اليوم فنسيت .

و به قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن عمر بمصر قال ثنا
أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف البغدادي ثنا أبو محمد عبد الله بن
محمد بن جعفر القزويني ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: قال لي
أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي: لا يقبل الودعة إلا غائراً أو طامعاً ١٠١٠
٣٦١ - عبيد الله بن محمد بن خلف: أبو القاسم البني^٢ القاضي ،
روى عن والده حكاية رواها عنه أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي ،
وقد تقدم ذكر والده .

قرأت على أبي أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين عن محمد بن عبد الباقي
البراز وإسماعيل بن أحمد السمرقندي أن القاضي أبا المظفر هناد بن إبراهيم
النسفي أخبرهما قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف البني القاضي
قال ثنا أبي ثنا الحسين بن صافي القاضي حدثني أبو القاسم عبيد الله بن
محمد بن أحمد الكاتب النني قال: كان لي صديق من أهل زاذان عظيم

(١) في ج : طالع .

(٢) من ج ، وفي الأصل وب : البني - خطأ .

النعمة والضيعة، فحدثني قال: تزوجت في شبابي امرأة ببغداد من آل وهب ضخمة النعمة حسنة الخلقة والآداب والمرورة، ذات جوار مغنيات، فأحببتها حبا مبرحا، و تمكن لها في قلبي أمر عظيم، وكان عيشي بها طيبا مدة طويلة، ثم جرى بيني وبينها بعض ما يجرى بين الناس فغضبت علي ه و هجرتني و غلقت باب حجرتها من الدار دوني ومنعتني الدخول إليها، و راسلتني أن أطلقها، فرضيتها بكل ما يمكنني فلم ترض، و توسطت بيننا أهل أنسها فلم تنجع، ولحقني من الغم والكرب والقلق والجزع ما كاد أن يذهب عقلي وهي مقيمة على حالها، فجلت إلى باب حجرتها وجلست عنده مفترشا للتراب، و وضعت خدي على العتبة أبكي وانتحب^١ و أتلفاها ١٠ و أسألتها الرضا وأقول كما يجوز أن يقال في مثل هذا، وهي لا تكلمني ولا تفتح لي الباب ولا ترأسني بشيء، ثم جاء الليل فتوسدت العتبة إلى أن أصبحت، و أقمت على ذلك ثلاثة أيام بلياليها وهي مقيمة على الهجر لي فأيست منها وعدلت نفسي وبحثتها، ومضيت إلى الحمام وكان في داري فأمطت من جسدي الوسخ الذي قد لحقني، و خرجت فجلست لأغير ثيابي ١٥ و أبتخر، وإذا بزوجتي قد خرجت إلى وجواريتها معها مع بعضهن طبق فيه أوساط وسبوسج وبنارود وما أشبه ذلك، فحين رأيتهما استطرت فرحا وقمت إليها فانكسيت على يديها ورجليها/ فقلت: ما هذا يا ستي؟ فقالت: تعال حتى نأكل ونشرب ودع السؤال، وجلست وقدم الطبق فأكلنا جميعا، و جئ

(١) في ج: كان .

(٢) في ب: انتحب .

بالشراب و اندفع الجوارى فى الغناء و قد كان عقلى يزول فرحا و سرورا ،
فلما توسطنا امرنا قلت لها : يا سيدتى ! انك قد هجرتنى بغير ذنب كبير اوجب
مما بلغت من الهجران و ترضيتك بكل ما فى القدرة فما رضيت ، ثم تفضلت
ابتداء بالرجوع الى وصالى بما لم تبلغه آمالى ، فعرفينى^١ ما سبب هذا ؟ فقالت :
قد كان الامر فى سبب الهجر ضعيفا كما قلت ، و لكن تداخلنى^٢ فى التجنى^٣ ه
ما تداخل المجنون ثم استمر فى اللجاج و ارانى الشيطان الصواب فيما فعلته ،
فاقت على ما رأته ، فلما كان الساعة أخذت دقرا [فلما كان -^٤] بين^٥
يدى فصفحة فوقعت عينى منه على قول الشاعر :

الدهر أقصر مدة من أن تلحق^٦ بالعتاب
أو أن تكدر ما صفا منه بهم و اجتناب
فتعنى^٧ أوقاته فتمرها مر السحاب

فعلمت أنها عظة [و -^٨] أن سبيلى أن لا أسخط الله تعالى بأسخط زوجى
ولا أستعمل اللجاج ، لجئتك أترضاك و أرضيك ، فانكبت على يديها
ورجليها ، و صفا ما بيننا أحسن صفاء .

(١) فى ب و ج : فعرفتني .

(٢) فى ب : يداخلى .

(٣) زيد من ب و ج ، إلا أن لفظ « فلما » ليس فى ب .

(٤) فى ج ، من .

(٥) فى ج : يمتحنى ، و فى ب : يلحق .

(٦) فى ب : فتعنى .

(٧) زيد من ج .

٣٦٢ - عبيد الله^١ بن محمد بن طلحة بن الحسن، أبو محمد الدامغانى، ابن أخت قاضى القضاة أبي عبد الله محمد بن على الدامغانى، شهد عند خاله فى يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قبل شهادته ثم ولاء القضاء^٢ بربع الكرخ فى يوم الثلاثاء التاسع عشر من رجب سنة سبعين وأربعمائة^٣ قاضى القضاة^٤ أبى بكر الشامى عن الحكم ومنع الشهود من حضور مجلسه [اذن لآبى محمد^٥] بالنظر فى الحكم فى السابع عشر من المحرم سنة إحدى ومائتين، وأمر الشهود بحضور مجلسه والشهادة عنده وعليه فيما يثبت ويسجله، وكان صالحاً ورعاً عفيفاً، سمع أبا القاسم على بن المحسن التنوخى وأبا محمد الحسن بن على الجوهري^٦ وأبا الفتح عبد الكريم^٧ بن محمد بن أحمد بن المحاملى^٨ وأبا نصر بن أحمد ابن الحسين بن على السكرى وغيرهم، روى عنه عبد الوهاب الأنماطى وعمر بن ظفر المغازلى وأبو المعمر الأنصارى وأبو طاهر السلفى^٩. أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن المفضل المقدسى بالإسكندرية قال أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى أنبأ أبو محمد عبيد الله بن محمد بن طلحة بن الحسن

(١) له ترجمة فى آخر أهر المضية ص ٣٤٠ .

(٢) زيد فى ج : مدة .

(٣) بياض فى الأصول .

(٤) زيدت هذه العبارة من ج ، و وقع فى الأصل و ب بياض .

(٥) من ب ، و فى الأصل و ج : الكرم .

(٦) زيدت العبارة فى ب : وأبا نصر بن أحمد بن المحاملى .

الدامغانى ببغداد أنبا أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى و أنبا أبو على ضياء^١ بن أحمد و عبد الله بن مسلم بن ثابت البراز قالا أنبا محمد بن عبد الباقي البراز أنبا الحسن بن على الجوهرى قالا أنبا أبو الحسن على ابن محمد بن أحمد بن كيسان النحوى أنبا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن / سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه ١٠٦ هـ / ب أن حكيم بن حزام قال: يا رسول الله! إنى أعتقت [فى الجاهلية -^٢] مائة رقبة و حملت على مائة بعير، و فى الإسلام مثل ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أسلمت على ما سلف من خير^٣.

قرأت على المرتضى بن حاتم بمصر عن أبى طاهر السلفى قال: ذكر لى عبيد الله بن محمد الدامغانى أن مولده بالدامغان سنة ثلاث و عشرين على ١٠ ما ذكره له خاله أبو عبد الله الدامغانى، قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع ابن فارس الذهلى بخطه قال: مات القاضى أبو محمد عبيد الله بن محمد بن طلحة الدامغانى فى ليلة الاثنين السابع والعشرين من صفر سنة اثنتين و خمسمائة، و دفن من الغد فى مقبرة الخيزران عند قبر أبى حنيفة.

٣٦٣ - عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر بن ١٥

(١-١) فى ب: أبو ضياء .

(٢) زيد من صحيح البخارى .

(٣) رواه البخارى فى الصحيح ٣٤٤/١ و ٣٤٥ و الإمام أحمد ٣/٤٠٢ باختلاف يسير .

(٤) انظر الأعلام للزركلى ٣٠٥/٤ .

على بن الحسن بن المسلة، أبو الفضل بن الوزير أبي الفرج، المعروف بابن رئيس الرؤساء، تقدم ذكر والده، كان يلقب بكال الدين، وكان والده يتولى أستاذية دار الخلافة، فلما ولي الوزارة في شهر ربيع الأول سنة ست وستين وخمسة ولى ولده هذا أستاذية دار الخلافة، وكانت فيه شدة وصرامة^١ وغلظة وجفاء وشدة بطش وقسوة وجبرية وسوء سيرة، ولم يكن في بيته أسوأ طريقة منه، ورايت الناس وكافة مجتمعين على ذمه، وقد سمع الحديث في صباه من جماعة، ومات شاباً لم يرو شيئاً، وكان أديباً يقول الشعر الحسن^٢.

كتب^٣ إلى أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الإصبهاني ١٠ ونقلته^٤ من كتابه^٥ قال: عبيد الله بن محمد بن عبد الله ابن رئيس الرؤساء الملقب بكال الدين أستاذ الدار العزيزية شهيم مهيب، وله فهم مصيب، وهو غضنفر بنى المظفر، وصيل^٦ أبي الرقيل وله شعر مروق ومفرق، فن ذلك قوله في بعض المماليك المستنجدية كان مليحاً:

وأهيف معسول الكاهن والمهمل^٧ مليح الثنى والشبائل والقصد^٨

(١) في ب و ج: صراجه - خطأ.

(٢) ليس في ب.

(٣) في ب و ج: كتبت.

(٤-٥) ما بين الرقن سقط من ب، و وقع في ج: بخطه.

(٥) كذا، وفي ب: ولى.

(٦) في ج: اللهم.

(٧) في ب و ج: القرد - خطأ.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

به رى عيني و هو ظالم إلى دمي و خدى له ورد و من خده وردى
و له يمدح المستنجد:

رب الزمان أجل قدرا أن يهنيء بالزمان
لكنها العادات في رفع المدائح والتهاني
انت الذي أننت على عليائه السبع الثاني
ملك يدين لأمره الثقلان من إنس و جان
يلقى الندى والعفو عفوا عنده جان و جاني
أضحى بسيرته الأنام [من] الحوادث في أمان
أقنى بذابله ذبا ثله الأعداى والأمانى
لا زلت محفوظ العدا سام الدعائم والمباني
خذلان مخضر الثرى والعود بجمهر السنان
ما افتر في وجه الربيع الطلق ثمر الأقحوان
/ واستخدمت عين^٢ القوا في منك أبكار المعاني^٣

١٠٧ / الف

عزل عبيد الله عن أستاذية دار الخلافة ووالده وزير في عاشر شوال
سنة سبع و ستين و خمسمائة لما اشتهر عنه من سوء السيرة في أذى الناس
و احتضامهم، و مات في محرم سنة ست و سبعين و خمسمائة و لم يبلغ الخمسين.
٣٦٤ - عبيد الله^٤ بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن الحسن السامى،

(١) كذا .

(٢) في الأصول : عيون .

(٣) في ب : المعالى .

(٤) وفي الأعلام : ٥٩٣ .

(٥) راجع الجواهر المضية ص ٣٤١ .

أبو محمد بن أبي الفتح بن أبي سعد القاضي، شهده وأبوه وجده، وقد تقدم ذكرهما، شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم علي بن الحسين الزيني في يوم الأربعاء الخامس خلون من ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة فقبل شهادته، واستنابه قاضي القضاة أبو الحسن علي بن أحمد الدامغانى ه في الحكم والقضاء بدار الخلافة في سنة ثمانين، وأذن للشهود بالشهادة عنده وعليه فيما يسجله، فكان على القضاء إلى أن مات قاضي القضاة في آخر ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين، فلما ولي ابن أخيه أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن أحمد الدامغانى القضاء ببغداد في سنة ست وثمانين استناب القاضي عبيد الله بن الساوى مدة ولايته إلى أن عزل في رجب ١٠ سنة أربع وتسعين، فلزم ابن الساوى منزله وعجز عن الحركة والنهوض، وصار حليف الفراش إلى حين وفاته، وكان شيخ القضاة والشهود في وقته، وآخر من بقي من شهود الزيني، وكان فقيهاً فاضلاً على مذهب أبي حنيفة عارفاً بالأحكام والقضايا ورعاً متديناً صفيهاً نزهاً، عليه مهابة ووقار، وله جلالة في النفوس ومكانة، على وجه أنوار الطاعة ١٥ وهيبة الدين، وكان يقيم جاه الشرع، ويستوى عنده القوى والضعيف والشريف والدنى، في مجلس الحكم، وإذا وجب حق على فقير وسأل صاحب الحق حبسه أدى عنه من ماله مع قلة ذات يده، بقي نيفاً وخمسين سنة يشهد ويقضى بين الناس على أحسن طريقة وأجل سيرة، يشكره الخاص والعام، سمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ٢٠ وأبي الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء وأبي القاسم هبة الله بن

أحمد بن عمر الحريري وأبي نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك الأسدي
وأبي محمد يحيى بن علي بن الطراج وأبي الفتح مفلح بن أحمد الدومي
وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي وغيرهم، حدث بكتاب
السنن لأبي داود السجستاني وكتاب النسب للزبير بن بكار عن
أبي الحسين بن الفراء وبغير ذلك من الأجزاء، كتبت عنه، وكان ثقة ه
نيلا، لم أر مثله في معناه.

أخبرنا القاضي أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل الساري
بقراءتي عليه قال أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين قراءة عليه في
رجب سنة إحدى وعشرين وخمسة أنبأ القاضي أبو الطيب طاهر بن
عبد الله الطبري قال ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان قال ١٠
أنبأ أبو خليفة / ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا إبراهيم بن طهمان عن ١٠٧ / ب
أبي إسحاق عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: أكثروا الصلاة
علي، فإنه من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا.

أخبرنا القاضي أبو محمد بن الساري قراءة عليه أنبأ أبو القاسم
هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري قراءة عليه أنبأ أبو إسحاق إبراهيم ١٥
ابن عمر بن أحمد البرمكي أنبأ أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه ثنا
أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدايني ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا شبابة
حدثني أبو العطف قال سمعت الزهري يقول: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحسان: هل قلت في أبي بكر قولا؟ قال: نعم، قال: قل

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

و أنا أسمع ، قال :

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به إذ يصعد الجبل
وكان ردف رسول الله قد علوا من البرية لم يعدل به رجلا
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال: صدقت
يا حسان! هو كما قلت .

سمعت من أثق به يحكي أن شيخنا القاضي أبا محمد بن الساوي
قصده رجل تاجر بعد صلاة المغرب في منزله وذكر أن له غريبا في
الحبس وأنه قد أذن في إطلاقه لأنه متوجه إلى السفر في صحرة تلك
الليلة ، فلم يقدر القاضي في تلك الساعة على أحد من الغلمان يباب
الحكم لينفذه إلى الحبس ، وكان يومئذ شيخا كبيرا ضعيفا ، فقال للتاجر:
خذ يدي حتى نصل إلى الحبس ، فالتصق على يد الرجل حتى أتى الحبس
فأخرج المحبوس وقال : ما كان الله ليراقى وقد حبسته هذه الليلة
عن مصالحه وقد أفرج عنه خصمه ، ثم عاد إلى منزله - رحمة الله عليه .
سألت القاضي أبا محمد بن الساوي عن مولده ، فقال : في محرم
١٥ سنة اثنى عشرة وخمسمائة ، ورأيت بخط أبي سعد بن حمدون قال : سألت
ابن الساوي عن مولده فقال : في محرم سنة ثلاث عشرة - فالله أعلم

(١) في ديوان حسان بن ثابت ص ٣٠٠ : و الثاني .

(٢) كذا في الكمر ، و في الديوان : سعد ، و في ب : تصعد .

(٣) كذا في النسخ و كنز الدلائل ٣١٨/٦ ، و في الديوان : حب .

(٤) في ب و ج : فحى .

(٥) من ب و ج ، و في الأصل : مما .

بالصحيح، و توفي يوم الأحد التاسع من المحرم سنة ست وسبعين وخمسمائة،
و دفن بالشويزية عند أهله، وكان آخر من بقى من بيته ولم يعقب.
٣٦٥ - عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخراساني، حدث عن
أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، روى عنه الحاكم أبو عبد الله
النيسابوري في كتاب المستدرک الصحيح على البخاري ومسلم أو أحدهما ه
بما لم يخرجاه .

أخبرنا أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور الصفار
بنيسابور قال أنبأ جدی أنبأ أحمد بن علي بن عبد الله الشيرازي قال أنبأ
الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع قال ثنا عبيد الله بن محمد بن
عبد الرحمن الخراساني: من سره أن يستجاب له عند الكرب والشدائد ١٠
فليكثر الدعاء في الرخاء ١٠ قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، فقد
احتج البخاري بأبي صالح، وأبو عامر الألهاني - أظنه الهوزني ٢،
و هو صدوق .

٣٦٦ - / عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز الطرائقي، أبو غالب البزاز، ١٠٨ / الف
المعروف بابن الدهان، من أهل النصرية، سمع أبا طالب محمد بن محمد ١٥
ابن إبراهيم بن غيلان وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري، و حدث باليسير،
روى عنه أبو البركات بن السقطي ٣ وأبو طاهر ٢ السلفي .

(١) الرواية عن أبي هريرة باختلاف يسير في الجامع الصغير ٢ / ١٤٧ .
(٢) راجع تهذيب التهذيب ٥ / ٣٧٣، واسمه: عبد الله بن علي الجعفي أبو عامر
الهوزني .

(٣-٣) سقط من ج .

کتب إلى علی بن المفضل ' الحافظ قال أنبا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفی قراءة عليه قال أنبا أبو غالب عیید الله بن محمد بن عبد العزيز الطرائفی ببغداد بالنصرية و أنبا عبد الله بن ذهیل بن علی و عبد الله بن مسلم بن ثابت قال أنبا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الشاهد قال أنبا أبو محمد الحسن بن [علی الجوهری أنبا أبو علی بشر بن] موسى الاسدی ثنا هوزة بن خليفة ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا استيقظ أحدكم من نومه فأراد الطهور فلا يضمن^۱ يده في الإناء حتى يغسلها، فإنه لا يدري أين بات يده .

أخبرني جعفر بن علی بن هبة الله المقرئ بالإسكندرية قال أنبا أبو طاهر ۱۰ السلفی قال: سألت أبا غالب شجاع بن فارس الذهلي عن عیید الله بن محمد ابن الدهان الطرائفی فقال: سمع معنا الحديث من شیوخنا الذين أدركناهم وكان لا بأس به . قرأت بخط أبي نصر بن الحسن بن محمد الیوفارقی و أنبأني عنه محمد بن معمر القرشي قال: سألت الشيخ يعني أبا غالب عیید الله بن محمد الطرائفی عن مولده فقال: ولدت سنة عشر و أربعائة، ۱۵ قرأت في كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي بخطه قال: مات أبو غالب عیید الله بن محمد بن عبد العزيز الطرائفی و يعرف بابن الدهان البزاز في يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة ثمان و تسعين و أربعائة، و دفن في هذا اليوم بمقبرة باب حرب^۲ .

(۱) في ب: الفضل .

(۲) في جامع الترمذی ۱ / ۵: فلا يضمن .

(۳) في الأصول: خرب - خطا .

٣٦٧ - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبيد الله، أبو حازم
ابن أبي بكر المقرئ، من أهل دار القز، سمع أبا المعالي ثابت بن بندار البقال
و أبا الغنائم محمد بن عبد الواحد بن محمد الأزرق و أبا علي محمد بن محمد بن عبد العزيز
ابن المهدي الخطيب و أبا غالب شجاع بن فارس الذهلي، و حدث باليسير،
سمع منه شيخنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الفارسي و أخوه أبو بكر أحمد
و محمد بن الحسين بن القاسم التكريفي .

أنا الحسن بن عبد الرحمن الفارسي قال أنبأ عبيد الله بن محمد بن
عبد العزيز أبو حازم المقرئ قراءة عليه أنا أبو الغنائم محمد بن عبد الواحد
ابن محمد الأزرق قراءة عليه في صفر سنة ثمان و تسعين و أربع مائة أنبأ
عبد العزيز بن علي الأزجي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا ١٠
أبو علي الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ثنا الأشجع عبد الله بن سعيد
ثنا ابن فضيل ثنا عثمان بن حكيم قال سمعت محمد بن كعب يقول سمعت
معاوية يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا انصرف
من الصلاة: اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع
ذا الجذ منك الجذ^١ .

١٥

أنا محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلي عن أبيه قال: توفي
عبيد الله / بن^٢ محمد بن عبد العزيز^٢ بن عبيد الله أبو حازم المقرئ من ساكني
دار القز يوم الثلاثاء ثامن^٣ عشر من^٤ شعبان سنة ثلاث و أربعين

(١) رواه الترمذي في جامعه ١ / ٣٩ باختلاف يسير .

(٢-٢) وقع في الاصول: عبيد الله بن محمد - خطأ .

(٣) في ج: من .

(٤) لفظ « من » سقط من ب و ج .

وخمسة ، ودفن بمقبرة باب حرب ، سمع أبا المعالي ثابتاً .
 ٣٦٨ - عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت
 الحجندی أبو إبراهيم ، من أهل أصبهان ، أخو عبد اللطيف المتقدم ذكره ،
 كان فقيهاً فاضلاً وأديباً كاملاً ، وسمع الحديث الكثير وطلب بنفسه
 ٥ وكتب بخطه ، وقدم بغداد حاجاً ثلاث مرات : الأولى سنة الثنتين وستين
 والثانية سنة ست وستين ، والثالثة سنة ثلاث وثمانين ، وحدث
 في هذه يسير ، ذكر أبو بكر عبيد الله بن علي التيمي أنه سمع منه .
 قرأت في كتاب أبي بكر التيمي بخطه قال : أنشدني أبو إبراهيم عبيد الله
 ابن محمد الحجندی ربيعة قال أنشدني أبو الفتح محمد بن علي النظيرى لنفسه
 ١٠ ولقد أحسن :

يا من يحاول في الإنشاء غايته قف حيث أنت فان السبق فيه ليه
 الدال والذال في التقطيع واحدة والذال أربعة والذال سبعة
 أنشدني أبو المفاخر بن محمود الخطاط الأصبهاني بأصبهان قال أنشدنا
 عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف الحجندی لنفسه في أبي موسى الحافظ لما
 ١٥ دفن زوجته وعاد مرتجلاً :

إمام غدا فردا فعاد مفردا عن الأهل في خفض الزمان ورفعه
 أحب الإله الوتر وهو حبيب فصيره وتراً شقيقاً لشفعه
 سمعت أبا غانم المذهب بن الحسين بن محمد بن زينة بأصبهان يقول :
 ترفى عبيد الله بن الحجندی في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسة .

(١) من ب و ج ، وفي الأصل : عبد المطلب

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

٣٦٩ - عبيد الله بن محمد بن عبد الملك^١ الزيات، كان والده^٢ وزيراً

للمنصم، وقد ذكر الخطيب أخويه عمر وهارون ابني محمد بن عبد الملك في التاريخ، كان عبيد الله هذا أديباً فاضلاً، له نظم حسن.

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال أنبأ الحسين بن علي الكوفي أنبأ المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنبأ أبو طاهر محمد بن علي البيهقي أنبأ إبراهيم بن محمد بن جعفر أنبأ أبو الفرج علي بن الحسين الأصماني قال: جئ الخادم غلام سليمان بن وهب كان من أحسن الناس رجلاً وغباء، وفيه يقول عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات:

غناؤك [يا-٢] جنى وانكاس بكرة يشبان [بني] نار الهوى تتوقد
على كبدى من حب من صار حبه مكان دمي بين الحشا يتردد ١٠
ر قالوا إلى كم يمنح الود مخافاً فقلت كفاً مني قول وموعده
٣٧٠ - عبيد الله بن محمد بن عبيد بن مسيح، أبو عمر العطار،

حدث عن أبي بكر / القاسم بن إبراهيم الصفار القنطري وأبي محمد المنتصر ١٠٩
ابن ميم بن المنتصر وأبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني وأبي إسحاق
إبراهيم بن موسى الخوزي وأبي العباس أحمد بن علي الأبار، روى عنه ١٥
أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري.
أخبرنا عمر بن محمد بن عمر القطان بقراءتي عليه قال أنبأ أبو الحسن
علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني البصري قراءة عليه كتب إلى

(١) زيد في ب و ج: بن.

(٢) راجع الأعلام للزركلي ١٢٦/٧.

(٣) زيد من ب و ج. (٤) راجع الأعلام للزركلي ٢٥٤/٤.

أبو عبد الله بن بطة قال حدثني أبو عمر عبيد الله بن محمد بن مسيح العطار ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبيد الله بن محمد العيشي^٢ ثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم: بينما هو يلعب مع الصبيان إذ أتاه آت فصرعه فشق عن^٣ بطنه فاستخرج قلبه ثم استخرج منه علقته فقال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست بماء زمزم ثم لأمه ورده مكانه، قال أنس: فجاء الصبيان يسعون إلى أمه يعني ظئره؛ فقالوا: إن محمدا قد قتل! فاستقبلته فاذا هو منقطع اللون، قال أنس: ولقد كنا نرى أثر الخيط في صدره.

وبه قال حدثني أبو [عمر-] عبيد الله بن محمد بن مسيح العطار قال ١٠. ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الحوزي، قال ابن^٦ بطة وأخبرني أبو بكر محمد بن الحسين ثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخاري ثنا أبو علي بن الصواف ثنا أبو أحمد هارون ويوسف بن هارون قالوا أنبأ محمد بن أبي عمر العدي حدثني عمر بن خالد ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله

(١) في ج: عبد الله.

(٢) من الأنساب للسمعاني ٤٢٦/٩، وفي الأصل وب: العيشي، وفي ج: العيشي.

(٣) في ج: في.

(٤) من مسند الإمام أحمد ١٤٩/٣، وفي الأصول: طيرة.

(٥) سقط من الأصول.

(٦) في ب: به.

الجيل عن عبد الله بن الفرات عن عثمان بن الضحاك عن ابن عباس
أن قريشا كانت نورا بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق آدم عليه السلام
بأنني عام يسبح ذلك النور و يسبح الملائكة بتسديحه، فلما خلق الله آدم
ألقى ذلك النور في صلبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فأهبطني
الله إلى الأرض في ظهر آدم في صلب آدم، وجعلني في صلب نوح ه
في السفينة، وقذف بي في النار في صلب إبراهيم، ثم لم يزل ينقلني من
الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة حتى أخرجني بين أبوي لم يلتقيا
على سفاح^١.

٣٧٢ - عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن توبة المذهب، أبو القاسم،

الأديب، شاعر، روى عنه أبو الحسن بن عبد السلام و أبو القاسم بن ١٠
السمرقندي.

قرأت على أبي القاسم الصوفي عن مسعود بن علي بن النادر
قال أنشدنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب قال
أنشدنا أبو القاسم بن توبة لنفسه:

وكيد شقه الكمد بان عنه الصبر والجلد ١٥

ساهر في الليل دمعه فوق صحن الخد تطرد

قد خلا بمن يؤاسه فهو فرد ما له أحد

أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين عن أبي القاسم بن السمرقندي

قال أنشدنا الفاضل الأديب أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن

(١) الرواية في السيرة الحلبية ٣٨/١.

(٢) من ب، وفي الأصل و ج: ابن.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

عبيد الله بن توبة لنفسه:

ما زلت أبذل نفسي في مودته وكلمة ازددت حبا زادني ضجرا

١٠٩ / ب / حتى إذا استأنست عيني برؤيته ورميت أشكو إليه صده نفرا

تركته واتخذت الصبر مدرعا فما أبالي أعاد الوصل أم هجرا

٥ فعاد يطلب حبا كان يمهده عندي فلم ير في قلبي له أثرا

٣٧٣ - عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن

جعفر الأيدي، أبو بكر بن أبي البنان بن أبي بكر بن أبي عبد الله، المعروف

بأبنا الأغلقي، من أهل واسط، من بيت مشهور بالصالح والديانة

والرواية، سمع القاضي أبا علي الحسن بن أحمد [بن إبراهيم^٢] بن برهون

١٠ الفارقي وأبا الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب وغيرهما.

ذكر لي أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ الواسطي أنه قدم بغداد

وحدث ييسير، وأنه كان بالجلب؟ بالحمام، وأنه^٢ توفي بواسط في سنة خمس

وسبعين وخمسمائة وقد قارب الثمانين.

٣٧٤ - عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن

١٥ جعفر، أبو سعد بن أبي الفضل بن أبي الحسن بن أبي الحسين الكاتب،

المعروف بأبنا حاجب النعمان، وكان من الأعيان الأماثل تقدم ذكر والده

وقد سماه أبو علي بن البردائي محمدا، وقد ذكرناه في الحمدتين، وسماه جماعة

(١) من ج، وفي الأصل وب: دمت.

(٢) زيد من ج.

(٣) سقط من ج.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

عدة غير عبيد الله، روى عن أبيه وعن جده بالإجازة، روى عنه أبو نصر هبة الله بن علي بن المجلى^١ والقاضى أبو منصور أحمد بن محمد ابن محمد بن الصباغ وعبد الرحمن بن محمد عبد الواحد القزاز وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد الدلال.

أبناؤا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين. عن أبي الحسن علي بن ه أحمد الخياط قال أبنا القاضى أبو منصور أحمد بن محمد بن محمد بن الصباغ إذنا قال سمعت الرئيس أبا سعد بن حاجب النعمان يقول سمعت أبى أبا الفضل يقول سمعت أبى أبا الحسن يقول: كان أبو عمر الزاهد صديق أبى فرض مرضة تأخر فيها عنه لأجل الجيش ثم لم يحمل حتى ركب إليه ومعه الجيش فدخل عليه، قال أبو الحسن وأنا معه أصبو، ١٠ وكان أبو عمر على سرير سعف وبين يديه لبن مطروح، من حضر جلس عليه، فأخذ [بيد] والذى وأجلسه معه على السرير فأخذ والذى يعتذر إليه فى التأخر، فقال له أبو عمر: الصديق لا يحاسب والعدو لا يحتسب، ثم أعاد وأخذ يعتذر إليه، فقال: قللة الصبر مع الود فى الضمير خير من الحضور مع الغل فى الصدور، فقال لى والذى: يا أبا الحسن احفظ ١٥ هذه، هذه ثانية، قال أبو بكر: كان محمد بن عمر يصلنى فى كل سنة فأنفذ يحملنى إلى الكوفة فلم أقدر فقطع عنى صلته، فقلت: والله ما أبالى أنا منقطع إلى من إذا غضب رزق.

أبناؤا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف قال أبنا

(٤) ف ب: المجلى.

أبو جعفر يحيى بن أحمد المأمون قال أنشدنا أبو نصر هبة الله بن علي بن المجلى قال أنشدنا أبو سعد عبيد الله بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن إبراهيم بن حاجب / النعمان قال أنشدنا أبي للخليل : ١١٠ / الف

لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن بك وزن خردلة من الإعجاب
هـ أو كان عقلك مثل عجبك لم يكن أحد يقوتك من ذوى الألباب
قرأت في كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي بخطه قال : مات

أبو سعد عبيد الله بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن حاجب النعمان في يوم الخميس ثاني المحرم سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة ، ودفن في مقبرة باب حرب .
٣٧٥ - عبيد الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن طاهر

١٠ ابن داؤد بن علك ، أبو علي بن أبي منصور بن أبي الحسين البغدادي ، سمع أبا الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي ، وحدث باليسير ، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي وذكره في معجم شيوخه ، وذكر أن مولده في محرم سنة ست عشرة وخمسمائة ، وتوفي لتسع خلون من ذى الحجة سنة خمس وستين وخمسمائة ، ودفن بمقابر قریش .

١٥ ٣٧٦ - عبيد الله بن محمد بن عمار ، روى عنه ابنه أبو العباس أحمد المعروف بحمار العزيز في مصنفاته^٤ .

(١ - ١) كذا هنا في الأصول الثلاثة ، وقد سبق في بداية الترجمة : محمد بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر .

(٢) في ب : داود

(٣) في ب : الحسن .

(٤) انظر لسان الميزان ١ / ٢١٩ والأعلام للزركلي ١ / ١٦٠ .

- ٣٧٧ - عبيد الله بن محمد بن منصور، أبو القاسم المتوفى^١ الحنفى^٢،
حدث عن أبي الحسن أحمد بن القاسم بن وهب بن جامع العطار، روى
عنه أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازى فى فوائده .
أبنا أبو القاسم الأزجى عن أبي الرجا^٣ أحمد بن محمد الكسافى
[قال أنبا أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازى -^٤] قال كتب إلى^٥
أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن منصور المتوفى الحنفى البغدادى إملاء على^٦
بمدينة السلام فى داره بجانب الغربى قال أملاً على^٧ أبو الحسن أحمد بن
القاسم بن وهب بن جامع العطار البغدادى حدثنى أبي^٨ وثنا عبد العزيز
ابن محمود الحافظ من لفظه قال أنبا محمد بن عبد الباقى أبو الفتح أنبا^٩
جعفر بن أحمد السراج أنبا الحسن بن أحمد البزاز أنبا جعفر بن محمد الخلقى^{١٠}
قالا ثنا الحارث بن أبى أسامة عن داود بن المجبر عن نصر بن طريف عن
ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : قوام المرء عقله ، ولا دين لمن لا عقل له^{١١} .
٣٧٨ - عبيد الله بن محمد بن نعيم، أبو محمد الفحطافى الكاتب،
حدث عن أبى يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد بن المنقرى وحماد بن إسحاق^{١٥}

- (١) فى ج : المنولى .
(٢) راجع الجواهر المضية ١ / ٣٤١ .
(٣) فى ج : الرجل .
(٤) زدنا ما بين الربيعين لاستقامة العبارة .
(٥) فى الأصول : أبو نصر - خطأ .
(٦) زيد فى الأصل و ج : حدثنى أبى - مكرراً لحذفناه .
(٧) الرواية فى الجامع الصغير ٢ / ٧٥ .

ابن إبراهيم الموصلي وأحمد بن أبي طاهر الكاتب ومحمد بن الجهم السمرى
وأبي العباس محمد بن يونس الكديمي وأبي العيناء محمد بن القاسم بن خلاد
والحارث بن محمد بن أبي أسامة وخالد بن يزيد الكاتب، روى عنه
أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبرى .

٥ أنبأنا أبو الفرج بن الجوزي قال أنبأ أبو القاسم علي بن أحمد بن
البري قراءة عليه عن أبي عبد الله بن بطة قال ثنا أبو محمد عبيد الله بن
محمد بن نعم القحطاني الكاتب ثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المتقري
ثنا الأصمعي ثنا حماد بن زيد قال سمعت يونس بن عبيد يقول : يوشك
/لينك أن ترى ما لم تر، ويوشك لأذنك أن تسمع ما لم تسمع، ولا تخرج

١٠ من طبقة إلا دخلت وما هو^١ دونها حتى يكون آخر ذلك الجواز على الصراط .

قرأت على محمد بن أحمد عن عمر^٢ الأزجي عن محمد بن عبيد الله
ابن نصر عن علي بن أحمد البندار قال كتب إلى أبو عبد الله بن بطة قال
ثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن نعم القحطاني الكاتب ثنا حماد بن إسحاق
ابن إبراهيم حدثني أبي قال ثنا عمر بن أبي ربيعة يطوف بالبيت إذ رأى
١٥ امرأة من أهل البصرة أعجبه فكلبها فلم تلتفت إليه، فلما كان في الليلة
الثالثة جعل يتبعها حتى كلبها، فنالت : إليك عني أيها الرجل فانك في

(١) في ب : عبيد الله .

(٢) زيد في الأصل : هو - مكررا ، وليس في ب وج لحذفه .

(٣) من هنا إلى « ليس بطلا » ص ١٤٣ س ١٧ - نقطة في ج .

(٤) في الأصل : تلفت ، وفي ب : تلفت .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

موضع عظيم الحرمه، فألح عليها حتى شغلها عن الطواف فانصرفت فأنت محرما لها فقالت له: تعال معي أرني المناسك فاني لا أعرفها، فأقبلت وهو معها وعمر جالس في طريقها، فلما رآه عمر عدل عنها وتولى فتمثلت المرأة:

تعدو السباع على من لا كلاب له وتتي صولة المستوسد الحامي ه
قال إسحاق لحدثي السندی بن شاعك قال حدثت^٢ أمير المؤمنين المنصور بهذا الحديث فقال: رددت أنه لم تبق فتاة من قريش في خدرها إلا سمعت هذا الحديث.

قرأت على محمد بن عبد الواحد الهاشمي عن أبي بكر الحنبل
قال أنبا أبو القاسم البندار إذا عن أبي عبد الله بن بطة قال ثنا أبو محمد ١٠
عبيد الله بن نعيم الكاتب ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا المدائني قال كتب زياد بن حبيد الله الحارثي إلى أبي جعفر المنصور يسأله الزيادة في عطائه وأرزاقه، وأبلغ في كتابه فوقع^٣ المنصور فيه أن الغنى والبلاغة إذا اجتماعا في رجل أبطراه وأمير المؤمنين مشفق عليك، فاكثف بالبلاغة.
وبالإسناد قال أنشدنا أبو محمد بن نعيم قال أنشدني خالد بن الكاتب لنفسه: ١٥
كيف يخفى تحول من هو يسطني هل ترى لي إلا لسانا و طرفا
إن عيني ردت فؤادي بنار شوق أظني وحرها ليس يظفا

(١) ف ب: ولي.

(٢) ف ب: حدث.

(٣) من ب، وفي الأصل: لوقع.

كيف أهدى والنفس تزداد ضعفا كل يوم والحب يزداد ضعفا
 فسقى الله كأس كل سرور من سقاني كأس المنية صرفا .
 ٣٧٩ - عبيد الله بن محمد المهدي بالله بن هارون الواثق بالله بن محمد
 المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن
 ه علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو جعفر، ذكر [١-٢]
 الصولي أنه كان أكبر أولاد أبيه، وأنه ولد في سنة إحدى وأربعين
 مائتين، و كان الناس يركبون إليه، وذكر أن المهدي خلف سبعة عشر
 ذكرا وست بنات، قلت: و كان فاضلا عالما، روى عنه أبو محمد التيمي .
 أنبأنا الحسن بن محمد الكاتب عن أحمد بن أبي منصور الفقيه قال
 أنبأ جعفر بن أحمد الأديب إذا / عن أبي نصر عبيد الله بن سعيد بن
 حاتم الوائلي السجستاني قال أنبأ أبو الحسن بن فراش ثنا أبو محمد إبراهيم
 ابن محمد التيمي قال سمعت أبا جعفر بن المهدي بالله يقول: في جماعة
 كنت فيهم حاضرا ذكروا أنهم من حذاق المعتزلة، فقال لهم أبو جعفر
 ابن المهدي: طلب فاطمة والعباس مورثهما من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولمنع أبي بكر لهما، لا يخلو منع أبي بكر حقا يجب لهما،
 ١٥ أو يكونا طلبا ما لا يجب لهما، فليس يخلو أن يكون مع أحدهما
 فاستجابوا له، قال أبو محمد التيمي: ورأيتهم كانوا يحبون مناظرته على
 ذلك، فقال لهم أبو جعفر بن المهدي: الحق معهما، فقالوا: كيف ذا؟
 قال: ذا لا يشك أنهم علموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نحن

(١) في ب: الواثقى - خطأ .

(٢) زيد من ب .

معاشر الأنبياء لا نورث، ما تركناه فهو صدقة^١، فتأولت^٢ فاطمة والعباس أن ذلك في الكراع والسلاح و آلة الجهاد دون المال، فهما طالان الحق^٣ بتأويل تأولاه، ومنعهما أبو بكر أن المراد من قول النبي صلى الله عليه وسلم من جميع ما يملكه^٤ من كراع وسلاح، قال: ولم يحز لأبي بكر بعد أن سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم أن يعطيها^٥ من ذلك شيئاً ومنع بحق، وكان طلب فاطمة والعباس بحق.

٣٨٠ - عبيد الله بن محمد العنبري البغدادي، ذكره أبو العرب أحمد

ابن محمد التيمي^٦ القيرواني في كتاب تاريخ قيروان من جمعه، وقال: قدم علينا^٧ وله رجال منهم وكيع ويزيد بن هارون وغيرهما، حدثنا عنه أحمد بن يزيد، وقد روى عنه أيضاً داود بن يحيى، ومات عبيد الله بن محمد سنة ست وثلاثين ومائتين، وكذلك قال لي أحمد بن يزيد.

٣٨١ - عبيد الله بن محمد، أبو محمد الصوفي^٨، سكن صور عند

أبي عبد الله الروذباري، وحدث عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن

(١) راجع مسند الإمام أحمد ٢ / ٤٦٣.

(٢) من ب، وفي الأصل وج: فتأولت.

(٣) من ب، وفي الأصل وج: لحق.

(٤) في الأصول: ما لا يملكه.

(٥) في ب: يعطيها.

(٦) سقط من ج.

(٧) في ج: إلينا.

(٨) في ج: الصافي.

أبي حسان الأنماطي وأبي الحسن علي بن أحمد بن هارون بن الخليل الطبري، روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي .

كتب لنا^١ أبو الفتوح العجلي أن أبا طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسيني أخبره قال أنبأ أبو بكر أحمد بن الفضل الباطراني قال أنبأ أبو العباس أحمد بن محمد بن هارون بن الخليل الطبري بأنطاكية قال ثنا أبو عبد الرحمن عبد العزيز بن محمد الهلالي الميموني بالبصرة ثنا عون بن عمارة العبدي ثنا أبو بكر الهذلي عن الحسن بن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تصدق المرء^٢ بصدقة مثل^٣ علم ينشر^٤ .

قال أنبأ أبو العباس النسوي قراءة عليه في كتاب تاريخ الصوفية، كان ساكن صور عند أبي عبد الله الروذباري، ورأيت أبا عبد الله مكرما له، وقد اتقى شيوخ الصوفية وصحبهم، وكان يتعاهد الفقراء بجيث ما كان ويخدمهم، ثم انتقل إلى أطرابلس بعد موت أبي عبد الله ولقيته بها بآخره، ومات بها قرب اثنيانين وثلاثمائة .

٣٨٢ - عبيد الله بن محمد، أبو الحسين القصباني النحاس البغدادي ١١١ / ب ١٥ روى عن أبي إسحاق / المعروف ببطيطة^٥ البغدادي حكاية سنوردها في الكافي في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى في «أبي إسحاق»، رواها عنه أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن روزنه الفارسي، وذكر أنه سمع منه بفسطاط^٦ مصر .

٣٨٣ - عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي، أبو البقاء بن

(١) في ج : إلى .

(٢) في كنز العمال ٥ / ٢٠٩ : الناس .

(٣-٢) من الكنز، وفي الأصول : ينشرو به .

(٤) في ج : ببطيطة .

(٥) وقع في الأصول : بفسطاط .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

أبي ثابت القاضي^١، بغدادى المولد، من ساكنى رجة جامع القصر، وهو أخو عبد الله المتقدم ذكره، سمع القاضي أبا الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله وأبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيى وغيرهما، وحدث باليسير، روى عنه أبو المعمر الأنصارى وشيخنا أبو القاسم بن موسى .
 أنبأنا^٢ بن بوش^٣ قال أنبأ أبو البقاء عبيد الله بن مسعود الرازى قراءة ه عليه فى محرم سنة سبع عشرة وخمسمائة وأنبأ أبو علي ضبلى^٤ بن أبي القاسم ابن أبي علي وعمر بن محمد بن محمد بن معمر المؤدب قال أنبأ محمد بن عبد الباقي الشاهد قال أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفيى ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص إملاء ثنا البغوى ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد العزيز بن محمد الرزاز^٥ وروى عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن ١٠ عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلي فى الجنة وطلحة فى الجنة والزبير فى الجنة وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة وسعد ابن أبي وقاص فى الجنة وسعيد بن زيد فى الجنة وأبو عبيدة بن الجراح فى الجنة - رضى الله عنهم أجمعين .
 أنبأنا ابن بوش^٦ قال قال لنا أبو البقاء بن الرازى: مولدى فى سنة

(١) فى ج: القضاى - خطأ .

(٢-٣) وقع فى ب: أبو نوح .

(٣) من ج، وفى الأصل: ضبلى .

(٤) فى ج: الروزاز .

(٥) الرواية فى جامع الترمذى ٢ / ٢١٦ وكنز العمال ٦ / ١٦٢ .

(٦) فى ج: يوش .

أربع وخمسين وأربعمائة، قرأت بخط عبد الرحيم بن هبة الله بن المعراض الحراني قال: سألت أبا البقاء عبيد الله بن مسعود^١ الرازي عن مولده، فقال: في أول رجب سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة. قرأت في كتاب أبي محمد عبد الله بن محمد بن الحشاش بخطه قال: توفى أبو البقاء عبيد الله بن أبي ثابت الرازي في يوم الخميس رابع جمادى الأولى من سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، ودفن ليلة الجمعة يباب أربز، سمعت منه.

٣٨٤ - عبيد الله بن مسعود بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي، أبو القاسم بن أبي شجاع بن الوزير أبي بكر بن الوزير نظام الملك ابن علي، سمع أبا نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش وغيرهما، وحدث باليسير، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي، وذكر أنه سأل عن مولده فقال: في يوم الجمعة خامس ربيع الأول سنة خمس وخمسمائة.

٣٨٥ - عبيد الله^٢ بن المظفر بن عبد الله بن محمد، أبو الحكم الباهلي، الحكيم من أهل الأندلس، ذكر الحافظ أبو القاسم / علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي أنه ولد بالمرية سنة ست وثمانين وأربعمائة، وحج سنة ست عشرة وخمسمائة، ومضى إلى العراق وقرأوا عليه، وخدم السلطان محمود^٣ بن ملكشاه سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، وأنشأ له في معسكره في المجون، توفي بدمشق ليلة الأربعاء رابع ذي القعدة سنة تسع وأربعين

١١٢ / الف

(١) زيد في ج: و.

(٢) له ترجمة في الشذرات ٤ / ١٠٣.

(٣) في الشذرات: عهد.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

و خمسمائة ، و كان قدم دمشق سنة ثلاثين وخمسمائة ، هذا آخر كلام
الحافظ أبي القاسم رحمه الله ، و قد ذكرناه فيمن اسمه « عبيد الله » على
ما ذكره أبو شجاع بن الدهان في تاريخه ، و القلب إلى قول الحافظ
أبي القاسم أسكن - و الله أعلم بالصواب .

قرأت في كتاب أبي الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله العليمي الدمشقي هـ
بخطه و أنبأني عنه علي بن المفضل الحافظ قال أنشدني أبو الحكم عبيد الله
ابن المظفر بن عبد الله الباهلي الأندلسي المدني المتطيب لنفسه بدمشق :
محاسن العالم قد جمعت في حسنه المستكمل البارِع
و ليس لله بمستنكر أن يجمع العالم في الجامع

٣٨٦ - عبيد الله بن المظفر بن علي بن الحسن بن المسلمة ، أبو الفضل ١٠
ابن أبي الفتح بن الوزير رئيس الرؤساء أبي القاسم ، حدث بالوحدة^١ في
كتاب نسبية أبي علي محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن
المسلمة ، سمع منه أبو الفضائل عبد الله بن^٢ محمد بن أحمد^٣ بن الخاضبة ،
و ذكر أبو المعالي محمد بن الحسن بن حمدون الكاتب في كتاب التذكرة
من جمعه أنه توفي في سنة ست وعشرين وخمسمائة ، وأنه كان ١٥
أديبا فاضلا .

٣٨٧ - عبيد الله بن أبي المعمر بن المبارك بن ثابت ، أبو الفتح
الوراق ، المعروف بالمستمل ، كان يستمل على الأمير أبي منصور العبادي ،

(١) في ب : في الوحدة .

(٢-٣) في ج : أحمد بن محمد .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

وصحب الأمير أبانصر محمد بن علي بن أحمد بن فظام الملك، و تقمه عليه
بمدرسة جده، وكان يدرس بها، وسمع منه من أبي الوقت عبد الأول بن
عيسى السجزي في كتاب الجامع الصحيح للبخاري و مسند عبد بن حميد،
وكتب بخطه كثيرا من الكتب توريقا للباس، وكان حسن الخط، أديبا
فاضلا متدينا حسن الطريقة، و أقام في آخر عمره بمسجد عند الطيورين
ينسخ فيه طول النهار، كتبنا عنه، وكان صدوقا.

أخبرنا عبيد الله بن أبي المعمر المستمل بقراءة عليه قال: أنبا
أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي قراءة عليه أنبا أبو الحسن
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي أنبا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن
١٠ حمويه السرخسي أنبا إبراهيم بن حزيم الشاشي ثنا عبد بن حميد ثنا
عبد الرحيم بن هارون الواسطي الغساني ثنا قائد^٢ بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن أبي أوفى قال: والله إنا جلوس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ جاءه أعرابي فقال: يا رسول الله! أهلكني الشبق
والجوع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشبق والجوع؟ قال:
١٥ هو ذاك، قال: فاذهب فأى امرأة^٣ تلقاها ليس لها زوج
فهى امرأتك، قال الأعرابي: فدخلت نخل بنى النجار فاذا جاوية^٤

١١٢/ب

(١) في ج: محمد.

(٢) من كتاب المجروحين من المحدثين ١٩٦/٢ و ميزان الاعتدال ١١٤/٢،
وفي ب: فاند، وفي الأصل و ج: وليد.

(٣) من ج، وفي الأصل و ب: مرة.

(٤) في ج: بحارية.

تحترف

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

تخترف^١ في زبيل، فملت لها: يا ذات الزبيل، هل لك زوج؟ قالت: لا، قلت: انزلي فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فنزلت، فانطلقت معها إلى منزلها، فقالت لأبيها: إن هذا الأعرابي أتانا وأنا أحترف^٢ في الزبيل فسألني: هل لك زوج؟ فقلت: لا، فقال: انزلي فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فخرج أبو الجارية إلى ٥ الأعرابي^٣ فقال له الأعرابي^٤: ما ذات الزبيل منك؟ قال: ابنتي، قال: فهل لها زوج؟ قال: لا، قال: فقد زوجنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانطلقت الجارية وأبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال له رسول الله: هل لها زوج؟ قال: لا. قال: اذهب فأحسن جهازها ثم ابعث بها إليه^٥ فانطلق أبو الجارية فجهز ابنته وأحسن القيام^٦ عليها، ثم بعث معها بتمر^٧ وابن. فجاءت به إلى بيت الأعرابي، وانصرف الأعرابي إلى بيته فرأى جارية مصنعة^٨ ورأى تمرا^٩ ولبنا، فقام إلى الصلاة، فلما طلع العجر غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،

(١) من ميزان الاعتدال. وفي الأصول: تخترف.

(٢) في الأصول: اخترق - خطأ، والتصحيح من الميزان.

(٣-٤) سقط ما بين الرقيين من ج.

(٥) في الأصل وب وج، هل.

(٦) من ج: وفي ب: شعر.

(٧) في ج: مصبغة.

(٨) من ج، وفي الأصل وب: ثمرا.

وغدا أبو الجارية إلى ابنته فقالت: والله! ما قربنا ولا قرب تمرنا^١
 وملا لبننا. قال: فانطلق أبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فأخبره فدعا الأعرابي فقال: يا أعرابي! ما منعك من أن تكون ألممت
 بأهلك؟ قال: يا رسول الله! انصرفت من عندك ودخلت المنزل فإذا
 جارية مصنعة ورأيت تمرا^٢ ولبنا، فكان يجب لله أن^٣ أحبي ليلتي إلى
 الصبح، (قال -): يا أعرابي اذهب فألم بأهلك^٤.

توفي أبو الفتح^٥ المستملي في ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت
 من صفر سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وقد جاوز السبعين.

٣٨٨ - عبيد الله بن ولد بن المبارك بن الحسين، أبو طالب بن
 أبي المكارم الهاشمي، المعروف بابن الغسال^٦، ويدعى بالأكمل. ولى النظر
 بديوان الرمام في رجب سنة تسعين وخمسمائة، وفلده الإمام الناصر لدين
 الله النقابة للهاشميين في سلخ شعبان سنة اثنتين وتسعين، وعزله في سنة
 ست وتسعين، ثم رد إليه النظر في أعمال العراق، فانحدر إلى هناك
 فأقام مدة ثم عزل، فلزم المقام بواسطة، فأقام بها إلى أن أدركه أجله
 ١٥ في يوم الأحد الثالث والعشرين من شوال سنة ست وتسعين وخمسمائة

(١) من ج، وفي الأصل و ب: ثمنا.

(٢) من ج، وفي الأصل و ب: ثمرا.

(٣) ليس في ج.

(٤) رواه الذهبي في الميزان مختصرا فراجع.

(٥) في ب أبو الفتح.

(٦) في الأصول: السغال - خطأ.

بالمارستان بواسط ، و دفن بمقبرة قبله المصلى هناك ، و كان شابا حسنا ،
و قد كتبنا عن والده و عاش بعده مدة و أضر ، و سيأتي ذكره / إن ١١٣ / الف
شاء الله تعالى .

٣٨٩ - عبيد الله بن نصر^١ بن عبيد الله بن سهل بن السرى الزاغونى ،
أبو محمد ، والد على و محمد ، كان شيخا صالحا حافظا لكتاب الله ، سمع الشريفيين ه
أبا^٢ الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله و أبا الغنائم عبد الصمد بن على
ابن المأمون و أبا جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلة و أبا محمد
عبد الله بن محمد الصريفينى و أبا القاسم على بن أحمد بن محمد بن البسرى
و غيرهم ، روى عنه أبو المعمر الأنصارى و شيخنا ذاكر بن كامل .
أنبأنا أبو القاسم ذاكر بن كامل الخذاء قال أنبأ أبو محمد عبيد الله ١٠
ابن نصر بن الزاغونى قراءة عليه فى محرم سنة ثلاث عشرة و خمسمائة
و أنبأ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر و عمر بن محمد بن معمر المؤدب
و يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف قراءة عليهم قالوا أنبأ أبو محمد
يحيى بن على بن الطراح قراءة عليه قال أنبأ أبو الغنائم عبد الصمد بن
على بن المأمون قراءة عليه ثنا أبو الحسن على بن عمر الدارقطى قال ١٥
قرئ على أبى القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز و أنا أسمع حدثكم
يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل بن جعفر أنبأ عمرو بن أبى عمرو^٣ عن سعيد بن
أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : بعثت

(١) من ب ، و وقع فى الأصل و ب : جد ، و فى : ج : محمد نصر .

(٢) فى ج : أنبأنا - خطأ .

(٣) سقط من ج .

من خير قرون بنى آدم قرنا فقرنا حتى بعثت من القرن الذى كنت منه ^١ .

قرأت فى كتاب التاريخ لأبى الحسن على بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغونى الفقيه بخطه قال : وفى يوم الأحد ثامن صفر سنة أربع عشرة وخمسة توفى الوالد أبو محمد عبيد الله بن نصر بن الزاغونى ،
٥ وصلينا عليه بجامع القصر فى جماعة كثيرة ، ذكره غيره أنه دفن ياب حرب وقد جاوز الثمانين .

٣٩٠ - عبيد الله ^٢ بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة القزوينى ، أبو الوفاء الحنفى الواعظ ، من أهل أصبهان ، كان يعرف شفرود ^٣ ، وهو
١٠ أخو شيخنا رزق الله الذى تقدم ذكره ، كان من أعيان أهل بلده فضلا وعلمًا وأدبا ، وكان يعظ على الكرسى بكلام مليح ، وله النظم والنثر الحسن ، وكان فصيحًا بليعًا ظريفًا لطيفًا ، ذكر لى ولده أبو عبد الله الحسين أنه دخل بغداد حاجًا عدة مرار ، وأنه أقام ببغداد سنة وعقد بها مجلس الوعظ بالمدرسة التاجية ^٤ ، أنشدنى أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن
١٥ هبة الله القزوينى بأصبهان أنشد والدى ببغداد على المنبر فى المدرسة التاجية

(١) الرواية فى الجامع الصغير ١ / ١٠٩ .

(٢) له ترجمة فى الجواهر المضية ١ / ٣٤٢ .

(٣) فى الجواهر المضية : بابى سقرة ، وفى ترجمة أخيه رزق الله ص ٢٤٢ : يعرف بابن سفرويه .

(٤) نسبة إلى تاج الدين - راجع المدارس فى تاريخ المدارس ١ / ٤٨٣ و ٢ / ٢٧٥ .

مرتجلا لنفسه وقد دنت الشمس للغروب : وكان ساعته^١ قد شرع في ذكر مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

لا تعجلي يا شمس حتى تنتهي^٢ فضلا لمدمح المرتضى ولنجله^٣

يثنى عنائك إن غربت ثناؤه أنسيت يومك إذ رددت لأجله

إن كان للولي وقوفك فليكن هذا الوقوف لحيله^٤ ولرجله^٥

ب / ١١٣ / ذكر لي أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله أن والده توفي بشيراز في النصف من شعبان سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، وأن مولده كان تقديرا سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٣٩١ - عبيد الله بن هبة الله بن الاصباعى ، أبو غالب الكاتب ، الملقب

بتاج الرؤساء ، ناب في ديوان الزمام بعد عزل أبي علي بن صدقة إلى النظر ١٠ بديوان الزمام في سنة اثنتين وخمسمائة ، وجعل أبو غالب مشرفا عليه ، وكان أديبا فاضلا شاعرا مليح الشعر ظريفا ، سمع من أبي منصور محمد ابن محمد بن عبد العزيز العكبرى وغيره ، روى عنه أبو العز أحمد بن

(١) في ب : ساعته .

(٢) في الجواهر المضية : ينتهى .

(٣-٣) في الجواهر المضية : مدحى لفضل المرتضى ولنجله ؛ ووقع في الأصول : « لنجله » مكان لنجله .

(٤ - ٤) في الجواهر المضية : يوما قد .

(٥ - ٥) من الجواهر المضية ، ووقع في الأصول : الوقت بجيلة .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

عبيد الله بن كادش وأبو الفضل محمد بن محمد 'بن محمد' بن عطف الموصلي
وأبو الحسن سعد الله بن محمد بن [علي - ٢] بن طاهر الدقاق .

أنبأنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن عطف عن أبيه قال حدثنا
تاج الرؤساء أبو غالب بن الأصباغي قال حدثني الرئيس أبو طاهر بن
الشاطر أنه حضر عند الرئيس أبي القاسم بن علي بن الجراح وقد حضر
عنده جماعة من الصبية ليسمعوا^٢ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم،
فحضرت عنده امرأة من دار الطائع والتمست منه حاجة، فعدل عنها
إلى إتمام الحديث، فشق عليها وقالت: يم أنت مشغول؟ فقال: بنقل
فضائل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخراب إلى العامر .

١٠ أنبأنا أبو القاسم المؤدب عن أبي المز أحمد بن عبيد الله بن كادش
العكبري قال أنشدنا أبو غالب عبيد الله بن هبة الله السكاني لنفسه :

عقرتهم معقورة لو سالمست شرابها ما سميت بعقار
وكيف طوائلها للقديمة إذ غدت صرعى تداس بأرجل العصار^٤
لانت لهم حتى انتشوا فتمكنت منهم فصاحت فيهم الآثار^٥

(١-١) ليس في ب .

(٢) زيد من ب ، وفي الأصل وج بياض .

(٣) وفي الأصل : ليسمعون .

(٤) في ب : العصار .

(٥) من ج ، و وقع في الأصل : ثار ، وفي ب : آثار .

مجدوا

(٣٩)

١٥٦

سجدوا لكتاسات العقار كأنهم صور المجوس إلى بيوت النار
وأماهم^١ طرب الأغاني مينة أخذوا لها الأنوار بالآلات
قرأت على أبي العلاء أحمد بن شاذلي الكاتب بمكة النعمان عن أبي عبد الله
محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد الحميد الحراني^٢ قال لتاج الرؤساء
أبي غالب بن الأصباغي:

هرت^٣ من لا ألام فيه ولا أنسب في حبه إلى الغلط

لأنني ما وضعت قط يدي مذ كنت طفلاً إلا على النقط^٤.

٣٩٢ - عبيد الله^٥ بن يحيى بن خاقان، أبو الحسن أبو الوزير، ذكر

عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر أن اسم خاقان النضر بن موسى بن مسلم

ابن صبيح، ومسلم يكنى أبا الضحى، الراوى عن ابن عباس وغيره، ١٠

وإنما لقب بخاقان لأنه كان معجباً بالفلمان الأتراك، فقال بعض أهل ١١٤/الف

(١) في ج: امامهم.

(٢) التصحيح من الوافي بالوفيات ٣/ ٣٠٠، وفي الأصول:

الحرامى - خطأ.

(٣) كذا.

(٤) زيد في ج العبارة الآتية ما نصه: «آخر الجزء الثانى بعد الخمسين والمائة من

الأصل وأول الجزء ١٥٣: عبيد الله بن يحيى.

بسم الله الرحمن الرحيم

(٥) راجع العبر ٢/ ٢٦ والشذرات ٢/ ١٤٧ وكتاب الوزراء للجهشياري

ص ٢٥٤ والأعلام للزركلى ٤/ ٣٥٥.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

خراسان وقد رآه راكباً: أما^١ أنت خاقان ملك الترك، فبقيت عليه .
 قرأت على محمد بن عبد الواحد عن محمد بن عبيد الله أن علي بن
 أحمد أخبره عن عبيد الله بن محمد^٢ قال أنبأ أبو بكر محمد بن يحيى الصولى
 إذا قال ثنا محمد بن سعيد قال سمعت محمد بن صالح النسطاس يقول آل^٣
 ٥ خاقان نافله إلى خراسان ابن المدار ؟ وإلى البصرة ينسبون وهم موالى
 الأزد لقوم منهم يقال لهم بنو واشح بن عمرو بن مالك بن فهم بن
 تميم بن دوس .

وبه عن الصولى قال ثنا الحسين بن علي الكاتب قال : لما
 نكسب المتوكل محمد بن الفضل الجرجاني قال : قد مللت عرض المشايخ
 ١٠ على فاطموا إلى حدثنا من أولاد الكتاب، وبقي شهرين بلا وزير، وأصحاب
 الدواوين يعرضون عليه أعمالهم، فاختاروا له ثلاثة من أولاد الكتاب
 وقالوا: يختار منهم من أراد، فكان أول من اختاروا له أبا الفضل
 إسحاق بن إبراهيم بن العباس الصولى الكاتب، واختاروا له أبا الفرج
 محمد بن نجاح بن سلمة وأبا الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، فأما
 ١٥ إسحاق بن إبراهيم فان أباه استعفى له وحلف أنه لا يصلح لهذا الأمر
 وكان أكتب الناس وأذكاهم وأحسنهم وجهاً فأشفق عليه فأعفاه المتوكل
 وأما أبو الفرج محمد بن نجاح بن سلمة فان المتوكل رآه فاستثقله وقال : أريد

(١) ف ب : إنما .

(٢) سقط من ج .

(٣) من ب ، وفي الأصل وج : إن .

من يخف على قلوب؛ فوصف له الفضل بن مروان عبيد الله بن يحيى وزاد في فضله وفرضه، وكان يوقع بين يديه؛ فأمر باحضاره فأحضر الدار، فلما خاطبه أعجبه حركته وحلاوته، وكان قدم شفاعته إلى الفتح بن خاقان، فقال الفتح للمتوكل: إن رأى أمير المؤمنين أن يأمره بأن يكتب بين يديه، فقال له: اجلس واكتب! فجلس وكتب خطا حسنا، فاستحسنه المتوكل خطه، فقال له الفتح: الذى كتب أحسن من خطه، قال: وما هو؟ قال: كتب «انا فتحنا لك فتحا مبينا» وقد تعاملت^١ ببركته لبركة^٢ ما كتب، فولاه العرض؛ فبقي سنة يؤرخ الكتب عنه وعن وصيف التركي مولى أمير المؤمنين، فلما مضت سنة خص عبيد الله بالمتوكل، فطرح اسم وصيف ونفذت الكتب باسم عبيد الله وحده. قال الصولى: وكان ١٠ عبيد الله بن يحيى جوادا كريما سمح الأخلاق ممدحا. ثنا أبو العينا، قال: لما دخلت على المتوكل قال لى: ما تقول^٣ لى فى عبيد الله بن يحيى؟ قلت: نعم العبد لله والك، منقسم بين طاعته وخدمته، يؤثر رضاك على كل فائدة، وما عاد بصلاح رعيته على كل لذة.

قرأت فى كتاب الوزراء لمحمد بن عبدوس الجهمشيارى؛ قال: سمعت ١٥

أبا الحسن على بن عيسى بن داود بن الجراح يقول: وقد جرى ذكر

(١) من ب و ج، وفى الأصل: تعالت.

(٢) فى ج: لتركه.

(٣) فى ب: يقول.

(٤) كتاب الوزراء ص ٢٥٤.

عبيد الله بن يحيى لم يكن له من الصناعة حظ إلا أنه أيد بأعوان و كفاة
من كتاب الزمان، وكان واسع الحياء^١ حسن الإدارة .

ب / ١١٤

أنبأنا يحيى بن أسعد / التاجر قال أنبأ أبو العز أحمد بن عبيد الله
العكبري قراءة عليه أنبأ أبو علي محمد بن الحسين الجازي^٢ ثنا القاضي
ه أبو الفرج المعاف بن زكريا النهرواني ثنا محمد بن علي بن محمد بن الجهم
أبو طالب الكاتب حدثني أبو العباس محمد بن عبد الله بن طاهر حدثني
أبي عن أحمد بن إسرائيل قال : خرجت يوماً^٣ إلى عبيد الله بن يحيى بن
خاقان، فلما صرت في صحن الدار رأيته مضطجعاً على مصلاه مولياً
ظهره باب مجلسه، فهممت بالرجوع، فقال لي الحاجب: ادخل فإنه منتبه،
١٠ فلما سمع حسي جلس، فقلت: حسبتك نائماً، فقال: لا واسكني كنت
مفكراً، قلت: فيما ذا - أعزك الله تعالى؟ قال: فكثرت في أمر الدنيا
و صلاحها في هذا الوقت واستوائها و درور الأموال و أمن السبل
و عز الخلافة، فعلمت أنها أمكر و أنكدر و أغدر من أن يدوم صفاؤها
لأحد، قال: فدعوت له و انصرفت، فما مضت أربعون ليلة منذ ذلك
١٥ اليوم حتى قتل المنوكل و نزل به من النفي ما نزل، قال الصولي: نزل جماعة
من أعداء عبيد الله يحرضون المنتصر على قتله و يعرفونه ميله إلى المعتز

(١) في ب و ج: الحيلة .

(٢) من الأنساب للسمعاني ٣ / ١٧١ ، وفي الأصل: الحارزي، وفي ب:
الحارزي، وفي ج: الحاربي .

(٣) سقط من ب .

حتى هم بذلك . أحمد بن الحنصيب^١ يروعه عنه حتى نفاه وابعده إشفافاً على نفسه إلى أقرطش .

قرأت في كتاب أبي الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي المعروف بـخنجخ بخطه قال أخبرني أبو الحسين عبد الواحد بن أحمد بن الحنصيب قال حدثني أبو أحمد عبد الرحمن بن محمد بن يزداد الكاتب قال : كنت ه في دار عبيد الله بن يحيى بن خاقان انتظر إذنه ونحن جماعة قبل الحادث عليه بأيام يسيرة ، فوقع عيني على كتاب وسادة في الموضع الذي كنا فيه فاذا هو :

إني أقول لكم يا أيها البشر إن المنية لا تبقى ولا تذر

- ما لي أراكم كأن الدهر امنكم من أن يحل بكم أو يحدث القبر . ١٠
واصبر فإنا : فما كانت الأيام [إلا] فلائل حتى حدث من أمره ما حدث .
و بالإسناد الأول إلى الصولي قال : سمعت^٢ ولي^٣ المعتمد الخلافة وتم أمر البيعة له سمو^٤ للوزارة سليمان بن وهب والحسن بن مخلد ، وجمع الكتاب ، فقال الحسن : هذا عبيد الله بن يحيى ببغداد قد رأس الجماعة واصططعهم ، وهو لجميع الموالى كالوالد ، كل يطيعه ، وأمره في مناصحة المتوكل ١٥
و الميل إلى ولده طاهر ، و ما أحسنه بحيث إلا بعد كل عظيم ، فصدقه الكتاب والقواد وقالوا مثل قوله ، وكان أول من استصوب هذا الأمر سليمان بن وهب ، فقال المعتمد وأبو عيسى بن المتوكل : ما لنا حظ في غيره فأنفذوا جماعة

(١) في ب : الخطيب .

(٢) في الأصول : فلما .

(٣) كذا في الأصول ، وفي العبارة خرم .

(٤) في ج : تولى

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

إلى بغداد، و كتب أبو عيسى بخطه كتاباً جميلاً يستحثه إلى سرعة النهوض
إلى سر من رأى إيشاوره أمير المؤمنين في أشياء يحتاج عليها، و لطف له
١١٥/ الف وخاف أن يذكر له الوزارة / واستتر^١ لما كان يعلم^٢ من زهده^٣ فيها
و اقتصراره و أمنه على نفسه، و تقدم^٤ على الرسل أن يستروا^٥ أمرهم حتى
٥ تقع^٦ أعينهم عليه، ففعلوا ذلك و دفعوا^٧ الكتاب إليه، فكرهه و شخص
معههم غير نشيط لذلك، فأدخل على المعتمد، فأمر أن يخلع عليه للوزارة،
نخرج^٨ من بين يديه، فامتنع من ذلك أشد الامتناع و قال: إن تركت
بغداد و سر من رأى و إلا صرت إلى بعض الثغور؟ فخلف به أبو عيسى
ابن المتوكل و أعلمه أنه لا تجوز له مخالفة أمير المؤمنين، و وجه الحسن
١٠ إلى أبي عيسى أن رأى الأمير أن يعلمه أنه متى ولى هذا الأمر تضمنت له
القيام بأمر الملك و إعطاء الموالى و التكفل بجميع النفقات، فلان قليلاً
و أمر أن^٩ يدخل الحسن بن مخلد إليه يجيء به فضمن له ما راسله به
شفاهاً و خلع عليه يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان يعنى من سنة

(١) في ج: سيستر، و في ب: فيستر.

(٢-٢) في ج: عن هذه، و في ب: من الاوده، و في الأصل بياض.

(٣) في الأصول: تقدم.

(٤) في ج: بستر.

(٥) في ج: وقع، و في ب: يقع.

(٦) سقط من ج.

(٧) في الأصول: فأخرج.

(٨) في ب و ج: بان.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

ست وخمسين ومائتين، فولى الامر بعفاف وسعة نفس وحسن تدبير وإظهار مروءة أدته إلى أن مات وعليه ستمائة ألف دينار لغرماء قد ربحوا عليه أضعافها مع كثرة ضياعه وفور ارتفاعها، ووجده الناس قد وقزته السن وأدبته النكبة، فزاد عفافه وتوقيه .

وبه عن الصولى قال حدثني الحسين بن علي قال سمعت سليمان بن ٥ وهب غير مرة يقول : ما رأيت أجمل نفسا من عبيد الله بن يحيى ولا أتم نزاهة ولا أكمل جلالة ولا أحق رئاسة، كأنه والله خلق لما هو فيه .

أنا عبد الوهاب بن علي عن ١ محمد بن سعيد بن محمد الشافعى قال أنبا ٢ عبد المحسن بن محمد التاجر أنبا أبو الحسن وأبو الحسين أحمد و علي أنبا محمد وأبو ٣ قدومه الصيدلانى بمصر قال أنبا القاضى أبو الحسن على بن ١٠ عبد الله بن الحسن الدينورى أخبرنى أبو بكر عبد الله بن عيسى حدثنى أبو على أحمد بن إسماعيل الكاتب قال : كنت فى موكب عبيد الله بن يحيى ابن خاقان فأخذ رجل بلجام دابته وقال له : يا زنديق ! فقال : كذبت، ما عبدت إلا الله عز وجل، فقال له : يا فاسق ! فقال له : كذبت، ما أنا بفاسق، فقال : يا كذاب ! فقال : صدقت، نلى بأنكاد مثلكم فتضطروننا إلى ١٥ أن نكذب لكم، خل اللجام، ثم أمر أن لا يتبعه أحد من حاشيته فتعجب من حلمه .

(١) فى ب : بن - خطأ .

(٢) فى ج : أنا .

(٣) فى النسخ : أبى .

أبانا يوسف بن المبارك الشافعي عن محمد بن أبي طاهر الكاتب^١
أن علي بن المحسن بن علي التوخي أخبره عن أبيه قال حدثني أبو الحسين
علي بن هشام بن أبي قيراط حدثني أبو الحسن بن بسطام المعروف بالقي
حدثني أبي قال: كنت واقفا على باب عيد الله بن يحيى بن خاقان أنظر
الإذن وكان محتجبا، فأقبل أبو غانم سعيد بن حميد الكاتب وكان خاصا
به فحجب^٢ فحجل لما رأيته، قد عرفت ذلك، ثم أخذ دواة وكتب
لنفسه وأشدنيه وهو على ظهر دابته رقعة ترجمها باسمه وليس فيها
إلا هذه الآيات .

حجبت وقد كنت لا أحجب وأعدت عنك فما أقرب
١١٥ / ب ١٠ / وما لي ذنب سوى أننى إذا أنا أغضبت^٣ لا أغضب
و أن ليس دونك لي مطلب ولا دون بابك لي مرغ
قلبتك تبقى سليم المكان و تأذن إن شئت أو تحجب
قال: فلما وصلت الرقعة إليه أذن له وحلف على حاجبه أنه إن
حجبه ليلا أو نهارا صرفه .

١٥ قرأت في كتاب الوزراء للجهشيارى^٤ قال حدثني نصر بن الفتح
حدثني الحسن بن موسى كاتب مسرور البلخي قال: سارت عيد الله

(١) في ب: الحاسب .

(٢) في ب: لحجب .

(٣) من ب ، وفي الأصل و ج : أغضب .

(٤-٤) في ب : لي دونك .

(٥) في ج : للجهشيارى - خطأ .

ابن يحيى و هو يريد دار المعتمد، فوقف له بشيخ قنظم إليه، فقال له: يا هذا ما أحوجك إلى اعتراضى فى الطريق و أنا أقعد للظالم فى كل جمعة يوماً، و وقف عليه و نظر فى أمره، قال: و كان يقف على المرأة و الصبي و يلطف مخاطبة من يكلمه .

أبناؤنا ذاكر بن كامل أن أبا سعد^١ بن الطيورى أخبره عن على بن الحسين بن على التوخى عن أبيه قال حدثنى أبو العرج على بن الحسين الأصبهانى حدثنى الحسن بن على حدثنى ابن مهوريه حدثنى أبو الشبل عصم بن وهب البرجمى قال: حضرت مجلس عبيد الله بن يحيى بن خاقان و كان إلى محسنا و على مفضلاً، لجرى ذكر البرامكة فوصفهم الناس بالجدود و الكرم و قالوا فى كرمهم و جوائزهم و أكثروا، فقلت: ١٠ رأيت عبيد الله أفضل سودداً و أحزم من فضل بن يحيى بن خالد أولئك جادوا و الزمان مساعد و قد جاد ذا و الدهر غير مساعد قرأت على أبى القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن أبى بكر محمد بن الحسين المزرقى عن محمد بن أحمد بن محمد الشاهد أخبره عن أبى القاسم إسماعيل بن سعيد المعدل أنبأ أبو على الحسين بن القاسم الكوكبى قال ١٥ أنبأ محرز الكاتب قال: اعتل عبيد الله بن يحيى بن خاقان، فأمر المتوكل الفتح أن يعود، فأتاه فقال: أمير المؤمنين يسألك عن علتك، فقال عبيد الله: عليل من مكانين من الاسقام و الدين

(١) أبو سعد هو أحمد بن عبد الجبار ابن الطيورى - راجع العبر ٣٩/٤، و فى ج: أبو سعيد - خطأ .

وفي هذين لي شغل وحسب شغل هذين
فامر المتوكل له بألف ألف درهم .

قرأت على المتوكل عن الحنبلي قال أنبأ البندار عن الفرضي أن
الصولي أخبره قال حدثني عون بن محمد ومحمد بن داود ومحمد بن الفضل
أن ' عبيد الله بن يحيى دخل إلى ميدان في داره يوم الجمعة لعشر خلون
من ذي القعدة سنة ثلاث وستين ومائتين ليضرب بالصوالة فصدمه على
ثلاث ساعات من النهار خادمه رشيق ، فسقط عن دابته وبادره غلمانه
فحملوه ، فما نطق بحرف حتى مات بعد ثلاث ساعات من صدمته والناس
في صلاة الجمعة ' .

(١) في ج : ابن . خطأ .

(٢) راجع الطبري ١١/٢٤٦ . وزيدت في نسخة « ج : » انتهى نصف المجلد العاشر
من ذيل تاريخ بغداد وأخبار فضلائها الأعلام ومن وردها من علماء الأنام
تأليف الشيخ الإمام الحافظ محب الدين محمد بن محمود بن محاسن البغدادي
المعروف بابن النجار رحمه الله - آمين .

وكان الفراغ منه يوم الخميس الواقع في سبعة عشر ربيع الثاني سنة ألف
وثلاثمائة وثلاثين (١٣٣٠) بقلم الحقيق إلى ربه الماتح محمد صادق بن السيد أمين
الماتح المقيم المستقيم المكتبة العمومية الظاهرية بدمشق رحمة الله عليه وعلى والديه
وعلى من دعا لها بخير ولجميع عباد الله .

تم الجزء الأول ، ويليه الجزء الثاني من المجلد العاشر من ذيل تاريخ بغداد
أوله : "عبيد الله بن يحيى بن الوليد بن عبادة" تم .

النصف الثاني من المجلد العاشر من ذيل تاريخ بغداد تأليف الشيخ
الإمام الحافظ محب الدين محمد بن محمود بن محاسن البغدادي المعروف بابن النجار
رحمه الله آمين - صادق .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

٣٩٣ - عبيد الله بن يحيى بن الوليد بن عبادة البحتري، أبو أحمد، من أهل منبج، الشاعر، قدم بغداد وروى بها شيئاً من شعر / جده، ١١٦ / الف قرأ عليه أبو عثمان الناجم.

قرأت في كتاب إسماعيل بن علي^١ بن الحسين السمان^٢ الرازي بخطه و أنبأني محمد و لامع أنبأ أحمد بن نصر الصيدلاني عن أبي علي الحداد ه عنه قال ثنا أبو الحسين أحمد بن يحيى بن سهل بن السري الطائي المنبجي من لفظه قال ثنا أستاذنا أبو العباس أحمد بن فارس الأديب المنبجي قال حدثني أبو أحمد عبيد الله بن يحيى بن الوليد البحتري قال: لقيني أبو عثمان الناجم صاحب ابن الرومي و أنا ببغداد فقرأ علي قصائد من شعر جدي، و حدثني: قال قال لي ابن الرومي يوماً: ويحك ألا أعجبك و أطرفك من ١٠ هذا الفلك المبارك؟ قلت: و ما هو، لا تأخذ معي في كفرياتك، فقال: و لو كفرت لم أكن ملوماً من ذلك، إنا جماعة من الشعراء أنا^٢ نتردد إلى باب الوزير صاعد بن مخلد منذ خمسة أشهر لم يؤذن لواحد منا، فلما كان في^٣ هذا اليوم وافي البحتري إلى باب صاعد، فلما أشرف رفعت له الستور و دخل من وقته، فأنشده شعراً و خرج و بين يديه خمس بدر ١٥ فليت شعري ما الذي أشده، أترأه جاءه بما لم ينزل إلا عليه، بالله لما صرت

(١) زيد في ج: بن علي - مكرراً.

(٢) في ج: السباك، وفي ب: السبال - خطأ؛ راجع الأعلام للزركلي ١/٣١٦.

(٣) في ج: كفا، وفي ب: لنا.

(٤) في ج: لي.

إليه وجئتني بالقصيدة لنتظر فيها، فضيت إلى جدك فسأله عنها فقال: هي
في ذلك اللوح لم أبيضها، فإن شئت أن تكتبها فافعل! فكتبتها ودفعها
إلى ابن الرومي وهي القصيدة التي أولها:
سواي مرجى سلوة أو مریدها إذا وقداً الحب حب خمودها
فنظر فيها فلما وصل إلى هذه الموضع:
مقيم بأكناف المصلی تصيدني^٢ لأهل^٣ المصلی طيبة^٤ ما^٥ أصيدا
ترغب عن صبغ المجاسد قدما^٦ ليحلوا واستغنى عن الحلى جيدها
حرك رأسه تعجباً، فلما وصل إلى قوله في المدح:
لقد وفق الله الموفق للتي تباعد عن غي^٧ الملوك رشيدها
١٠ رأى صاعداً^٨ أهلاً لأشرف^٩ رتبة فشق^٩ على سارى النجوم صعودها
قال: والله لو أعطاه عليه مائة بدرة لكان له باخساً، فرجعت إلى البحرى
فعرفته بما قال ابن الرومي، فقال: إني أظن أن أبا الحسن هذا في وقته

(١) الأبيات في ديوان البحرى ١ / ٢٩٣ وفيه: وقال يمدح صاعد بن محمد.

(٢) التصحيح من ديوان البحرى، وفي الأصول: تصدى.

(٣) من الديوان، وفي الأصول: لال.

(٤) من الديوان، وفي الأصول: طيبة.

(٥) في الديوان: لا.

(٦) في ج: يدها.

(٧) من الديوان، وفي الأصل: غي.

(٨-٨) من الديوان، وفي الأصول: أهل الأشرف.

(٩) في الديوان: يشق.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

مضيفاً، وليس يبي و بينه فرق في حال ا ف د فغ إلى مائة دينار. وقال لي :
ادفعها إليه، فلما أوصلتها إليه أسهب في الثناء عليه و عمل من وقته أياتا
في صاعد يقول فيها :

و إنك إذ تصفى إلى شعر شاعر فانك مثل البحري لماجد

٣٩٤ - عبيد الله بن يعقوب بن إسماعيل بن إبراهيم بن جميل أبو أحمد هـ

من أهل أصبهان . ذكره أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ في تاريخ
أصبهان من جمعه . وقال : لقيته ببغداد ثم رجع إلى أصبهان، و توفي
بها يوم الاربعاء سلخ شعبان سنة ست وثمانين و ثلاثمائة / سمع الكثير ١١٦ / ب
من أصول جده^٤، و روى عن الحسن بن عثمان السوى بعض كتب
يعقوب بن سفيان .

١٠

٣٩٥ - عبيد الله بن يونس بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله

أبو المظفر، من أهل باب الأزج، قرأ القرآن و الفقه على مذهب أبي عبد الله
أحمد بن حنبل على أبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني، ثم قرأ الأصول
و الكلام على أبي الفرج صدقة بن الحسين ابن الحداد، و سمع الحديث من
الشريف أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي و أبي الوقت ١٥
عبد الأول بن عيسى السجزي و أبي القاسم نصر بن نصر بن علي العكبري
و أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني و أبي منصور مسعود بن

(١) في الأصول : إليها .

(٢) في الأصول : و انك .

(٣) ذكره الذهبي في العبر ٣ / ٣٣ .

(٤ - ٤) وقع في ج : سمع الوصول من جده و الكثير منه .

(٥) ترجم له ابن حجر في اسان الميزان ٤ / ١١٧، و راجع الأعلام للزركلي ٤ / ٣٥٥ .

عبد الواحد بن الحصين و ابن الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي و جماعة
دورهم. ثم سافر إلى همدان فقرأ القرآن على الحافظ أبي العلاء الحسن بن
أحمد بن^٢ العطار و سمع^٣ منه الحديث ثم عاد إلى بغداد و شهد عند قاضي
القضاة أبي الحسن علي بن أحمد الدامغانى في ولايته الثانية في يوم الأربعاء
حادى^٤ عشر ذى القعدة من سنة خمس و سبعين و خمسمائة، ثم رتب
و كيلا للجهة أم الإمام الناصر لدين الله بعد وفاة والده و كان و كيلاها.
ثم ترقته^٥ به الحال فرتب ناظرا في^٦ ديوان الزمام^٦ في رجب سنة
اثنين و ثمانين و خمسمائة و لم تول السعادة^٧ له شاملة إلى أن ولى الوزارة
و خلع عليه في يوم الجمعة الثانى و العشرين من شوال من سنة ثلاث
و ثمانين، ثم نفذ مع العسكر المنصور إلى همدان لمناجزة طغرل بن
أرسلان بن طغرل بن محمد السلجوقى الخارج هناك المتسمى بالسلطان
فتوجه في غرة^٨ صفر سنة أربع و ثمانين، فلما تلاقى الجمعان انكسر الوزير
و قلت جموعه و أخذ أسيرا^٩ و حمل إلى همدان ثم منها إلى آذربيجان ثم

(١) زيد في ب : على - خطأ - راجع الأعلام ٤ / ١٩٥ .

(٢) العبارة من هنا إلى ما قبل « الدامغانى » ساقطة من ب .

(٣) من ج ، و فى الأصل : ثم .

(٤) من ب ، و فى الأصل و ج : حادى .

(٥) فى ب : رقب .

(٦ - ٦) سقط من ب .

(٧) من ب و ج ، و فى الأصل : الشهادة .

(٨) فى ج : عشرة .

(٩) فى الأصل : يسيرا .

أطلق فتوجه إلى الموصل^١ ثم جاء إلى بغداد فدخلها مستترا في شهر رمضان من سنة أربع وثمانين المذكورة، وبقي في بيته لا يظهر مدة، ثم إنه رتب ناظرا في المخزن المعمور وأعماله مدة، ثم نقل إلى، استاذية دار الخلافة في سنة سبع وثمانين، وردت أمور الديوان إليه فصار كالثائب في الوزارة يصدر الأمور وينفذها والناس سامعون له مطيعون إلى أن رتب ه ابن القصاب وزيرا في شهر رمضان من سنة تسعين فعزل ابن يونس عن ولايته وقبض عليه واعتقل بدار ابن القصاب فبقى بها معتقلا إلى أن توفي ابن القصاب في سنة اثنتين وتسعين، فنقل ابن يونس من داره إلى دار الخلافة لحبس في بواطنها وكان آخر العهد به، وكان ذكيا حسن الفهم غزير الفضل، له يد حسنة في علم الأصول ثم يعرف الكلام^{١٠} معرفة جيدة. وقد صنف^٢ كتابا في الأصول ومقالات الناس^٣ فكان يقرأ عليه في داره وبحضر [الفقراء و-^٤] الفقهاء والعلماء لساعه، وكانت له معرفة حسنة بالفرائض والحساب، وقد حدث بشيء يسير، سمع منه عبد العزيز بن دلف وأبو الحسن بن القطيعي، ولم تكن سيرته مخودة في ولايته كلها ولا طريقته / مرضية.

١٥ / ١١٧ الف

(١) في الأصول : المتوصل .

(٢) في الأعلام ٤ / ٣٥٥ : له كتاب في الفرائض والوصايا وكتاب في

اصول الدين والمقالات .

(٣) في ج : للناس .

(٤) زيد من ج .

أخبرنا أبو الخير داود بن بدار بن إبراهيم المقيي الشامي قال
 أنبا الوزير أبو المظفر عبيد الله بن يونس قراءة عليه و ثنا عبد العزيز بن
 محمود الحافظ من لفظه وأصله قال أنبا الشريف أبو العباس أحمد بن
 محمد بن عبد العزيز العباسي قراه عليه أنبا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن
 الشامي ثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم البجلي أنبا أبو الفضل العباس
 ابن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن الشيباني
 عن عمرو بن عبيد الحضرمي عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم: إن الله تعالى استقبل في الشام واستدير في اليمن ثم قال لي:
 يا محمد! إني جعلت لك ما نجاهك غنيمة و رزقا و ما خلف ظهرك مددا ،
 ١٠ ولا يزال الله تعالى يزيد الاسلام و أهله و ينقص من الشرك و أهله
 حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يحشى إلا جوراً^١ و ليلغى هذا الدين
 ما بلغ الليل^٢ .

ذكر بعض المؤرخين^٣ أن ابن يونس مات في يوم الثلاثاء سابع
 عشر صفر سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة في محبسه بدار الخلافة فدفن فيه
 وهو السرداب - و الله أعلم .

١٥ - ٣٩٦ - عبيد بن أحمد بن مخلد بن أبان الدقاق ، المعروف بالعسكري . سمع
 عيسى بن أبي حرب الصفار و أبا بكر محمد بن أحمد^٤ بن يعقوب بن شيبة

(١) ريد في ج : و يعلمن .

(٢) و الحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٦٠ ببعض الاختلاف ،
 وراجع أيضا اسان العرب (لطف) (٤) من ب و ج ، وفي الأصل : المروخين .
 (٣) من ج و ب ، وفي الأصل : محمد .

وغيرهما، وكتب بخطه، روى ابن ابنه أبو عبد الله الحسين^١ بن محمد ابن عبيد عن وجوده في كتابه، وذكر أن جده عبيدا سافر إلى مصر من رأى، فلما عاد إلى بغداد سمى العسكري .

أخبرني أبو الفتوح نصر بن محمد بن علي الحافظ بمكة قال أنبا أحمد بن المبارك بن سعد أنبا ثابت بن بندار أنبا علي بن محمد السمسار^٥ أنبا الحسين بن محمد، العسكري قال وجدت في كتاب بخط جدي عبيد ابن أحمد بن مخلد الدقاق قال أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شبة قال رأيت في كتاب جدي بخطه سمعت عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي^٢ يقول سمعت أبي يقول: لما قبض ولد العباس خزائن بي أمية وجدوا سقطا محتوما ففتحوه، فاذا فيه رق مكتوب عليه: "شفاء باذن الله"، قال: ١٠

ففتح فاذا هو: "بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أسكن أيها الوجع، سكنت بالذي له ما سكن^٣ في الليل والنهار وهو السميع العليم، بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اسكن أيها الوجع بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه إن الله بالناس لرؤوف رحيم، بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، اسكن^{١٥} أيها الوجع بالذي إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور، بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله

(١) راجع الأساب للسمعاني ٣٠١/٩ ؛

(٢) من تهذيب التهذيب ٥٥/٧ و العبر ٤٠٣/١ من ترجمته، وفي الاصل

وب: العيشي، وفي ج العيسى .

(٣-٣) في الأصول: سكن له ما، و التصحيح من سورة الانعام ١٣/٩ .

العلی العظیم، اسکن أيها الوجع سکنک بالذی یمسک السہاوت و الأرض
أن تزولا ولئن زالتا إن أمسکهما من أحد من بعده إنه كان حليما
غفورا". قال عبيد الله قال لي: فما احتجت بعده إلى علاج ولا دواء،
قال جدي قال عبيد الله / قال لنا أبي: إن بني أمية أصابوه في نقل الحسين
١١٧/ ب عليه السلام . ه

٣٩٧ - عبيد بن جناد، مولى بني جعفر بن كلاب، ولد بالركة
وتحول إلى حلب، وولاه المأمون قضاءها، فحدث عن عطاء بن مسلم
الخفاف وعبيد الله بن عمرو الرقي وعبد الله بن المبارك المروزي وسفيان
ابن عيينة وغيرهم يروى عنه أحمد بن أبي الحواري^٢ وأبو زرعة الرازي،
١٠ وقدّم بغداد وحدث بها، روى عنه أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلواني
وأبو زيد^٣ عمر بن شبة^٤ النميري .

أخبرنا محمود بن محمد بن عبد الواسع السقطي بهراة قال أنبأ
عبد الواسع بن الموفق بن أميرك الصواف قال أنبأ عبد الله بن محمد
الأنصاري أنبأ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي بنيسابور
١٥ أنبأ أبو عمر عبد الملك بن الحسن بن يوسف السقطي ببغداد ثنا أحمد بن
يحيى الحلواني ثنا عبيد بن جناد الحلبي ثنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب

(١) في ج: لي - خطأ .

(٢) في ج: عبيد الله .

(٣) راجع العبر ١/ ٤٤٦ .

(٤) في ب: أبو زيد - خطأ .

(٥) في ج: شية .

عن يحيى عن ' أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يتقدم قبل الشهر بصيام يوم أو يومين إلا أن يكون رجلاً كان له صيام فأتى عليه ٢ .

أنبا عبد الوهاب الأمين عن محمد بن عبد الباقي أن أبا محمد الجوهري أخبره عن أبي عمر بن حيويه قال أنبا أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد ابن عمار قال ثنا أبو زيد عمر بن شبة النميري قال حدثني عبيد بن جناد الحلبي قال : سمعت سفيان بن عيينة وسأله أن يحدث ، فقال : والله ما أراكم للحديث موضعاً ، ولا أراي من أن يؤخذ عن أهلنا ، وما مثلي ومثلكم إلا ما قال الله ، افتضحوا فاصطلحوا .

وبه قال ثنا عبيد بن جناد الحلبي الكلابي قال قال لي المأمون ما مهنتك ؟ ١٠ قلت : قلاء وما قلت شيئاً قط ، وكان لي غلمان قلاؤون ، فقال : وهل تضع المهنة أحداً ، فولاني القضاء .

أخبرنا محمود بن أحمد القطان بأصبهان قال قرئ علي أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي عن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده وأنا أسمع قال كتب إلي أحمد بن عبد الله الأصبهاني أنبا عبد الرحمن ١٥ ابن أبي حاتم الرازي قال : عبيد بن جناد الحلبي روى عن عطاء بن مسلم وابن المبارك روى عنه أحمد بن أبي الخوارى وأبو زرعة سئل أبي عنه فقال : صدوق لم أكتب عنه .

قرأت بخط أبي نصر المؤتمن بن أحمد الساجي قال : عبيد بن جناد

(١) التصحيح من سنن الدارمي ص ٢١٣ ، وفي الأصول : بن .

(٢) رواه الدارمي بإسناده باختلاف يسير .

(٣) راجع الجرح والتعديل ٢ / ٢ / ٤٠٤ .

الحلبي قدم بغداد لحدث مجلسين ثم فقد .

٣٩٨ - عبيد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي ، أبو محمد الكوفي ، أخو أبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبي الشاعر ، كان ضريرا ، قدم بغداد وروى بها شيئا .

٥ أنبأنا أبو القاسم الأزجي عن أبي الرجا أحمد بن محمد بن الكسائي قال كتب إليّ أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشيرازي قال أنشدنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن الحسن الطيب الشافعي قال أنشدني أبو محمد عبيد بن الحسين الكوفي أخو أبي الطيب المتنبي ببغداد ، وكان مكفوف البصر من ظهر قلبه للقائل :

١١٨ / الف ١٠ / هل حبيب يزيل عنا هموما وإليه في كل أمر نميل
فدعواي الهوى تخف علينا وخلاف الهوى علينا ثقیل
قد بقينا مذبيين حيارى نطالب الحق ما إليه سبيل

٣٩٩ - عبيد بن الصباح^١ بن أبي شريح ، أبو محمد النهشلي المقرئ البغدادي ، قرأ بحرف أبي عمرو بن العلاء على أبي عمر حفص بن عمر بن ١٥ سليمان بن المغيرة الأسدي البزاز قرأ عليه أبو العباس أحمد بن سهل بن العيزران الأشناني^٢ ، نقلت هذا من خط ناصر بن محمد بن علي المقرئ .
٤٠٠ - عبيد بن محمد بن إبراهيم الأنماطي ، المعروف والده بمرع ،

(١) ذكر الذهبي ترجمته في الميزان ١١٩/٤ مختصرا ، وذكره الجزري في طبقات القراء ٤٩٥ و ٤٩٦ بأكثر منه وذكر وفاته سنة تسع عشرة ومائتين .
(٢) كذا في طبقات القراء ، وفي ب و ج : الأشباني .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

كان من حفاظ الحديث من أصحاب يحيى بن معين - وقد ذكره الحفاظ أبو بكر الخطيب في التاريخ^١، وعبيد هذا حدث بيسير عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ولم تنشر^٢ عنه رواية .
أخبرنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبي غالب قال أنبأ تركاشاه ابن محمد بن تركاشاه أنبأ أبي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار ه أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جولة الأبهري ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم حدثني أبو أحمد عبد الله بن محمد السامري حدثني أبو أيوب الطيالسي ببغداد حدثني عبيد بن مريع ثنا القواريري عن علي بن الفضيل بن عياض قال سأله رجل وقد كف بصره : كيف وجدت ذهاب بصرك ؟ قال : أصبت فيه راحتين عصمهما عن محارم الله ١٠ ولا أنظر إلى ثقيل^٣ .

٤٠١ - عبيد بن محمد بن عبيد بن محمد بن محمد بن مهدي بن سعيد - ويقال : سلمة - بن عاصم بن عبيد الله أبو العلاء بن أبي الفضل بن أبي محمد القشيري^٤، التاجر من أهل نيسابور ؛ من بيت العدالة والزراية ، سمع أبا سعيد

(١) وانظر تاريخ بغداد ١/ ٣٨٨ .

(٢) في ب و ج : لم ينتشر .

(٣) زيد في ج : أي مثلك .

(٤) التصحيح من العبر ٤/ ٢٨ و الشذرات ٤/ ٣٥ ، و وقع في الأصل و ج : المشتري ، و في ب : النشري - خطأ .

(٥) التصحيح من ج والعبر ٣/ ١٧٨ ، و وقع في الأصل و ب : سعد .

عبد الرحمن بن حمدان النضروى^١ وأبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادى وأبا حسان محمد بن أحمد بن جعفر المزكى وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم ابن يحيى المزكى وأبا حفص عمر بن أحمد بن مسرور وغيرهم، وسافر وهو شاب إلى بلاد المغرب فى تجارة، وأقام بها مدة، حتى حصلت له نعمة وافرة، وعاد إلى نيسابور وأنزوى فى بيته، وكان قليل المخالطة للناس، ورد بغداد حاجا مع أخيه الفضل وحدثا بها، روى عنهما من أهلها أبو الفتح محمد بن على بن هبة الله بن عبد السلام.

أبنا أحمد بن طارق بن سنان قال ثنا أبو الفتح محمد بن على بن هبة الله بن عبد السلام من لفظه قال أنبأ أبو العلاء عبيد والفضل^٢ ابنا محمد ابن عبيد النيسابورى بمدينة السلام فى صفر سنة سبع وثمانين وأربعمائة قال أنبأ أبو سعيد^٣ عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النضروى قراءة عليه فى شعبان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة وأنبأ أبو الحسن المؤيد بن محمد ابن على الطوسى والحرقة زينب بنت عبد الرحمن بن / أحمد الشعرى بنيسابور قالوا أخبرتنا فاطمة بنت على بن الحسن البغدادى أنبأ أبو الحسين ١٥ عبد الغافر بن محمد الفارسى قال أنبأ أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهرى عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المسلم أخ المسلم لا يظله ولا يشتمه، من كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته، ومن

١١٨/ ب

(١) وقع هنا فى الأصول. أبو الفضل - خطأ؛ راجع العبر ٤ / ١١ .

(٢) من العبر ٣ / ١٧٨ ، وفى الأصل: أبو سعد .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربه من كرب يوم القيامة و من ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة^١ .

قرأت في كتاب أبي نصر الحسن بن محمد اليوناني بخطه و أنبأني عنه محمد بن معمر الأصماني قال: سألت أبا العلاء عبيد بن محمد بن عبيد عن مولده، فقال: سنة سبع عشرة و أربعائة، و غاب ه عن نيسابور نيفاً و عشرين سنة ثم رجع إليها بآخره، ذكر أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي عبيد بن محمد بن عبيد في كتاب « ذيل تاريخ نيسابور » من جمعه^٢ و أثني عليه ثناء حسناً، و وصفه بالصدق و العدالة و الأمانة و محبة السماع، و أنه كان مشغلاً بنفسه بالعبادة و الإنفاق على الفقراء، و زمن مدة في يته، و ظهر ثقل في أذنه، و تصدق في آخر ١٠ عمره بصدقات كثيرة، و توفي في يوم الأربعاء ثامن عشر شعبان سنة اثني عشرة و خمسمائة بنيسابور .

٤٠٢ - عبيد بن النضر البغدادي، حكى عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني، روى عنه أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي .

كتب إلى أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللقتواني قال أنبأ أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أنبأ أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني ثنا عبد الله ابن محمد بن أحمد الأبهري ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم [عن - ٣] عبيد بن النضر البغدادي قال سمعت عبد الرزاق يقول:

- (١) روافد الإمام أحمد في مسنده ٦٩/٤ ، و السيوطي في الجامع الصغير ١٤٧/٢ .
- (٢) من العبر ٣ / ٢١٦ ، و في الأصول : أبو الحسن .
- (٣) ليست الزيادة في الأصول .

رايت ابن جريج يصلي كأنه كعب، أخذ ذلك عن عطاء وأخذ ذلك عطاء عن ابن الزبير وأخذه ابن الزبير عن أبي بكر وأخذه أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٤٠٣ - عبيدة^٢ بن أشعب^٣ الطامع ، ويقال: عبيدة ، [و-] كان

ه خصيصا بإبراهيم بن المهدي ، وكان مطبوعا لطيفا كآبيه .

أبنا أبو القاسم سعيد بن محمد الموصلي قال أنبا محمد بن عبد الباقي الانصاري إذنا عن الحسن بن علي الجوهري قال أنبا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز من كتابه وخطه قال أنبا عمر بن سعد قال ثنا عبد الله ابن محمد ثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني يحيى بن خالد بن طلحة قال كنت عند إبراهيم بن شكلة وعنده ابن أشعب^٢ بطليسان كردى قد قطع وخيط ، فأخذه بيده فنظر إليه فقال: فيه ثقل ، ثم أمر برفعه ، ثم أقبل على ابن أشعب^٢ فقال: ثنا عن طمع أيبك ، فقال: وما تصنع^٤ بطمع أبى ، أحدثك عن طمعى ، والله ! ها هو إلا أن قلت فى الطليسان ثقل طمعت فيه و قال: ردوا الطليسان ! فدفعه إليه .

١١٩ / الم - ١٥ / كتب الى أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن الشافعى قال قرئ على

(١) فى الأصول: أبى - خطأ .

(٢) له ترجمة فى اسان الميزان ٤ / ١٢٥ .

(٣) من اسان الميزان ، وكذا بآقى ، وفى الاصول هنا: أشعث .

(٤) زيد من ج .

(٥) فى ب و ج : اشعث - خطأ .

(٦) فى ب : يصنم .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين بن عبد الغفور بن أحمد الكشاني^١
و أنا أسمع قال أنبأ عبد الوهاب الميداني أنبأ أبو سليمان بن زبر أنبأ
عبد الله بن أحمد بن جعفر أنبأ محمد بن جرير قال قال الأصمعي : قال
جعفر بن سليمان قال أشعب^٢ لابنه عبيدة : إني أراي سأخرجك من منزلي
و أنتني منك ، قال : لم يا أبت قال : إني أكسب خلق الله لرغيف و أنت ه
أخي قد بلغت هذا السن و أنت في عيالي ما تكسب^٣ شيئا ، قال : بلى و الله !
إني لأكسب و لكني مثل الموزة^٤ لا تحمل حتى تموت أها .

٤٠٤ - عتاب بن ورقاء الشيباني .

قرأت على أبي أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين عن إبراهيم بن محمد
الغنوي الرقي قال أنبأ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي قال أخبرني أحمد ١٠
ابن عمر العذري ثنا محمد بن عبد الواحد الزبيري ثنا أبو سعيد السيرافي ثنا
أبو إسحاق الزجاج ثنا المبرد قال : لما وصل المأمون إلى بغداد قال ليحيى بن
أكثم : وددت لو أني وجدت رجلا مثل الأصمعي ممن يعرف أخبار العرب
و أيامها و أشعارها فيصحبني كما صحب الأصمعي الرشيد ، فقال له يحيى : ها هنا
شيخ يعرف هذه الأخبار يقال له عتاب بن ورقاء من بني شيان ، قال : فابعت ١٥
لنا فيه ! فحضر فقال له يحيى : إن أمير المؤمنين يرغب في حضورك مجلسه
و محادثته ، فقال : أنا شيخ كبير و لا طاقة لي ، لانه ذهب مني الاطيان ،

(١) في ج : الكشاني ، و في ب : الكشاني .

(٢) في ب و ج : أشعث .

(٣) في ب : يكسب .

(٤) كذلك في الأصل .

(٥) له ترجمة في معجم الأدباء ١٢ / ٧٩ .

فقال له المأمون: لا بد من ذلك، فقال له الشيخ: فاسمع ما حضرني، فقال:

أبعد ستين أصبو و الشيب للره حرب
شيب وسن وإثم أمر لعمرك صعب
يا بن الإمام فهلا أيام عودي رطب
و إذ شفا الغواني مني حديث وقرب
و إذ مشيبي قليل ومنهل العيش عذب
فالألآن^٢ لما رآني عواذلي ما أحبوا
آليت أشرب راحا ما حيج لله ركب

فقال المأمون: ينبغي أن يكتب بالذهب، وأعنى الشيخ وأمر له بجائزة.

١٠ - ٤٠٥ - عتبة^٢ بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي،
أبو العميس^٢، من أهل الكوفة، روى عن الشعبي وأبي إسحاق الهمداني،
وعمر بن مرة والقاسم بن عبد الرحمن وعلي بن الأقر وإياس بن سلمة
ابن الأكوع وعون بن أبي جحيفة، روى عنه سفيان بن عيينة ومحمد بن
إسحاق وشعبة وحفص بن غياث وكيع بن الجراح وأبو نعيم الفضل
١٥ ابن دكين، ذكر أبو محمد بن قتيبة أنه مات ببغداد.

أخبرنا محمود بن أحمد القطان بأصبهان أنبا مسعود عن الحسن
الثقفي قراءة عليه عن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده قال كتب

(١) من ج، وفي الأصل: مشيبي، وفي ب: مشبي.

(٢) في ج: والآن.

(٣) ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب ٧ / ٩٧.

(٤) أبو العميس بمهملتين مصغرا - راجع التقريب.

إلى أبو علي محمد بن عبد الله بن محمد قال أنبأ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قال أنبأ علي بن أبي طاهر فيما كتب إلى قال ثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل سئل عن أبي العيس فقال: ثقة .

- ٤٠٦ - عتبة^٢ بن عبد الملك / بن عاصم بن الوليد بن عتبة بن ١١٩/ب
عبد المهيمن بن المغيرة بن محمد بن عبد الرحمن بن أبان^٢ بن عبد الرحمن ه
ابن عثمان بن أبان^٢ بن عثمان بن عفان، أبو الوليد العثماني المغربي، من أهل،
الأندلس كان من أعيان القراء المشاهير، سمع من والده بالأندلس في
سنة خمس وسبعين و ثلاثمائة و سافر إلى ديار مصر، فقرأ القرآن بالفسطاط
على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادى وأبي حفص عمر
ابن محمد بن عراك بن محمد بن عراك الحضرمي وأبي بكر محمد بن أحمد ١٠
الأدقوى، و قدم بغداد واستوطنها إلى حين وفاته، وقرأ بها القرآن،
وحدث بها عن والده وأبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون^٤
المقرئ، قرأ عليه القرآن بالروايات أبو طاهر أحمد بن علي بن سوار
المقرئ^٥ وروى عنه^٥، وروى عنه أيضا أبو الفضل أحمد بن الحسن
ابن خيرون وأبو بكر أحمد بن الحسين القطان المقدسي وأحمد بن علي ١٥

(١) في ج: قال .

(٢) له ترجمة ممتعة في طبقات القراء للجزري ١ / ٤٩٩ .

(٣ - ٣) ما بين الرقين ساقط من ج .

(٤) من طبقات اقراء ١ / ٤٧٠، وفي الأصول: غلبون .

(٥ - ٥) ليست في ج .

الطريثي و أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي .

أخبرنا ياقوت بن عبد الله الرومي الحمصي قال ثنا محمد بن ناصر
الحافظ من لفظه قال أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد
الصيرفي قراءة عليه ثنا أبو الوليد عتبة بن عبد الملك العثماني أنبأ أبي أنبأ
٥ أبو العباس أحمد بن يحيى اللبثاني بقتيس أنبأ يحيى بن بكير عن مالك بن
أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في إزاره
حتى يغسلها ثلاثاً فإن أحدكم لا يدرى أين باتت يده ٢ .

قرأت على أبي القاسم سعيد بن محمد بن عطف المؤدب عن أبي
١٠ بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري أن أبا بكر أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب أخبره قال أنشدني أبو الوليد عتبة بن عبد الملك العثماني
القرشي لعبد المحسن الصوري:

إذا ما رأيت بالسوق ظيماً حسن المقتلبن والطرف رائى
قلت سرا من حيث لا يعلم الناس لنفسى هذا الفتى من ورائى
١٥ أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبي بكر محمد بن علي بن ميمون
الدباس قال أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الشاهد قال:
مات أبو الوليد عتبة بن عبد الملك العثماني المقرئ في ليلة الاثنين، ودفن
يوم الاثنين التاسع من رجب سنة خمس وأربعين وأربعمائة ٣ وكان رجلاً

(١) العبارة من هنا إلى « العثماني » الآتى س ١١ ساقطة من ج .

(٢) رواه الترمذى في جامعه ٦١٠/١ .

(٣) زيد في الطبقات: وقد نازح التسعين أو جاوزها .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

صالحا، حدث عن ابن غلبون^١ المصرى، سمعت منه .

٤٠٧ - عتيق^٢ بن عبد الله البكرى، أبو بكر الواعظ، من ولد محمد بن

أبي بكر الصديق رضى الله عنه، من أهل المغرب، كان مليح الوعظ فاضلا

عارفا بالكلام على مذهب أبي الحسن الأشعرى، هاجر إلى نظام الملك

الوزير فنفق عليه لانبساطه وخف على قلبه وصادف منه قبولاً كثيراً ه

فتنفذ به إلى بغداد وأجرى له الجراية^٣ الوافرة، فقدم بغداد في سنة

خمس وسبعين وأربعائة، وعقد مجلس الوعظ بالمدرسة النظامية وبجامع

المنصور، وذكر معائب الخنابلة، ولقب بعلم السنة من جهة الديوان

/ العزيز، وأعطى دنائير وثياباً، وكان قد قصد في بعض الأيام دار قاضى ١٢٠ / الف

القضاة أبي عبد الله الدامغانى بنهر القلائين^٤ فتعرض بأصحابه قوم من ١٠

الخنابلة، فكسبت دور بنى القرا وأخذت كتبهم ووجد فيها كتاب الصفات،

فكان يقرئ بين يدي البكرى وهو جالس على الكرسي ويشنع^٥ به عليهم،

وكان عميد البلد يومئذ أبا الفتح بن أبي الليث. فخرج البكرى إلى العسكر

شاكياً منه، فلما عاد مرض في طريقه ودخل بغداد فمات .

أنبأنا أبو الفرج بن الجوزى ونقلته من خطه قال سمعت عبد الوهاب ١٥

(١) في ب و ج : غلبون - خطأ .

(٢) له ترجمة في الشذرات ٣/٣٥٣ و العبر ٣/٢٨٤ .

(٣) وقع في ب : الجرائد .

(٤) من ج ، وفي الأصل و ب : القلائين - خطأ ، وفي معجم البلدان

٣٤٤/٨ : وهى محلة كبيرة ببغداد في شرق الكرخ .

(٥) من ج ، وفي الأصل و ب : يشنع .

يعنى الانماطى يقول جاء البكرى وقد كتب له نظام الملك أن يجلس
 فى كل جامع ببغداد، فجلس فيها كلها إلا جامع المنصور، فلما عم بالجلوس
 قال نقيب النقباء وقد تقدم إليه بذلك: قفوا لى حتى أنقل أهلى من باب
 البصرة، قيل: كيف؟ قال: لآنى أعلم أن المكان ينتهب ويجرى مقتله -
 ه ونحو ذلك، قيل: لا بد أن تدبر هذا، فقال: مروا كل أمير ببغداد معه تركى
 أن يبعثه لى، قال: فاتفق الأتراك وأغلق باب جامع المنصور إلا الباب
 الذى لى باب البصرة وحده، وترك على كل باب مع غلقه تركيين
 يحفظونه وقال: لا يخرج أحد منكم يا أهل البصرة! أعيرونا الجامع نكفر
 فيه ساعة، ومن خرج فعلت^١ به وصنعت، وكان الخطيب يذكر فى
 ١٠ خطبته شاة أم معبد فى أكثر أوقاته، فقال له النقيب: عجل الخطبة،
 لا تذبح الشاة اليوم، فلما فرغوا من الصلاة وقد أخرج الكرسي إلى
 الصحن الذى لى القبلة صعد البكرى والأتراك معهم القسي والنبل
 كأنهم يريدون القتال. ولم يكن الجمع إلا قليلا، فتكلم ومدح أحد وقال:
 وما كفر ولسكن الشياطين كفروا، فجاءت حصاة وأخرى، فأحس بذلك
 ١٥ النقيب، فلما خرجوا أخذ القوام وقال: ويلكم أفعل ما أفعل ويجرى
 ما يجرى، قد جاءت ثلاث حصيات من أين هذا؟ فقالوا: لا ندرى، فعاقب
 بعضهم فقالوا: والله فلان - وفلان عدوا عشرة أو نحوهم منهم من
 يقرب إلى النقيب من الهاشميين واختفوا فى السطح وفعلوا هذا،
 فأخذهم فعاقبهم.

(١) فى ب وج: فقلت.

قرأت في كتاب التاريخ لأبي طاهر أحمد بن الحسن الكرخي بخطه قال: مات أبو بكر عتيق بن عبد الله البكري الأشعري الواعظ في ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وأربعمائة عند قبر أبي الحسن الأشعري بمسجده الرواية .

٤٠٨ - عتيق بن عبد العزيز بن علي بن صيلا، أبو بكر الحجازي. من أهل الحرية، والد شيخنا عبد الرحمن وأخيه عبد العزيز المقدم ذكرهما، روى لنا عنه أبو محمد بن الأخضر وعبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي وأحمد ابن البندنجي، وقد سماه أبو الحسن علي بن محمد الشهرستاني النيسابوري لما سمع عليه محمدا، وذكره ابن السمعاني في المحمدين .

أخبرنا أحمد بن أحمد بن البندنجي قال أنبأ أبو بكر عتيق بن عبد العزيز ١٠ ابن صيلا قراءة عليه أنبأ أبو الفتح عبد الواحد بن علوان الشيباني / قراءة ١٢٠ / ب عليه أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد ثنا يعقوب بن يوسف المطوعي ثنا عبيد الله ابن عمر ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان أخبرني أشعث بن أبي الشعثاء عن عبد الله ابن عمير أخى عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن مسعود قال: إذا عمل^١ الخطيئة^٢ في الأرض كان من شهدها وكرهها^٣ كمن غاب عنها. ومن غاب عنها ورضيها كان كمن شهدها^٤ .

(١) في الجامع الصغير ٢٧/١ : عملت .

(٢) التصحيح من الجامع الصغير ، وفي الأصول : بالخطيئة - خطأ .

(٣) في الجامع الصغير : فكرهها .

(٤) الرواية في الجامع الصغير : عن العرس بن عميرة .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

قرأت بخط أبي العباس أحمد بن عمر بن ليبة المقرئ؛ سئل الشيخ
- يعني أبا بكر بن صيلا - عن مولده، فقال: مولدى ليلة دخول ابن أبى إلى
بغداد، وقال الشيخ أبو الفضل - يعني ابن شافع: ودخوله فى سنة ثلاث
وسبعين وخمسمائة.

٥ ٤٠٩ - عتيق بن عبد الكريم بن كراز، أبو بكر، ذكره شيخنا أبو بكر
محمد بن المبارك بن مشق البيه فى معجم شيوخه، وذكر أنه أجاز له.
٤١٠ - عتيق بن عبد الواحد، أبو بكر الصوفى، من أهل المغرب،
قدم بغداد وحدث بها عن أبى ذر عبد بن أحمد بن الهروى وأبى الفضل بن
الجوهري الواعظ، روى عنه أبو البركات ابن السقطى فى معجم شيوخه،
١٠ وقال: كان من شيوخ الصوفية وظرافهم، أربى على الثمانين سنة.

قرأت على عائشة بنت محمد بن على الواعظة^١ عن أبى العلاء وجيه
ابن هبة الله بن المبارك السقطى قال ثنا أبى ثنا عتيق بن عبد الواحد
الصوفى حدثنى أبو ذر عبد بن أحمد الهروى بمكة ثنا ثابت بن عبد الله
أبو عمير القزاز ثنا أحمد بن سلمان المقيى ثنا الحسن بن على ثنا محمد بن
١٥ سرزوق ثنا مؤمل ثنا سفيان عن شعبة عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن
ابن عويجة عن البراء بن عازب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: إن الله
وملائكته يصلون على الذين يصلون الصوف^٢.

قرأت على أبى محمد سفيان بن إبراهيم بن سفيان العبدى و حامد

(١) فى ب: اواعظ.

(٢) الرواية فى سنن الدارمى ص ١٥٠.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

ابن محمد الأعرج عن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد قال كتب إلى
أبو الفتح نصر بن الحسن الشاشي قال أنشدنا أبو بكر عتيق بن
عبد الواحد الصوفي المقرئ ببغداد قال أنشدنا أبو الفضل الجوهري
الواعظ بمصر على الكرسي:

أقبل جيش الهجر في موكب بين يديه علم يخفق ٥
وانهزم الوصل إلى عسكر عليه سور وله خندق
وصار قلبي في حصار الهوى كأنما النار له تحرق
فحسب قلبي من تباريحهم أني أسير والهوى مطلق

٤١١ - عتيق^١ بن علي بن الحسن الصنهاجي، أبو بكر الحميدي، من

أهل الأندلس، قدم بغداد بعد الثمانين وخمسة وأقام بها مدة للتفقه على
أبي القاسم بن فضلان، [و-٢] سمع الحديث من أبي السعادات بن زريق
وأمثاله، وجمع مقامة وصف بغداد وقدمه إليها / وسمعها منه جماعة ١٢١/الف
وعاد إلى بلاده .

ذكر لي بركات بن ظافر الصبان بمصر أن عتيقا الحميدي بفتح الحاء

نسبة إلى بعض أجداده وأنه أندلسي، قدم عليهم مصر مرتين: الأولى ١٥
متوجها إلى الشام والعراق، والثانية عائدا إلى بلاده، وذكر أنه
كان أديبا فاضلا، له ديوان شعر في مجلدة، وصنف كتابا في الحلي
والشيات^٢ وما يليق بالملوك من الآلات، صنعه لبعض ملوك المغرب،

(١) له ترجمة في الأعلام للزركلي ٣٦٢/٤ وفيه أنه توفي سنة ٥٩٥ .

(٢) زيد من ب .

(٣) من المستفاد ص ١٧٨ : وفي الأصول : الشيات .

و ذكر أنه تولى القضاء بالمعدن^١ و توفي هناك .

٤١٢- عتيق^٢ بن عمران بن محمد بن عبد الله الربعي، أبو بكر من أهل سبته^٣ بلدة بالمغرب على ساحل البحر المسمى بالزقاق^٤، وعليه عبر بنو أمية قديماً إلى المغرب و اللتون حديثاً، صحب عتيق هذا ملكهم يوسف بن تاشقين ه الملقب بأمر المسلمين، وكان يدعو إلى بني العباس، وولاه قضاء سبته، و كان فقيهاً محققاً على مذهب مالك، وله في كل علم قدم، قدم بغداد و أقام بها سنين يتفقه و يقرأ الأدب، و سمع بها الحديث من أبي الحسين ابن الطيور و أبي عبد الله الحميدي، و انحدر إلى البصرة و سمع بها من أبي يعلى أحمد بن محمد المالكي و أبي القاسم عبد الملك بن علي بن خلف ١٠ ابن شعبة الأنصاري، و حدث ببغداد ييسر عن الحسن بن محمد بن عمران الإشيلي، سمع منه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي، و روى عنه في معجم شيوخه و ذكر: كان ورعاً ذا أمانة .

أخبرنا القاضي أبو نصر الشيرازي بدمشق قال أنبأ أبو القاسم على ابن الحسن بن هبة الله الشافعي قال: بلغنا أن عتيق بن عمران قتله أمير الجيوش، و كان طلب بلده بمد مرجعه من بغداد، فردته الرياح إلى إسكندرية فحمل إليه فقتله، و ذلك في سنة أربع و ثمانين و أربعائة، و سبب قتله أنه وجد معه كتب من المقتدى بأمر الله إلى أمير المغرب .

(١) راجع الأعلام للزركلي ٤/٣٦٢، و في المستفاد: تولى القضاء بالمغرب .

(٢) ذكره السمعاني في الأساب ٥٢/٧ .

(٣) راجع معجم البلدان ٥/٢٦٠ .

(٤) من معجم البلدان، و في الأصول: بالزقاق .

٤١٣ - عتيق بن محمد بن عبد الله بن علي بن إبراهيم بن عبيد،
[سكن بغداد - ٢] وسمع بها أبا نصر الزينبي وحدث بها، روى عنه
أبو الفضل محمد بن علي بن منصور الغازي، ذكر ذلك أبو سعد بن السمعاني.

٤١٤ - عتيق^٢ بن محمد بن عبد الله بن علي بن إبراهيم بن عبيد الله بن
الحاكم التميمي، أبو القاسم الصقلي، سكن بغداد، و كان من عباد الله
الصالحين، معرضاً عن الدنيا، واعباً في الآخرة، مقبلاً على العبادة والزهد،
وكان الناس يتبركون به، سمع من أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن
البر التميمي القروي.

قرأت بخط أبي بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف يقول
سمعت^٤ عبد الخالق بن يوسف يقول سمعت^١ أبا القاسم بن الحكم الصقلي ١٥
يشهد لأبي عبد الله بن طوبى الصقلي الكاتب:

ليس التصوف لبس الصوف ترقه ولا بكائك إن غنى المغنونا
ولا صراخ ولا رقص ولا طرب ولا ارتعاش كأن قد صرت مجنوناً
/ بل التصوف أن تصفو بلا كدر و تتبع الحق والقرآن والدنيا ١٢١/ ب
و أن ترى خاشعاً لله ذا وجل طوال دهرك ما قد عشت مجنوناً ١٥
أخبرنا بهذه الآيات أبو محمد إسماعيل بن سعد الله الأمين إذا عن
عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال سمعت أبا القاسم

(١) من ج، وفي الأصل وب: عن.

(٢) ليست الزيادة في الأصول، وزدناها لاستقامة العبارة، والمظاهر أن العبارة
سقطت هنا من الأصول.

(٣) ذكره السمعاني في الأساب ٨ / ٣٢١.

(٤) وقد عشت هذه العبارة في نسخة مكررة.

ابن الحاكم ينشد فذكرها. ذكر أبو بكر بن كامل أنه مات في شوال سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ودفن بالوردية ونقلته من خطه .

٤١٥ - عتيق بن منصور، أبو بكر الضير .

قرأت في كتاب علي بن أبي الحسن بن الصقر الذهلي بخطه قال ثنا

٥ أبو بكر عتيق بن منصور الضير الهروي قال ثنا أبو العباس أحمد بن عمر ابن يزيد بن سعيد الهمداني بها ثنا أبو علي الطوسي - فذكر حديثاً .

٤١٦ - عثمان بن إبراهيم بن فارس بن مقلد الشيبى الدقاق،

أبو عمرو، من أهل باب الأزج، وهو أخو إسماعيل الذى قدمنا ذكره،

سمع الكثير من أبوى الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى ومحمد

١٥ ابن ناصر الحافظ وأبى بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغونى وغيرهم،

وخرج من بغداد وسكن الموصل وحدث بها، كتبت عنه، وكان

شيخنا حسناً متيقظاً فليهما صالحاً، أضر فى آخر عمره .

أخبرنا أبو عمرو عثمان بن إبراهيم [بن - ٢] الشيبى بقراءتى عليه

بالموصل قال أنبأ أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى أنبأ

١٥ أبو الحسن جابر بن ياسين ابن الحسن بن محمويه الخنائى قال أنبأ عمر

ابن إبراهيم بن أحمد الكتانى قال ثنا عبد الله هو البغوى^٣ ثنا حاجب

ابن الوليد أبو أحمد الأعور ثنا^٤ الوليد بن محمد الموقرى عن الزهرى

(١) من ج، وفي الأصل وب: عن .

(٢) زيد من ب .

(٣) في ج: البغدادى - خطأ .

(٤) من ب، وفي الأصل: عن، وفي ج ابن - خطأ .

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل المريض إذا برئ و صح من مرضه كمثل البردة^١ تقع في الماء^٢ في صفائها ولونها .
بلغنا أن عثمان توفي بالموصل في يوم السبت الحادى عشر من جمادى الأولى سنة عشر و ستمائة ، وأظنه بلغ الثمانين^٣ .

٤١٧ - عثمان^٤ بن أحمد بن أيوب ، أبو عبد الله البغدادى .
أنا ذاكر بن كامل عن تغلب بن جعفر السراج قال كتب إلى على ابن الحسين بن محمد بن الحداد التميمى أنبأ جدى أبو العباس محمد بن أحمد ابن إبراهيم ثنا أبو عبد الله عثمان بن أحمد بن أيوب البغدادى ثنا ابو بكر محمد بن جعفر الإمام ثنا إسحاق بن أبى إسرائيل ثنا سفيان بن عيينة قال قلت لسهيل بن أبى صالح أن عمرو بن دينار^٥ حدثنا [عن] القعقاع عن^٦ أهلك عن عطاء بن يزيد الليثى حديثاً^٧ فحدثنا به أنت عن أهلك^٨ قال فقال سهيل : سمعته من الذى سمعه أبى منه حدثنى عطاء بن يزيد عن تميم الدارى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدين النصيحة الدين / النصيحة ، ١٢٢ / الف
قيل : لمن يا رسول الله ؟ قال : لأئمة المسلمين وعامتهم^٩ .

٤١٨ - عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج ، أبو عمرو القزاز ، ١٥

(١) من ميزان الاعتدال ٢ / ٥٦٦ و تلخيص مسند الهردوس للسيلى ، وفي الأصول : البودة - خطأ .

(٢) وقع في الأصل بياض ، وفي ب و ج : الم - والظاهر ما أثبتناه .

(٣) سقط من ب .

(٤) في الأصول : عتيق ، والصواب ما أثبتناه .

(٥) في ب : حدثنا .

(٦) راجع البخارى ١ / ١٣ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

من أهل البصرة، أخو محمد الذي قدمنا ذكره، سمع أبا الحسين أحمد
ابن محمد بن النقور و أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي
وغيرهما، روى عنه أبو المعمر الأنصاري و أبو القاسم الدمشقي .
أخبرنا عمر بن عبد الرحمن الأنصاري بدمشق قال أنبأ أبو القاسم
٥ علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قال ثنا عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن
دحروج أبو عمرو القزاز بقراءتي عليه بالبصرة بالجانب الغربي عن مدينة
السلام و أنبأ عبد الوهاب بن علي الأمين أنبأ الحسين بن علي بن أحمد
الخطاط قال ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور قراءة عليه قال ثنا
أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح ثنا^١ أبو القاسم
١٠ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي إملاء ثنا محمود بن عون عن
شريك عن أبي إسحاق عن البراء^٢ قال: ما رأيت أحدا في حلة حمراء أجمل
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مترجلا، و كان له شعر قريبا من
أذنيه - أو قال: منكبیه .

قرأت في كتاب القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز الأنصاري
١٥ بخطه قال: مات عثمان بن أحمد بن دحروج مسندي في ليلة الثلاثاء
حادى عشر شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة، و صليت عليه
يوم الثلاثاء ودفن في مقبرة باب حرب .
٤١٩ - عثمان بن أحمد بن عثمان بن الحسين، أبو عمرو البغدادي،

(١) زيد في الأصل و ج: أبو عبد الله، و ليس في ب، فخذاه .

(٢) وقع في الأصول: بن - خطأ .

(٣) رواه البخاري في الصحيح ٢ / ١٧٠ باختلاف يسير .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

قدم أصبهان في سنة سبع وثمانين و ثلاثمائة، و حدث بها عن أبي بكر
أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد و محمد بن الحسن بن زياد النقاش و محمد
ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي و أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد
و أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدی، روى عنه أبو بكر محمد بن علي
الجوزداني المقرئ و أبو الحسين محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه . ٥
كتب إلى أبو جعفر محمد و أبو بكر لامع ابنا أحمد بن محمد الصيدلاني
أن يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أخبرهما عن أبي بكر
محمد بن علي الجوزداني المقرئ قال أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عثمان
ابن الحسين بن الحسن البغدادي قدم [علينا] أصبهان ثنا أبو بكر محمد بن
الحسن النقاش المقرئ ثنا أبو عبد الله محمد بن خالد الذهلي ثنا سهراب . ١٠
ابن داهر الراسي ثنا سعيد بن هبيرة العامري ثنا حماد بن سلمة عن
عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : كنا مع رسول الله
صلى الله عليه و سلم في سفر فسمع غرابا يقول : قاق قاق، فقال : ما تدرون
ما يقول ؟ قلنا : الله و رسوله أعلم، قال : فإنه يقول : في الكتاب الأول
مكتوب : صدق أبو بكر الصديق، و في الكتاب الثاني : صدق عمر، ١٥

(١) في الأصول : أبا .

(٢) راجع ميزان الاعتدال ١ / ٤١ .

(٣) راجع الأنساب ٥ / ١٧٦ .

(٤) سقط من ب .

(٥) في ج : بن - خطأ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

و في الكتاب الثالث: صدق عثمان ذ النورين ، و في الكتاب الرابع صدق
على الهاشمي ، قلنا: يا رسول الله! / غراب يتكلم ؟ فقال : خلوا عنه فانه
يحكى عن ربه عز وجل . هذا الحديث^١ منكر ، [و] في إسناده غير واحد
من المجهولين ، و النقاش مشهور برواية الغرائب و المنكرات .

٥ ٤٢٠ - عثمان بن أحمد بن محمد . أبو الموفق الخليلي ، من أهل بلخ ،

قدم بغداد حاجا في صفر سنة ست و عشرين و خمسمائة ، و حدث بها عن
أبي بكر محمد بن عبد الملك بن علي الماسكاني و القاضي أبي سعيد الخليل بن
أحمد السجزي و أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القزاز و أبي المظفر منصور بن
أحمد البسطامي ، روى عنه أبو بكر بن كامل .

١٠ أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف قال حدثني

والدي من لفظه و كتابه قال أنبأ عثمان بن أحمد الخليلي قدم علينا بغداد
قال أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن علي القزاز أنبأ أبو الحسن أحمد بن الحسن
ابن خلف أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الصائغ أنبأ أبو إسحاق
إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي ثنا أبو عبد الله محمد بن عقيل الفقيه ثنا

١٥ سليمان بن الربيع النهدي الكوفي^٢ ثنا همام بن مسلم ثنا مقاتل بن حيان

عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس^٣ قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : من ولي من أمور المسلمين شيئا فحسنت سيرته^٤ رزق الهية

(١) ف ب : حديث .

(٢) وقع في ب : بن .

(٣) في ج : عياض - خطأ .

(٤) في ج : سيرته .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

في 'قلوبهم' ٢، وإذا بسط يده ٣ لهم ٢ بالمعروف رزق المحبة منهم، وإذا وفر عليهم أموالهم وفر الله عليه ماله، وإذا أنصف الضعيف من القوى قوى الله سلطانه، وإذا عدل ٤ فيهم مد في عمره .

أنبأنا محمد بن محمود المعدل عن أبي سعد ابن السمعان قال عثمان ابن أحمد بن محمد الخليلي الحلبي أبو عمرو إمام فاضل فقيه مناظر، ولي ٥ الخطابة ببلخ وصار شيخ الإسلام بها، تفقه على الإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القزاز وسمع منه الحديث ومن القاضي الخليل بن أحمد السجزي وأبي بكر الماسكاني الخطيب، كتب إلى الإجازة في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٤٢١ - عثمان بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أبي ياسر المقرئ ٦، ١٠

أبو عمرو الصوفي، المعروف بابن البوق ٧، من أهل الحريم الظاهري، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وأبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري

(١) في ج : من .

(٢) الرواية في تلخيص مسند الفردوس للديلمي ٢٤٤/ب إلى هنا عن ابن عباس

رضي الله عنهما .

(٣-٣) في ب : لهم يده .

(٤) في ج : عدلت

(٥) في ج : الخليل .

(٦) زيدت الواو في ج .

(٧) من ج ، وفي الأصل وب : التوق .

و أبا منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز و أبا الفتح مفلح بن أحمد الدومي
و غيرهم ، و صاحب أبا النجيب السهروردي ، و سرد الصوم سنين كثيرة ،
و حدث بالكثير ، سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي و أخرج
عنه حديثا في معجم شيوخه و أنفى عليه .

٥ قرئ علي أبي البركات عبد الرحيم بن عمر بن علي القرشي عن أبيه
و أنا أسمع قال أنبا عثمان بن أحمد بن محمد المقرئ الصوفي بزريران^١
و أنبا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز بقراءتي عليه قال أنبا
أبو بكر محمد بن عبد الباقي قراءة عليه أنبا الحسن بن علي الجوهري أنبا
أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشيخير^٢ ثنا أبو عمرو عثمان بن جعفر
١٠ حدثني محمد بن عبد الوهاب أبو قرصافة بعسقلان ثنا آدم بن أبي إياس

١٢٣ / الف / ثنا شعبة عن موسى^٣ بن عقبة عن الزهري عن أنى بكر بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من باع سلعة
لم يكن قبض من ثمنها شيئا فهي له ، فإن كان قد قبض منها
شيئا فهو أسوة الغرماء .

١٥ قرأت بخط أبي المحاسن القرشي و أخبرني ابنه عبد الرحيم عنه

(١) زديران قرية بينها و بين بغداد سبعة فراسخ - معجم البلدان ٣٨٨/٤ ،
و في ج : ابن ريرات .

(٢) من العبر ٩/٢ ، و في الأصل و ب : الشيخير ، و في ج : السجز .

(٣) زيد في الاصول : عن - خطأ .

(٤) في الأصول : بن - مصحفا .

(٥) الرواية في ابن ماجه ص ١٧٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

قال: توفي عثمان بن أحمد بن البوق وكان يوم الاربعاء ثامن عشرين من ' جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين وخمسةائة .

٤٢٢ - عثمان^١ بن إدريس بن عبد الرحمن الكتامي، أبو عمرو

الصوفي الموافقي، من أهل المغرب، قدم بغداد واستوطنها إلى حين وفاته، وكانت له معرفة تامة بعلم النجوم والهيئة وعمل الاضطراب ه وآلات الفلك من الرخامات وموازين الشمس ومعرفة أوقات الليل والنهار، وله في ذلك مصنفات حسنة، قرأ عليه جماعة من أهل بغداد وانتفعوا به، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين وخمسةائة .

٤٢٣ - عثمان بن أبي بكر بن محمد، أبو بكر الثقلعي، من أهل

المغرب، ذكره أبو المعالي سعد بن علي الحظيري الكتبي في كتاب 'دزينة' ١٠ الدهر^٢، من جمعه، وقال أنشدني لنفسه ببغداد:

قم هاتها في كف أحور أوطفا راحا أرق من النسيم و أطفافا
يسعى بها حيث الدلال كأنما يحكيه خد للنديم وأرشفافا
فكأنها في الكأس دابة عسجد و حبابها^٣ در عليه قد طفافا

(١) سقط من ج .

(٢) له ترجمة في معجم المؤلفين ٢٥١/٦ .

(٣) انظر الأعلام للزركلي ١٣٦/٣ وكشف الظنون ٩٧٢/٢، والوفيات لابن خلكان ١٠٩/٢ .

(٤) من ب، وفي الأصل و ج، كانت .

(٥) من ب و ج، وفي الأصل : وجناتها .

فانهض إلى بيت الكروم فانها نجم بشيطان الهوم تكلفا
فالروض يعبق من ربح مسكه والجو يدفق من غمام قرقفا^١
والسحب تلعب^٢ بالبروق كأنها قار على عجل يقلب^٣ مصحفا^٤
قد قلدت بالنور أجياد الرنى^٥ خليا وألبست الحائل مطرفا
هـ فكانها جود بن فياض الذي أضحي يحدد في المكارم ما عفا
وأورد^٦ له أيضا:

كأن رياض ساحته سماء وناجم زهرها زهر النجوم
نزلنا من ربة فوق هام معمة من البيت العميم
تعطرننا الرياح به كأننا نسوم المسك من كف النسيم

١٠ ٤٢٤ - عثمان بن حاتم بن المختار التغلبي، أبو عمرو النسابة، أُملى
أنساب مضر بن نزار بجامع المنصور في ستة خمس وثمانين و ثلاثمائة ،
وحدث بكتاب النسب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد عن أبي الفضل
الخطاب بن مخلد بن أحمد بن الخطاب بن حمادة الكلبي النسابة ، ول : قا

(١) من ج ، وفي الأصل و ب : فرففا .

(٢) في ج : يلعب .

(٣) من ب و ج ، وفي الأصل : يعلب - كذا .

(٤) من ج ، وفي الأصل و ب : نصحفا .

(٥) كذا في الأصل و ب ، وفي ج : الذي .

(٦) في ج : ورد .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

قرأته عليه بميفارقين في سنة أربعين وثلاثمائة، وقال قرأته على المبرد
وقرئ عليه / دفعات وأنا أسمع قرأه على أبي عمر على بن إبراهيم المالكي
في يوم عاشوراء من سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة في مسجده وقال:
كان يرد على من حفظه .

أنبأنا ذاكر بن كامل الخذاء عن أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي
قال أنشدنا أبو علي بن وشاح أنشدنا أبو عمرو عثمان بن حاتم التغلبي
النسابة أنشدني المفجع السامي لنفسه:

رأيت قوما عليهم سمه الخير يحمل البكاء مستكملة^٢
معتزى الناس في مساجدهم سألت عنهم فقل منكم
الحال والوقت والحقيقة والبر هان والفلس عندهم مسله^{١٠}
فلم أزل تابعا لهم زمنا حتى تبينت أنهم اكله

٤٢٥ - عثمان بن الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سليمان
ابن عبد الرحمن، المعروف بابن الخصب، أبو عمرو البغدادي، ذكره
أبو محمد بن خزيج وقال: قدم علينا إشبيلية في سنة سبع عشرة وأربعمائة
فقرأنا عليه، وكان يروي عن أبي طاهر المقرئ البغدادي قراءة عليه ١٥
بالقراءات السبع، وروى عن جلة البغداديين وغيرهم، وكان مجودا

(١) في ب: التغلبي - خطأ .

(٢) من ب وج، وفي الأصل: الركاب .

(٣) من ب، وفي الأصل: بتكل، وفي ج: مستمله - خطأ .

(٤) في ب وج: سلمه .

(٥) في ب: تبثت .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

للتلاوة؛ محسنا علما بمعاني القرآن، وكان كبير السن جدا، قلت: وقد ذكر الخطيب جده عثمان في التاريخ^١.

٤٢٦ - عثمان بن الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو سعيد^٢ بن أبي علي العبدى^٣، حدث عن أبيه.

٥ كتب إلى أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل العجلي أن أبا العباس أحمد بن ثابت الطرقي أخبره قال أنبا أبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه أنبا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ثنا عبد الله بن خالد بن محمد ابن رستم ثنا أبو سعيد عثمان بن الحسن بن عرفة حدثني أبي ثنا أبو عبيدة الحداد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأستغفر الله وأتوب إليه كل يوم مائة مرة.

٤٢٧ - عثمان بن الحسين بن محمد بن الحكيم، أبو عمرو بن أبي عبد الله، من أهل الحريم الظاهري، أخو محمد الذي تقدم ذكره، سمع أبا القاسم هبة بن محمد بن الحصين و أبا الفضل محمد بن أحمد الدلال و أبا البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، كتب عنه، وكان شيخا صالحا، خدم المرضى بالمارستان العضدي، و كان قد سمع منه قبلنا القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي، و أخرج عنه حديثا في معجم شيوخه.

(١) راجع تاريخ بغداد ١١ / ٢٩٥.

(٢) في ب: سعد.

(٣) ذكره السمعاني في الأنساب ٩ / ١٩٤ في ترجمة أبيه الحسن بن عرفة.

(٤) راجع مسند الإمام أحمد ٥ / ٣٩٤.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

أخبرنا عثمان بن الحسين بن الحكيم قراءة عليه قال أنبأ أبو القاسم
 هبة الله بن محمد بن الحصين قراءة عليه أنبأ أبو الطيب طاهر بن عبد الله
 الشافعي ثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عمر بن محمد الكاغذي ثنا أبو عبيدة
 ابن أبي السفر ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا الحسين بن زيد عن
 عمرو بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين ه
 / ابن علي عن علي رضي الله عنهم أجمعين عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٢٤ / الف
 انه قال لعاطمة عليها السلام: إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك.
 ذكر القاضي أبو المحاسن القرشي أنه سأل عثمان بن الحسين بن الحكيم
 عن مولده ، فذكر ما يدل أنه في سنة خمس عشرة [وخمسمائة - ٢] ،
 وتوفي عثمان بن الحكيم في ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة . ١٠
 ٤٢٨ - عثمان بن خمارتاش بن عبد الله ، أبو القاسم ، من أهل
 هيت ، كان أديبا فاضلا ، مليح الشعر ، لطيف^٢ الطبع ، كيسا طيب المعاشرة^١ ،
 ظريفا ، كان يقدم بغداد أحيانا و ينزل بالمدرسة النظامية . اجتمعت به كثيرا ،
 وأنشدني شيئا من شعره ولم أحفظ عنه شيئا ، و كان متهاونا بالآثار
 الدينية ، عفا الله عنا وعنّه . ١٥

أشدني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المجيد قال

(١) الرواية في كنز العمال ٧ / ١١١ .

(٢) في الأصول بياض ، و أثبتناه لاستقامة العبارة .

(٣) في ج : كصيف .

(٤) زيد في ج : ادبيا .

أنشدني عثمان بن خمارتاش الهيتي لنفسه بغداد:
 شيثان لم يبلغهما^١ واصف فيما مضى بالنظم والشعر
 مدح ابنة العنقود في كأسها ودم أفعال بني الدهر
 أنشدني القاضي أبو الفتح بن جدا الهيتي قال أنشدني ابن خمارتاش
 لنفسه:

المال أفضل ما ادخرت فلا تكن في مرية ما عشت من^٢ تفضيله
 ما صنف الناس العلوم بأسرها إلا بحيلته على تحصيله
 وأنشدني ابن جدا قال أنشدنا ابن خمارتاش لنفسه لما تزوج:
 كان رأى أن لا يكون الذي كان فياليتني تركت برائي
 لا يزال الإنسان يخدمه السعد إلى أن يقول بيت^٣ أحمائي^{١٠}
 توفي عثمان بن خمارتاش بالرقعة في رجب سنة تسع عشرة و ستمائة
 وقد جاوز الخمسين.

٤٢٩ - عثمان بن سعادة بن غنيمة المعاز، أبو عمرو اللبان، كان له
 دكان عند عقد الحديد قريبا من البدرية، سمع الحديث من أبي الفضل
 ١٥ ابن ناصر وأبي الوقت الصوفي، وحدث باليسير، روى لنا عنه عبد الله
 ابن أحمد الخباز في مشيخته.
 أخبرنا عبد الله الخباز أنبا عثمان بن سعادة اللبان وأبأ يوسف

(١) زيد في الأصل: شاغل، وليست الزيادة في ب رج لحذفناها.

(٢) في ب: في.

(٣) في ب: بنت.

(٤) في ج: حمى.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

القطان وأحمد بن علي بن الحسين الواعظ قالوا أنبأ محمد بن ناصر قراءة عليه أنبأ أبو القاسم بن البسري ثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا عبد الجبار ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن تمام بن نجيح عن الحسن بن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من حافظين يرفعان إلى الله ما حفظا يرى الله في أول الصحيفة ه خيرا وفي آخرها خيرا إلا قال الله للملائكته: أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة^١.

ذكر لنا عبد الله الخباز: أن^٢ عثمان بن سعادة مات في سنة ست

وثمانين / وخمسة، ودفن بمقبرة أحمد.

١٢٤/ب

٤٣٠ - عثمان بن أبي سعد بن عبد الوهاب، أبو عمرو الخباز، من أهل باب الأزج، حدث عن أبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء يسير، روى لنا عنه عبد الله بن أحمد في مشيخته.

أخبرنا عبد الله الخباز أنبأ عثمان بن أبي سعد بن عبد الوهاب الخباز

[و] أنبأ القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن الفراء قال أنبأ سعيد بن أحمد بن البناء قراءة عليه أنبأ أبو القاسم علي بن أحمد بن البسري أنبأ^{١٥} أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا يحيى بن محمد ثنا القاسم بن محمد المروزي ثنا محمد بن مقاتل ثنا معاذ بن خالد حدثنا عبد الله بن مسلم عن سفيان مولى سعد بن أبي وقاص عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تفرق هذه الأمة على ثلاث

(١) الرواية في تلخيص مسند الفردوس والجامع الصغير ١٢٧/٢.

(٢) وقع في ج: بن - خطأ. والصواب ما أثبتناه.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

وسبعين فرقة ١ .

٤٣١ - عثمان^٢ بن سعيد بن أحمد بن نوح الفيرباني، حدث ببغداد عن

محمد بن تميم السعدي بحديث منكر .

قرأت على أبي عبد الله الحنبلي بأصبهان عن أبي المحاسن محمد بن

٥ عبد الخالق الجوهرى قال كتب إلى ظفر بن الداعي العلوي أن أبا الحسن

محمد بن القاسم الفارسي أخبره قال ثنا أحمد بن يعقوب القرشي ثنا عثمان

ابن سعيد بن أحمد بن نوح الفيرباني ببغداد ثنا محمد بن تميم السعدي عن

عثمان^٢ بن عبد الله القرشي عن غنيم بن سالم عن أنس بن مالك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لي حرفتين اثنتين من أحبهما فقد أحبني

١٠ ومن أبغضهما فقد أبغضني، ألا وهما الفقر والجهد .

٤٣٢ - عثمان بن سليمان بن أحمد المطرزي الفقير، صحب في صباه عبد الغني

ابن يقظة، وسلك طريق الفقر والتجريد من أسباب الدنيا، وسمع

الحديث من أبي المظفر بن محمد بن عبد الخالق النجار معبر الرؤيا ومن

عمر بن أبي بكر بن التبان^٦، ومن شيوخوا أبي الفرح بن كليب وأبي

١٥ القاسم بن بوش وذاكر بن كامل وأمثالهم، وكان يلزم حلقة شيخنا

(١) الرواية في تلخيص مسند الفردوس بزيادة واختلاف .

(٢) ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ١/٤٣٧ .

(٣) وقع بهامش ب : عثمان القرشي هو الأموي متهوم بوضع الحديث

(٤) من ب ، وفي الأصل : بغضهما ، وفي ج : بغضهما - خطأ .

(٥) الرواية في لسان الميزان ١/٤٣٧ باختصار .

(٦) في ب و ج : التبان .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

ابن الاخضر في كل جمعة، وسكن برباط^١ ابن رئيس الرؤساء بالقصر من دار الخلافة مدة طويلة من أجل طريقة وأحسن قاعدة، وكان الناس يعتقدون فيه ويتبركون به، وكان صريح الوجه ساكنا حسن الأخلاق متواضعا، ولما اشتهر وشاخ^٢ وصار له أتباع ومريدون سكن بالحريم الظاهري في زاوية اتخذها لنفسه، وانضاف إليه جماعة من الأنبا^٣ هـ و الفقراء، وقصده أبناء الدنيا وخدم دار الخلافة بالصدقات والعطايا فقبلها وفرقها على أصحابه، وكثر أتباعه وقاصدوه، وعمر موضعا كبيرا أضافه إلى زاويته، واستغنى جماعة من أصحابه حتى صاروا ينفذون التجارات والمضائع إلى البلاد طلبا للكسب، ومع هذا فيعطيه من الصدقات التي تأتيه، ولم يدخر هو لنفسه شيئا، وكان مديما للصلاة والصيام، يلبس ١٠ الخشن والوسخ، وما أظنه تزوج قط ولا اجتمع بامرأة، وكان^٤ باذلا للطعام لأكثر من يقصده / ويخص أبناء الدنيا باللطيف، والفقراء ١٢٥ / ألف بما دونه، وحدث بشيء يسير من الحديث، سمع منه أحاد الطلبة، وتوفي يوم الثلاثاء السادس والعشرين من جمادى الأولى من سنة ست وثلاثين وستمائة، وصلى عليه من الغد بباب الحريم، وحضره خلق ١٥٠ كثير، ودفن بالشهداء من باب حرب، وكان قد ناطح السبعين .

٤٣٣ - عثمان بن سليمان بن عمرو البغدادى، ابن أخت علي بن داود

(١) في ج : رباط .

(٢) من ج، وفي الأصل و ب : ساح .

(٣) من ب و ج، وفي الأصل : كا .

(٤) سقط من ب .

القنطري، قدم دمشق، وسمع بها أحمد بن صاعد الصوري الزاهد، حكى عنه أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روزبه الفارسي البصري، هكذا ذكره أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي في تاريخ دمشق من جمعه ونقلته من خطه.

٤٣٤ - عثمان بن أبي صالح، أبو عمرو.

قرأت علي أبي عبد الله الحنبلي عن أبي طاهر محمد بن أبي نصر التاجر أن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره عن أبي سعيد النقاش قال سمعت نصر بن أبي نصر الطوسي العطار يقول:

يا قارع الأبواب 'ترجو' الغنى ليس الذي استرقت بالرازق
١٠ سألت من يعجز عن نفسه فارجع إلى ما في يد الخالق

٤٣٥ - عثمان بن عبد الله بن مسلم، أبو عمرو البغدادي، حدث بحديث منكر غريب الإسناد علي أبي علي بن أبي داود الأنباري.

أنبا ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف أن أبا البركات هبة الله بن المبارك ابن موسى أخبره قال حدثني هبة الله بن عبد الله أخبرني عمي أحمد بن محمد السبي أنبا أبو زيد الحسين بن عامر ثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن مسلم البغدادي ثنا أبو علي بن أبي داود الأنباري ثنا يعيش بن أبي الجهم ثنا داود ابن سليمان الحديثي عن الزهري عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا بدا شيب الرجل في عارضيه فذلك من همه، وإذا بدا في مقدمه فذلك من كرمه، وإذا بدا في قفاه فذلك من

(١) في ج: يرجو.

(٢) راجع الأنساب للسمعاني ٧ / ٣٣٥.

لومه ، وإذا بدا في شاربته فذلك من قشفه .

٤٣٦ - عثمان بن عبد الله بن عفان ، أبو عمرو الغسولي ، من أهل جرجرايا ، حدث عن موسى بن عبد الرحمن القلا و أبي الحسن محمد بن أيوب ، روى عنه أبو الطيب العباس بن أحمد بن محمد بن إسماعيل الشافعي الهاشمي . كتب إلى أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن حمزة الأنصاري قال ه أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي قراءة عليه أنبأ محمد بن الحسين بن البصري المقرئ بمصر أنبأ أبو الطيب العباس بن أحمد بن إسماعيل الهاشمي ثنا عثمان بن عبد الله بن عفان الجرجرائي المعروف بالغسولي بأنطاكية ثنا موسى بن عبد الرحمن القلا ثنا معمر بن سليمان الرقي النخعي عن الحجاج بن أرطاة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح إلا بولي ، والسلطان ولي من لا ولي له .

٤٣٧ - عثمان بن عبد الله بن محمد الجوهري ، من أهل / نيسابور ، ١٢٥/ب سكن بغداد إلى حين وفاته ، و روى بها شيئا ، ذكره أبو طاهر السلفي في معجم شيوخه و ذكر أنه كان ظاهر الصلاح كبير السن ، ذكر أنه حضر ١٥ مجلس القاضي أبي بكر^٢ الخيري في صغره بنيسابور ، ثم لما كبر صحب ابا عثمان الصابوني و أبا سعيد بن أبي الخير و أبا القاسم القشيري و غيرهم من شيوخ خراسان ، و صحب بالشام سليم بن أيوب الرازي و بمصر أبا عبد الله

(١) رواه الامام أحمد ١ / ٢٥٠ عن ابن عباس رضي الله عنهما .

(٢) في ج : أبا بكر - وهو القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن المتوفى سنة ٤٢١ .

القضاعي، و جاور بمكة سنين .

قرأت على أبي الحسن بن المقدسي بمصر عن أبي طاهر السلفي قال سمعت أبا عمرو عثمان بن عبد الله الجوهرى النيسابورى ببغداد يقول : سمعت أبا الفتح سليم بن أيوب الرازى الفقيه بغير صور ، و سئل عن هـ له مال^١ وافر لا يعرف كنيته^٢ كيف يخرج الزكاة ؟ فتوقف ساعة ثم قال : يخرجها على ظنه ، ثم لا يرد سائلا يقصده بوجه .

قال السلفي : سأله عن مولده : سنة خمس و تسعين و أربعمئة أو قبلها بقليل أو بعدها ؟ فقال : قد جاوزت التسعين .

٤٣٨ - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان ، أبو عمرو البغدادي ، قدم ١٠ واسطا ، و روى بها حكاية عجيبة رواها عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى الباسيرى^٣ .

حدثني أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ الواسطى من لفظه و أصله قال : أنبأ أبو العباس هبة الله بن نصر الله بن محمد بن مخلد الأزدي الشاهد قال ثنا أبو السعادات المبارك بن إبراهيم بن المبارك الخطيب إملاء قال ١٥ أنبأ أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف السقطى ثنا الحسين بن أحمد ابن على بن النُبَّانِ ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الباسيرى ثنا أبو عمرو عثمان

(١) في ب و ج : قال .

(٢) في ب : كنيته .

(٣) الباسيرى - بالألف بين الباءين و كسر السين المهملة و الراء بين الياءين ، و قد ذكره السمعاني في الأنساب ٢ / ٥٥ .

(٤) ذكره السمعاني في الأنساب ٣ / ١٥ ، و في ج : النسباني - خطأ .

ابن عبد الرحمن بن عثمان البغدادي بواسط اخبرني ابو بكر محمد بن يزيد في درب بقيع قال سمعت الفراء محمد بن الجراح يقول: بينما أنا ذات ليلة أسير على شاطئ بحر قلزم [إذا -^١] استقبلني رجل كأن رأسه فرد رجا^٢، فسلمت عليه فرد علي السلام، ثم قلت له: من أنت وحمك الله؟ فقال: أنا إلياس أخو الخضر، ألا أحدثكم عجبا؟ قال قلت: حدثني، قال فقال لي: هـ إنه إذا كان يوم القيامة ينزع الله أئمة أهل الكباثر من أهل التوحيد ثلثا يحدوا ألم العذاب؛ ثم شخص^٣ من بين عني^٢ فلم أره.

٤٣٩ - عثمان بن عبد الملك بن عثمان اللخمي، أبو عمرو الصغار

الواعظ، أخو عبد الرحمن الذي تقدم ذكره، سمع أبوي الحسن علي بن محمد بن العلاف و علي بن أحمد بن فتحان الشهرزوري و أبا القاسم علي بن ١٠ أحمد بن بيان و أبا علي محمد بن سعيد بن نبهان و أبوي طالب الحسين بن محمد الزينبي و عبد القادر بن محمد بن يوسف و أبا الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوزاني، روى لنا عنه أبو محمد بن الأخصر وغيره.

حدثنا ابن الأخصر من لفظه قال أنبأ أبو محمد عبد الرحمن ر أبو عمرو

عثمان ابنا عبد الملك بن عثمان اللخمي و أنبأ أبو الفرج عبد المنعم ١٥

ابن عبد الوهاب الحراني قراءة عليه قالوا أنبأ أبو القاسم بن بيان قراءة

عليه أنبأ أبو الحسن / محمد بن مخلد أنبأ إسماعيل الصغار ثنا الحسن بن ١٢٦ / الف

(١) زيد من ب وج .

(٢) في ج : رجا .

(٣-٣) في ج امرتين عني .

عرفة ثنا خلف بن خليفة عن حميد^١ الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يوم كلم الله موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف و سراويل^٢ صوف و كساء صوف و كاة صوف و نعلاه من جلد حمار غير ذكى. ٥ قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي قال: توفي عثمان بن عبد الملك النخعي في الثلاث من سنة إحدى و سبعين و خمسمائة بالبهارستان.

٤٤٠ - عثمان بن علي بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله بن أبي نصر المؤدب المقرئ، المعروف بابن الصالح، من أهل باب المراتب، كان يؤدب الصبيان و يصلى بالناس إماما في مسجد التارنج^٣ على باب محلة المراتب، و كان شيخا صالحا دينيا خيرا، سمع أبا محمد و زق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي و أبا الحسن علي بن الحسين بن أيوب البرزاز و أبا الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر و أبا القاسم الفضل ابن أبي حرب الجرجاني و أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد النعماني و أبا ١٥ سعد هبة الله بن علي الكواز المقرئ و غيرهم، سمع منه أبو محمد بن الحشاش النحوي، و روى عنه أبو سعد بن السمعان، و أثنا عليه ثناء صالحا، و روى عنه أبو البركات سعيد بن هبة الله بن علي بن الصباغ.

(١) التصحيح من ج، و يؤيده ما في تهذيب التهذيب ٣ / ٢٧، وفي الأصل و ب: عبد - خطأ.

(٢) في ج: سراويل.

(٣) من تاريخ المدارس ٢ / ٣٦١، وفي الأصول: التارنج - بدون نقط - كذا.

أخبرنا أبو البركات بن الصباغ قال أنبأ أبو عبد الله عثمان بن علي
ابن الصالح مودبي قراءة عليه و أنا حاضر قال أنبأ أبو محمد رزق الله بن
عبد الوهاب التميمي قراءة عليه أنبأ الحسن بن أحمد أنبأ عثمان بن أحمد
ثنا عبد الرحمن بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا ابن جريج
أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أكل هـ
من هذه الشجرة الثوم ، ثم قال بعد : الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا
في مسجدنا ، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى عنه الإنسان ' .

قرأت بخط أبي الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان الدمشقي :
أبو عبد الله عثمان بن أبي نصر بن أحمد البغدادي المعروف بابن الصالح
[ولد] سنة ست وستين وأربعمائة ببغداد ، قلت : وقرأ عليه أبو محمد ١٠
ابن الخشاب في تواريخ آخرها شعبان سنة أربع وأربعين وخمسمائة .
٤٤١ - عثمان ' بن علي بن عبد الله الوقاياتي المقرئ ، أبو القاسم ،
أخو فاطمة بنت الوقاياتي ، سمع الكثير من النقيب أبي الفوارس طراد
ابن محمد بن علي الزينبي وأبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر
و أبوي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي والحسين بن ١٥
علي بن ٢ أحمد بن البصري وأمثالهم ، وكتب بخطه كثيرا ، وحصل

(١) الرواية في الجامع الصغير ١٤١/٢ باختصار .

(٢) ذكر السمعاني في الأنساب (الوقاياتي) .

(٣ - ٣) من ب و ج ، و تأخر في الأصل عن « أحمد » .

النسخ و الأصول، و حدث باليسير، لانه مات شابا، و كان من أهل القرآن
و الستر و الديانة و الصيانة .

قرأت على أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله
الشافعي بدمشق عن أبي البركات الخضر بن شبل الحارثي و أبي الحسن
١٢٦ / ب ه على بن مهدي بن الفرّج الهلالي قالا / أنبأ أبو القاسم عثمان بن علي بن
عبد الله بن الوقاياتي البغدادي قدم علينا دمشق قراءة عليه في سنة ثلاث
و خمسمائة و أنبأ عبد الوهاب بن علي الأمين و يوسف بن المبارك بن كامل
الشافعي قالا أنبأ أبو المحاسن أحمد بن محمد بن الدباس قالا أنبأ أبو الخطاب
نصر بن أحمد قراءة عليه أنبأ عبد الله^٢ بن عبيد الله [بن] البيهقي ثنا
١٠ الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا أبو عامر ثنا محمد
ابن طلحة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
و سلم قال: لا تلبسوا الحرير ولا الديباج، ولا تشربوا في آنية الذهب
و الفضة هو لهم في الدنيا و لكم في الآخرة^٢ .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله الشافعي قال : سئل أبو القاسم
١٥ الوقاياتي عن مولده، فقال : سنة اثنتين و سبعين و أربعمئة ببغداد في
الجانب الشرقي، قرأت في كتاب التاريخ لأبي الفضل أحمد بن صالح بن
شافع الجيلي بخطه قال : توفي أبو القاسم عثمان بن علي بن عبد الله^٢ الوقاياتي

(١) في ج : عبيد الله .

(٢) رواه البخاري، الصحيح ٨١٦/٢ باختلاف يسير .

(٣) زيد في الأصول : ابن .

- في ليلة الخميس الرابع والعشرين من محرم سنة خمس عشرة وخمسة^١
وصلى عليه في جماعة القصر ودفن في دار له بدرب الدير .
- ٤٤٢ - عثمان^٢ بن علي بن المعمر بن أبي عمامة، أبو المعالي البقال،
أخو أبي سعد المعمر بن علي الواعظ، سمع شيئا من الحديث من أبي طالب^٣
ابن غيلان وأبي الفتح عمر بن عبد الملك الرزاز، وقرأ الأدب علي^٤
عبد الواحد بن علي بن برهان الأسدي وأبي محمد الحسن بن محمد الدهان
وغيرهما، وحدث باليسير، وكان عسرا في الرواية، غير مرضى السيرة،
يخل^٥ بالصلوات ويرتكب المحظورات، روى عنه أبو المعمر الأنصاري
و أبو الفضل بن الاخوة وأبو طاهر السلفي .
- أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد الخرق بأصبهان قال أنبا عبد الرحيم^{١٠}
ابن أحمد بن محمد بن الاخوة البغدادي أنبا أبو المعالي عثمان بن علي
ابن أبي عمامة بالرصافة، وأنبا عبد الوهاب بن علي الأمين أنبا هبة الله بن
محمد بن عبد الواحد الكاتب قال أنبا أبو طالب محمد بن محمد الحمداني ثنا
محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه^٦ ثنا عبد الله بن روح المدائني
ثنا شعبة بن سوار ثنا أبو الزبير^٦ عن الزهري^٦ عن أبي سلفة عن^{١٥}
-
- (١) وقال السمعاني : توفي في حمادى الأولى سنة ٥٢٥ .
(٢) له ترجمة في لسان الميزان ١٤٨/٤ .
(٣) وقع في الأصول : أبي غالب - خطأ .
(٤) في ج : قجل .
(٥) في ب : عبد ربه .
(٦) التصحيح من تهذيب التهذيب ٤٤٧/٥ : هو محمد بن مسلم أبو الزبير
المكي .

عائشة رضى الله عنها قالت: أهملت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعمرة في حجة^١ [الوداع - ٢].

قرأت على أبي الفتوح داود بن معمر الواعظ بأصبهان عن أبي القاسم
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى قال أنشدنا عثمان بن علي بن
هـ أبي عمارة لنفسه:

أيما جمال الدولة المرتجى لكل خير كم أناديكا
مالى على أنى أخنى الذى يأتى وبالخير أياديكا
اجلس فى الحمام من شقوتى أغسل أثوابى المراويكا
/ والديك فى دارك ذو بسطة يروح عنها ويغاديكا
محتكرا بلفظ ما عاينت عيناه أو مر بناويكا
فكلم البواب فى الإذن لى مقربا أو كشكش الديكا
وعش كما يوتر^٢ فى نعمة يكسب^٣ بالذل أعاديكا

١٢٧ / الف

قال: هذه الأبيات فى عفيف القاتنى^٤ وأراد^٥ بالديك أخاه أبا سعد
الواعظ فانه كان يلقب بالديك.

١٥ قرأت فى كتاب لأبى المعالى بن أبى عمارة من نظمه:

(١) الرواية فى صحيح البخارى ١/٥٠؛ بأطول منها.

(٢) زيد من صحيح البخارى.

(٣) من ب، وفى الأصل وج: لوثر.

(٤) فى الأصل: يكسب، وفى ب: يكسب.

(٥ - هـ) فى ب: و... د.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

أرى شعرة بيضاء في الخد نابتة لها لوعة في صفحة الصدر ثابتة
ومن شومها أنى إذا ردت تنفها تنفت سواها وهي تضحك شامته
قرأت على مرتضى بن حاتم بن نصر عن أبي طاهر السلفي قال:
أبو المعالي عثمان بن علي بن المعمر القامي^١ الأديب قرأ اللغة على ابن برهان
و أبي محمد الدهان وغيرهما، غزير الفضل، وله الشعر الحسن إلا أن
في عقله تخللا وهو حسن الطريقة .

أخبرني شهاب الحاتمي قال سمعت أبا سعد بن السمعاني يقول
سمعت عبد الوهاب الأنماطي يقول: رأينا جمعة من الجمع أبا المعالي
ابن أبي عمارة في جامع المنصور وكان معنا جزء من حديث أبي بكر
الشافعي، فأردنا أن نقرأه عليه، فضينا إليه وسألناه أن يقعد لنا، فأبى ١٠
فألحنا عليه، قال: فرفع صوته عند سقاية الراضي قال: الناس شهدوا
أنى كذاب، ثم قال: لا يحل لكم أن تسمعوا من الكذاب قوموا! قال
عبد الوهاب: ثم سمعنا بعد ذلك أحاديث بجهد، قال: و كان شاعرا
هجاه خبيث اللسان .

قرأت بخط أبي بكر محمد بن علي بن فولاذ الطيرى^٢ قال: ولد - ١٥
يعنى عثمان بن أبي عمارة - سنة ست وعشرين - بغنى وأربعائة، قرأت
في كتاب أبي بكر المبارك^٣ بن كامل بن أى غالب الخفاف بخطه قال: مات
عثمان بن أبي عمارة في ربيع الأول سنة سبع عشرة وخمسمائة، حدثنا^٤
(١) كذا، وقد سبق في أول الترجمة: البقال .

(٢) م ب، وفي الأصل وج نغير نقط .

(٣) انظر العبر ١١٩/٤ .

(٤) ج: الثاني .

(٥) في الأصول: حديثا - خطأ .

عن ابن غيلان وأبي الفتح الرزاز .

٤٤٣ - عثمان بن علي بن منصور بن أبي طالب بن محمد بن الحبال، أبو عمرو المقرئ، من أهل بغداد، سكن رأس العين وتولى الخطابة بها، لقفته برأس العين في رحلتي الأولى إلى الشام في شهر ربيع الآخر سنة تسع وستمائة، وسأله أن أسمع منه شيئاً من الحديث، فذكر لي أنه سمع كثيراً ببغداد مع أبي الفضل بن شافع على المشايخ ومنه أيضاً، ولم يكن يده شيء من الأصول، فسأله أن ينشدني شيئاً، فأنشدني بيتين لم أكتب عنه سواهما، وكان شيخاً حسناً كيماً متواضعاً، أنشدني عثمان بن علي بن منصور الخطيب برأس العين قال أنشدني محمد بن أبي المعالي الصوفي لبعضهم:

١٣٧/ب ١٠ / هي 'المقادير تجري' في أعتها فاصبر فليس لها صبر على حال
يوماً تريك وضعي القدر مرتفعاً إلى السماك ويوماً تخفض العالي^٢

٤٤٤ - عثمان بن عمر بن عبد الرحمن بن الربيع، أبو عمرو الفقيه الشافعي، المعروف بابن أخى النجاد، ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق، وذكر أنه بغدادى، حدث عن أحمد بن عيسى الوشاء

(١) في ج: د ع .

(٢) في ب: تحرى .

(٣) وقع هنا في الأصل وج بياض قدوس طرين، وبهامش الأصل: ما نصه كذا في «الأصل» .

(٤) من ج، و وقع في الأصل وب: الرشا - خطأ - راجع لسان الميزان .
٢٤٢/١ .

ومحمد بن أحمد بن عمارة وأبي الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل
وعبد الله بن الحسين بن جمعة وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن بشر
الهروى وأبي الحسن إسماعيل بن محمد بن سنان الشيرازى وأحمد بن
جمير بن جوصا ومحمد بن جعفر الخرائطى ومحمد بن إسحاق بن فروخ وعلى
ابن جعفر بن مسافر ومحمد بن أحمد بن محمد بن بكر الهالى، روى عنه ٥
أبو سعد أحمد بن محمد المالىنى وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو الحسن
مكى بن محمد بن الغمر وأبو القاسم تمام بن محمد الرازى وعبد الغنى
ابن سعيد الحافظ المصرى.

أخبرنا القاضى أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازى بدمشق قال
أنبأ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الحافظ أنبأ أبو العباس أحمد ١٠
ابن الفضل بن أحمد الخياط أنبأ أبو بكر بن الفضل الباطرقانى حدثنى
أحمد بن محمد بن عبد الله حدثنى أبو عمرو عثمان بن عمر بن عبد الرحمن
الشافعى المعروف بابن أخى النجاد بدمشق حدثنى أحمد بن عيسى الوشا
حدثنى مؤمل بن إهاب حدثنى عبد الرزاق حدثنى معمر حدثنى هشام بن
عروة حدثنى أبى حدثنى عائشة رضى الله عنها قالت قال لى رسول الله ١٥
صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه على عبادة.

٤٤٥ - عثمان بن عمرو الدباغ.

قرأت على أبى بكر محمد بن حامد الضرير بأصبهان عن أبى القاسم

(١) من العبر ٢ / ١٢٩، وفى الأصول: المعمر.

(٢) الرواية فى تلخيص مسند الفردوس رواه الطبرانى.

(٣) ترجمته فى لسان الميزان ٤ / ١٤٩ - و ميزان الاعتدال ٢ / ١٦٨.

زاهر بن طاهر الشحامى قال أنبأ عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور إذا
قال أنبأ أبو بكر الطرازي يعنى محمد بن محمد بن عثمان البغدادي ثنا
أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا النصري ثنا عثمان بن عمرو الدباغ
البغدادي ببغداد ثنا محمد بن علاثة القاضي ثنا الأوزاعي عن يحيى بن
هـ أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: يا أبا هريرة زر غبا تزدد حبا ٢ .

٤٤٦ - عثمان بن عيسى بن أحمد الضرير، حدث بالبردان عن علي بن
محمد بن نصير الرحال عن الحسن بن عرفة بنمنا، رواه عنه أبو الحسن
علي بن الحسن بن محمد الصيقلي .

٤٤٧ - عثمان بن عيسى / بن الحسن، أبو عمرو البرداني، يعرف
بالكيس، أظنه هو الأول .

كتب إلى أبو جعفر المبارك بن المبارك المقرئ الواسطي أن
أبا الكرم خميس بن علي الجوزي أخبره قال أنبأ أبو الحسن علي
ابن محمد بن الطيب أنبأ أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار ثنا
١٥ أبو الحسن أحمد بن سهلان بن جابر باب المراتب سنة تسع وسبعين
و ثلاثمائة ثنا أبو عمرو عثمان بن عيسى بن حسن البرداني المعروف بالكيس
ثنا محمد بن أحمد بن عبد الله الشيباني ثنا محمد بن الصباح عن إسماعيل
ابن زكريا عن محمد بن عون الخراساني عن عبد الله بن العباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لحوضي أربعة أركان: الأول في يد

(١) من لسان الميزان، وفي الأصول: علاه .

(٢) رواه ١ زار - راجع الجامع الصغير ١ / ٢٣ .

(٣) في الأصول: عمر - كذا .

أبي بكر والثاني في يد عمر، والثالث في يد عثمان، والرابع في يد علي، فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر ما يستقيبه أبو بكر، ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر، ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسفه عثمان - 'وذكر باقي' الحديث^٥.

٤٤٨ - عثمان بن أبي الفرج بن الحسين، أبو عمرو النهري^٢، الزاهد، المعروف بابن الأطروش، من ساكني قطعة العجم بباب الأزج، كان من الزهاد الصالحين المنقطعين إلى طاعة الله سبحانه وتعالى وعبادته والخلوة عن الناس، وقد سمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين وأبي غالب بن البنا ومن غيرهما، وما اظنه روى شيئا، توفي يوم الاثنين لتسع خلون من [شهر -^٤] ربيع الآخر من سنة ثلاث وستين وخمسمائة، ١٥ ودفن بباب حرب.

٤٤٩ - عثمان بن القاسم بن محمد، أبو عمرو المقرئ، حكى عن الشبلي، روى عنه أبو سعد الماليني.

كتب إلى أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد الشاهد الإصبهاني أن أبا عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الدوغى أخبره قال أنبا^{١٥} أبو منصور الحسن بن محمد بن أحمد الواعظ قراءة عليه أنبا^١ أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال: سمعت أبا عمرو^٢ عثمان بن القاسم بن محمد

(١-١) في ب: ذكرنا في (٢) انظر كتاب الوسيلة ٥ / ٢ / ١٨٤.

(٣) من الانساب للسمعاني (خطي)، وفي الأصل: النهري، وفي ج: البهرسي.

(٤) زيد من ب و ج.

(٥) زيدت العبارة الآتية في ج ما نصه: آخر الجزء الثالث والخمسين بعد المائة من الأصل، و يليه: عثمان بن القاسم - بسم الله الرحمن الرحيم.

(٦-٦) في الأصول: يوسف - خطأ (٧) في الأصول هنا: أبا القاسم.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

البغدادى المقرئ بمصر يقول: رايت ابا بكر الشيلي يحمل لى المارستان،
فلما بلغ لى أصحابه الرياحين قال: والله لا رحف حتى يجعلوا لى إكليلا
وسوارين، فأنشأ يقول:

سل جزعى مذ^٢ صددت عن حالى هل خطر الصبر على بالى
ه لا غير الله سوء فعلك لى إن كنت أرضيت فيك عذالى
ولا ملكك البكاء عليك ولا حدث عقي السلو من سالى

٤٥٠ - عثمان بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن رستم، أبو عمرو بن

أبي عبيد الله المادرائى^٢، تقدم ذكر والده^٤ فى أول الكتاب، سمع أباه

و أبا إسحاق إبراهيم بن شريك / الكوفى و أبا شعيب عبد الله بن الحسن بن

١٠ أحمد بن أبي شعيب الحرانى و أبا العباس محمد بن يونس اليكديمى و أبا محمد

يحيى بن محمد بن صاعد و أبا حامد محمد بن هارون الحضرمى و عبد الغافر

ابن سلامة الحمصى و أبا بكر محمد بن على الحفار ببغداد، و بمكة أبا الفضل

جعفر بن محمد السوسى و أبا جعفر محمد^٥ بن خالد^٥ بن يزيد البردعى و أبا محمد

إسحاق بن أحمد الخزاعى و أبا جعفر أحمد^٥ بن زيد^٥ بن هارون القزاز،

١٥ و بشيراز محمد بن داود الجوزى، و بدمشق أبا محمد^٥ جعفر بن أحمد بن

(١) فى ب: لى .

(٢) فى ب: محمد .

(٣) من ب و ج و الأنساب للسمعانى ١٣/١٣، و فى الأصل: المادراى - خطأ .

(٤) راحم الأنساب للسمعانى ١٣/١٤ .

(٥-٥) سقط من ب .

(٦) و تم فى الأصل و ج: بن، و ليس فى ب فخذناه .

عاصم الأنصاري، وبسقلان أبا العباس محمد بن الحسن بن قتيبة،
وبيت المقدس أبا محمد عبد الله بن محمد بن مسلم الخطيب، وسكن
مصر وحدث بها بالكثير، روى عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن
نظيف الفراء وأبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق الأنماطي
وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بن علي بن عبد الله الصيرفي الغازي^١ وأبو محمد ه
عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وأبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب
المصريون ومحمد بن عبد الله بن محمد بن حماد قاضي الموصل وأبو بكر
عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن روزه الفارسي .

أخبرنا يحيى بن عقيل بن شريف المصري بالمدينة في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومحمد بن عماد الحراني بالإسكندرية قالأنا أنبأ أبو محمد ١٠
عبد الله بن رفاعه بن غدير السعدي ثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين
الخللي أنبأ [أبو - ٢] عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء ثنا أبو عمرو
عثمان بن محمد بن إبراهيم المادرائي إملأنا أبو شعيب الحراني عبد الله
ابن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ثنا هاشم بن خالد ثنا الحسن بن يحيى
عن الأزاعي قال [حدثني - ٢] يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة ١٥
حدثني أبو أسماء الرحي حدثني ثوبان قال: خرجت أمشي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ثمان عشرة خلت من شهر رمضان، فلما كنا
بالبقيع نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل يحتجم، فقال رسول الله

(١) في ب : القاري .

(٢) زيد من سطر م والواقي بالوفيات للصفي ٤ / ٣٢٣ .

(٣) زيد من ج .

صلى الله عليه وسلم : أفطر الحاجم والمحجوم .
 أخبرنا أحمد وعبد الرحمن ابنا سلطان بن أحمد البرازي قالا أنبأ
 عبد الواحد بن الحسين البرازي أنبأ المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنبأ
 أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري قال أشدنا القاضي أبو بكر
 محمد بن عبيد الله بن إسماعيل بن الحسين بن إبراهيم بن جابر التميمي
 أشدنا أبو عمرو عثمان بن إبراهيم المادرائي أشدنا نصر بن أحمد الحروري
 نفسه :

شكوت جلوس إنسان ثقیل لجار لي^٢ من هو^١ أنقل
 فكنت كمن شك الطاعون يوماً فزاد وضع الطاعون دمل
 / قرأت في كتاب أن أبا عمرو عثمان بن محمد بن أحمد^٥ بن
 الأطروش المادرائي توفي في أوائل^٦ سنة إحدى وستين وثلاثمائة .
 ٤٥١ - عثمان بن محمد بن أحمد بن عمرو الشامي ، حدث ببغداد
 بحديث منكر عن أبي القاسم عبد الواحد بن محمد بن^٧ أحمد بن^٨ معاذ
 التميمي المروزي^٩ سمعه منه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الدقاق
 ١٥ الاصبهاني في مسجد عتاب .

(١) انظر صحيح البخاري ١ / ٢٦٠ .

(٢) سقط من ج .

(٣) في الأصل وب : نحاول ، وفي ج : لحاول .

(٤) ليس في ب .

(٥ - ٥) كذا ، وقد سبق في ابتداء الترجمة : بن إبراهيم بن دستم .

(٦-٦) ما بين الرقين سقط من ب .

(٧) سقط من ج .

(٨) في ج : المروزي .

٤٥٢ - عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن نفاقا^١، أبو عمرو النجار، من ساكني الميدان بنواحي باب الأزج، سمع أبا الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني وأبا طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف وغيرهما، وحدث باليسير، وأضر في آخر عمره، روى لنا عنه أبو محمد ابن الأختصر وأحمد بن أحمد بن البندنجي .

أخبرنا ابن البندنجي قال أنبا عثمان بن محمد بن أحمد بن نفاقا النجار قراءة عليه أنبا أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني وأنبا أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله العطار بقراءة عليه أنبا أبو القاسم محمد بن محمد بن أحمد بن المهدي بالله قراءة عليه وأنبا أبو القاسم هبة الله أبو الحسن المظفر السبط الهمداني بقراءة عليه أنبا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش الككري قراءة عليه قالوا جميعا أنبا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري قراءة عليه أنبا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين ثنا محمد بن صالح بن زغيل التمار بالبصرة ثنا طالوت بن عباد ثنا فضال^٢ بن جبير قال سمعت أبا أمامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا^٣ بم^٤ يختم له^٥ .

١٥

(١) كذا في الأصول .

(٢ - ٢) العبارة وقعت في ج مكررة .

(٣) من ج و ميزان الاعتدال ٢/٢٩٥ ، وفي الأصل و ب : بصال .

(٤) في ب و ج : ينظروا .

(٥) من الجامع الصغير ، وفي الأصول : ثم .

(٦) الرواية في الجامع الصغير ٢/١٧٤ .

قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي قال: ذكر لي الشريف أبو الحسن الزيدي أن عثمان بن بقاqa توفي ودفن يوم الجمعة ثامن عشر محرم سنة خمس وستين وخمسمائة .

٤٥٣ - عثمان بن محمد^١ بن أحمد بن الفرّج الدقاق، أبو عبد الله بن أبي منصور، المعروف بابن العشنيقي^٢، من أهل باب الأزج، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر أبيه، سمع أباه وشهدة بنت أحمد الكاتبة وغيرهما، كتبت عنه ولم يكن به بأس .

أخبرني عثمان بن محمد^٢ بن أحمد بن الفرّج الدقاق بقراءتي عليه، قال أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرّج قراءة عليها أنبأ الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة أنبأ عبد الواحد بن محمد الفارسي ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء ثنا أحمد بن إسماعيل المدني حدثني مالك عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يرث المسلم الكافر .

١٥ سألت عثمان بن محمد بن أحمد عن مولده فقال: في شوال سنة

(١) في ب: حمد .

(٢) كذا في الأصل وب، وفي ج: العشنيقي .

(٣) في ج: أحمد .

(٤) في ب: عمر - خطأ - راجع تهذيب التهذيب ٧٨/٨ .

(٥) رواه البخاري في الصحيح ١٠٠١/٢ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

اثنين و ستين و خمسمائة، و توفي يوم الخميس سادس المحرم سنة ثمان و عشرين و ستمائة .

٤٥٤ - عثمان بن محمد بن إسحاق، / أبو عمرو الثمار المالكي، حدث
عن أبي بكر عبد الله^١ بن أبي داود [بن -^٢] سليمان بن الأشعث السجستاني،
روى عنه أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الأصمعي في معجم شيوخه : ٥
قرأت علي أبي عبد الله الحنبل بأصبهان عن أبي طاهر محمد بن أبي نصر
التاجر أن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق^٣ بن منده أخبره قال أنبأ أبو سعيد
محمد بن علي بن عمرو النقاش أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن إسحاق^٣
الثمار المالكي ببغداد ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان ثنا عباد بن يعقوب
ثنا حسين بن زيد^٤ بن علي عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه ١٠
عن علي رضي الله عنه قال : أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال : اذا مت فاغسلني من [ماء -^٥] بئر غرس بسبع قرب .

٤٥٥ - عثمان بن محمد بن ثابت بن عمرو، أنبأ سليمان و علي ابنا محمد
ابن علي قالوا أنبأ عبد الملك بن علي الحمداني أنبأ أبو العلاء أحمد بن نصر بن
أحمد أنبأ أبو مسلم عبد الرحمن بن غزو^٦ بن محمد العطار قال ثنا القاضي ١٥

(١) في ج : عبيد الله - خطأ .

(٢) زيد من ج ، و قد سقط من الأصل و ب ، و راجع اللسان ٣ / ٢٩٢ .

(٣ - ٣) ما بين الرقعين سقط من ج .

(٤) في ج : يزيد .

(٥) من معجم البلدان ٦ / ٢٧٧ .

(٦) في ج : غزو - خطأ - راجع العبر ٣ / ٢٢٩ .

أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الآتروى^١ التستري بنهاوند^١ قال حدثني
أبو عمرو عثمان بن محمد بن ثابت البغدادي ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن
صفرة ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا يحيى بن عيينة ثنا حميد عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تتوضؤوا في الكنيف الذي تبولون^٢
فيه فإن وضوء المؤمن يوزن مع حسناته^٣.

٤٥٦ - عثمان بن محمد بن جعفر، أبو عبد الله بن أبي بكر الأدمي
القارئي الشاهد، ذكر أبو طاهر أحمد بن الحسن الكرخي في تاريخه،
ونقلته من خطه أنه فقد في الرابع عشر من جمادى الأولى سنة ثمان
وخمسين وثلاثمائة، ثم أخذ يوم الجمعة الثامن عشر منه بالصراة أو ميتا
١٠ سراويله وأخرج ودفن، وقيل^٤: إن السوداء غلبت عليه.

٤٥٧ - عثمان بن محمد بن جعفر، أبو القاسم السواق، حدث عن أبي بكر
محمد بن جعفر المطيري، روى عنه القاضي أبو الوليد عبد الله بن الوليد
ابن محمد بن يوسف الأزدي المعروف بابن الفرضي في كتاب الألقاب
من جمعه، فقال: أنبأ أبو القاسم عثمان بن محمد بن جعفر السواق البغدادي
١٥ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيري ثنا داود بن سليمان الدقاق يعرف

(١) لفظ «و» سقط من ج.

(٢) في ب: يتواون.

(٣) الرواية في تلخيص مسند الفردوس عن أنس رضي الله عنه.

(٤) زيد في الأصل وب: أن يخرج، وزيد في ج: فأخرج.

فيل تاريخ بغداد

ج - ٢

ببنان^١ ثنا عبد الله بن رجاء الفدائي عن يحيى بن أبي سليمان قال عبد الله
ابن رجاء لقيناه ببغداد قال الشيخ - وهو مدني - قال ثنا 'عطاء بن'
أبي رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وأنبا عبد الوهاب بن علي الأمين وعبد الله بن مسلم بن ثابت
الوكيل قالا أنبا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني قال ه
أنبا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أخبرني الحسن
ابن علي بن محمد المقرئ ثنا أحمد بن محمد بن يوسف أنبا محمد بن
جعفر المطيري ثنا بنان بن سليمان / الدقاق ثنا عبد الله بن رجاء عن ١٣٠ / الف
يحيى بن أبي سليمان لقيناه ببغداد قال نا عطاء^٢ بن أبي رباح عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا با هريرة ! أين كنت أمس ؟ قال ١٠
زرت أناسا من أهلي ، قال : زر غبا تزدد حبا^٣ .

٤٥٨ - عثمان بن محمد بن الحسن بن داود ، أبو القاسم الوراق
السامري ، سمع أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي وأبا بكر
محمد بن إبراهيم بن فيروز الأنماطي ومحمد بن جعفر بن مخارق
وجعفر بن مرشد البزاز ومنصور بن جمهور بن عون بن سيرين ، ١٥
روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيهقي البسابوري

(١) من تهذيب التهذيب ١٨٦/٣ ، وفي الأصول بغير نقط .

(٢-٢) من ميزان الاعتدال ١٧٧/٢ ، وفي الأصول : عطاء - خطأ .

(٣) في ج : عطاء - خطأ .

(٤) الرواية باختصار في الجامع الصغير ٢٣/١ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

و أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني في معجميهما^١ و أبو سعد أحمد بن محمد المالكيني و أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن علان و أبو الحسن علي^٢ بن أحمد بن عمر^٣ الحماني المقرئ .

أخبرنا أبو منصور سعيد بن الحسين الكرخي قال أنبأ أبو محمد المبارك ٥ ابن أحمد الكندي أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن علي الزينبي أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الحماني ثنا أبو القاسم عثمان بن الحسن الوراق السامري ثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي حدثني أبي حدثتنا زينب [بنت - ٢] سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس قالت حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ١٠ أكل مما يسقط من الخوان^٤ نفى عنه الفقر روى عنه الحمق .

أنبأنا ذاكر بن كامل الخفاف عن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي قال أنبأ^٥ أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن عثمان^٦ بقراءة عليه أنبأ أبو القاسم عثمان بن محمد بن الحسن بن داود الوراق بسر من رأى قراءة عليه و أنا أسمع ثنا أبو القاسم جعفر بن مرشد البزاز ثنا

(١) من ب ، و في الأصل و ج : معجميهما .

(٢-٣) في الأصول : عمر بن أحمد ، و التصحيح من العبر ٣ / ١٢٥ .

(٣) زيد من ج .

(٤) في ب : الخواز .

(٥-٥) في الأصول هنا : جعفر بن .

(٦) كذا ، و قد سبق : علان .

الحسن بن عرفة ثنا يعقوب بن الوليد الأزدي عن يحيى بن سعيد
الأنصاري عن سعيد بن المسيب قال: وضع عمر بن الخطاب للناس
ثمانى عشرة كلمة حكم كلها، قال: ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل أن
تطيع الله فيه، وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيئك^١ منه ما يغلبك،
ولا تظن بكلمة خرجت من مسلم شرا وأنت تجد لها في الخير^٥
حملا، ومن كنتم سره كانت الخيرة بيده، ومن^٢ عرض نفسه^٢ للثمة^٢
فلا يلومن من أساء به الظن، وعليك باخوان الصدق تعش في أكنافهم
فانهم زينة في الرخاء وعدة في البلاء، ولا تهاونوا بالحلف بالله عز وجل
فيهينكم الله، ولا تسأل عما لم يكن^٣ فان^٣ فيما قد كان شغلا عما لم يكن،
ولا تعرض بما لا يعينك، وعليك^٤ بالصدق [و-٦] إن قتلك الصدق،^{١٠}
ولا تطلب حاجتك إلى من لا يجب تجاهها^٤ لك، واعتزل عدوك
واحذر صديقك إلا الأمين، ولا أمين إلا من خشى الله، ولا تصحب

(١) من الدر المنثور للسيوطي ٥ / ٢٥٠، وفي الأصول: يحبك .

(٢ - ٢) في الأصل: عرضه نفسه، وفي ب وج: عرض بنفسه؛ والتصحيح
من الدر المنثور .

(٣) في ب: ولمه .

(٤) في الدر المنثور: ولا تهاون بالحلف الكاذب فيهلكك الله .

(٥) من الدر المنثور، وفي الأصول: كان

(٦) من ب وج و الدر المنثور، وفي الأصل: إليك .

(٧) زيد من ج و الدر المنثور .

(٨) في ج: لحالها .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

الفجار فتعلم من فجورهم، ودل عند الطاعة واستعصم^١ عند المعصية،
وتخشع عند القبور، واستشر في أمرك الذين يخشون الله فان الله تعالى
يقول «انما يخشى الله من عباده العلماء» .

١٣٠ / ب

٤٥٩ - عثمان / بن محمد بن الحسن، أبو عمرو^٢ الدقاق، المعروف
ه بابن قديرة، من أهل باب البصرة، والد شيخنا عبد الله الذي تقدم
ذكره، سمع أبا البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي مع ولده،
وحدث باليسير، سمع منه شيخنا أبو بكر محمد بن المبارك بن محمد بن
مشتق^٣ البيهقي وغيره .

أخبرني خطاب بن أبي بكر بن خطاب الفارسي قال أنبأ عثمان بن
١٠ محمد بن الحسن الدقاق أنبأ أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي
أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب و أنبأ أبو أحمد عبد الوهاب
ابن علي الآمين بقراءتي عليه أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي قراءة
عليه أنبأ أبو علي بن أحمد التستري قال أنبأ القاضي أبو عمر القاسم
ابن جعفر الهاشمي ثنا أبو علي محمد بن عمرو اللؤلؤي ثنا أبو داود
١٥ السجستاني ثنا محمد بن منصور ثنا يتيقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق قال

(١) من الدر المنثور، وفي الأصول: استعصم .

(٢) من ب ١ ج، وفي الأصل: أبو عمر .

(٣) في الأصل وب: مشتق، وفي ج: مشتق، والتصحيح من أج العروس
(مشتق) .

(٤) هو محمد بن أحمد بن عمرو البصري اللؤلؤي - راجع العبر ٢/ ٢٣٤ .

حدثني أبان بن صالح عن الحكم بن عتيبة^١ عن عبد الرحمن بن^٢ أبي ليلى
عن^٣ كعب بن^٤ عجرة قال: أصابني هوام في رأسي وأنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حتى تخوفت على بصرى، فأنزل الله في:
"فمن كان منكم مريضاً أو به^٥ أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة
أو نسك^٦" - الآية، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي^٧: ه
احلق رأسك وهم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين فرقاً^٨ من زيب
أو انسك بشاة، فحلق رأسي ثم نسكت^٩.

أبناً أبو بكر بن مشق^{١٠} ونقلته من خطه قال: مات عثمان بن
محمد بن الحسن الدقاق في يوم الثلاثاء خامس المحرم سنة ست وثمانين
 وخمسمائة، وكان مولده في سنة ست وخمسمائة.

٤٦٠ - عثمان بن محمد بن الحسين بن نصير المدني، أبو عمرو السقلاطوني،

- (١-١) من تهذيب التهذيب ٦/٢٦٠، وفي الأصول: عن عيينة - خطأ.
- (٢) من الجامع الترمذي ١/١١٥، وفي الأصول: عن .
- (٣-٣) التصحيح من صحيح الترمذي، ووقع في الأصول: أخيه عن - خطأ.
- (٤) زيد في الأصول: على سفر - خطأ.
- (٥) سقط من الأصل .
- (٦) سورة ٢ آية ١٩٦ .
- (٧) سقط من ب .
- (٨) من الترمذي، وفي الأصل و ب بدون نقط، وفي ج: مرما .
- (٩) راجع مسند الإمام أحمد ٤/٢٤٢ و ٢٤٣ .
- (١٠) في ج: مشق .

من أهل دار القز، سمع الشريف أبا نصر محمد بن محمد بن علي الزيني
و أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي و أبا عبد الله الحسين بن أحمد
ابن محمد بن طلحة النعالي و أبا المعالي ثابت بن بNDAR بن إبراهيم البقال
و أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد العاقولي و غيرهم ، و حدث باليسير ،
ه روى عنه أبو المعمر الأنصاري و شيخنا عمر بن محمد بن طبرزد ، و كان
شيخا صالحا متدينا .

أبانا عمر بن محمد المؤدب قال أنبا عثمان بن محمد بن الحسين بن
نصير المدني قراءة عليه و أنبا زيد بن ثابت الوراق بقراءة عليه ثنا علي
ابن المبارك الجصاص قال أنبا ثابت بن بNDAR أنبا الحسن بن أحمد اليزاز
١٠ ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل ثنا أحمد بن محمد بن غالب ثنا دينار عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا إله إلا الله كلمة عظيمة
كريمة على الله تعالى ، من قالها مخلصا استوجب الجنة ، و من قالها كاذبا
عصمت ماله و دمه ، و كان مصيره إلى النار ٢ .

قرأت في كتاب أبي الحسن علي بن هبة الله بن مسعود اليزاز بخطه
١٣١ / الف ١٥ قال : سألته - يعنى عثمان بن نصير / عن مولده ، فقال : في النصف من
رجب سنة ثمان و خمسين و أربعمائة .

قرأت في كتاب أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري بخطه
قال : توفي جارنا عثمان بن نصير المقرئ ليلة الاثنين خامس عشر

(١-١) في الأصل و ج : نصر المدني ، و في ب : نصر الدين .

(٢) الرواية في كنز العمال ١٦/١ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

المحرم سنة ثلاثين وخمسة، وصليت عليه وحمل إلى مقبرة باب حرب
فدفن فيها .

٤٦١ - عثمان بن محمد بن سعيد، أبو القاسم السلمي المغني، المعروف
بابن الأصفر، غلام الشريف أبي الحسن إبراهيم بن عبد السلام البصري
الهاشمي، روى عنه القاضي أبو علي التنوخي حكايات من كتاب، ه
"نشوار المحاضرة" من جمعه .

أبنا عبد الواحد بن علي الأمين عن محمد بن عبد الباقي الانصاري
قال أنبا أبو القاسم علي بن القاضي أبي علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي
إذنا عن أبيه قال حدثني عثمان بن محمد بن سعيد السلمي البغدادي المغني
و يعرف بأبي القاسم ابن الأصفر غلام ابن عبد السلام الهاشمي قال ١٠
حدثني بطون^٢ بن منجوا أحد قواد الحجويه (٩) قال حدثني غلام
ابن المسروق^٣ العدل البغدادي قال : كان مولاي مكرما لي فاشتري جارية
وزوجنيها، فأحببتها حبا شديدا وبغضتني بغضا عظيما، وكانت تنافرتني
دائما، واحتملتها إلى أن أضجرتني يوما، فقلت لها : أنت طالق ثلاثا
بتاتا لا خاطبتني بشيء إلا خاطبتك بمثله، فقد أفسدك احتمالي لك، ١٥
فقلت لي في الحال : أنت طالق ثلاثا بتاتا، قال : قابلست ولم أدر ما أجيبها

(١) تقدم عليه التعليق .

(٢) كذا في الأصل وب، وفي ج : لطلون .

(٣) في ج : المزوق .

(٤) في ج : بعد .

خوفاً أن أقول لها مثل ما قالت فتطلق^١، فسكت في الحال و خرجت إلى مولاي فقلت له ما جرى، فقال: قد طلقت منك و أنا أزوجك غيرها فطلقها طلاقاً صحيحاً، فقلت: يا مولاي إن تم على طلاقها قتلت نفسي غماً لها فآله الله في، فقال لي: فامض فاستفت الفقهاء، قال: فطفت على جماعة ه فأتوني بأنها لا بد أن تطلق و أن عليّ أن أجيبها مثل ما قالت فتصير بذلك طالقاً مني، قال: فأرشدت إلى أبي جعفر الطبري و أخبرته بما جرى، فقال لي: امض و لا تعاود الإيمان، و أقم على زوجتك بعد أن تقول لها أنت طالق ثلاثاً بتاتا إن أنا طلقتك، فتكون قد خاطبتها بمثل ما خاطبتك به فوفيت يمينك و لم تطلقها.

١٠ - ٤٦٢ - عثمان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان، روى عن عبد الله بن نافع الصائغ رسالة^٢ مالك بن أنس، رواها عنه ابنه عبيد الله، و قد ذكره الخطيب في التاريخ^٣.

٤٦٣ - عثمان بن محمد بن الفضل بن معصوم الرصافي، حدث عن محمد بن يزيد^٤ الآملي، روى عنه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ١٥ في أماليه.

أبنا أبو منصور بن أبي القاسم البراز أن محمد بن عبد الباقي بن

(١) من ب، و في الأصل و ج: فتطلق.

(٢) من ب، و في الأصل و ج: وساله.

(٣) راجع تاريخ بغداد للخطيب ٣٤٧/١٠.

(٤) من ب و سيأتي بعد، و وقع في الأصل و ج هنا: زيد - خطأ.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

محمد بن عبد الله البزاز أخبره عن أبيه قال ثنا أبو الفتح بن أبي الفوارس
إملاء / ثنا عثمان بن محمد بن الفضل بن معصوم الرصافي في مسجد جامع
الرصافة ثنا محمد بن يزيد الآملي ثنا محمد بن إسماعيل الفزاري ثنا محمد بن
كثير العبدى أنبأ سليمان بن كثير عن الفرات بن السائب عن ميمون
ابن مهران عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد
أن يبعث رجلاً في حاجة قد أهمته وأبو بكر عن يمينه وعمر عن
يساره، فقال له علي: ما منعك من هذين؟ قال: كيف أبعث هذين وهما
من الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس^٢.

٤٦٤ - عثمان بن محمد، أبو عبد الله الحواجي الصوفي، ذكره أبو العباس
أحمد بن محمد بن زكريا النسوي^٢ الصوفي في كتاب تاريخ الصوفية من جمعه، ١٠
وذكر أنه بغدادى من ظراف الصوفية، طيب القلب، سافر الكثير
ولقى الشيوخ، وكان قد صحب أبا العباس^١ بن عطاء، قال: وسكن مكة
ورأته بها في آخر عمره، وكان قد أقعد وضعف بصره، وكان يقعد
بباب إبراهيم في المسجد الحرام، ولم أسمع منه شيئاً، ثنا عنه أبو جعفر
إسماعيل الموسوي بمكة قال سمعت داهر بن داهر [بن -^١] وراق ١٥

(١) في ب: يمنعك .

(٢) الرواية في كتاب الوسيلة ١٣٧/٢/٥ باختصار، وراجع مجمع الزوائد
٠٠٢/٩

(٣) وفاته سنة ٣٩٦، راجع كشف الظنون ١١٠٤/٢ .

(٤) زيد في ج: ابن حمط .

(٥) زيد من ج .

أبو خليفة يقول^١ - فذكر حكاية .

كتب إلى أبو المظفر بن السمعاني قال: أنبأ أبو نصر الحرصي أنبأ أبو بكر المزكي أنبأ أبو عبد الرحمن السلي قال: أبو عبد الله الحواجبي بغدادى، كان عالماً بعلوم القوم، و كان أبو علي الروذباري يميل إليه في حديثه، مات بمكة، وذكر أبو العباس النسوي أنه مات بمكة بعد السبعين والثلاثمائة .

٤٦٥ - عثمان بن محمد، أبو عمرو^٢ الرفاء القطيعي، من أهل شارع^٣ الغتايين بالجانب الغربي، حدث عن أبي القاسم البغوي، روى عنه أبو سعيد الأصبهاني في معجم شيوخه .

١٠ قرأت على أبي محمد سفيان بن إبراهيم العبدى وحامد بن محمد الأعرج بأصبهان عن أبي طاهر محمد بن أبي نصر التاجر أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره قال أنبأ أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش قراءة عليه قال أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد الرفاء القطيعي ببغداد ثنا أبو القاسم المنيعي ثنا أحمد بن حنبل ثنا سفيان عن ١٥ الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال: أبصر^٤ النبي صلى الله عليه وسلم

(١) - نقطت مس ب، وريد بعده في الأصل وب: « قال لي أبو خليفة »، و لم تكن الزيادة في ج لحدوثها .

(٢) وقم في الأصول: أبو عمر - خطأ، وسيأتي .

(٣) في الأصول: شاعر، والتصحيح مما يجي .

(٤) في ج: انصر .

رجلا يعاتب أخاه في الحياء، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: دعه
فإن الحياء من الإيمان^١.

أخبرناه عاليا^٢ عبد الوهاب بن علي الأمين قال أنبا عبد الوهاب
ابن المبارك الأنطاقي أنبا محمد بن محمد بن علي الهاشمي أنبا محمد بن عمر
الوراق ثنا المنيعي فذكره. قرأت في كتاب معجم شيوخ أبي نعيم أحمد ه
ابن عبد الله الحافظ الأصبهاني بخطه قال ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد
الرفاء ببغداد بشارع العتائين وما كتبت عنه غيره، قال: ثنا عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حنبل فذكره.

٤٦٦ - / عثمان بن المظفر بن محمد، أبو عمرو، المعروف بابن البازيار، ١٣٢ / الف

من أهل الحريم الظاهري، شيخ مسن، سمع بعد علوسه من أبي الفتح بن ١٠
عبد الباقي بن البطي و أبي محمد لاحق بن علي بن منصور بن كارة وغيرهما،
وأضر في آخر عمره، كتبنا عنه شيئا يسيرا، وكان لا بأس به.

أخبرنا عثمان بن مظفر بقراءتي عليه قال أنبا أبو محمد بن كاره أنبا
محمد بن سعيد الكرخي أنبا أبو علي بن شاذان أنبا عثمان بن أحمد الدقاق
ثنا [أحمد بن] حنبل ثنا الحسين بن محمد ثنا أيوب بن جابر عن سماك عن ١٥

(١) و روى البخاري في الصحيح ٢ / ٩٠٣ عن عبد الله بن عمر قال: مر النبي
صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول إنك لتستحي، حتى
كانه يقول قد أضربك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعه فإن الحياء
من الإيمان - و راجع مسند الإمام ٦ / ٢.

(٢) من باب إلا أن زيد فيه: بن - خطأ، وفي الأصل: غالبا - خطأ.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

جابر بن عبد الله^١ قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا المكتوبة صلاة لا يطيل فيها ولا يخفف^٢ وسطا من ذلك، وكان يؤخر العتمة^٣.
توفي عثمان بن البازيار في سنة ست عشرة وستمائة وقد جاوز الثمانين.

٥ ٤٦٧ - عثمان^٤ بن مقبل بن قاسم بن علي، أبو عمرو، الواعظ الحنبلي، من أهل ياسرية، قرية قريبة من بغداد على نهر عيسى، قدم بغداد في صباه وقرأ المذهب والخلاف حتى حصل منها طرفا صالحا، وطلب الحديث وسمع الكثير وكتب وحصل، وكان يسكن بالمأمونية يدرس ويفق ويعقد مجلس الوعظ، سمع أبا الحسين بن يوسف وأبا محمد بن الخشاب و١٠ وأبا الفتح بن شاتيل وأبا السعادات بن زريق والكاتبة شهدة وجماعة غيرهم، وجمع لنفسه معجما في مجلدة^٦ وحدث، ولم يكن له معرفة بالحديث والإسناد، وقد صنف كتابا في التفسير والوعظ والفقه والتواريخ، وفيها غلط كثير لقلة معرفته بالنقل^٧ لأنه كان صحفيا ينقل من الكتب

(١) في مسند أحمد بن حنبل ٥ / ٨٩: جابر بن سمرة.

(٢) في ب: خفف.

(٣) الرواية في كنز العمال ٤ / ٢٤٦ عن جابر رضي الله عنه معزيا إلى ابن الفجار.

(٤) له ترجمة في شذرات الذهب ٥ / ٦٩ و معجم البلدان ٨ / ٤٩١.

(٥) كذا في الأصول والمعجم، وفي الشذرات: أبوهر.

(٦) في ج: محله.

(٧) وقع في ج: النقل.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

ولم يأخذه من الشيوخ، وكان خطه في غاية الرداءة؛ كتبت عنه،
وكان متدينا صالحا حسن الطريقة، لازما لبيته قليل المخالطة للناس .
أخبرنا عثمان بن مقبل الياصري بقراءتي عليه قال أخبرتنا شهدة
بنت أحمد بن الفرغ الكاتبة أنبا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر أنبا
عبد الله بن عبيد الله البيع ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا يعقوب هـ
الدورقي ثنا علي بن ثابت عن الحسن بن دينار عن الأسود بن عبد الرحمن
عن هسان^١ بن كاهن عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: ما أكل يتيم مع قوم في مصفحتهم - أو قصعة - فيقرب مصفحتهم
الشیطان^٢ .

ذكر لنا عثمان الياصري أن مولده تقديرًا في سنة خمسين وخمسة،
وتوفي يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي الحجة من سنة
[ست - ٢] عشرة وستمائة، وصلى عليه بكرة الجمعة بجامع القصر ودفن
بباب حرب .

٤٦٨ - عثمان بن نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن

(١) هسان: بكسر أوله و تشديد المهمل ابن كاهن ويقال باللام بدل النون
- كذا في التقريب، وراجع اللسان ٤٤٧/١ .

(٢) رواه أبو الشيخ والطائفة والطبراني عن أبي موسى الأشعري رضي الله
عنه - راجع تلخيص مسند الفردوس .

(٣) زيد من ب وج و الشذرات والمعجم .

(٤) وقع في الاصول: الجامع - كذا مصحفا .

الحسن بن منازل القزاز الشيباني، ابو عمرو بن أبي السعادات بن أبي منصور ابن أبي غالب، المعروف بابن زريق، من ساكني خرابة الهراس، من أولاد المحدثين، حدث هو وأبوه وجده وجد أبيه، ذكر لنا أنه سمع من جده لم نظفر^٢ له عنه شيء، بل وجدنا سماعه من والده فكتبنا عنه

١٣٢/ ب ٥ شينا يسيرا، / وكان شيخا صالحا حسن الاخلاق لا بأس به .

أخبرنا عثمان بن نصر الله بن عبد الرحمن القزاز أنبأ أبي أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن حشيش أنبأ الحسن بن أحمد بن شاذان أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر الأدي ثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر ١٠ أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا بقى تلك الليل ينزل الله إلى سماء الدنيا فيقول: من ذا الذي يدعوني أستجيب له، من ذا الذي يستغفرني أغفر له، من ذا الذي يستكشفني الضر أكشفه عنه، من ذا الذي يسترزقي أرزقه - حتى يفجر الفجر .

١٥ سألت عثمان عن مولده . فقال، في سلخ ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسة، وتوفي في النصف من شهر رمضان سنة أربع عشرة وستائة، ودفن بباب حرب .

(١) في تاج العروس (قرز) : مبارك.

(٢) في ج : لم نظفر .

٤٦٩ - عثمان بن نصر بن منصور بن العطار الحراني، أبو عمرو الناجر، كان من وجوه الناس وذوى الثروة الواسعة والمكانة والجاه عند الأكابر، سمع الحديث الكثير من أبي الوجوه الصوفي ونصر بن نصر بن العكبري وأبي المظفر بن الشبلي وأبي الفتح بن البطي ومن خلق كثير غيرهم، وحدث باليسير، سمع منه ولده عبدالله وإبراهيم بن علي بن بكروس^٥ ومحمد بن النفيس بن^٦ منجب الرزاز، ورأيت كثيرا ولم يتفق لي أن أكتب عنه شيئا. توفي صحرة يوم الجمعة السابع عشر من ذي القعدة من سنة خمس وتسعين وخمسمائة، وصلى عليه من الغد بجامع القصر، ودفن بباب حرب، وقد جاوز الحسين.

٤٧٠ - عثمان بن أبي نصر بن منصور الوتار، أبو الفرج المسعودي^{١٠} الواعظ، الفقيه الحنبلي، من أهل المسعودة، تفقه على أبي الفتح بن المنى، وكان يتكلم في مسائل الخلاف، وينظر الفقهاء، ويعقد مجلس الوعظ، وسمع الحديث من الكاتبة شهدة بنت أحمد الأبري ومن خديجة بنت أحمد بن الحسن النهرواني ومن جماعة من المتأخرين، وشهد عند قاضي القضاة أبي صالح الجيلي في السادس عشر من ذي القعدة سنة اثنتين^{١٥} وعشرين وستمائة فقبل شهادته ثم إنه منع من الشهادة على الناس في رجب سنة خمس وعشرين، وأذن له في الشهادة على القضاة في السجلات، كتبنا عنه، وكان كيسا حسن الأخلاق متوددا.

(١) في ج: أبو عمر.

(٢) من ب وج و تاج العروس (رز)، وفي الأصل: من.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

أخبرنا عثمان بن أبي نصر المسعودي قال أخبرتنا خديجة بنت أحمد
أنبأ الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة أنبأ علي بن محمد بن عبد الله أنبأ
إسماعيل بن محمد الصمار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا أبو نعيم ثنا
إسرائيل حدثني ثوير بن أبي فاختة قال سمعت أنس بن مالك يقول:
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزيب والتمر أن يخلطا.

٥ توفي المسعودي في يوم الأربعاء السابع والعشرين من جمادى
الاولى سنة ست وثلاثين وستمائة، وصلى عليه من الغد بالمدرسة
١٣٣ / الف النظامية، ودفن بباب حرب / وقد قارب السبعين .

٤٧١ - عثمان بن يحيى بن عيسى بن الحسن بن إدريس، من
أهل الأنبار، أخو محمد الذي قدمنا ذكره، سمع ببغداد أبا زرعة طاهر بن
١٠ محمد بن طاهر المقدسي، ولا أدري حدث بشيء أم لا، كان مولده بالأنبار
في سنة ثمان عشرة وخمسمائة تقديراً، وتوفي ببغداد في سنة سبع وتسعين
 وخمسمائة، ودفن بمقبرة جامع المنصور .

٤٧٢ - عثمان بن يوسف بن أيوب، الكاشغري الأصل البغدادي
المولد والدار، أبو عمرو^٢، من ساكني سوق العميد^٣ وكان والده يعرف
١٥ بابن زريق، من أهل كاشغر، سكن بغداد، وكان يخدم في أصطبل
الإمام المستظهر بالله، وولد عثمان هذا ببغداد ونشأ بها، وتفقه على مذهب

(١) اه ترجمة في الجواهر المضية ١ / ٣٤٦ .

(٢) وقع في ج : أبو علي عمرو .

(٣) سقطت الواو من ب .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

أبي حنيفة، وسمع الحديث مع أولاده ببغداد من أبي الفتح بن البطي وأبي بكر بن النقور وأبي المعالي بن حنيفة وأبي طالب بن خضير^٢ وأمثالهم، وبواسط من أبي جعفر هبة الله بن يحيى بن الحسن بن البوق، سمع منه عبد الغنى بن عبد الواحد الحافظ وأبو عمر^٣ محمد بن أحمد بن قدامة وأخوه عبد الله المقدسيون في شوال سنة خمس وستين وخمسمائة، هـ وسمع بدمشق من أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي وغيره. سألت إبراهيم بن عثمان الكاشغري عن وفاه والده، فقال: مات بواسط بالسنة التي ولي فيها أردن واسطاً، وقد جاوز الستين، وذلك في سنة ست أو سبع وستين.

- ٤٧٣ - عثمان الفوطي، ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ^{١٠} الصوفية من جمعه وقال: بغدادى، [من] متأخرى أصحاب الشبلى ومن في عصره، ولم يزد على هذا، نقلته من أصله وخطه.
- ٤٧٤ - عدنان^٩ بن محمد بن الحسين بن موسى بن أحمد الموسوي، وكان والده أبو الحسن^٦ يلقب بالرضي، صاحب الشعر المليح، وجده أبو أحمد قد تقدم ذكره في هذا الكتاب، وعدنان هذا قلد النقابة على الطالبين، ١٥

(١-١) سقط من ج.

(٢) في ب: حضر، هو المبارك بن علي أبو طالب بن خضير - العمر ٤ / ١٧٩.

(٣) في الجواهر المضية: أبو عمرو.

(٤) في ب: في السنة.

(٥) راجع المنتظم ٨ ١٨٩ والأعلام للزركلي ٧/٥ وابن الأثير ٩/٢٢٢.

(٦) ذكر الصفدي ترجمته في الوافي ٣٧٤/٢.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

وأمر الحج والحرمين بعد وفاة عمه المرتضى أبي القاسم على في يوم الاثنين النصف من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وخلع عليه السواد والطيلسان، وكتب له العهد بالتقليد.

أنبأنا عبد الوهاب بن علي الأمين عن حمزة بن المظفر بن حمزة الحاجب قال أنبأ القاضي عزیزی بن عبد الملك الجلی قراءة عليه قال: أشدني ذو الحسين أبو أحمد عدنان لآبيه الرضى أبي الحسن محمد بن أحمد الموسوى:

حيرني روض على خده ويلي من ذاك وويلي عليه
قد شهد القلب على طيه من قبل أن يسمع من رائديه
١٠ أي جنى^٢ يقطف من حسنه وكل ما فيه حبيب إليه
نرجسى عينه^٢ أم وردنى خديه^٢ أم ريحانتي عارضيه

ب / ١٣٣ / ذكر هلال بن المحسن الكاتب ونقلته من خطه أن أبا أحمد عدنان ابن الرضى أبي الحسن الموسوى ولد في يوم الجمعة السادس من رجب سنة أربعمائة، وقال أبو الفضل بن الحسن بن خيرون: مات الطاهر ١٥ أبو أحمد عدنان بن الرضى نقيب العلوية ظهر يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء لعشر بقين من ذى الحجة سنة تسع وأربعين وأربعمائة في داره

(١) في ب: عن .

(٢-٢) من ج، وفي الأصل: إلى حتى، وفي ب: أي حتى .

(٣) في ج: عيناه .

(٤) من ج، وفي الأصل وب: خدته .

بالبركة، وصلى عليه نقيب الهاشميين أبو علي بن الفضل بن [أبي -] تمام الهاشمي، وذكر أبو الحسن بن الهمداني أن بناته لم يتزوجن قط، وأنهن في الدار التي دفن فيها، ونقلته إلى مشهد الحسين بن علي بن أبي طالب إلى عند أهله .

٤٧٥ - عدنان بن محمد بن عدنان بن محمد بن علي، أبو هاشم الزينبي، ه من أهل شارع دار الرقيق^٢، وهو أخو عبد الرحمن الذي قدمنا ذكره، سمع الكثير بأفاة والده من أبي القاسم علي بن الحسين الربعي وأبي سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش وأبي العز محمد بن المختار بن المؤيد وأبي علي محمد بن محمد بن عبد العزيز^٣ بن المهدي وأبي غالب شجاع بن فارس الذهلي وغيرهم، روى عنه أبو سعد بن السمعاني، وروى لنا عنه ١٠ ابن الأخضر.

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر قال: أنبأ أبو القاسم عدنان بن محمد بن عدنان الزينبي قراءة عليه أنبأ علي بن الحسين بن عبد الله ثنا الحسن بن محمد الخلال إملاء ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء ثنا علي بن الحسن بن سليمان القطيعي ثنا أبو همام ثنا ابن وهب أخبرني عمرو ١٥ ابن الحارث عن^٤ عبد ربه بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله

(١) زيد من ب وج .

(٢) من ب ، وفي الأصل وج : الرقيق .

(٣) وقع في الأصل وج : محمد بن محمد بن عبد العزيز - مكررا .

(٤) وقع في ج : بن - خطأ - راجع تهذيب التهذيب ١٤/٨ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

صلى الله عليه وسلم أنه قال: تداووا فإذا أصيب الدواء برأ بإذن الله عز وجل .

أبانا أبو بكر محمد بن المبارك بن المشق البيع ونقلته من خطه قال: توفي أبو هاشم عدنان بن محمد بن عدنان الزينبي يوم السبت سادس ٥ عشرى جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وخمسمائة ، و مولده ليلة الثلاثاء ثالث عشرى ذى الحجة سنة ست وتسعين وأربعمائة .

٤٧٦ - عرس بن محمد بن عرس ، أوطاهر ، كان يتولى العيار فى دار الضرب ، روى عن أبي محمد طلحة بن عبيد الله العوفى شيئاً من شعره ، كتب عنه على بن الحسن بن الصقر الذهلى ، وذكر هلال بن المحسن الكاتب ١٠ فى تاريخه ونقلته من خطه أنه توفى فى يوم الخميس الرابع من صفر سنة خمس عشرة وأربعمائة .

٤٧٧ - عرقه بن على بن الحسن بن على بن الحسين بن أحمد بن محمد ابن عيسى المعروف بصلا بن محمد بن حمدويه بن دينار بن شيلة بن تدهرمز ابن أه بن أوه بن أشك بن شكرك بن زاذان بن رخ بن نغان - وهو الذى أحدث البنديجين - بن زاذان فروخ الأكبر ، وزير الحجاج بن يوسف ، ١٥ أخوين دجرد^٢ - آخر ملوك الفرس - بن / هرمز بن كسرى أنوشروان ملك الفرس صاحب الإيوان^٣ بالمداين^٣ ، أبو المكارم الزاهد الصوفى ، من أهل البنديجين ، هكذا أملى على نسبه من حفظه ، قدم بغداد ونشأ بها ، وصحب

١٣٤ / الف

(١) فى ج : القاسم - خطأ

(٢) من ج ، وفى الأصل : يراد ، وفى ب : فرداخر .

(٣-٣) فى ب : بلد ابن .

أبا

(٦٢)

٧٤٨

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

أبا النجيب السهروردي و تفقه عليه وحفظ القرآن، و سمع معه الحديث من جماعة، ثم اشتغل بالخلوة والعبادة والمجاهدة والرياسة الشديدة، وترك أكل الخبز وكل مطعوم سوى اللبن الحليب، وكان يديم الصيام ويفطر عليه، بقي على ذلك ولم يزل عليه إلى حين وفاته، سمع القاضي أبا الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي وأبا صابر عبد الصبور بن عبد السلام ه الهروي وأبا الفتح بن البطي والقاضي أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن اليبضاوي وأبا بكر أحمد بن المقرئ الصوفي وأبا القاسم يحيى ابن ثابت بن بندار البقال وغيرهم، كتبنا عنه .

أخبرنا أبو المكارم عرفة بن علي بن الحسن الصوفي قال أنبأ أبو الفضل محمد بن عمر الأرموي أنبأ أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن ١٠ المأمون أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حمير ثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الغداة فيشهدها معه نساء المؤمنين متلفعات، ثم يرجعن وما يعرفن .

١٥

توفي رحمه الله في صحرة يوم الاثنين لتسع خلون من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستمائة، ونودي بالصلاة عليه فاجتمع الناس بالمدرسة النظامية وجيء بتابوته مشدودا بالحبال وحوله خلق من العوام يتبركون

(١) من ب و ج، وفي الأصل: مع .

(٢) في ب: قال .

(٣) الرواية في كنز العمال ٤/٢٠١ .

فيه و يلقون عليه عمامتهم و ميازرهم ، و حمله الناس على رؤسهم ، و تقدم الصلاة عليه شيخنا عمر بن محمد السهروردي و دفن بالشونيزية ، و كان يوماً مشهوداً ، و يقال إنه عاش سبعا و سبعين سنة .

- ٤٧٨ - عرفة بن علي بن أبي الفضل ، أبو المعالي المقرئ الزاهد ،
 ٥ المعروف بابن البقلي ، من ساكني درب الشوك بالأمونية ، كان شيخاً صالحاً زاهداً كثير الإقراء للناس منقطعا في مسجده ، تلقن عليه خلق كتاب الله سبحانه ، سمع أبا نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونارقي الاصبهاني و أبا الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن الشهرزوري^٣ و أبا الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي و غيرهم ، و حدث باليسير ، و توفي قبل طلبه للحديث .
 ١٠ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن مقبل الفقيه قال أنبأ أبو المعالي عرفة ابن علي بن أبي الفضل بن البقلي أنبأ أبو نصر الحسن بن محمد اليونارقي قدم علينا و أنبأ أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحراني قراءة عليه أنبأ أبو العلاء صاعد بن سيار الهروي قدم علينا قال أنبأ أبو المظفر عبد الله بن عطاء البغاورداني أنبأ أبو محمد الجراحي ثنا أبو العباس

(١) في ج : الباقي .

(٢) في ج : مجد .

(٣) في الأصل و ج : السهروردي ، و التصحيح من الأنساب للسمعاني

١٨١/٨ .

(٤) في ب و ج : أخبرني .

المجوب^١ ثنا أبو عيسى الترمذى ثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل الصيام بعد شهر الصيام شهر الله المحرم،

/ وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل^٢ .

١٣٤ / ب

ذكر أن أبا المعالى بن البقل ولد فى ذى الحجة سنة تسع وتسعين هـ وأربعمائة، أنبأنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق البيهقي ونقلته من خطه قال: مات أبو المعالى بن البقل فى ليلة الاثنين ثامن ذى القعدة من سنة ثمان وثمانين وخمسائة، ودفن بباب حرب بركة^٣ بشر الحافى .

٤٧٩ - عرق بن نجيب، أبو البركات النحوى البلى .

قرأت بخط بعض العلماء قال: أنشدنى أبو محمد عبد الوهاب بن على ١٠ ابن منصور السلمى بدمشق قال أنشدنى أبو البركات عرق بن نجيب النحوى البلى ببغداد قال: نظم بعض الفضلاء خبر النبى صلى الله عليه وسلم: «عمر الإنسان لا قيمة له، فى يمينين:

بقية العمر عندي ما لها من وإن عدا خير محبوب من الثمن يستدرك المرء فيه ما أفات ويحى ما أمات ويمحو السيئ بالحسن ١٥

(١) التصحيح من ج و الأسباب لسمطانى ١٢ / ١١٢ ، وفى الأصل وب:

المولى - خطأ، وهو محمد بن أحمد بن محبوب .

(٢) الرواية فى جامع الترمذى ص ٥٨ و كنز العمال ١٦٧ / ٤ .

(٣) فى ج: سكة .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

٤٨٠ - عزان بن عبد الله بن عزان، أبو مرة البغدادي، ذكره أبو القاسم هبة الله بن [عبد - ١] الوارث بن علي الشيرازي في كتاب تاريخ شيراز من جمعه ونقلته من خطه، قال: دخل شيراز في سنة ٢ نيف وثمانين ومائتين وحدث بها، روى عنه من أهل شيراز محمد بن جعفر التمار وغير واحد، ويقال إن المأمون أمير المؤمنين ركب إليه بغداد وسمع منه .

٤٨١ - عزز بن الربيع بن عزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن [محمد بن - ٢] جعفر بن أحمد بن معبد بن زيد بن مسروق بن معبد بن عامر ابن ربيعة بن الفضل بن حبيب بن نعيم بن نصر بن ثعلبة بن عامر بن ١٠ ملكان بن ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان، أبو القاسم بن أبي الوليد بن أبي القاسم المقرئ، من أهل أصبهان، من أولاد المحدثين، سمع الكثير في صباه وطلب بنفسه وكتب بخطه وحصل، ومات قبل أوان الرواية، سمع أبا علي الحسن بن أحمد الحداد وأبا منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي وأبا نغشل عبد الصمد بن ١٥ أحمد بن الفضل العنبري وأبا طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ والسيد أبا الفضل حمزة و محمد بن طاهر بن طباطبا المقرئ وأبا الفتح

(١) زيد من ب و ج .

(٢) سقط من ج .

(٣) زيدت العبارة من إ ج .

(٤) في ب و ج : المصري .

(٥) من ب و ج ، وفي الأصل : الحسين .

إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج وأبا بكر محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني
و أبا بكر محمد بن عبد الواحد بن محمد الطرسوسي وأبا الفضل جعفر بن
عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفي وأبا عبد الله الحسين بن عبد الملك بن
الحسين الخلال وأبا الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي وأبا الفتح سهل
ابن ناصر بن الحسن بن محمد بن رويژاذ وأبا نصر أحمد بن عمر بن ٥
محمد الغازي وأبا الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القارئ و فاطمة
بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية و جحشة بنت علي بن أبي ذر الصالحاني
و خلفا كثيرا غيرهم، قدم بغداد / حاجا في شوال سنة ثلاث وخمسين ١٣٥ / الف
و خمسمائة، وحدث بها مجزء خرج له أبو الخير^١ عبد الرحيم بن أبي الفضل
ابن موسى الحافظ^٢ عن شيوخه، سمعه منه عبد البقيث بن زهير الحربي ١٠
و أبو الحسن علي بن عساكر البطائحي و أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع
الجلي و إبراهيم بن محمود بن السعار و أبو الحسن علي بن أحمد الزيدى
و القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي و أبو العباس أحمد بن عمر
ابن لييدة و معمر بن عبد الواحد بن الفاخر الأصبهاني وابنه داود و يحيى.
أنخبرنا داود بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر بقراءة عليه ١٥
بأصبهان قال أنبأ أبو القاسم عزيز بن الربيع بن عزيز بن أحمد المقرئ
قراءة عليه ببغداد في جامع المنصور أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن الحسن
المقرئ قراءة عليه [ثنا] أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا سليمان بن أحمد ثنا
إسحاق الديري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن

(١) من ب، و وقع في الأصل و ج : الحير - خطأ .

(٢) راجع تذكرة الحفاظ ١٢٣١/٤ .

عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نمت فرأيتني في الجنة . فسمعت صوت قارئ فقلت : من هذا ؟ فقالوا^١ : حارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك البر كذلك البر ، وكان أبر الناس بأمة^٢ . ذكر عزيز أن مولده بأصبهان في صفر سنة تسع وخمسمائة ، وذكر الحافظ معمر أنه مات في ليلة الجمعة ثالث عشر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين وخمسمائة حين رجع من الحج .

٤٨٢ - عزيز بن عبد الملك بن منصور أبو المعالي الواعظ ، المعروف بشيدلة^٣ من أهل جيلان^٤ ، سمع بها الأستاذ أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني النيسابوري وأبا سعد إسماعيل بن علي بن الحسن بن ١٠ المثنى التيمي قدما عليهم حاجين ، وبأمل^٥ طبرستان أبا حاتم محمود بن الحسين القزويني وأبا عبد الله محمد بن علي^٦ الدماغاني ، وقدم بغداد قبل الأربعين وأربعمائه ، وسمع بها الأمير أبا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله^٧ وأبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز^٨

(١) في ج : قالوا ، وفي الإصابة : قليل .

(٢) ذكر ابن حجر هذه الرواية في ترجمته - راجع الإصابة ٢٩٨/١ وطبقات الشافعية ٣/ ٢٨٧ .

(٣) من العبر ٣ / ٢٢٩ والأعلام للزركلي ٢٥/٥ ، وفي الأصول : بشيدلة .

(٤) من ب ، وفي الأصل وج : جيلان . (٥) في ب : ابا بل .

(٦-٦) من العبر ٣/ ٢٩٣ ، والانساب ٥ / ٢٩٠ ، وفي الأصول : أبا عبد الحسين بن محمد بن إبراهيم . (٧) سقط من ج .

(٨-٨) من العبر ٣ / ١٩٣ ، وفي الأصل : عبدان الخراز .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

و أبا محمد الحسن بن محمد الخلال و أبا منصور محمد بن محمد بن عثمان بن
السواق و أبا القاسم عبيد الله بن عثمان بن شاهين و أبا إسحاق إبراهيم بن
عمر بن أحمد البرمكي و أبا الحسن علي بن عمر القزويني و أبوي الحسن
أحمد بن محمد العتيقي و علي بن أحمد الفالي و أبا محمد الحسن بن علي
الجوهري و أبا طالب محمد بن علي العشاري^١ و أبا عبد الله محمد بن علي بن ٥
عبد الله الصوري و القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري و أبا القاسم
منصور بن عمر بن علي الكرخي و أبا الحسين محمد بن أحمد بن النرسي
و جماعة غيرهم ، و جمع لنفسه مشيخة ، و صنف كتباً كثيرة في الوعظ
و التذكير و غير ذلك^٢ ، و كان فقيهاً فاضلاً حسن المعرفة بمذهب الشافعي ،
و يعرف الأصول على مذهب الأشعري ، و يعقد مجلس الوعظ ، و كان فصيحاً ١٠
حلل الكلام كثير المحفوظ ، ظريفاً مليح النوادر ، حدث^٣ / بمشيخته و غيرها
من مصنفاته ، روى عنه أبو الحسن محمد بن المبارك بن الخليل الفقيه
و الحسين بن علي بن سلمان الأنصاري و شهدة بنت أحمد بن أبي الفرج
الأبري ، شهد عند قاضي القضاة أبي بكر محمد بن المظفر الشامي في الثاني عشر
من شهر ربيع الآخر من سنة ست و ثمانين و أربعمائة قبل شهادته ، و قلده ١٥
القضاء ربع باب الأزج في ذي القعدة من السنة .

- (١) التصحيح من الأنساب للإسماعيلي ٣٠٦/٩ ، و وقع في الأصول : العشاري .
- (٢) من كتبه : « البرهان في مشكلات القرآن » و « ديوان الأنس » حديث
و مواظ ، و « لوايح أنوار القلوب » تصوف - راجع الأعلام ٥/٢٥ ، و في العبر :
« مؤلف كتاب مصارع العشاق » .
- (٣) نواق في الأصل : حدث - مكرراً فيذفناه .

أخبرنا عبد العزيز بن دلف^١ المقرئ قال أخبرتنا شهدة بنت أحمد ابن أبي الفرج أنبا القاضي أبو المعالي عزي بن عبد الملك شيدلة قراءة عليه أنبا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ثنا علي بن طيفور النسوي ثنا قتيبة بن سعيد ه ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابن عجلان عن سعيد - يعني المقبري - عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إياكم والظلم، فإن الظلم ظلمات^٢ يوم القيامة^٣، وإياكم والشح، فإنه دعا من قبلكم ففسكوا دماءهم ودعاهم فقطعوا أرحامهم ودعاهم فاستحلوا محارم الله عز وجل، وإياكم والفحش، فإن الله عز وجل لا يحب الفاحش المتفحش*.

١٠ قرأت علي عبد الوهاب بن علي الأمين عن الحسين بن علي الأنصاري قال: أنشدني القاضي عزي بن عبد الملك [قال] أنشدني ابن الحصين لنفسه: ولما اعتقنا للوداع وقلبها وقلبي يميضان^٤ الصباية والوجداء بكت لؤلؤا رطبا ففاضت مدامعي عقيقا فصار^٥ الكل في فمها عقدا

(١) من ب و ج ، وفي الأصل : دان .

(٢) زيد في ب و ج : هو .

(٣) في ب : الظلمات .

(٤) الرواية إلى هنا في تلخيص مسند الفردوس ، ومسند الإمام أحمد ٢/ ٩٢ ، ١٠٦ .

(٥) والرواية بتمامها في مسند الإمام أحمد ٢/ ١٥٩ و ١٦٠ باختلاف وزيادة .

(٦) في ب : مقتضيان .

(٧) من ب و ج ، وفي الأصل : هتار .

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعاني يقول سمعت الوزير علي بن طراد يقول: ضاع حمار لواحد سوادى يباب الأزج فكان يطلبه و يفتش عليه، فقال له القاضي عزيزى: خذ المقود و شده فى رقبة 'من شئت' من أهل المحلة فانهم مثل ما تطلبه .

قرأت فى كتاب مشيخة القاضي أبى على الحسين بن محمد الصوفى المعروف بابن سكرة قال: عزيزى بن عبد الملك شذلة شيخ الوعاظ فى قضايا الأزج ببغداد بعد موت القاضي أبى على يعقوب الحنبلى، وكان متزهدا متقللا من الدنيا، شافى المذهب، ولم يكن يدري ما الحديث .
قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال: مات

القاضى أبو المعالى عزيزى بن عبد الملك فى يوم الجمعة سابع عشر صفر ١٠ سنة أربع و تسعين و أربعمائة ، و دفن من الغد فى مقبرة باب أبرز . قلت: و قد زرت قبره غير مرة و هو مقابل تربة أبى إسحاق الشيرازى، و كانت عليه بلاطة، فذهبت و قد خرب فى هذه الأيام و دثر .

٤٨٣ - عسكر^٢ بن أسامة بن جامع بن مسلم، أبو عبد الرحمن

العدوى، من أهل نصيبين إمام مسجد كندة بها، قدم بغداد فى صباه و تفقه ١٥

بها على مذهب الشافعى، و أقام بها مدة يسمع الحديث / من أبى القاسم ١٣٦ / الف
ابن الحصين و أبى العز بن كادش و أبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى

(١ - ١) من ج ، و فى الأصل و ب : فى ست .

(٢) ترجم له السبكى فى الطبقات ٤ / ٢٧١ | و ابن السمعاني فى الأنساب (النصيبى) .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ النُّقُورِ وَالْهَرِيرِيِّ
وَأَبِي نَصْرِ الزُّبَيْدِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ السَّرِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، وَحَدَّثَ
بَيْسِيرٌ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، وَسَأَلْتُ عَنْهُ شَيْخَنَا عَبْدَ الْوَهَّابِ الْأَمِينِ
فَأَنْتَى عَلَيْهِ كَثِيرًا وَقَالَ: كَانَ نَاسِكًا صَالِحًا سَاكِنًا قَلِيلَ الْخَالَطَةِ لِلنَّاسِ،
٥ سَمِعَ مِنْهُ كَثِيرًا، قُلْتُ: ثُمَّ إِنَّهُ عَادَ إِلَى نَصِيدِينَ وَأَقَامَ بِهَا يَفْقَى وَيُدُوسُ
وَيَحْدُثُ، وَكَانَ عَالِمًا زَاهِدًا وَرِعًا ثِقَةً فَاضِلًا، لَهُ مَرْوَةٌ، وَفِيهِ عَصِيَّةٌ
وَخِدْمَةٌ لِلْغُرَبَاءِ الْوَارِدِينَ إِلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا شَهَابُ الْخَاتَمِيِّ بِهَرَاةٍ قَالَ ثَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ مِنْ
لَفْظِهِ قَالَ أَنبَأَ عَسْكَرُ بْنُ أَسَامَةَ النَّصَبِيُّ بِبَغْدَادَ وَأَبَا عَبْدِ الْوَهَّابِ الْأَمِينِ
١٠ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ أَنبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ أَنبَأَ أَبُو طَالِبِ بْنُ غِيلَانَ أَنبَأَ
أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ لَا تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةٌ عَيْنٌ.^٢
وَأَخْبَرَنِي الْخَاتَمِيُّ قَالَ ثَنَا ابْنُ السَّمْعَانِيِّ قَالَ عَسْكَرُ بْنُ أَسَامَةَ بْنُ
١٥ جَامِعِ الْعَدَوِيِّ شَابَ عَالِمٌ فَاضِلٌ صَالِحٌ دِينٍ، كَثِيرُ الصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ، قِيمَ
بِكِتَابِ اللَّهِ دَائِمَ التَّلَاوَةِ، سَمِعَ بِقِرَاءَتِي، وَكَانَ وَرَدَ بَغْدَادَ قَبْلِي وَمُدَّةَ
مَقَامِهِ (٩)، وَكَانَ مُشْتَغَلًا^٣ بِمَا يَعْنِيهِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَالنَّسْخِ وَالتَّحْقِيقِ،
وَكَانَ حَرِيصًا عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ، وَكَسَنَتْ أَرَاقِبَهُ مُدَّةَ صَحْبَتِنَا فَوَجَدْتَهُ حَسَنَ

(١-١) في ج: من قول.

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند ٤٢/٥.

(٣) سقط من ب.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

الصحية مأمونا صدوقا متمسكا بالسنة والاثار، كتب عنى^١ وكتب^٢ عنه بمكة وبغداد، وسالته عن مولده فقال: سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة بنصيين، قرأت في كتاب أبي الحسين أحمد بن حمزة السلي الدمشقي بخطه قال: سألته - يعنى عسكر بن أسامة - عن مولده، فقال: سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. وبلغنى أن عسكر مات بنصيين فى سنة ستين وخمسمائة.

٤٨٤ - عسكر بن القاسم بن محمد المخرمى من أهل باب الأزج، [كان] صاحباً للقاضى أبى سعد المبارك بن على المخرمى ووكيلاً بين يديه، ولم يكن فقيهاً، وهو جد عبد اللطيف بن يعمر المؤدب الذى تقدم ذكره.

أنبأنا أبو الفرج بن الجوزى ونقلته من خطه، قال أنشدنا محمد بن ١٠ ناصر الحافظ قال أنشدنى عسكر صاحب القاضى أبى سعد المخرمى الفقيه قال كنت أسمعه - يعنى القاضى أبا سعد - إذا حصل له كتاب أنشد: كم من كتاب تعبت فى طلبه وكنت من أفرح الخلائق به حتى إذا مت وانقضى عمرى صار لغيرى وعد فى كتبه

٤٨٥ - العسقى الضبى الشاعر، ذكره محمد بن داود بن الجراح ١٥

فى كتاب / الورقة فى أخبار شعراء المحدثين، فقال: بغدادى من أصحاب [أبى-٣] يونس، وكان فى عصره، وله أشعار جياذ، ومن قوله.

(١) سقط من ج.

(٢) فى ج: كتب.

(٣) زيد من ب و ج.

(٤) فى ب: جيدة.

أيا من لا يثيب على الوصال ويا من لا يجيب على السؤال
ويا من قوله [لى] حين أشكو إليه مت بدائك لا أبالي
ألست ترى الذى ألقى فترتى لطول^٢ صبايق^٢ ولسوء حالى
وقد أبدت لك العينان أنى على طول اعتلاك غير قالى
ولست وإن بدات بقطع حبلى على حال لو صلكم بسال^٤
تعالى الله ما أسلاك عفى كذلك كل طلق القلب حال .

٤٨٦ - عصام بن حفص بن سوار، أبو هاشم، سكن بلخ،
وحدث به عن محمد بن زياد الجزرى وأبي داود سليمان بن عمرو الحنفى
الكوفى، روى عنه بكر بن محمد بن بكر بن عطاء والحسن بن العلاء بن
١٠ القاسم ويحيى بن الحسن البلخيون .

أخبرنا عبدالعزيز بن محمود الحافظ ببغداد وداود بن معمر الواعظ
بأصبهان قالاً أنبأ حاتم بن شافع الجبلى أنبأ جعفر بن يحيى المكي أنبأ
أبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوابلى السجستانى أنبأ أبو محمد
يحيى بن سعيد بن محمد القطان الصوفى بهراة ثنا محمد بن على الجباجاقى
١٥ أنبأ الحسن بن العلاء بن القاسم ثنا أبو هاشم عصام بن حفص البغدادى
ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن حذيفة بن اليمان عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال : اكتبوا العلم قبل ذهاب العلماء ، وإنما ذهاب
العلم موت العلماء .

(١) فى الأصل وب : فى علم ، وفى ج : فى ؛ وما أئتمناه يستقيم به الوزن .

(٢) فى ب : أطول .

(٣) فى ج : صبايق ، وفى ب : صبايق .

(٤) فى ب : امالى .

قرأت علي ست الشرف بنت سفيان بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن محمد
ابن إسحاق بن مندة قراءه بأصبهان عن أبي نصر محمد بن أبي رجاء الصائغ
قال أنبا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة قراءة^١ عليه
أنبا أبو الفضل عبد الصمد بن محمد العاصمي يبلغ أنبا أبو إسحاق إبراهيم
ابن أحمد المستعلي البلخي ثنا الحسن بن بكر حدثني أبي ثنا عصام بن هـ
حفص بن سوار البغدادى يبلغ عن أبي داود عن عبد الملك بن عمير
عن عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: من أشفق من سيئته ورجا حسنته فهو مؤمن .
كتب إلى أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن أحمد بن العطار الهمداني
قال أنبا أبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكي أنبا عبد الوهاب بن محمد بن ١٠
إسحاق بن مندة أنبا أبي قال: عصام بن حفص حدث عن سليمان بن
عمرو، عداة في أهل بلخ، روى عنه يحيى بن الحسن البلخي .
٤٨٧ - عصام^٢ بن طليق الطفاوى، من أهل البصرة، سمع الحسن
ابن أبي الحسن البصرى وشعيب بن العلاء وسليمان بن مهران الأعمش،
روى عنه طالوت بن عباد والأسود / بن عامر وسعد بن عبد الحميد بن ١٥ / ١٣٧ الف
جعفر، وانتقل من البصرة إلى بغداد وسكنها وحدث بها، روى عنه
من أهلها محمد بن بكار بن الريان^٣ وغيره، وكان ضعيفا في الرواية .
أنبا عبد الوهاب بن علي عن محمد بن عبد الباقي أن أبا إسحاق البرمكي

(١) وقع في الأصول: قراءة - مكررا .

(٢) له ترجمة في تهذيب التهذيب ١٩٥/٧ .

(٣) من الوافى بالوفيات ٢ / ٢٥٥، وفى الأصل: الريان، وفى ب: الرمانى .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

أخبره عن أبي الفتح^١ محمد بن الحسين الأزدي أنبا أبو يعلى أحمد بن على
ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا عصام بن طليق البصري ثنا شعيب بن العلاء
قال سمعت أبا هريرة يقول: اعلوا أيها الناس! إن أكثر الناس ذنوباً يوم
القيامة أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه^٢، هكذا رواه مرسلًا وقد رفعه
٥ أبو هريرة .

أخبرناه أبو شعاع محمد بن أبي محمد المقرئ إذنا قال أنبا أبو البركات
الأماطي قراءة عليه قال أنبا قاضي القضاة أبو بكر محمد^٣ بن المظفر
الشامي أنبا أحمد بن محمد العتيق أنبا يوسف بن أحمد بن الرحيل بمكة ثنا
أبو جعفر بن عمر. أنبا ابن موسى العقيلي ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا سعد
١٠ ابن عبد الحميد بن جعفر ثنا عصام بن طليق عن شعيب عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثر الناس ذنوباً يوم القيامة
أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه .

أخبرنا محمد . أني سعيد الأديب بأصهان أنبا ذا^٤ بن أحمد بن
عمر أبو بكر أنبا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي أنبا أبو عبد الرحمن
١٥ محمد بن الحسن البلخي^٥ بنيسابور أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم
قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول: عصام

(١) في ج: الشيخ .

(٢) الرواية في الجامع الصغير ٤٦/١ .

(٣) راجع العبر ٣/٣٢٢ .

(٤ - ٤) من ب و الرواية السابقة ، في الأصل وج: يوم القيامة ذنوباً .

(٥) في ب وج: السلمي .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

ابن طليق ليس بشيء . أخبرنا أبو سعد محمود بن أحمد القطان بأصبهان قال أنبا أبو الفرج الثقفى قراءة عليه عن أبي عمرو بن أبي عبد الله بن منده قال : كتب إلى أبو علي أحمد بن عبد الله قال أنبا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى قال سئل أبو زرعة عن عصام بن طليق فقال : ضعيف الحديث .
أخبرنا يوسف بن المبارك الشافعى أنبا محمد بن عبد الملك المقرئ ه قراءة عليه عن أبي محمد الجوهري عن أبي الحسن الدارقطى قال كتب إلى أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستى قال : عصام بن طليق شيخ يروى عن الحسن ، روى عنه الصريون وأهل بغداد ، انتقل من البصرة إلى بغداد وسكنها ، وكان ممن يأتى بالمعضلات عن أقوام ثبات .

٤٨٨ - عصام الحرى الزاهد .

أخبرنا أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله العطار قراءة عليه أنبا أبو الفناهم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدى بالله قراءة عليه أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى أنبا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهرى قال ثنا أبو عيسى حمزة بن الحسين السمسار قال أخبرنى أحمد بن جعفر عن عصام الحرى قال : رأيت فى المنام كأنى قد دخلت فى درب هشام فلقى بشر بن الحارث ، فقلت : من أين ؟ يا أبا نصر ؟ فقال : من عليين ، قلت : ما فعل أحمد بن حنبل ؟ قال :

(١) زيد فى ج : نجم .

(٢) راجع الجرح والتعديل ٢/٣ - ٢٥ - ٢٦ .

(٣) فى ب : نقل .

(٤) زيد فى ج : قات - و راجع كتاب المبروحين من المحدثين لابن حبان ٢/١٦٤ .

(٥-٥) سقط من ب .

تركت [الساعة - ١] احمد بن حنبل و عبد الوهاب الوراق بين يدي الله عز وجل يأكلان ويشربان / ويتنعمان ، قلت : فأنت ؟ قال : علم الله تبارك و تعالى فلة رغبتى فى الطعام فأباحنى النظر إليه .

قرأت على محمد بن حامد المقرئ باصبهان عن زاهر بن طاهر الشحامى أن أبا القاسم القشيري أخبره قال ثنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أبو زرعة الرازي ثنا حمزة بن الحسين السمسار ثنا أحمد بن جعفر عن عصام الحربى ، وكان مستجاب الدعوة فذكر الحكاية ، وقد ذكر الخطيب هذه الحكاية فى ترجمة عبد الوهاب بن الحكم^٢ الوراق ورواها عن الخلال عن^٣ ابن شاهين^٤ عن حمزة السمسار وسماه عاصما والصحيح عصام .

١٠ - ٤٨٩ - عصم^٥ بن وهب ، أبو الشبل البرجمي الشاعر ، كان من البراجم ، مولده بالكوفة ، ونشأ و تأدب بالبصرة ، و قدم سر من رأى أيام المتوكل ومدحه ، واستوطن سامرا ، و كان صاحب نادرة كثير الغزل باحثا يفتق^٦ على المتوكل و خدمه و خص به و أترى وأفاد نعمة طائلة ، روى عنه ميمون بن هارون الكاتب .

(١) من تاريخ بغداد ٢٨/١١ .

(٢) وفى التاريخ للخطيب ١١ / ٢٥ : عبد الوهاب بن عبد الحكم و يقال ابن الحكم .

(٣-٣) فى تاريخ بغداد : عمر بن أحمد بن عثمان .

(٤) راجع الأعلام للزركلى ٥ / ٢٧ و معجم الشعراء للرزباني للآ : ٢٧٥ .

(٥) من ب ، وفى الأصل وج : نفق .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

أبناً عبد الوهاب بن علي عن محمد بن عبد الباقي قال أنبأ علي بن
المحسن بن علي التتوخي عن أبيه أن أبا الفرج علي بن الحسين الأصبهاني
أخبره قال ذكر لي عمي عن محمد بن المرزبان بن الفيروزان عن أبيه
قال : لما مدح أبو الشبل المتوكل بقوله .

أقبل فالحير مقبل و اتركى قول ' المعلى

و ثقي بالنجح إذأ أبضرت وجه المتوكل

ملك ينصف^٢ با طالتى فيك و يعدل

فهو الغاية و المأ^٣ مول يرجوه المؤمل

أمر له بألف درهم لكل بيت ، و كانت ثلاثين بيتاً ، فانصرف بثلاثين

ألف درهم .

٤٩٠ - عصمة بن المفضل الآواني .

أبناً ابن الجوزي عن أبي الفضل المهندس قال أنبأ أبو محمد

عبد الملك بن محمد بن الحسين البرزغانى إذنا قال أنبأ أبو عبد الله محمد

ابن إبراهيم بن محمد بن فارس الكاغذى الشيرازى قراءة عليه أنبأ أبو محمد

عبد الرحمن بن محمد بن علي الرشيدى أنبأ القاضي أبو محمد الحسن بن ٤٥

عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي قال أنشدني الصعبي^٤ أنشدني عصمة بن

(١) سقط من ب .

(٢) من ج ، وفي الأصل و ب : إذا .

(٣) في ج : يتصف .

(٤) من ب و ج ، وفي الأصل : دراهم .

(٥) في ج : القصي .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

المفضل^١ الأوانى قال : أنشدني داود بن جهور^٢ المصاهيرواني^٣ لنفسه :

يعرون بالدنيا وهم يرضعونها وقد آذنتهم بالغرور وبالغدر
الأرب محسود على نعمة الغنى ولم أر محسودا على نعمة الفقر

٤٩١ - عطاء بن أبي سعد بن عطاء بن أبي عياض الشعلي^٤ الفقاعي ،

هـ أبو محمد الصوفي ، من أهل هراة ، كان من خواص أصحاب عبد الله

الأنصاري ومجدا في خدمته ، سمع منه الحديث ، وسمع بنيسابور أبو الحسن

أحمد بن محمد الشجاعى وعلى بن أحمد المدينى وأبا على نصر الله / بن أحمد ١٣٨ / الف

الحشنامى وفاطمة بنت أبي على الدقاق ، وبالرى أبا ثابت فاهودار بن

أبي الفوارس بن أبي الحسن الرازى ، وقدم بغداد وسمع بها الشريف

١٠ أبا نصر محمد بن^٥ محمد بن على الزينبي وأبا القاسم على بن أحمد بن البسرى

وأبا الفوارس طراد بن محمد الزينبي وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب

التميمي وأبا يوسف عبد السلام بن يوسف القزويني وأبا القاسم عبد الواحد

ابن على بن فهد العلاف وأبا الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون

(١) فى الأصول : الفضل - وقد تقدم .

(٢) فى ب : جمهور .

(٣) فى ب و ج : المصاهيرواني - كذا .

(٤) من ب و ج ، وفى الأصل : ولا .

(٥) ذكره السمعاني فى الأنساب ٢٣٥ / ١٠ .

(٦) زيد فى ب و ج : أبى - خطأ ، راجع العبر ٢ / ٢٩٥ و الأنساب

لسمعاني ٢٣٥ / ١٠ .

وأبا

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

و أبا طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني و أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر
و أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي و أبا الفضل عبد الله
ابن محمد بن زكريا و أبا تمام هبة [الله] بن محمد بن علي الهاشمي و أبا
عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي و أبا بكر أحمد بن علي بن الحسين
الطريثي^٢ و أبا القاسم عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن المأمون قدمها ه
ثانيا و حدث بها ، سمع منه أبو نصر محمود بن الفضل الأصبهاني .
قرأت بخط أبي نصر الأصبهاني و أنبأني عنه ذاكر الحذاء^٣ قال أنبأ
أبو محمد عطاء بن أبي سعد الهروي بقراءتي عليه ببغداد في ربيع الأول سنة
سبع و ثمانين و أربعمائة و أنبأ أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت البراز
قال أنبأ أبو المظفر محمد بن أحمد الهاشمي و أحمد بن عبد الباقي أبو المكارم ١٠
قالوا جميعا أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي أنبأ أبو طاهر محمد
ابن عبد الرحمن بن العباس الذهبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا
محمد بن جعفر الوركاني ثنا أبو بوب بن جابر عن سماك بن حرب عن النعمان
ابن بشير^٤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتقوا النار ولو بشق تمرة .

(١) زيد في ج : محمد بن .

(٢) من العبر ٣/٣٤٦ ، و في الأصول : الطريثي .

(٣) في ب : الحدد .

(٤) من تهذيب التهذيب ١٠/٤٤٧ و في الأصول : عن - خطأ .

(٥) كذا في التهذيب ، و في ب : بشر - خطأ .

(٦) راجع مسند الإمام أحمد ١/٣٨٨ ، ٤٤٦ ، و صحيح البخاري ١/١٩٠ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعاني يقول:
عطاء بن أبي سعد الفقاعي الصوفي سمعت أن مولده في سنة أربع وأربعين
وأربعمئة، وتوفي تقديرا سنة خمس وثلاثين وخمسمئة.

٤٩٢ - عطاء بن [عبد] المعمر بن عبد الله بن محمد الحاني، أبو الغنائم

٥ ابن أبي الفتوح، من أهل أصبهان، قدم بغداد طالبا للحج^٢ في شوال
سنة ستين وخمسمئة وحدث بها عن أبي القاسم بن أبي نصر البرجي روى
لما عنه أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج الحصري.

أخبرنا ابن الحصري بمكة قال أنبأ أبو الغنائم عطاء بن [أبي الفتوح]^٢

عبد المعمر بن عبد الله بن محمد الحاني الأصبهاني قدم علينا بغداد حاجا قال

١٠ أنبأ أبو القاسم غانم بن أبي نصر البرجي قراءة عليه أنبأ أبو علي بن شاذان

إجازة أنبأ أبو محمد الخراساني ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن عباد عن

سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال: كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاثا^٣.

قرأت بخط القاضي أبي المحاسن عمر بن علي القرشي قال، سأله

١٥ - يحيى عطاء بن عبد المنعم - عن مولده، فقال: في سنة ست وخمسمئة

بأصبهان، كان عطاء هذا حيا في سنة ثلاث وثمانين وخمسمئة.

(١) ليس في ب.

(٢) زيد من ج.

(٣) الرواية في مسند الإمام أحمد ٤/٢٩ باختلاف يسير.

٤٩٣ - عطف / بن محمد بن علي بن أحمد الآلسي^١، أبو سعيد
الشاعر، المعروف بالمؤيد، ولد بآلس^٢ قرية بقرب الحديثة، ونشأ
بدجيل^٣، ودخل بغداد وصار جاویشا^٤ في أيام الإمام المسترشد بالله،
وقد هجاه ابن المفضل الشاعر بأبيات منها:

يختال في السيف المحلى والقنا كطفان يخطر في سباط مطهر ٥
كطفان اسم مسخرة كان ببغداد، ثم إن المؤيد عانى نظم الشعر فأكثر
منه حتى عرف به ومدح وهجا^٥، وكان قد لجأ إلى خدمة السلطان
مسعود بن محمد بن ملکشاه، وتفسح^٦ في ذكر الإمام المقتنى وأصحابه
بما لا ينبغي فقص عليه وسجن.

قرأت في كتاب خريدة القصر لأبي عبد الله محمد بن محمد بن ١٥
حامد الكاتب الاصبهاني بخطه وأجاز لي روايته عنه قال: المؤيد بن
محمد الآلسي^٧ بغدادى الدار، ترفع ذكره وأثرت حاله ونفق شعره،

(١) من الاعلام للزركلى ٥ / ٣١ و بهامشه: «الألوسى بضم الهمة واللام
وقيدها ابن النجار الآلسى بمد الهمة وضم اللام» و وقع في الأصول: الآسى.
(٢) في ج: بالسن - خطأ.

(٣) من الاعلام للزركلى، و في الأصل: بدخيل و يدخل - و في ب و ج:
بدحيل و يدخل.

(٤) في الاعلام: جاویشا، و في الأصول: حاووشا - كذا.

(٥) من فوات الوفيات ٧٦/٢، و في الأصول: لحا - خطأ.

(٦) في فوات الوفيات: قبيح.

(٧) في الأصول: الآنسى - خطأ.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

و كان له قبول حسن ، واقتنى أملاكاً وعقاراً ، وكثر ريشه وحسن معاشه ، ثم أثر به الدهر عشرة ضعف منها انتعاشه ، وبقي في حبس المقتنى أكثر من عشر سنين إلى أن أخرج في زمان المستنجد سنة خمس وخمسين عند توليه من الحبس ، ولقيته حينئذ وقد غشى بصره من ظلمة المظمورة^١ التي كان فيها محبوساً ، وكان زيه زى الأجناد ، سافر إلى الموصل ، وتوفي بعد ذلك بثلاث سنين ، وله ، شعر حسن غزل وأسلوب مطرب ونظم معجب ، وقد يقع له من المعاني المبكرة ما ينسدر ، فمن ذلك ما أثنى له شمس الدولة على ابن أخى الوزير عون الدين بن هبيرة في صفة القلم :

١٠ ومثقف يغنى^٢ ويفنى^٣ دائماً في طورتي الميعاد والإيعاد^٤ وهبت له الآجام^٥ حين نشأ بها كرم السيول وهية الآساد . قال : وله هذه الأبيات السائرة التي يغنى بها :

لعتبة من قلبي طريف وتالد وعتبة لي حتى الممات حبيب
و عتبة أقصى مني وأعز من علي وأشهى من إليه أتوب^٦

(١) هـ ج : الأظمورة ، وفي الفوات : من ظلمه السجن .

(٢) من ب ، وف ، الأصل وج : يغنى

(٣) هـ ب : يغنى .

(٤) هـ ب : الإبعاد .

(٥) في الأصل و ب : الآجام ، في ج : الأسلام ، و التصحیح من هامش ج . وفيه ما نصه . لعله . الآحام .

(٦) من الوفيات ، وفي الأصول : أتوب .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

غلامية^١ الأعطاف تهتز للصبا كما اهتز في ربح الشمال قضيب^٢
 تملقتها طفلا صغيرا وناشئا كبيرا وها رأسى بها سيشيب^٣
 وصيرتها دينى ودينى لا أرى سوى حبها إلى إذا لمصيب
 وقد أخلقت أيدى الحوادث جدنى وثوب الهوى ضافى^٤ الدروع قضيب
 سقى عهدا صوب العهد بجوده ملك كتيار الفرات سكوب^٥
 وليتنا والغرب^٦ ملق^٧ جرائه^٨ وعود الهوى دافى القطوف وطيب
 / ونحن كأمثال الثريا يضمننا رداء^٩ على ضيق المكان رحيب
 وبت أدير الكأس حتى لثغرها شبيهان طعم فى المدام وطيب
 إلى أن تقضى الليل وامتد فجره وعاود^{١٠} قلبى للفراق رحيب^{١١}
 فيا ليت دهرى كان ليلا جميعه وإن لم يكن لى فيه منك نصيب ١٠

(١) من الوفيات ٧٧/٢ ، وفى الأصول : علامته

(٢) من فوات الوفيات ، وفى الأصول : قسوب .

(٣) من الفوات ، وفى الأصول : سيشيب .

(٤) من الوفيات ، وفى الأصول : ضافى .

(٥) فى ب : شكوب .

(٦) من الوفيات ، وفى الأصول : القرب - خطأ .

(٧) من الوفيات وج : وفى الأصل وب : بق - خطأ .

(٨) من الوفيات ، وفى الأصول : جوائه - خطأ .

(٩) من الوفيات ، وفى الأصول : وداد - خطأ .

(١٠) فى ب : عاد .

(١١) من الوفيات ، وفى الأصول : رحيب .

أحبك حتى يبعث الله خلقه ولى منك فى يوم الحساب حبيب
 وألهج^١ بالتذكار باسمك دائماً وإنى إذا سميت لى لطروب^٢
 فلو كان ذنبى إن أديم لودكم حياتى بذكركم فليست أتوب
 إذا حضرت هاجت وساوس مهجى وتزداد بى^٣ الأشواق حين تغيب
 فوا أسفا لا فى الدنو ولا النوى أرى عيشتى يا عتب منك بطيب^٤
 لقلبي^٥ من حبك نار وجنة ولى منك داء قاتل وطيب
 فأنت التى لولاك ما بت ساهرا ولا عاودتسى زفرة ونحيب
 قرأت على [أبى] عبد الله محمد بن سعيد الحافظ عن أبى المحاسن عمر
 ابن على القرشى قال أنشدنى محمد بن المؤيد الآلسى^٦ الشاعر قال : أنشدنى
 ١٠ أبى لنفسه من قصيدة :

بعد الأحبة ميتة العشاق سبان^٧ بعث لللقى^٨ وتلاقى
 نفسى فداء مغربين^٩ وحسنهم والشوق يزدهمان فى الأسواق

- (١) من الوفيات ، وفى الأصول : انهج .
- (٢) فى ب : الطروب .
- (٣) من الوفيات ، وفى الأصول : لى .
- (٤) فى الوفيات : تطيب .
- (٥) من الوفيات ، وفى الأصول : بقلبي .
- (٦) من الوفيات ، وفى الأصول : الانسى .
- (٧) فى الأصل وب بدون نقط ، وفى ج : شسبان .
- (٨) من ج ، وفى الأصول : القى .
- (٩) فى ج : مغربين .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

رحلوا وأفنيت الدموع تحرقا من بعدهم وعجبت إذ أنا باقى
وعلمت أن العود يقطر ماؤه عند الوقود لفرقة الأوراق
لا ينكر البلوى^١ سواد مفارقى فالحرق يحكم صنعة الحراق
أنا شبت حتى ناظر، وسواده ومعصفرات نجمة^٢ المهرق
أنشدنى أبو الحسن على بن عبيد الله القاضى من لفظه للمؤيد الآلى^٣ : ه
لنا صديق يغر الأصدقاء ولا زاه^٤ مذكأن فى ود له صدقا
كأنه البحر طول الدهر تركبه وليس تأمن^٥ فيه^٦ الخوف والغرقا
قرأت بخط أبى شجاع محمد بن على بن شعيب بن الدهان فى تاريخ
جمعه قال : توفى ثالث عشرى رمضان من سنة سبع وخمسين وخمسمائة،
مات المؤيد الآلى^٧ الشاعر بالموصل ، قال : و كان قبل موت المقتنى ١٠
بسنة عرض المؤيد قصة^٨ فبرز عليها ، يفرج عنه ، كان هذا ضاحى^٩ نهار

(١) فى الأصول : بغير نقطة .

(٢) فى ج : نجيعة ، وفى الأصل و ب : محمه .

(٣) التصحيح من الوفيات ، وفى الأصول : الآلى .

(٤) من الوفيات ٧٨/٢ ، وفى الأصل : تراه .

(٥) من الوفيات ٤ ، وفى الأصول : يركبه .

(٦) من الوفيات ، وفى الأصول : يأمن .

(٧) فى الوفيات : منه .

(٨) فى ج : قصته .

(٩) من الوفيات ، وفى الأصول : ضاحى .

دیل تاریخ بغداد

ج - ۲

وأفرج عنه، و مضى إلى بيته فاجتمع بزوجته، و برز [بعد - ١] العصر
توقيع الخليفة بنكر الإفراج عنه، و تقدم بالقبض على صاحب الخبر،
١٣٩ / ب فانه هو الذى عرض القصة، و أعيد بعد / العصر إلى الحبس، فبعد موت
الخليفة أفرج عن المؤيد، و قد جاءه ولد^٢، نشأ هذا الولد و قال شعرا
ه حيدا، و كان العلوق به فى الساعة التى خرج فيها من الحبس .
ذكر محمد بن المؤيد الآسى^٣ أن أباه ولد فى سنة أربع و تسعين و أربعمائة
بآلوس

٤٩٤ - عطية بن على بن عطية بن على بن الحسن بن يوسف
القرشى، الطَّبَّسَى القيروانى، أبو الفضل، المعروف بابن لاذخان، من أهل
١٠ المغرب، جاور مع أبيه بمكة سنين فسمع الحديث من أبى معشر عبد الكريم
ابن عبد الصمد بن محمد الطبرى، ثم قدم بغداد مع والده و استوطنها،
و كان ينزل بباب المراتب، و سمع بها من أبى محمد جعفر بن أحمد بن
الحسين السراج وغيره، و شهد مع أبيه عند قاضى القضاة أبى الحسن

(١) من الوفيات .

(٢) زيد فى الوفيات ٧٧/٢ : يدعى مجددا كان قد علفت به امراته فى ذلك اليوم
عند حضوره إليها من الحبس .

(٣) وقع فى الأصول : الآسى .

(٤) التصحيح من ب و الأنساب للسماعى ٩ / ٤٩ ، و فى الأصل : المقرئى .
وفى ج : المقرئ - خطأ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

على بن محمد الدامغانى فى رجب سنة اربع وسبعين واربعمائة ، و كان
أديبا يقول الشعر ، روى عنه أبو طاهر السلفى فى مشيخته .

أخبرنا عيسى بن عبد العزيز الأندلسى قدم علينا القاهرة قال أبا
أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى قال أخبرنى أبو الفضل عطية بن على بن
عطية بن على بن الحسن بن لاذخان الطنبى القدسى ببغداد قال أبا أبو معشر ه
عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبرى المقرئ بمكة ثنا أحمد بن
عبد الله بن محمد الرازى ثنا محمد بن سليمان الصنعائى ثنا جدى يحيى بن
عبد الله بن كليب ثنا أحمد بن يوسف الحذافى القاضى قال قلنا
لعبد الرزاق بن همام : أدركت همام بن منبه ؟ قال : نعم ، أدركته شيخا
فانيا فسمعتة يقول حدثنى أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠
قال : زرغبنا تزداد حبا .

قال الحذافى : قال ابن أبى الدغيس الدنارى سمع عبد الرزاق هذا
الحديث من همام بن منبه وهو ابن ثمان سنين .

أخبرنى شهاب الخاتمي بهراة قال أنشدنا أبو سعد بن السمعانى قال
أنشدنا أبو الحسين عبيد الله بن على بن المعمر الحسينى ٢ أنشدنى أبو الفضل ١٥
ابن لاذخان لنفسه ٣ .

(١) فى ج : أخبرنا .

(٢) فى الأنساب : الحسينى .

(٣) زيد فى ج : أنشدنا بقوله .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

قالوا التحى وانكسفت شمسهم ومادروا عذرا^١ عذاريه
مرآة خديه جلها الصبي فبان فيها فيه صدغيه
قرأت في كتاب أنى الوفاء أحمد بن محمد بن الحصين الكاتب
بخطه قال أنشدنا العدل أبو الفضل عطية بن علي بن لاذخان لنفسه :
هـ أشافيك أطلال عفت ورسوم ونوى^٢ على غدر الزمان سليم
تباكت^٣ بها الأنواء واستضحك النوى فأصبح فيها شقوة ونعيم
وقفنا بربع العامرية موهنا وقد فاح نوار ورق نسيم
فلله دمع شئت البين شمله وقلب أسير للغرام غريم
ولما التقينا للوداع وسلمت بدور لها يحف القباب غيوم
١٠ وفيه شكوى^٤ اللحظ مخطوفة الحشا يكاد بأن ينقد حين تقوم^٥
١٤٠ / الف / بكيت دما ثم اثبتت ومهجتى بها من فراق الظاعنين كلوم
لحى الله قلبا لا يزال معذبا تحكم فيه الحب وهو ظلوم
وليس عجيبا^٦ سقم جسمي : إنما عجبت [لنفسى -^٨] كيف تقيم^٩

(١) التصحيح من الأنساب ٩ / ٥٠ ، وفي الأصول : عذ .

(٢) كذا في الأصول ، ويستقيم الوزن إذا قلنا : « ونأى » - فتأمل .

(٣) في ب : تبارك .

(٤) من ب ، وفي الأصل وج : الهباب - خطأ .

(٥) من ب ، وفي الأصل وج : سكوى .

(٦) في ب وج : يقوم .

(٧) من ج ، وفي الأصل وب : عجيبنا .

(٨) زيد من ج ، وفي الأصل وب : بياض .

قال و أنشدني لنفسه :

يا من تبرقع بالجمال ففض من بدر التمام
يا من أباح للمهجتى بصدوده نار الغرام
رفقا بقلب مقيم أوردته حوض الحمام
ألاحظ أبناء الملو لك أشد من وقع السهام ٥

كتب إلى حماد بن هبة الله الحراني وأحمد بن طارق الكركي وعلي بن الفضل المقدسي قالوا سمعنا أبا طاهر أحمد بن محمد السلفي يقول سمعت العدل أبا الفضل عطية بن علي بن عطية بن لاذخان الطنبلي المقدسي يقول : رأيت في المنام منشدا في محراب جامع المنصور ينشد أبيتا من الشعر لم أسمعها قط والناس ييكون، لحفظتها عنه وهي : ١٠

يا نفس يا نفس يا حبيبي وموئتي^٢ قطعت عمرى بتعليل وتسويف
ما آن أن ترعوى ما آن أن تقفى لا ترجعى لا بتحذير وتخويف
غدا ترى قلبي غدا ترى ندمي غدا ترى طول تخجيلي وتعنيفي
أخبرنا الحاتمي بهراة قال ثنا أبو سعد بن السمعاني قال : عطية

ابن علي بن عطية القرشي يعرف بابن لاذخان مغربي الأصل، انتقل إلى ١٥ بغداد وسكنها، وكان أحد الشهود المعدلين، ظريفا كيسا فاضلا، رقيق الطبع حسن الشعر، رأيت به بغداد وما سمعت منه، حدثني عنه علي بن محمد بن جعفر الشهرستاني، ومضى في رسالة من الديوان إلى سمرقند

(١-١) ما بين الرقنين ساقط من ج .

(٢) في ج : موئتي ، وفي الأصل و ب : موئتي - خطأ .

إلى الخاقان^١ محمد بن سليمان^٢ - .

قرأت بخط المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف قال: توفي أبو الفضل^٣ [يوم -^٤] السبت غرة صفر سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة ، و دفن يوم الأحد بباب حرب .

٥ ٤٩٥ - عطية بن محمد بن صبر ، أبو عبد الله كان من الأدباء الفضلاء .

قال عبد الوهاب بن علي عن محمد بن عبد الباقي الشاهد قال كتب إلى أبو غالب محمد بن أحمد بن [بشر -^٥] الواسطي قال ثنا أبو الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب قال حدثني أبو عبد الله عطية بن صبر القاضي: كنت بأنطاكية فنزلت خانا ما رأيت مثله حسنا ، فله احتججت إلى بيت الماء دخلت موضعا لم أر احسن منه مطبقا مؤزرا بالبلاط الشامى الوانا ، وفيه شيء كثير من الاترج^٦ و المركب و غير ذلك ، قال: جلست أفضى^٧ الحاجة و سهوت أفكر في حسن الموضع و نظافته ، وإذا على الحائط

(١) في الأصل: الخاقان ، وفي ج: بخاقان ، وفي ب: تكافان .

(٢) زيد من ج ، وفي الأصل و ب: بياض .

(٣) وقع في الأصل و ب: أبو عبد ، وفي ج: أبو عبد الله - خطأ ، و الصواب ما أثبتناه .

(٤) زيد من ج ، وفي الأصل و ب: بياض .

(٥) زيد من ب و ج ، وفي الأصل بياض .

(٦) وقع في الأصل: الاترج - بالحاء - و الصواب ما أثبتناه .

(٧) في ب و ج: أيضا .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

مقابلتي^١ سطران مكتوبان بلازورد، فقرأتها و هما :

يا جالسا متفكرا لمن الولاية بالعراق

١٤٠ ب

/ ارجم فديتك واقفا قدلف ساقا فوق ساق

قال : فضحكت و أسرعت في الخروج، وإذا^٢ في الدهليز رجل واقف وهو^٣

يدلك ساقيه بعضها ببعض، فقلت : ادخل فقد قرأت البيتين و قبلت الوصية. هـ

و به قال سمعت أبا الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب يقول

كتب إلى أبو عبد الله بن صبر القاضي صديقنا رحمه الله في كتاب

وقد أفصلت أسفاري من البصرة و واسط و الأهواز مترددا عن

السلطان في رسائل :

أصبر إليك منع البعاد صباية أصلى بها كليب حر النار ١٠

و إذا تباعدت الديار فأنسى أرضي و أقنع منك بالأخبار

و إذا الديار دنت بعدت فكيف لي بدنو قلبك مسع دنو الدار

أنبأنا ذاكر بن كامل عن أبي غالب الذهلي قال مدنا أبو القاسم

عبد الله بن محمد بن الحسين بن دارد النحوي بخال أمه عطي بن محمد بن صبر :

اقنع و دادك بمن أنت عاشقه و اعز بالصبر أولاك هجرانا ١٥

و استشعر الناس ممن عز مطلبه فكل شيء إذا أهوته هانا

(١) في ج : مقابل .

(٢) في ج : أنا .

(٣-٣) و وقع في ج : رأيت رجلا واقفا .

(٤) كذا ، و في ب : يبعد .

٤٩٦ - عفان بن غالب بن أيوب بن خلف، أبو محمد الأزدي، من أهل سبته من بلاد المغرب، قدم بغداد طالباً للعلم وسمع بها الحديث من جماعة، وكتب عنه في المذاكرة شيخه أبو بكر محمد بن بلتكين بن يحكم التركي ورفيقه أبو طاهر السلفي .

٥ أخبرنا علي بن إسماعيل بن إبراهيم النحوي و عبد الغفار بن شجاع المحلى بالقاهرة قالوا أنبأ أبو طاهر أحمد [بن محمد - ١] السلفي ^٢ يقول سمعت عثمان بن غالب الأزدي المغربي ببغداد يقول عندنا بالمغرب ربما وجد [الكتاب بالعلو ^٣] عند رجل إلا أنه لا يكون عالماً بما ربه أو غير ثقة فيتركونه و يقرؤنه [بالزول - ٤] ^٥ على فقيه ^٦ ثقة و يعتقدون به أخذ هذا المذهب خلفنا عن سلفنا علماء الغرب . أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبي بكر محمد بن بلتكين بن يحكم قال قال لي : أبو محمد عفان ^٦ بن غالب ابن أيوب بن خلف الأزدي السبتي من أعرف الناس بالتواريخ ، و جمع من كتب التواريخ ما لم يجمعه أحد ، وكان لا يعير كتاباً ، و يكتب على كتبه [هذين البيتين ^٧] :

(١) زيد من ج ، و بياض في الأصل و ب .

(٢) راجع المعبر ٤/٢٢٧ .

(٣) زيدت العبارة من ج ، و في الأصل و ب بياض .

(٤) زيد من ج ، و في الأصل و ب بياض .

(٥-٥) سقط من ب ، و وقع بعد البياض : برحل نسيتته .

(٦) في ج : عمارة - خطأ .

(٧) من ج .

إني حلفت بمينا غير كاذبة أن لا أغير كتابي الدهر إنسانا
إلا برهن وإيمان مقلظة كيلا يضيع كتابي أينما كانا
قرأت على المرتضى بن حاتم بمصر عن أبي طاهر السلفي ونقلته من
خطه قال: سمعت أبا محمد عفان بن غالب الأزدي المغربي ببغداد وكان
يسمع معنا، كان له انس بالكلام وكان الغالب عليه، وسمع بقراءتي على
جماعة من شيوخ بغداد، ثم رأيت بالإسكندرية، وسمع على شيئا يسيرا،
/ وعلقت عنه فوائد، وتوفي بسواكن وهو راجع من اليمن إلى ديار
مصر في أوائل شهور سنة خمس وعشرين^١ وخمسمائة [رحمه الله].
٤٩٧ - عفيف بن عبد الله الحبشي الخادم، أبو الفضائل القائم،
كان من خواص خدم الإمام القائم بأمر الله، وكان جوادا يقظا، تام
المروءة، ظريفا لطيفا، محبا للحديث ولطلبته، وكانت داره مجمعا لأهل
الفضل، سمع الكثير من أبي محمد^٢ عبد الله بن محمد^٣ الصريفي وأبي الحسين
أحمد بن محمد بن أحمد بن النور وأمثالها ببغداد، وسمع بالكوفة من
أبي محمد يحيى بن محمد بن الأفساسي^٤ وغيره، وحصل النسخ بالخطوط
الملاح، وكان فاضلا وجيها مقدما عزيز المسكاة، أرسله الإمام المقتدى^٥

(١) في ج: عشرون - خطأ.

(٢) في ج: بالعطاء، وفي ب: عطا.

(٣ - ٢) ليس في ب.

(٤) من ب وج، وفي الأصل: أمثالهم.

(٥) من الأنساب ١ / ٣٣، وفي الأصول بغير نقاط.

بأمر الله مع الشيخ أبي إسحاق الشيرازي في رسالة إلى خراسان، وحدث بنيسابور وبيغداد أيضا، سمع منه بيغداد أبو بكر ابن الخاضبة و أبو سعد ابن أبي عمارة الواعظ و أبو الخير المبارك بن الحسين الغسال، و روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي .

٥ أنبأنا أبو الفرج الحراني عن أبي الخير الغسال قال أنبأ الأجل جمال الدولة أبو الفضل عميف بن عبد الله القائم قراءة عليه في شعبان سنة تسع وستين وأربعمائة، وأنبأ عبد الوهاب بن علي الأمين وأحمد بن محمد بن البخيل وفرحة بنت قراطاس الطفري قراءة عليهم قالوا أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي قراءة عليه أنبأ القاضي ١٠ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي ثنا علي بن محمد بن هارون الجهرى ثنا هارون بن إسحاق الهمداني ثنا سفيان يعني ابن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثا .

أنبأنا عبد الوهاب الأمين عن أبي السعادات محمد بن أحمد بن مكي ١٥ النديم قال: كنت صيا . . . مغنية^٢ تعرف باختيار بنت القاضي، فرضت والدتي فدخلت عليها أعودها وهي بدار بالمقتد^٣، فسألتها عن حوائجها

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ٢ / ٢٤١ .

(٢) في ج: معتبه .

(٣) كذا .

فقلت لي : أريد كذا وكذا يا ولدي ما بقي في قلبي حسرة ، إلا كيف تخرج جنازتي من بيت دور الكراء بعد أن كان لنا الأملالك العريضة القيمة ، فقلت لها : أنت تعلمين أني لا أملك إلا ستة عشر ديناراً وهي معك ، فهل تعلمين أنه يحصل لنا بها عشر ديناراً ؟ و^١ خرجت من عندها بضيق^٢ الصدر واجتمعت باختيار ابنة القاضي وأخبرتها بحالي ، فقلت لي : غداً^٣ تحضر^٤ عند عفيف وسوف أسألك عن موجب انقباضك فأخبرني القصة وهو يسمع ، فقلت : نعم ، فلما حضرنا عنده رأينا انبساطه قال : يا أبا السعادات ما لك لا تنبسط على عادتك ؟ فقصصت عليها القصة وقلت : هل سمع قط مريضة تشتهى عوض التمرهندي والأجاص داراً ؟ فضحك عفيف وسكت ، وانفصلنا آخر وقت ولم أر لما قلت أثراً^٥ ، فلما كان ثاني ذلك اليوم^{١٠} استحضرنا ، فقال : يا أبا السعادات أعد عليّ حديث أمك ، فأعدته عليه وقلت له : قلت لها لا أملك إلا ستة عشر ديناراً في خريقة^٦ زرقاء معك ، فضحك وقال لفراس : امض إلى أمه وقل لها / بهذه العلامة أعطيني

١٤١ / ب

(١) من ب ، وفي الأصل وج : ا .

(٢) في ج : ضيق .

(٣) في الأصول : غد .

(٤) في ب وج : محضر .

(٥) في ج : امرا .

(٦) في ب : خريقه - خطأ .

الخرقة الزرقاء التي فيها الذهب، فمضى الفراش وأتى بالخرقة فخلها بين يديه، وكانت عادته أن لا يمس يديه ذهباً - وكان يسمى القراضنة الحيات، فقلبها بمروحة في يده وأعطى اختيار بعضها، وسلم إلى الفراش الباقي وقال: اتبع لنا به قلا وريحاناً. ثم أمر بمد الطبق فأكل الحاضرون هـ ولم آكل، فقال: مالك لا تأكل الجماعة؟ فقلت: قد أخذتم مالي وذخيرتي وتقولون: كل، والله! ما أقدر على الأكل ولا على الشرب، فجعل يضحك ويقول: بالله عليك كل، وأنا أمتنع عليه، فلما طال امتناعي ضرب يده إلى ورائه مسنده وأخرج كتاباً ورماه إلى فوقفت عليه، وإذا فيه: هذا ما اشترى أبو السعادات بن مسكي بن فلاتة بنت فلان جميع الدار ١٠ الفلانية بثلاثمائة دينار، وقد^٢ أشهد فيه الشهود، وهي الدار التي بها والدتي، فطرت بجناح السرور، فن أعجب العجب أننا فارقناه أول الليل وبأكرناه فكيف تهياً ذلك في هذه المدة اليسيرة، وكان هذا منه في حق وأنا صبي لم^٣ أتعرف إلى الناس ولا اتصلت بخدمة الملوك.

قرأت في كتاب أبي الحسن^٤ محمد بن عبد الملك الحمداني قال سمعت ١٥ أن باغي المغنية جلست بين اثنين ببعضهما عفيف ثم قالت له: يا سيدي

(١) في ج: يقولون.

(٢) في ب: قال.

(٣) في ب: له.

(٤-٥) سقط من ب.

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

أى شيء تحب أن^١ أغنى لك؟ فقال: غنى:

أبا جلى نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص إلى نسيمها
قال ابن الهمذاني: وفي النصف من ذى القعدة سنة أربع
وثمانين وأربعمائة توفي أبو الفضائل عفيف القائي ودفن بالرصافة في
الترب، وكان يرجع إلى قوة ومررة ومعروف ظاهر وذكاه، وكان هـ
ملولا حتى قال ابن البياضى فيه:

فان تك مثل ما زعموا ملولا لمن يهوى سريع الانتقال
صبرت على ملالك لى بزعم وقلت عسى يمل من الملal^٢
٤٩٨ - عفيف بن المبارك بن الحسين بن محمود الحياط، أبو محمد

الوراق من أهل الأزج، وهو صهر الشيخ عبد القادر الجلى وخال ١٠
أولاده، وكان شيخا صالحا يورق للناس بالأجرة، وكان خطه حسنا، سمع
الحديث من أبى القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبى غالب أحمد وأبى
عبد الله يحيى ابنى الحسن بن أحمد البناء وأبى بكر محمد بن عبد الباقي
الأنصارى وأبى منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز
وأبى نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم البونارقي^٣ وغيرهم، حدث باليسير، ١٥
سمع منه القاضي أبو المحاسن عمر بن على القرشى، فأخرج عنه حديثا
فى معجم شيوخه.

(١) لبس فى ج .

(٢) فى ج: التلال .

(٣) من ب و ج، وفى الأصل: البونارقي .

أخبرنا أبو الحسن بن القطيعي قال أبا عفيف بن المبارك بقراءة
عليه وأبنا إسماعيل بن علي القطان بقراءة عليه قالأبنا أبو غالب
أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء قراءة عليه أبا أبي أنبا أبو الحسين
ابن بشران أنبا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا حدثني أبو سلمة يحيى
٤٢ / الف ٥ ابن المغيرة المخزومي ثنا / ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول : من خلعتك ؟ فيقول : الله ، فيقول :
من خلق الله ؟ فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل : آمنت بالله ورسله ! فإن
ذلك يذهب عنه ^١ .

١٠ قرأت بخط عفيف قال : لم أتحقق مولدى إلا أن غلبة ظنى أنه سنة
اثنتى عشرة وخمسمائة . قرأت بخط القاصى أبى المحاسن القرشى قال : توفى
عفيف الوراق فى يوم الاثنين ثامن عشرى شعبان سنة خمس وسبعين
 وخمسمائة ، ذكر غيره أنه دفن بباب حرب .

٤٩٩ - عقبه بن موسى البغدادي ، حدث عن أبى عبد الله محمد

١٥ ابن الفضل بن عطية المروزي ، روى عنه ابنه موسى .

أخبرنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبى غالب قال أنبا أبو منصور
محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون قراءة عليه عن أبى محمد الحسن
ابن على الجوهري قال أبا أبو الحسن على بن عمر الدارقطى إذنا قال

(١) ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ٧١/١ وفيه رواه الطبرانى .

كتب إلى أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي قال ثنا الحسن بن محمد بن أحمد نعم الصالح ثنا محمد بن الوليد البصري^١ ثنا موسى بن عقبة ابن موسى البغدادي ثنا أنى ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن زياد بن علاقة عن عطية بن مالك قال: مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أسس مسجد قبا وليس معه إلا هؤلاء النفر الثلاثة أبو بكر وعمر^٥ وعثمان، فقلت: يا رسول الله! إنك قد أسست هذا المسجد وليس معك إلا هؤلاء النفر الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان، فقال: إن هؤلاء أولياء الخلافة بعدى^٢.

وبه عن أبي حاتم بن حبان قال سمعت الحنبل يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سمعت يحيى بن معين يقول: الفضل بن عطية^{١٠} الخراساني ثقة، وهو والد محمد بن الفضل، ولم يكن محمد بثقة، كان كذابا^٢.
٥٠٠ - عقيل بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن محمد إسماعيل بن الهمذاني، من أهل البندنجين، كان أدبيا فاضلا، شاعرا دا، حسن المعرفة بالعروض والقوافي، قدم بغداد وحدث بها بشيء عن ابن الخلوفا الخطيب عن المفيد بأحاديث الأشج، روى عنه ١٥ البركات بن السقطي في معجم شيوخه.

البصري - بضم الموحدة و سكون المهملة - راجع تهذيب التهذيب ٥٠٢/٩،
قع في ب: السري - خطأ.

رواه ابن حبان في كتاب المجروحين من المحدثين ٢٧٤/٢.

راجع المجروحين لابن حبان ٢٧٤/٢.

سقط من ج.

أخبرنا شهاب الجاني بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعاتي يقول سمعت أبا البدر محمد بن علي بن حمد بن الهذاني الضري بقرميسين يقول سمعت والدي يقول سمعت عم والدي عقيل بن الحسين يقول رأيت قس بن ساعدة في النوم على نهر بالبنديجين وهو على جمل أورق كما ٥ يحكي يعظ الناس، فتقدمت إليه وأخذت بزمام الجمل وقلت: يا قس سل ربك أن يغفر لي، فقال: أنا فقير إلى ما سألت فاعمل لما أملت، وباري القسم إن المنهج للفم، توبوا إلى الله خير متاب، تدخلوا الجنة بغير حساب.

٥٠١ - عقيل بن طاهر بن علي بن طاهر بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن عبد الرحمن بن نباتة الخطيب، من أهل ميفارقين^٢، ١٠ قدم بغداد، وروى بها شيئاً من خطب جده الأعلى عبد الرحيم عن جد أبيه / أبي سالم طاهر بن علي بن يحيى عن جده يحيى، سمع منه أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي علي السدي في سنة ست وسبعين وخمسمائة^٢.
٥٠٢ - عقيل بن علي بن عقيل بن محمد بن عقيل، أبو الحسن بن أبي الوفاء، الفقيه الحنبل، من ساكني الظفرية، تفقه على والده، وتكلم في ١٥ مجلس المناظرة، وقرأ الأدب، وقال الشعر الحسن، وكتب خطاً مليحاً، وسمع

١٤٢ / ب

(١) من ب و ج، وفي الأصل: القسم.

(٢) من ب و ج، وفي الأصل: ميارقين - خطاً.

(٣) زيد في ج العبارة الآتية كما تلي:

« آخر الجزء الرابع بعد الخمسين والمائة من الأصل. بسم الله الرحمن الرحيم ».

(٤) راجع الشذرات ٤ / ٣٩.

الحديث من أبوى الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري وعلى بن الحسين بن أيوب البراز وغيرهما، وشهد عند قاضي القضاة أبي الحسن على بن محمد بن الدماغاني في يوم السبت الخامس والعشرين من شوال سنة أربع وخمسمائة، فقبل شهادته، وتوفي شابا في حياة والده لم يبلغ الثلاثين، وكثر المتفجعون عليه وصبر والده صبورا جميلا ولم يغير هيبته وصلى عليه بجنان ثابت وتكلم في الفقه .

أبنا أبو القاسم الأزجي عن أبي الوفاء بن عقيل قال: تكلت^١ ولدين نجيين أحدهما حفظ القرآن وتفقه، ومات دون البلوغ - يشير إلى [ولده] أبي منصور^٢، والآخر مات وقد حفظ كتاب الله وخط خطا حسنا - يشار^٣ إليه، فتفقه وناظر في الأصول والفروع، وشهد ١٠ بمجلس الحكم وحضر المواكب، وجمع أخلاقا حسنة ودمائة وأدبا، وقال شعرا جيدا، فتعزيت بقصه عمرو بن عبد ود العامري الذي قتله على رضى الله عنه فقالت أمه ترثيه:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله ما زلت أبكي عليه دائم الأبد
لكن قاتله من لا يقاد به من كان يدعى أبوه يرضى البلد ١٥

(١) في الأصل بدون فقط، وفي ب و ج: تكلت - خطأ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) اسمه هبة الله - كما في الشذرات ٤ / ٤٠ .

(٣) في الأصل : فشار، وفي ب: فسار - والصواب ما أثبتناه .

فقلت : سبحان الله !

كذبت وبيت الله لو كنت صادقا^١ لما سبقتني بالعزاء النساء
كما قال الشاعر :

كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا^٢ لما سبقتني بالبكاء الحائم
و كذلك أم عمرو كان يسليها ويعزيها جلالة القاتل و الافتخار بأن^٣ ابنها
مقتوله فهلا نظرت إلى قاتل ولدى و هو الأبدى الحكيم المالك للأعيان
المربى بأنواع الدلال، فهان القتل^٤ و المقتول بجلالة القاتل، و قتله إحياء
في المعنى إذ كان أماتها^٥ على أحسن خاتمة، الأول لم يجر عليه القلم،
و الآخر وقفه للخير و ختم له بلوائح^٦ و شواهد دلت على الخير، و سألتني
١٠ رجل فقال : هل للطف بي علامة ؟ فقلت : أخبرك بها عن ذوق كانت^٧
عادتي التعم^٨ ففقدت ولدى فتبدلت خشن العيش و نفسى راضية .
قرأت في كتاب الفنون لأبي الوفاء بن عقيل^٩ بخطه قال : و لولدى
عقيل كرم الله وجهه في إمامنا المستظهر بالله أمير المؤمنين :

(١) في ج : عاشقا ، و في ب : صافا .

(٢) في الأصول : أبان - كذا .

(٣) في المنتظم ١٨٧/٩ : القتل .

(٤) من المنتظم ، و في الأصول : أماتها .

(٥) من ب و ج و المنتظم ، و في الأصل : لحوائج .

(٦) من المنتظم ١٨٨/٩ ، و في الأصول : كادت .

(٧) من المنتظم ، و في الأصول : النعم .

(٨) هو علي بن عقيل المتوفى سنة ٥١٣ - راجع الأعلام للزركلي ١٢٩/٥ .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

شاقه والشوق من غيره طلل عاف سوى أثره
مقفر إلا معالمه واكف بالودق من مطره^١
فانثى والدمع منهمل كانسلال السلك عن درره
٢/ طاويا كشحا^٢ على تعب^٣ مشحنات^٤ لسن من وطره
١٤٣ / الف
رحلة الاحباب عن وطن وحلول الشيب في شعره
ه شيم للدمر سالفه مستبينات^٥ لمختبره^٦
وقبول الدر^٧ مبسمها أبلج يفت عن خصره
رووه جيداً ناعمة تستزيد الطرف من نظره
هز عطفها الشباب كما ماس غصن البان في شجرة
ورثت من مقلق رشا نفثات^٨ السحر من نظره
١٠ ذات فرع فوق ملتصع كدجا أبدى سنا قره
وبنان زانه نرف ذاده التسليم عن خفره^٩

(١) من ب و ج ، وفي الأصل : مطر .

(٢-٣) في ج : طاو بالحشا .

(٣) في الشذرات : نوب .

(٤) في الشذرات : سيحات .

(٥) من ب والشذرات ، وفي الأصل و ج : مستهنا يد - مصحف .

(٦) من ب ، ج والشذرات ، وفي الأصل : المختبر .

(٧) من الشذرات ، وفي الأصول : الدل .

(٨) من ج ، وفي الأصل و ب : بقات .

(٩) في ب : حفره .

- خصرها يشكو روادفها كاشتكاء الصب من سهره
 نصبت^١ عيني لها غرضا فهو مصمى بمعتوره
 وزمت تبها كأن لها نسبا^٢ يزهو بمقتخره
 أو أناخت في فناء ملك دنت الإخطار عن خطره
 ذلك المستظهر النذب الذي ورث العلياء عن مضره
 فسقى للدين مجتهدا دأبنا ينضى مطى^٣ فكره
 ثم للجد الصميم قد ذل ما يرقاه من وعره
 عم بالافضال نائله فاستقام الجود من صفه
 فأبى^٤ العيس بعملها كل عاف ظل في سفره
 ناويا لا يطيبه كرى آملا جذواه في صدره
 فاز إذ أضحى يعقوته^(٥) نازلا يحتال في أثره
 سحب الاحسان تمطره غدقا ينصاغ في درره
 يابن من حث الإله على وذم في الغر من سوره
 بك وجه الدهر مبتسم خفيا عنا شبار عبه
 كل يوم أنت فيه لنا عند سعد لاح في غره

(١) من الشذرات ، وفي الأصول : فصبت .

(٢) الأشعار الآتية ليست في الشذرات .

(٣) في الأصول : نسب .

(٤) في الأصول : طى .

(٥) كذا .

والتهماني أنت منشؤها كيف يهدي الروض من زهره
فابق الآمال بربيعها شجرا نعاؤك من ثمره
ما حدا حد بمعلمه^١ وشدا القمري في سحره
أنبأنا محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلي عن أبيه ونقلته من
خط أبيه قال قال لي والدي: دخلت على ابني^٢ الوفاء بن عقيل وهو ه
عند ولده بعد ما مات وقبل الشروع في غسله وهو يروحه بمروحة،
فكأنني لم أدر على أي شيء أحمل ذلك منه وما أقدمت على خطابه
في مثل تلك الحال، فابتدأني وقال لي: يا فلان ما هو إلا كما وقع لك،
ولكن هي جثة كريمة على وإن عدم جوهرها^٣، فما دامت ماثلة بين
يدي فلا يطلب قلبي إلا بتعاهدها بما أقدر عليه من ذب الأذى عنها،^{١٠}
وإذا غابت عني فهي في استرعاء من هو خير لها مني، قال وقال لي
والدي: كان ابن عقيل يقول: لولا أن القلوب توفن^٤ باجتماع ثنائ
لتفطرت المرائر لفراق المحبوبين، قال: وكان يقول: سبحان / من يقبل
أولادنا ونجبه .

١٤٣ / ب

أنبأنا^٥ أحمد بن^٥ طارق قال سمعت أحمد بن أبي نصر بن القناص^٦ ١٥

(١) في ج: بمعلمه .

(٢) سقط من ج .

(٣) في ج: جوهرهما .

(٤) من ب، وفي الأصل وب: موفن .

(٥ - ٥) سقط من ب .

(٦) في ج: العاص، وفي ب: العباس - كذا .

يقول سمعت والدي يقول: غسلت ابن عقيل، فلما فرغت من غسله قلت لوالده: إن شئت أن تودعه^١ لجأه إليه وهو ملفوف في أكفانه لا يبين منه إلا وجهه فأكب عليه وقبلة وقال له: يا بني استودعتك الله الذي لا يضيع ودائعه، الرب خير لك من الآب^٢ ثم مضى.

٥ أنبأنا أبو الفرج ابن الجوزي قال: ولد عقيل بن علي بن عقيل في ليلة الحادي والعشرين من شهر رمضان من سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، وتوفي يوم الثلاثاء منتصف المحرم سنة عشر وخمسمائة، ودفن في داره بالظفرية، ثم لما توفي أبوه أخرج معه فدفنا ياب حرب في دكة الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه

١٠ ٥٠٢ - عقيل بن محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل البرداني، أبو الفتح بن أبي الفتح، الحيار، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده^٣، كان يسكن بقراح^٤ ظفر. ثم انتقل إلى السرخ، أسمعته والده من أبي الفتح بن شاتيل وأبي السعادات بن زريق وخمارتاش الدوشابي^٥، وسمع من أبيه أيضاً، كتبت عنه ولا بأس به.

١٥ أخبرنا عقيل بن محمد بن يحيى البرداني قال أنبأ خمارتاش بن عبد الله الدوشابي أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف أنبأ أبو الحسن

(١) من ب، وفي الأصل وج: الخباز.

(٢) راجع الوافي للصفدي ٢٠٦/٥.

(٣) راجع معجم البلدان ٤٠/٧.

(٤) ب: الدوشابي.

على بن أحمد بن عمر الحماني^١ ثنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو أيوب
أحمد بن بشر الطيالسي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن
محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أنى الزبير عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما
أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في أجواف طير خضر، ترد
أنهار الجنة، وتأكل ثمارها، وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة في
ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من
يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نرزق، لئلا ينكلوا عن الجهاد
ولا يهتدوا في الجهاد؟ قال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم، فأُنزل الله عز وجل:
”ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون“^٢. ١٠
٥٠٣ - عقيل، أبو طالب المقرئ، من أصحاب أبي بكر بن مجاهد،
قرأ عليه أبو الحسن [على] بن عمر الحماني، هكذا ذكره أبو على بن
البناء ولم ينسبه، ونقلته من خطه.

٥٠٤ - علوان^٣ بن على بن مطارد، الأسدي، الضرير المقرئ،
شاعر، حسن الشعر، سمع منه سليمان بن مسعود الشحام وأبو بكر المبارك ١٥

(١) راجع طبقات القراء لابن الجزري ١/٥٢١.

(٢) الرواية في سنن أبي داود ١/٢٥١، وفي الدر المنثور ٢/٩٥ باختلاف

يسير.

(٣) ج: أبو.

(٤) راجع فوات الوفيات ٢/٧٩، والأعلام للزركلي ٥/٥١.

ابن كامل بن أبي غالب الخفاف .

قرأت على عبد الرحمن بن عمر الواعظ . عن ' أبي محمد سلمان بن مسعود الشحام قال أنشدنا علوان بن علي بن مطارد الأسدي الضير المرقى لنفسه يمدح ابن الخرزى صاحب المخزن :

١٤٤ / الف ٥ أوجهك أم شمس النهار أم البدر و نورك أم در و ريقك أم خمر
/ وقدك أم غصن ترنحه الصبا و غنج أراه حشوجفنيك أم سحر
تبدى لنا و الليل ملق جرائنه فغاد نهارا قبل أن يطلع الفجر
كفأك قطوف الدل سيف لحاظها تريق دم العشاق ديدنها الهجر
أعاذلتى ما أقتل الحب للفقى إذا كان من يهواه شيمته الغدر
١٠ و يا معشر العشاق ما أعجب الهوى يرى مره عذبا و أعذبه مر
و لم أنس حالى يوم زمت ركبهم أقام بجسمى الضر و ارتحل الصبر
و سارت بهم كوم المطى فغادروا مشوقا يداه من لقائهم صفر
فما للنوى لا ألف الله شملها و ما لغراب البين لا ضمه و كر
و ليل كيوم الحشر معتكر الدجى طويل المدى لا يستبين له فجر
١٥ ظلت به أذرى الدموع مسهدا تبرح بن وجد و بين الحشا جمر

(١) فى الأصول : بن .

(٢) من فوات الوفيات ، و فى الأصول : يرصه

(٣) من الفوات ، و فى الأصول : تبدت .

(٤) من الفوات ، و فى الأصول : خزانة .

(٥) من ب و الفوات ، و فى الأصل و ج : نهار .

(٦) من ب ، و فى الأصل : يتروح ، و فى ج : يروح .

أراعى مجوما ليس يلقي زوالها ولا مؤنس إلا التسهد^١ والفكر
أرى أسهم الأيام تقصد مقتلى^٢ كأن صروف الدهر عندى لهاوتر
ألا أيها الدهر المسكدر عيشى رويدك مثلى لا يروعه ذعر
أتحسب أن ألقى^٣ لغدرك ضارعا فأنى^٤ ونخرالدين لى فى الورى ذخر
أعز الورى جارا وأبدلهم قرى وأسفرهم وجها إذا قصد البر^٥
إليك جمال الملك زمت أبايقى براها السرى والبيد والمهمه القفر
قرأت فى كتاب شيخنا أبى الحسن محمد بن على بن إبراعيم الكاتب
لعلوان بن على الضرير فى غلام أسود :

سواد عيني فدى أسود فى داخل القلب له نقطه
البدر ما استكمل فى حسنه حتى اكنسى من لونه خطه ١٠
مخطط بالحسن لكنما قلبى من الخطه فى خطه
سمع سلمان الشام من علوان فى شهر رمضان سنة ثمان وعشرين
وخمسائة^٦ .

٥٠٥ - علوى^٧ بن عبدالله بن عبيد، الشاعر المعروف بالباز الأشهب،
من أهل الحلة السيفية، كان شاعرا محسنا من أرباب المعانى، متفتنا فى علم ١٥

(١) كذا فى فوات الوفيات ، وفى ب و ج : التسهد .

(٢) فى الفوات : مبهجى .

(٣) فى الفوات : القى .

(٤) من الفوات ، وفى الأصول : فأما .

(٥) البيتان الآتيان ليست فى الفوات .

(٦) وكانت وفاته فى هذه السنة ، كما فى الفوات .

(٧) له ترجمة فى فوات الوفيات ٢ / ٨٠ .

الآدب ، مليح الإراد للشعر ، قدم بغداد و مدح بها قاضي القضاة
ابن الشهرزوري وغيره ، و روى بها شيئا من شعره .
أنشدني أبو الحسن [بن - ١] القطيعي قال أنشدنا علوي بن
عبيد الحلي لنفسه ببغداد :

١٤٤ / ب
٥ سل البانة الغناء هل مطر الحمى و هل آن للورقاء أن تترنما
/ و هل عذبات الرند نبهها الصبا لذكر الصبا قدما^٢ فقد كن^٣ نؤوما
و إن تكن الأيام قصت جناحها فقد طالما^٤ مدت بيتانا و معصما
بكتها الغواذى رحمة فتنفست وأعطت رياض الحزن^٥ سرا مكتما
و شقت ثيابا كن سترا لأمرها فلما رآها^٦ الأحقوان تبسما
١٠ خليلي هل من سامع ما أقوله فقد منع الجهال أن أتكلما
عرفت المعالي^٧ قبل تعرف نفسها و ما^٨ سفرت وجهها ولا ثغرت^٩ فها
و أوردتها ماء البلاغة منطلقا فصارت بجيد^{١٠} الدهر عقدا منظما
و كانت تناجيني بألسن حالها فأدرك سر الوحي منها توها
فما لليلالي لا تقرب^{١١} بأننى خلعت^{١٢} لها منها بدورا و أنجها

(١) زيد من ب .

(٢-٣) في فوات الوفيات : فتذكر .

(٣) في ب : طالت .

(٤) في فوات الوفيات : الحسن .

(٥) من فوات الوفيات ٢ / ٨١ ، و في الأصول : المعاني .

(٦) في فوات الوفيات : لا .

(٧) من فوات الوفيات ، و في الأصل و ب : تقرب ، و في ج : ففرت .

(٨) من ج ، و في الأصل و ب : بمجد ، و في الفوات : بلجيد .

(٩) من فوات الوفيات ، و في الأصول : خلقت .

و رب جهول قال لو كان صادقا لأمكنت الأيام أن يتقدما^١
 ولم يدرك^٢ أنى لو أشاء حويتها ولكن صرفت النفس عنها تكراها
 أبى الله أن ألقى بخيلا بمدحه وقد جعل الشكوى إلى المدح سلما
 إذا المرء لم يحكم على النفس قادرا يمت غير مأجور ويحبي مذمما
 فقد كنت لا أبغى سوى العزم مطمعا ولا أرتضى ماء ولو بلغ الظما^٥
 وكنت متى مئلت للنفس حاجة أرى وجه إعراض^٣ ولو كنت أينما
 وأحسب أن الشيب غير حالي و صير جل^٤ الغايات محرما
 رعى الله أياما عرفت بها الهوى عشيبة غازلت الغزال المنعما
 عشيبة بات الدهر طوع مطالبي وأبامه تجملو على التكرما
 فان سلبت ما ألبست^٦ من محاسن واصبح دينارى من الحظ درهما^{١٠}
 فقد ضمنت أبكار فكري ردها إذا قابلت قاضى القضاة المعظما
 فتى عطر الدنيا بأنفاس عدله وخط على وجه المحامد ميسما
 بنى كآبيه بيت دين محمد علوا ولولا رأيه لتهدما

(١) في ب : تتقدما .

(٢) من فوات الوفيات و ج ، وفي الأصل و ب : إادر .

(٣) في فوات الوفيات : إعراض .

(٤) من فوات الوفيات ، وفي الأصول : كن .

(٥) في الفوات : كل .

(٦) الأبيات الآتية ليست في الفوات .

(٧) من ج ، وفي الأصل و ب : الست .

ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

رأه أمير المؤمنين مسدداً فسد به من نبي و تفرما
أمولاي قال الدهر هم إن رأيتهم فصمت وأضحى الدهر والناس صوما
أخبرني . . . تطيعني أن علوي بن عبيد الشاعر مات ببغداد في
يوم الأحد لسبع خلون من ذي القعدة سنة ست وتسعين وخمسمائة،
و دفن بمقابر قریش .

٥٠٦ - علوي^٢ بن يعقوب بن حبارة بن سعين، الجمال أبو

١/ ألف و يقال: أبو الحسن، / ويعرف بابن أبي علوان الاسكافي، كان

متمقها متصوفاً، سمع أبا الفنائم محمد بن ميمون الترمسي وأبا طالب
عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش
١٠ و أبا السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي وأبا الحسن علي بن عبيد الله بن
الزاغوني وغيرهم، و حدث باليسير. سمع منه الشريف أبو الحسن علي
ابن أحمد الزيدي وأبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع وأبو بكر محمد بن
أبي غالب الباقداري^٢ وإبراهيم بن محمود بن الشعار والقاضي أبو المحاسن
عمر بن علي القرشي و شيخنا عمر بن أحمد بن بكرون الشاهد.

١٥ أنبأنا ابن بكرون قال أنبأ علوي بن يعقوب بن حبارة بقراءتي عليه
أنبأ أبو طالب بن يوسف و أنبأ أبو علي ضياء بن أحمد بن أبي علي بن
عبد الله بن مسلم بن ثابت و يوسف بن المبارك بن كامل قالوا أنبأ محمد

(١) في ج: بنى .

(٢) راجع الشذرات ١٧٥/٤ .

(٣) راجع الشذرات ٢٥٢/٤ .

فهرس أصحاب التراجم

للجزء الثاني

من

ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

الرقم	الاسم	الصفحة
٢٦١	عبيد الله بن إبراهيم بن إدريس الإسكافي	١
٢٦٢	عبيد الله بن إبراهيم بن عبد المؤمن الإسكافي	٢
٢٦٣	عبيد الله بن إبراهيم بن علي بن القبار، أبو القاسم الشاهد	٣
٢٦٤	عبيد الله بن إبراهيم بن مهدي، أبو القاسم المقرئ	٤
٢٦٥	عبيد الله بن إبراهيم، أبو القاسم السوسي الصوفي، المعروف	٥
	بالسراج	
٢٦٦	عبيد الله بن إبراهيم، أبو القاسم البرمكي	٦
٢٦٧	عبيد الله بن أحمد بن الحسن، أبو القاسم، اليزدي	٧
٢٦٨	عبيد الله بن أحمد بن الحسين بن السمسار الداودي القاضي	٨
٢٦٩	عبيد الله بن أحمد بن خرداذبه، أبو القاسم الكاتب	١١
٢٧٠	عبيد الله بن أحمد بن رزق الله البزاز، أبو الفرج، الوكيل	١٣
٢٧١	عبيد الله بن أحمد بن سهل، أبو القاسم السامري	١٤

فهرس ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

الرقم	الاسم	الصفحة
٢٧٢	عبيد الله بن أحمد بن سلامة بن مخلد الكرخي، أبو محمد،	
	المعروف بالرطبي	١٤
٢٧٣	عبيد الله بن أحمد بن العباس بن عاصم، أبو أحمد	١٤
٢٧٤	عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن العباس، أبو القاسم الدمشقي	١٥
٢٧٥	عبيد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو الطيب الذهبي	١٥
٢٧٦	عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد، أبو القاسم	
	ابن الدمشقي	١٧
٢٧٧	عبيد الله بن أحمد بن علي بن علي بن السمين، أبو جعفر	
	ابن أبي المعالي	١٩
٢٧٨	عبيد الله بن أحمد بن القاسم بن جناح، أبو محمد الكوفي	٢١
٢٧٩	عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عبيد الله، أبو القاسم الكلوزاني	٢٢
٢٨٠	عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عمران، أبو القاسم البندار	٢٣
٢٨١	عبيد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن البخاري، أبو القاسم،	
	- أو أبو الفرج بن أبي المعالي	٢٤
٢٨٢	عبيد الله بن أحمد بن نصر، أبو الحسن الحنبلي القاسمي	
	المعروف بالحنائي	٢٥
٢٨٣	عبيد الله بن أحمد بن هبة الله بن الحسين، أبو الفضل	
	الخطيب	٢٥
	عبيد الله	٣٠٢

فهرس ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

الرقم	الاسم	الصفحة
٢٨٤	عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر بن طالب، أبو طالب	
٢٧	الأنباري، يعرف بابن أبي زيد	
٢٨٥	عبيد الله بن أحمد، أبو القاسم الحنبلي	٣٤
٢٨٦	عبيد الله بن أحمد الإسكافي، أبو القاسم الكاتب	٣٥
٢٨٧	عبيد الله بن أحمد، أبو القاسم الخوارزمي	٣٦
٢٨٨	عبيد الله بن أحمد بن الحسن بن المنذر، أبو محمد	٣٧
٢٨٩	عبيد الله بن إسحاق بن سلام المكاربي، أبو العباس الأخباري	٣٨
٢٩٠	عبيد الله بن إسحاق، أبو الحسن الأنباري	٣٩
٢٩١	عبيد الله بن أبي البركات بن عبد الله، أبو محمد الرفا	٤٠
٢٩٢	عبيد الله بن جعفر الأكبر بن المنصور أبي جعفر عبد الله	٤١
٢٩٣	عبيد الله بن جعفر، أبو الحسين الحريري	٤٢
٢٩٤	عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم، أبو القاسم التيمي	٤٣
٢٩٥	عبيد الله بن الحسن بن عبيد، أبو أحمد الشاهد، المعروف	٤٤
	بابن المسلمة	
٢٩٦	عبيد الله بن الحسن بن علي بن الحسن بن الدوامي، أبو الفرج	
	ابن أبي علي الكاتب	
٢٩٧	عبيد الله بن الحسن بن عياش بن إبراهيم بن أيوب الجوهري	٤٥
٢٩٨	عبيد الله بن الحسين بن علويه البزاز	٤٦

فهرس ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

الرقم	الاسم	الصفحة
٢٩٩	عيد الله بن الحسين بن محمد بن خلف العكبرى	٤٤
٣٠٠	عيد الله بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة، أبو القاسم	
٤٥	الموسوى العلوى	
٣٠١	عيد الله بن حمزة بن طلحة بن على الرازى، أبو نصر	
٤٧	ابن أبى الفتوح	
٣٠٢	عيد الله بن خالد بن الحسن، أبو القاسم الضرير	•
٣٠٣	عيد الله بن خلف بن على بن الحسن بن مليح، أبو القاسم	
•	الشروطى	
٣٠٤	عيد الله بن سعد الله بن إبراهيم بن ديوس، أبو غالب البيع	٤٩
٣٠٥	عيد الله بن سعيد بن الحسن، أبو منصور الخوزى	•
٣٠٦	عيد الله بن سليمان بن وهب بن سعيد، أبو القاسم الكاتب الوزير	٥٠
٣٠٧	عيد الله بن سلامة بن عيد الله، أبو محمد الكرخى، المعروف	
٥٩	بابن الرطبى	
٣٠٨	عيد الله بن سيف بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن عيد الله	
٦٠	ابن سليمان	
٣٠٩	عيد الله بن شعيب بن الحسن العكبرى	٦١
٣١٠	عيد الله بن العباس بن أحمد بن الفرات، أبو القاسم بن	
•	أبى الخطاب	
٣٠٤	(١)	عيد الله

فهرس ذیل تاریخ بغداد

ج - ۲

الرقم	الاسم	الصفحة
۳۱۲	عید الله بن العباس ، أبو محمد البغدادی	۶۱
۳۱۳	عید الله بن عبد الله بن الحسن الأنباری ، أبو عمرو الشیبانی	۶۲
۳۱۴	عید الله بن عبد الله بن روح الدهان ، أبو نصر الهروی ، الصوفی	۶۳
۳۱۵	عید الله بن عبد الله بن عید الله بن توبة العکبری ، أبو محمد الخياط	۶۵
۳۱۶	عید الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتیل ، أبو الفتح	
۶۶	بن أبي محمد الدباس	
۳۱۷	عید الله بن عبد الله المأمون بن هارون الرشید ، أبو القاسم	۶۸
۳۱۸	عید الله بن عبد الله بن یعقوب بن داود بن طههان	۷۰
۳۱۹	عید الله بن عبد الله ، الملقب جزاعه ، بغدادی	،
۳۲۰	عید الله بن عبد الله الحمال البغدادی الصوفی	،
۳۲۱	عید الله بن عبد الجبار ، أبو عمر البغدادی	۷۱
۳۲۲	عید الله بن عبد الرحمن الخزاعي	،
۳۲۳	عید الله بن عبد الرزاق بن إسماعیل ، أبو القاسم الصیرفی	،
۳۲۴	عید الله بن عبد العزيز بن العباس ، يعرف بابن رزق ،	
۷۲	أبو القاسم البغدادی	
۳۲۵	عید الله بن عبد العزيز بن المؤمل ، أبو نصر ، الرسولی	۷۳
۳۲۶	عید الله بن عبد الكريم بن هوازن القشیری ، أبو الفتح	
۷۸	الصوفی	

فهرس ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

الرقم	الاسم	الصفحة
٣٢٧	عبيد الله بن عبد الملك بن أحمد بن علي بن الشهرزوري ،	
٧٩	أبو غالب	
٣٢٨	عبيد الله بن عبد الواحد بن محمد ، أبو ياسر الزعفراني	٨٠
٣٢٩	عبيد الله بن عثمان بن محمد ، أبو الحسن البزاز ، المعروف	
٨١	بأبن الحلبي	
٣٣٠	عبيد الله بن عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، أبو منصور ،	
٨٢	المعروف بأبن الشموكي	
٣٣١	عبيد الله بن عثمان بن علي بن الحسين بن شادان ، أبو القاسم	٨٤
٣٣٢	عبيد الله بن علي بن الحسين بن محمد الروذراوري ، أبو منصور	٨٥
٣٣٣	عبيد الله بن علي بن عبد الجبار بن المهدي بالله	٨٦
٣٣٤	عبيد الله بن علي بن عبيد الله الخطيبي ، أبو إسماعيل ، الملقب	
•	بقاضي القضاة	
٣٣٥	عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن شامير المخرمي ، أبو القاسم الحنبلي	٨٨
٣٣٦	عبيد الله بن علي بن عمر بن حنفي ، أبو القاسم	٨٩
٣٣٧	عبيد الله بن علي بن المبارك بن الحسين ، أبو المعالي	
٣٣٨	عبيد الله بن علي بن محمد بن الحسين ، أبو القاسم الحنبلي	٩٢
٣٣٩	عبيد الله بن علي بن محمد بن أبي عمر البزاز ، أبو جعفر	•
٩٤	المعروف بأبن الباقلان	
عبيد الله	٣٠٦	

فهرس ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

الرقم	الاسم	الصفحة
٣٤٠	عبيد الله بن على بن المعمر، أبو الحسين العلوى الحسينى	٩٤
٣٤١	عبيد الله بن على بن نصر بن حمزة، أبو بكر التيمى،	
	المعروف بابن المارستانية	٩٥
٣٤٢	عبيد الله بن على بن نصر العبدى، المعروف بابن الغبران،	
	و تلقب بالصارم	٩٩
٣٤٣	عبيد الله بن على بن أنى الوفاء، أبو بكر الدباس	١٠٠
٣٤٤	عبيد الله بن على الطحان	١٠١
٣٤٥	عبيد الله بن عمر بن عبيد الله البقال المقرئ، أبو الكرم	١٠٢
٣٤٦	عبيد الله بن الفضل بن إبراهيم، أبو الحسين القصيرى	١٠٣
٣٤٧	عبيد الله بن الفضل بن محمد بن جعفر الأنبارى	١٠٤
٣٤٨	عبيد الله بن القاسم الواسطى، أبو القاسم الضوفى	١٠٥
٣٤٩	عبيد الله بن المبارك بن إبراهيم، أبو القاسم، الدقاق،	
	المعروف بابن السبى	١٠٥
٣٥٠	عبيد الله بن المبارك بن أحمد البغدادى، أبو محمد البقال	
	المؤدب، يعرف بالمجة	١٠٦
٣٥١	عبيد الله بن المبارك بن الحسن الباموردي، أبو القاسم	
	الفرضى، المعروف بابن القابلة	١٠٧
٣٥٢	عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن شاذة الفارسى	١٠٨

فهرس ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

الرقم	الاسم	الصفحة
٣٥٣	عيد الله بن محمد بن إبراهيم ، أبو الحسين	١٠٩
٣٥٤	عيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أبو الفضل	١١٠
٣٥٥	عيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر ، أبو القاسم السقطي	١١١
٣٥٦	عيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين ، أبو الحسن ، البيهقي	١١٤
٣٥٧	عيد الله بن محمد المنتصر بن محمد المتوكل على الله بن محمد	
١١٧	المعتصم بالله	
٣٥٨	عيد الله بن محمد بن جبرو الأسدي ، أبو القاسم النحوي	
٣٥٩	عيد الله بن محمد بن الحسين الفراء ، أبو القاسم الفقيه الحنبلي	
٣٦٠	عيد الله بن محمد بن خلف بن سهل ، أبو القاسم الزاز	١٢٠
٣٦١	عيد الله بن محمد بن خلف ، أبو القاسم البني القاضي	١٢١
٣٦٢	عيد الله بن محمد بن طلحة بن الحسن ، أبو محمد الدامغاني	١٢٤
٣٦٣	عيد الله بن محمد بن عبد الله بن هبة الله ، كمال الدين	
١٢٥	أبو الفضل ، المعروف بابن رئيس الرؤساء	
٣٦٤	عيد الله بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن الحسن الساوي ،	
١٢٧	أبو محمد القاضي	
٣٦٥	عيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخراساني	١٣١
٣٦٦	عيد الله بن محمد بن عبد العزيز الطرائفي ، أبو غالب البزاز ،	
	المعروف بابن الدهان	

عيد الله

(٧)

٣٠٨

فهرس ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

الرقم	الاسم	الصفحة
٣٦٧	عيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبيد الله ، أبو حازم المقرئ	١٣٣
٣٦٨	عيد الله بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت	
١٣٤	الحجندی ، أبو إبراهيم	
٣٦٩	عيد الله بن محمد بن عبد الملك ، الزيات	١٣٥
٣٧٠	عيد الله بن محمد بن عبيد بن مسيح ، أبو عمر العطار	•
٣٧٢	عيد الله بن محمد بن عبيد الله بن توبة المذهب ، أبو القاسم ،	
١٣٧	الأديب ، شاعر	
٣٧٣	عيد الله بن محمد بن عبيد الله بن الحسين الأيدي ،	
١٣٨	أبو بكر ، المعروف بابن الاغلاقي	
٣٧٤	عيد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله ، أبو سعد ، الكاتب ،	
•	المعروف بابن حاجب النعمان	
٣٧٥	عيد الله بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ، أبو علي ، البغدادي	١٤٠
٣٧٦	عيد الله بن محمد بن عمار ،	•
٣٧٧	عيد الله بن محمد بن منصور ، أبو القاسم المتوئي الحنفي	١٤١
٣٧٨	عيد الله بن محمد بن نعيم ، أبو محمد القحطاني الكاتب	•
٣٧٩	عيد الله بن محمد المهدي بالله بن هارون الواثق بالله ،	
١٤٤	أبو جعفر	

(١) قد نقص عدد (٣٧١) عند الطبع سهوا .

فهرس ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

الرقم	الاسم	الصفحة
٣٨٠	عيد الله بن محمد العنبري البغدادي	١٤٥
٣٨١	عيد الله بن محمد، أبو محمد الصوفي	•
٣٨٢	عيد الله بن محمد، أبو الحسين القصباني النحاس البغدادي	١٤٦
٣٨٣	عيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي، أبو البقاء	•
٣٨٤	عيد الله بن مسعود بن عيد الله الطوسي، أبو القاسم	١٤٨
٣٨٥	عيد الله بن المظفر بن عبد الله بن محمد، أبو الحكم الباهلي،	
	الأندلسي	•
٣٨٦	عيد الله بن المظفر بن علي بن الحسن بن المسلمة، أبو الفضل	١٤٩
٣٨٧	عيد الله بن أبي المعمر بن المبارك بن ثابت، أبو الفتوح،	
	الوراق، المعروف بالمستمل	•
٣٨٨	عيد الله بن مله بن المبارك بن الحسين، أبو طالب الهاشمي	
١٥٢	المعروف بابن الفسال	
٣٨٩	عيد الله بن نصر بن عيد الله بن سهل بن السري	
٥٣	الزاغوني، أبو محمد	
٣٩٠	عيد الله بن هبة الله بن محمد القزويني، أبو الوفاء الحنفي	
١٥٤	الواعظ، كان يعرف شفرود	
٣٩١	عيد الله بن هبة الله بن الأصباغي، أبو غالب الكاتب،	
١٥٥	الملقب بتاج الرؤساء	
	عيد الله	٣١٠

فهرس ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

الرقم	الاسم	الصفحة
٣٩٢	عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو الحسن أبو الوزير	١٥٧
٣٩٣	عبيد الله بن يحيى بن الوليد بن عبادة البحتري، أبو أحمد، الشاعر	١٦٧
٣٩٤	عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أبو أحمد	١٦٩
٣٩٥	عبيد الله بن يونس بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله، أبو المظفر	د
٣٩٦	عبيد بن أحمد بن مخلد بن أبان الدقاق، المعروف بالمسكري	١٧٢
٣٩٧	عبيد بن جناد الحلبي، مولى بني جعفر بن كلاب	١٧٤
٣٩٨	عبيد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي، أبو محمد الكوفي	١٧٦
٣٩٩	عبيد بن الصباح بن أبي شريح، أبو محمد النهشلي المقرئ البغدادي	د
٤٠٠	عبيد بن محمد بن إبراهيم الأنماطي	د
٤٠١	عبيد بن محمد بن عبيد بن محمد، أبو العلاء النيسابوري التاجر	١٧٧
٤٠٢	عبيد بن النضر البغدادي	١٧٩
٤٠٣	عبيدة بن أشعب الطامع	١٨٠
٤٠٤	عتاب بن ورقاء الشيباني	١٨١
٤٠٥	عتبة بن عبد الله بن عتبة الهذلي، أبو العميس	١٨٢

الرقم	الاسم	الصفحة
٤٠٦	عتبة بن عبد الملك بن عاصم بن الوليد، أبو الوليد	
١٨٣	العثماني المغربي	
٤٠٧	عتيق بن عبد الله البكري، أبو بكر، الأشعري الواعظ	١٨٥
٤٠٨	عتيق بن عبد العزيز بن علي بن صيلا، أبو بكر الحجاز	١٨٧
٤٠٩	عتيق بن عبد الكريم بن كراز، أبو بكر	١٨٨
٤١٠	عتيق بن عبد الواحد، أبو بكر الصوفي	١
٤١١	عتيق بن علي بن الحسن الصنهاجي، أبو بكر الحميدي	١٨٩
٤١٢	عتيق بن عمران بن محمد بن عبد الله الربيعي، أبو بكر	١٩٠
٤١٣	عتيق بن محمد بن عبد الله بن علي بن إبراهيم بن عبيد	١٩١
٤١٤	عتيق بن محمد بن عبد الله بن علي بن إبراهيم التيمي،	
١	أبو القاسم الصقلي	
٤١٥	عتيق بن منصور، أبو بكر الضرير	١٩٢
٤١٦	عثمان بن إبراهيم بن فارس بن مقلد الشيبلي الدقاق،	
١	أبو عمرو	
٤١٧	عثمان بن أحمد بن أيوب، أبو عبد الله البغدادي	١٩٣
٤١٨	عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج، أبو عمرو القزاز	١
٤١٩	عثمان بن أحمد بن عثمان بن الحسين، أبو عمرو البغدادي	١٩٤
	عثمان (٣)	٣١٢

فهرس ذيل تاريخ بغداد ج - ٢

الرقم	الاسم	الصفحة
٤٢٠	عثمان بن أحمد بن محمد، أبو الموفق الخليلي	١٩٦
٤٢١	عثمان بن أحمد بن محمد بن يحيى المقرئ، أبو عمرو الصوفي،	
	المعروف بابن البوق	١٩٧
٤٢٢	عثمان بن إدريس بن عبد الرحمن الكتامي، أبو عمرو	
	الصوفي المواقفي	١٩٩
٤٢٣	عثمان بن أبي بكر بن محمد، أبو بكر القلي	٢٠٠
٤٢٤	عثمان بن حاتم بن المتأب التغلبي أبو عمرو النسابة	
٤٢٥	عثمان بن الحسن بن عثمان بن أحمد، المعروف بابن الخصيب،	
	أبو عمرو البغدادي	٢٠١
٤٢٦	عثمان بن الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو سعيد العبدى	٢٠٢
٤٢٧	عثمان بن الحسين بن محمد بن الحكيم، أبو عمرو	٢٠٣
٤٢٨	عثمان بن نهار تاش بن عبد الله، أبو القاسم الهيتي	
٤٢٩	عثمان بن سعادة بن غنيمه المعاز، أبو عمرو اللبان	٢٠٤
٤٣٠	عثمان بن ألى سعد بن عبد الوهاب، أبو عمرو الخباز	٢٠٥
٤٣١	عثمان بن سعيد بن أحمد بن نوح الفيرباني	٢٠٦
٤٣٢	عثمان بن سليمان بن أحمد المطرذ الفقير	٢٠٧
٤٣٣	عثمان بن سليمان بن عمرو البغدادي	
٤٣٤	عثمان بن أبي صالح، أبو عمرو	٢٠٨

فهرس ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

الرقم	الاسم	الصفحة
٤٣٥	عثمان بن عبد الله بن مسلم، أبو عمرو البغدادي	٢٠٨
٤٣٦	عثمان بن عبد الله بن عفان، أبو عمرو الغسولي، الجرجرائي	٢٠٩
٤٣٧	عثمان بن عبد الله بن محمد الجوهرى، النيسابورى	'
٤٣٨	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، أبو عمرو البغدادي	٢١٠
٤٣٩	عثمان بن عبد الملك بن عثمان اللخمي، أبو عمرو	
٢١١	الصفار الواعظ	
٤٤٠	عثمان بن علي بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله بن أبي نصر	
٢١٢	المؤدب المقرئ المعروف بابن الصالح	
٤٤١	عثمان بن علي بن عبد الله الوقاياني المقرئ، أبو القاسم	٢١٣
٤٤٢	عثمان بن علي بن المعمر بن أبي عمارة، أبو المعالي البقال	٢١٥
٤٤٣	عثمان بن علي بن منصور بن أبي طالب، أبو عمرو المقرئ	٢١٨
٤٤٤	عثمان بن عمر بن عبد الرحمن بن الربيع، أبو عمرو الفقيه	
	الشافعي، المعروف بابن أخى النجاد	
٤٤٥	عثمان بن عمرو الدباغ	٢١٩
٤٤٦	عثمان بن عيسى بن أحمد الضرير	٢٢٠
٤٤٧	عثمان بن عيسى بن الحسن، أبو عمرو البرداني، يعرف بالكيس	
٤٤٨	عثمان بن أبي الفرج بن الحسين، أبو عمرو النهريفي،	
٢٢١	المعروف بابن الأطروش	
	عثمان	٣١٤

فهرس ذیل تاریخ بغداد

ج - ۲

الرقم	الاسم	الصفحة
٤٤٩	عثمان بن القاسم بن محمد، أبو عمرو المقرئ	٢٢١
٤٥٠	عثمان بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن رستم، أبو عمرو	
	المادراني	٢٢٢
٤٥١	عثمان بن محمد بن أحمد بن عمرو الشامي	٢٢٤
٤٥٢	عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن مقاف، أبو عمرو النجار	٢٢٥
٤٥٣	عثمان بن محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق، أبو عبد الله،	
	المعروف بابن بالعشني	٢٢٦
٤٥٤	عثمان بن محمد بن إسحاق، أبو عمرو الثمار المالكي	٢٢٧
٤٥٥	عثمان بن محمد بن ثابت بن عمرو	
٤٥٦	عثمان بن محمد بن جعفر، أبو عبد الله الأدمي القارئي الشاهد	٢٢٨
٤٥٧	عثمان بن محمد بن جعفر، أبو القاسم السواق	
٤٥٨	عثمان بن محمد بن الحسن بن داود، أبو القاسم الوراق السامري	٢٢٩
٤٥٩	عثمان بن محمد بن الحسن، أبو عمرو الدقاق، المعروف	
	بابن قديرة	٢٣٢
٤٦٠	عثمان بن محمد بن الحسين بن نصير المدني، أبو عمرو	
	السقلاطوني	٢٣٣
٤٦١	عثمان بن محمد بن سعيد، أبو القاسم السلمي المنفي	
	المعروف بابن الأصفر	٢٣٥

ج - ٢

فهرس ذيل تاريخ بغداد

الرقم	الاسم	الصفحة
٤٦٢	عثمان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة	٢٣٦
٤٦٣	عثمان بن محمد بن الفضل بن معصوم الرصافي	٢٣٦
٤٦٤	عثمان بن محمد، أبو عبد الله الحواجبي الصوفي	٢٣٧
٤٦٥	عثمان بن محمد، أبو عمرو الرقاء القطيعي	٢٣٨
٤٦٦	عثمان بن المظفر بن محمد، أبو عمرو، المعروف بابن البازيار	٢٣٩
٤٦٧	عثمان بن مقبل بن قاسم بن علي، أبو عمرو الياسري الحنبلي	٢٤٠
٤٦٨	عثمان بن نصر الله بن عبد الرحمن القزاز الشيباني، أبو عمرو، المعروف بابن زريق	٢٤١
٤٦٩	عثمان بن نصر بن منصور بن العطار الحراني، أبو عمرو التاجر	٢٤٣
٤٧٠	عثمان بن أبي نصر بن منصور الوتار، أبو الفرج المسعودي الواعظ، الفقيه الحنبلي	٢٤٣
٤٧١	عثمان بن يحيى بن عيسى بن الحسن بن إدريس	٢٤٤
٤٧٢	عثمان بن يوسف بن أبوب، الكاشغري البغدادى، أبو عمرو	٢٤٥
٤٧٣	عثمان الفوطي	٢٤٥
٤٧٤	عدنان بن محمد بن الحسين بن موسى بن أحمد الموسوي. أبو أحمد	٢٤٥
٤٧٥	عدنان بن محمد بن عدنان بن محمد بن علي، أبو هاشم الزينبي	٢٤٧
	عثمان (٤)	٣١٦

الرقم	الاسم	الصفحة
٤٧٦	عرس بن محمد بن عرس ، أبو طاهر	٢٤٨
٤٧٧	عروة بن علي بن الحسن بن علي ، أبو المكارم ، الزاهد ، الصوفي ،	•
٤٧٨	عروة بن علي بن أبي الفضل ، أبو المعالي المقرئ ، الزاهد	
٢٥٠	المعروف بابن البقل	
٤٧٩	عروة بن نجيب ، أبو البركات النحوي البطل	٢٥١
٤٨٠	عزان بن عبد الله بن عزان ، أبو مرة البغدادي	٢٥٢
٤٨١	عزيز بن الربيع بن عزيز بن أحمد ، أبو القاسم المقرئ	•
٤٨٢	عزيزي بن عبد الملك بن منصور أبو المعالي الواعظ ،	
٢٥٤	المعروف بشيذة	
٤٨٣	عسكر بن أسامة بن جامع بن مسلم ، أبو عبد الرحمن العدوي ،	
٢٥٧	النصبي	
٤٨٤	عسكر بن القاسم بن محمد المخرمي	٢٥٩
٤٨٥	المسني الضبي الشاعر	•
٤٨٦	عصام بن حفص بن سوار ، أبو هاشم	٢٦٠
٤٨٧	عصام بن طليق الطفاوي ، البصري	٢٦١
٤٨٨	عصام الحربي الزاهد	٢٦٣
٤٨٩	عصم بن وهب ، أبو الشبل البرجمي الشاعر	٢٦٤
٤٩٠	عصمة بن الفضل الأواني	٢٦٥

فهرس ذيل تاريخ بغداد

ج - ٢

الرقم	الاسم	الصفحة
٤٩١	عطاء بن أبي سعد بن عطاء الثعلبي الفقاعي، أبو محمد الصوفي الهروي	٢٦٦
٤٩٢	عطاء بن عبد المنعم بن عبد الله الخاني، أبو الغنائم الأصبهاني	٢٦٨
٤٩٣	عطاف بن محمد بن علي بن أحمد الآلسي، أبو سعيد	
	الشاعر، المعروف بالمؤيد	٢٦٩
٤٩٤	عطية بن علي بن عطية بن علي بن الحسن، القرشي الطنبلي	
	القيرواني، أبو الفضل، المعروف بابن لاذخان	٢٧٤
٤٩٥	عطية بن محمد بن صبر، أبو عبد الله	٢٧٨
٤٩٦	عفان بن غالب بن أيوب بن خلف، أبو محمد الأزدي	٢٨٠
٤٩٧	عفيف بن عبد الله الحبشي الخادم، أبو الفضائل القائي	٢٨١
٤٩٨	عفيف بن المبارك بن الحسين بن محمود الحياط،	
	أبو محمد الوراق	٢٨٥
٤٩٩	عقبة بن موسى البغدادي	٢٨٦
٥٠٠	عقيل بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن جعفر الهمداني	٢٨٧
٥٠١	عقيل بن طاهر بن علي بن طاهر بن علي بن يحيى	٢٨٨
٥٠٢	عقيل بن علي بن عقيل بن محمد بن عقيل، أبو الحسن	
	الفقيه الحنبلي	
٥٠٣	عقيل بن محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل البرداني،	
	أبو الفتوح، الخيار	٢٩٤

صمان

ج - ٢

فهرس ذيل تاريخ بغداد

الرقم	الاسم	الصفحة
٥٠٤	عقيل، أبو طالب المقرئ	٢٩٥
٥٠٥	علوان بن علي بن مطارد، الأسدي، الضرير المقرئ،	
	شاعر	
١٥٠٥	علوى بن عبد الله بن عبيد الحلبي، الشاعر، المعروف بالباذ	
	الاشهب	٢٩٧
٥٠٦	علوى بن يعقوب بن حبارة بن سعيد، الجمال أبو الخير،	
	ويقال أبو الحسن، ويعرف بابن أبي علوان الإسكافي	٣٠٠

(تم الفهرس)

* * *

(١) بتكرار عدد ٥٠٥ صحت أرقام التراجم من هذا المجلد .

DHAIL TARIKH-E BAGHDAD

BY

Al-Ḥāfiz Muḥibbu'ddīn Abū 'Abdillāh Moḥammad
b. Maḥmūd b. Al-Ḥasan
Ibn An-Najjār Al-Baghdādī
[d. 643 A.H./1245 A.D.]

Vol. II

Edited in collaboration with CAESAR E. FARAH, PH.D.

Printed

Under the auspices of the Ministry of Education
and Cultural Affairs, Government of India

&

Under the supervision of
JUSTICE SHARFUDDIN AHMED
Director, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania
(First Edition)



